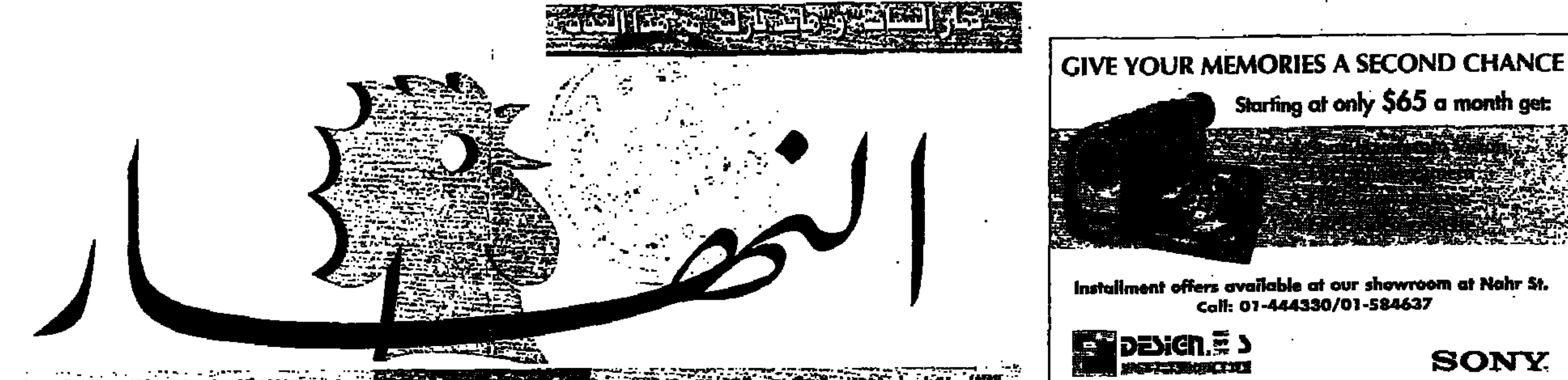


Mardi 28 Avril 1998 - 65 ème Année - N° 20032
A N - N A H A R

جرح ٦ جنود اسرائيليين في الجنوب وليفين تحدث عن سقوط مقاومين

القرار ٤٢٥ اليوم بين مبارك ونتنياهو واتساع المطالبة بدور أنان لتنفيذه

التدهور الواسع الذي لف امس الجنوب بدا ملائما الحركة السياسية المحمومة التي لفت المنطقة في الايام الماضية وتمتد اليوم الى القاهرة التي تشهد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسبوقة بموقف مصري مؤيد للموقف اللبناني من العرض الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥. ولوحظ ان رئيس الوزراء رفيق الحريري كان يتابع باهتمام محادثات القاهرة التي تأتي بعد اتصالات مكثفة شملت لقاءات مصرية – سورية ومصرية – لبنانية وسورية – ايرانية. وقد تكتم الحريري عن هدف زيارته المفاجئة اول امس لدمشق ولقائه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام العائد لتوه ووزير الخارجية فاروق الشرع من طهران. واكتفى بالقول لـ"النهار" ان الزيارة تأتي في "اطار المشاورات المكثفة التي تتطلبها هذه المرحلة لمواكبة الحركة الناشطة التي تشهدها المنطقة".

الحريري زار مساء امس قصر بعبدا وعرض لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ما دار في محادثاته في دمشق (راجع ص٢).

وفي خضم هذه التحركات التي لم يرشح منها الا القليل من المعلومات، لاحت فكرة سبق للهراوي ان أوردها في حديثه الى "النهار" الجمعة الفائت وتتعلق بدور للامين العام للامم المتحدة كوفي انان حيال تنفيذ القرار ٤٢٥ وتاليا اعفاء لبنان من اي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على هذا الصعيد. هذه الفكرة وردت امس لدى جهات عدة.

في بيروت، وخلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس على هامش مشاركته في الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية اعتبر الامين العام للفرنكوفونية الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي "ان منظمة الامم المتحدة تعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ ويجب ان نتجنب كثرة الوسطاء لئلا يختلف هؤلاء ويتعرقل تنفيذ القرار".

في باريس افادنا مراسلنا جورج ساسين ان مصدرا ديبلوماسيا فرنسيا اكد لـ"النهار" ان مجموعة العمل من اجل جنوب لبنان التي شكلها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "غايتها ليست تفسير قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦، لانهما في غاية الدقة ويشددان على الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية ومن دون شروط وهو امر يجب ان تتأكد منه القوة الدولية".

وفي رد غير مباشر على تصريح وزير الخارجية فارس

– التتمة في الصفحة ١٤ –



بعد تقليد الرئيس الياس الهراوي الدكتور بطرس غالي الوسام في قصر الاونيسكو امس. (محمود الطويل)

الهراوي منح غالي الوشاح الاكبر

المؤتمر الفرنكوفوني للجامعات تظاهرة ثقافية دولية

شهد قصر الاونيسكو امس تظاهرة ثقافية دولية ميزتها المشاركة الاستثنائية لأكبر عدد من الاكاديميين الفرنكوفونيين، حضروا لانعقاد الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) والتي تعقد مرة كل اربع سنوات.

اليوم الاول توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بمنحه الامين العام المنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، لأنه "بقي اميناً لمسؤولياته بمقدار ايمانه بالسلام العالمي" ولمواقفه المتعلقة بلبنان عندما كان اميناً عاماً لمنظمة الامم المتحدة.

وحضر الوزراء جان عبيد وفوزي حبيش، والياس حنا وعلي حراجلي، والنواب مروان حمادة ونبيل البستاني ومروان فارس واكثر من ٥٠٠ مشارك من مختلف انحاء العالم بينهم رؤساء جامعات وعمداء كليات ومديرو مؤسسات بحثية يمثلون اكثر من اربع مئة مؤسسة تعليم عال وابحاث الى نحو ٦٠٠ استاذ وعميد ومدير لبنانيين.

وتضمنت جلسة الافتتاح كلمات لكل من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب باسم المؤسسات اللبنانية الاعضاء في الاوبلف – اوريف، ورئيس الاوبلف – اوريف ميشال جيرفيه، والامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي، ونائبة رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية السيدة تي بن نغويان، وكلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفيها: "انتم ونحن نتطلع الى مواجهة التحديات المعاصرة وفي مقدمها تحديات العولمة المتسارعة".

بعد منح الدكتور غالي الوسام، عرض مسؤولون فرنكوفونيون رسائل حكوماتهم حول الجمعية العمومية. وكان افتتاح لمعرض الابداع العلمي الفرنكوفوني الذي تزامن مع انعقاد الجمعية وعلى جدول اعمالها انتخاب مجلس ادارة جديد وعقد مؤتمر دولي حول "العولمة والفرنكوفونية" يفتتحه رئيس مجلس النواب صباح الاربعاء المقبل وتميز المعرض بـ"الجامعة المعلوماتية".

في حديث الى "النهار" اوضح الدكتور غالي انه يرحب بالاستعمار اذا كان استعمارا

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أولبرايت حذرت من "خطر كبير" في المنطقة

كلينتون: آمل في السلام في السنتين المقبلتين



الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – يتسلم دكتوراه فخرية من رئيس الجامعة العبرية في القدس مناحيم ماغيدور في البيت الابيض امس. (اب تيليفوتو)

عشية الزيارة المقررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمصر للقاء الرئيس حسني مبارك والبحث معه في عملية السلام المتوقفة على المسار الفلسطيني وفي القبول الاسرائيلي المشروط لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان، وقبل أسبوع من اللقاءات غير المباشرة بين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن بوساطة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، حذرت واشنطن من ان منطقة الشرق الاوسط تمر بـ"خطر كبير" نتيجة جمود العملية السلمية ودعت الى عدم اضاعة الفرصة المتاحة حالياً لتحقيق السلام.

وأمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال مراسم تسليمه دكتوراه فخرية في الفلسفة من الجامعة العبرية في القدس في ذكرى مرور ٥٠ سنة على إنشاء اسرائيل، ان تحقق الدولة العبرية وجيرانها السلام "في السنتين المقبلتين" وان تأتي الذكرى المئة لاسرائيل وجميع شعوب الشرق الاوسط مجتمعة للاحتفال في الارض

– التتمة في الصفحة ١٤ –

ناطق نوري في دول الخليج لطمأنتها

دمشق تتوسط بين طهران والقاهرة لانهاء قطيعة عمرها ١٩ سنة

في اطار السعي الايراني الى تعزيز العلاقات مع الدول العربية واصل امس رئيس مجلس الشورى الاسلامي في ايران حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري جولته في دول مجلس التعاون الخليجي مبديا رغبة بلاده في تحسين العلاقات مع جيرانها.

في حين اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان سوريا بدأت وساطة جديدة لتحسين العلاقات بين طهران والقاهرة التي شابها توتر. وقال في مؤتمر صحافي، "ان اصدقاءنا السوريين اعلمونا باهتمام القادة المصريين بتحسين العلاقات مع ايران". واشار في معرض رده على سؤال عن زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لطهران قبل يومين، الى ان ايران "مهتمة بالتعاون مع مصر (...) ولكن علينا ان نسير بخطى واضحة في هذا الاتجاه من اجل ازالة العوائق". واضاف: "بعد ازالة العوائق يمكننا التفكير في معاودة العلاقات مع مصر". واكد ان "ايران تعلق كثيرا من الاهمية على علاقاتها مع مصر الغنية ثقافيا وحضاريا".

ومعلوم ان ايران ومصر لا تقيمان علاقات ديبلوماسية طبيعية منذ عام ١٩٨٠. وتنتقد طهران القاهرة لانها وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل ولأنها ساندت العراق في حربه ضدها. وفي المقابل تتهم القاهرة طهران بدعم الاسلاميين المتشددين المصريين.

ناطق نوري

واستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس مجلس الشورى الايراني في حضور

– التتمة في الصفحة ١٤ –

جميل معوض لبناني آخر على أهبة تولي رئاسة الاكوادور



جميل معوض مرشح الرئاسة في الاكوادور.

كيتو – من جبران تويني:

... اصبحنا نذهب الى ما وراء البحار، الى اخر بلاد العالم لنلتقي زعماء شبابا من لبنان نفخر ويكبر قلبنا بهم لنتخطى كبت الداخل.

انه لبنان الانتشار، انه في بساطة كلية لبنان الذي لا حدود له ولنجاحه ولوجوده. شاب من اصل لبناني، لا ينكر اصله لا بل يفخر به، تلقى دروسه العليا في جامعة هارفرد الاميركية، قريب من الناس، ترأس بلدية كيتو عاصمة الاكوادور، وجعل منها نموذجا لما قد تصبح عليه الاكوادور في حال تسلم الرئاسة.

انه يمثل كل ما هو ضد الرئيس السابق عبدالله بوكرم، الذي لطخ اسم بلده واسم لبنان... الشفافية والنظافة والواقعية والشجاعة وخصوصا خصوصا التواضع والاستماع الى الشعب، هي ميزات جميل معوض ويت.

قوته تكمن في شعبيته، وشعبيته تكمن في انه قريب من الناس وقريب من الشباب. يؤمن بدورهم لا بل يعتبر ان المستقبل لهم. لذا، نرى داخل فريق عمله خلية شباب تعمل ليلا نهارا وتساعده في تطوير مشروعه الانتخابي وبرنامجه. وهو يستمع الى افراد هذا الفريق بدءا بابنته التي تواكبه في معركته الانتخابية.

جميل معوض ويت يعتبر المرأة اساسية في المجتمع، ويهدف الى اعطائها دورا افعل في الحياة العامة والسياسية. كيف لا وأول من التقينا في كيتو: مستشارته الخاصة اللبنانية الاصل ايفون عبد الباقي، التي تعمل ليلا نهارا من بوسطن الى واشنطن الى الاكوادور.

عندما تنزل معه الى الشارع ترى الناس يستوقفونه ليتكلموا معه بعيدا من اجواء الكبرياء و"البابيغاردز" والمواكب الرنانة والابراج العاجية، يسمونه باسمه، يمسكون بيده ويبتسمون له ابتسامة القلب للقلب...

... فيكبر قلبك لانه مثلك من لبنان، ويمثل كل ما كنت تريد ان يمثله زعماء وطنك... لان لا مستقبل للاوطان الا بزعماء شباب مثقفين متواضعين واعين للواقع، اصحاب رؤية ومشروع للحجر والبشر، لان الاوطان هي من بشر وحجر!

التقينا جميل معوض ويت، ابن حدث الجبة، لمدة ساعتين، ثم جلسنا معه في احدى جولاته الانتخابية وغادرنا بعد ٢٤ ساعة العاصمة الاكوادورية وقلبنا على جميل ومعها!

متى يا ترى يصبح في امكاننا ان نختار بحرية في لبنان زعماء حسب كفاءاتهم ونجاحاتهم ومشاريعهم، لا حسب علاقاتهم بالخارج او ثروتهم المالية او قوتهم الميليشياوية؟

على كل حال، الانتشار اللبناني في الخارج، اللوبي اللبناني، عنصر اساسي لقيامة لبنان الجديد في المستقبل بعد مرحلة السلام لمواجهة التحديات ولاعادة اعطاء دور للبنان في الشرق الاوسط، دور الوصل بين الشرق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الأسد الى باريس خلال تموز في زيارة غير عادية

أفادت امس مصادر مطلعة ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في النصف الثاني من تموز. وستكون هذه الزيارة، في حال حصولها، الاولى للأسد لدولة غربية منذ عام ١٩٧٦. وهي تأتي رسميا ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس جاك شيراك لدمشق عام ١٩٩٦ ورسخت التقارب السوري – الفرنسي بعد توتر في العلاقات في الثمانينات بسبب الحرب في لبنان.

وكان الاسد زار فرنسا خريف ١٩٧٦ حيث التقى رئيس الجمهورية آنذاك فاليري جيسكار ديستان. واستقبل في دمشق الرئيس الراحل فرنسوا ميتران عام ١٩٨٤.

وتتزامن هذه الزيارة مع بدء دمشق مفاوضات شاقة لتوقيع اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي يعتبر بالغ الاهمية بالنسبة الى مستقبلها الاقتصادي. ويتوقع ان يكون جمود عملية السلام والاقتراح الاسرائيلي الاخير للانسحاب المشروط من جنوب لبنان الموضوعين الرئيسيين في محادثات الرئيس السوري في باريس.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي في باريس انه "ينتظر ان يطلب حافظ الاسد من فرنسا استخدام علاقاتها الجيدة مع واشنطن لحملها على تغيير موقفها ليأخذ المصالح السورية في الاعتبار على نحو افضل".

واقر ديبلوماسي فرنسي بأن "فرنسا لن تتأخر في قبول هذا الطلب لان ذلك سيتيح لها المضي قدما في سياستها الشرق الاوسطية وتعزيز نفوذها في هذه المنطقة التي يهيمن عليها الاميركيون"، خصوصا ان واشنطن بدأت منذ بعض الوقت تفقد صدقيتها لدى الرأي العام العربي. (و ص ف، أ ب)

ماذا يحمل موراتينوس الى بيروت؟

يزور المبعوث الاوروبي لعملية السلام السفير ميغيل انخل موراتينوس بيروت بعد غد الخميس في اطار التحرك الذي يجريه لنقل مواقف الاطراف المعنيين بعملية السلام وتأكيد الموقف الاوروبي المساعد للولايات المتحدة الاميركية لتذليل العقبات التي حالت حتى الآن دون معاودة مفاوضات السلام على اكثر من مسار.

السفارة البريطانية ابلغت الى وزارة الخارجية موعد زيارة موراتينوس نظرا الى ان لندن رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. وابتداء من اليوم سيوضع برنامج لقاءات لموراتينوس يشمل الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز.

مصادر ديبلوماسية قالت لـ "النهار" انها تجهل ما يحمله موراتينوس، ولا علم لها بأنه ينقل افكارا اسرائيلية معينة لتطبيق القرار ٤٢٥ وفق ما نشر عن اجتماعه الى المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في نيقوسيا. وتردد ان المسؤول الاسرائيلي حمل المبعوث الاوروبي رسالة الى الحكومة اللبنانية في شأن ما ورد في حديث رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى "النهار" الجمعة الفائت في شأن ما يمكن ان يطرحه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥. وهو ردا على سؤال "النهار": اذا طرح انان اقتراحا لا يناسبنا الا يمكننا ان نرفضه؟ فأجاب الهراوي: "حين يأتينا اقتراح من هذا النوع نقرأه". وجزم ان لا خروج عن قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب كما وردت دون ان يسميها وهو يقصد على الاقل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. واشارت المصادر الى ان اسرائيل على عادتها حرفت جواب الهراوي فاختارت الجزء الاول منه. واكدت المصادر ان المسؤولين اللبنانيين سيؤكدون لموراتينوس الموقف الرافض اي تعديل في نص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ واي ترتيبات امنية تقترحها اسرائيل لتنفيذهما وسيطلبون من موراتينوس ان يتفهم الاتحاد الاوروبي كمجموعة هذا الموقف لا سيما ان عددا كبيرا منهم مؤيد علنا وسرا له. واعتبرت المصادر الفهم الاسرائيلي لعبارة الرئيس الهراوي "تضليلا اضافيا بثته الاذاعة الاسرائيلية ووسائل اعلام اخرى".

حديث النهار

موراتينوس يبحث عن دور

امر المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس محير. فهو يواصل مشاوراته وتجواله على رغم الرفض الاسرائيلي الحاسم لاي دور سياسي اوروبي، وعلى رغم الاحباط العربي الدائم من الفشل الاوروبي في الاضطلاع بدور فاعل.

والآن وسط ازدحام الاتصالات واللقاءات في اكثر من اتجاه، والتي لا تبدو اوروبا في صميمها، لفك جمود العملية او احتواء احتمال انفجارها، يتحرك موراتينوس بهدوء، من قبرص الى اسرائيل وبعدها الى سوريا ولبنان، يبحث في مستقبل المسار الفلسطيني وفرص تنفيذ القرار ٤٢٥، وسط انباء اسرائيلية عن انه يحمل رسائل الى دمشق وبيروت.

فاي دور هذا الذي يقوم به ممثل الاتحاد الاوروبي خصوصاً ان العلاقة بين اسرائيل والاتحاد اثبتت انها شبه مستحيلة لتحريك عملية السلام حتى بعدما تولت بريطانيا رئاسته، وهي الاقرب الى الولايات المتحدة. ففي ظل هذه الرئاسة ذهب بنيامين نتنياهو الى اوروبا وهزأ من فهمها للمنطقة. وجاء الوزير روبن كوك الى اسرائيل وفجّر مشكلة معها بسبب زيارته جبل ابو غنيم واضطر بعدها الى الاعتذار. ثم جاء رئيس الوزراء طوني بلير وسط كلام عن مبادرة اوروبية تبين سريعاً انها ليست الا تسويقاً للموقف الاميركي المقيد بالشروط الاسرائيلية. وانتهت بمكسب شكلي للاتحاد هو تحديد لندن مكاناً لاجتماعات الوزيرة مادلين اولبرايت مع نتنياهو وياسر عرفات.

ولم يكن الحال ليختلف في غير الشكل على الارجح لو ان رئاسة الاتحاد كانت مع دولة اخرى.

ذلك ان القيود على الدور الاوروبي واضحة، ابرزها اثنان: قيد اوروبي داخلي يتمثل في تناقض المواقف من عملية السلام وهو ما يجعل اوروبا عاجزة عن ممارسة ضغوط على اسرائيل، ولو تجارية، وعاجزة عن اطلاق مبادرة لتحريكها وهي الاقدر تاريخياً على فهم المنطقة. وقيد آخر يتمثل في العلاقة بين اوروبا والولايات المتحدة تجسده ازمة البلقان. فهناك حيث الازمة تعني الاتحاد مباشرة وحيث كانت الولايات المتحدة مستعدة لاعطاء اوروبا الدور في حلها، فشل الاتحاد بسبب الانقسامات الداخلية. فكيف تستطيع اوروبا النجاح في منطقة ترفض الولايات المتحدة اساساً اعطاءها دوراً فيها غير دور الخزانة.

ومع هذا يستمر موراتينوس في ظروف توحي كأن دوره هو مجرد ملء فراغ. فاسرائيل لا تمانع في وجوده بل تستفيد من نقله رسائل الى العرب، والعرب يستمعون اليه لانهم يطمحون الى دور اوروبي يوازن الانحياز الاميركي لاسرائيل.

قد لا يعجب اوروبا هذا الدور، وهو ليس دوراً حقيقياً. لكنه يبقى حضوراً في انتظار دور.

سمير منصوري

نهاريات

في شرع مَن؟

بادئ ذي بدء وقبل أن ننسى دونكم والكماليات، والسوبرلوكس، والسوبر زنطرة، والسوبر تعديات على املاك الدولة، والسوبر هدر وتسيب.

ومنه السلسلة بحرها لا ينضب. واين منه بحر كركر، واين منه سلسلة المخالفات على طول شاطئ بحر قزوين، الممتدة من الناقورة الى النهر الكبير.

هذا في الجوهر، أما في الشكل فقد أصابت الحكومة باقرارها سلسلة الرتب والرواتب. وحسناً فعلت باعطائها مفعولاً رجعياً. فهذا أضعف الايمان.

ومَن يستأهل أكثر من أصحاب الدخل المحدود جداً، وخصوصاً ان الغالبية الساحقة منهم لا مورد لها ولا سند سوى هذا المدخول.

فالمداخيل السرية من نصيب سواهم طبعاً، وسواهم كامرأة القيصر فوق الشبهات في كل حين، وفوق القوانين، وفوق الرسوم والضرائب وسلسلة الفواتير.

اذن، أصابت من جهة وأخطأت من جهة أخرى، أخطأت بتحميل جيب الفقير، وهي مثقوبة منذ الأزل، أعباء تغطية النفقات ومن اللحم الحي الذي تكشفه ثقوب الجيب لا الثقوب السوداء...

ان لم يكن كامل النفقات وكامل الأوصاف، فمعظمها.

كأن تقول ننقل من جيب مثقوب الى جيب آخر مثقوب أيضاً، فيتساوى الجيبان.

ويبقى الكل أحباباً، ويبقى الفقير فقيراً والغني غنياً، فتتحقق العدالة.

في شرع مَنْ يقول النص بمساواة الفقير بالغني في الغرم، وحرمانه المساواة في الغنم ومشتقاته؟

ومشتقاته أكثر بكثير من مشتقات النفط الخام.

هنا يطل السؤال الذي لا مفر منه، والذي يطرحه فؤاد السنيورة في مثل هذه الحالات: من أين مصادر التمويل والتغطية؟

السؤال واجب والجواب واجب، والجواب من باب آخر لا من الجيب المثقوب.

من فرض ضرائب على ما سبق ذكره وما لم يرد ذكره، وما سيذكر لاحقاً بعد فوات الأوان.

فالذي يعمل في ثلاث وظائف من الفجر الى النجر، ليستر عائلته بالتي هي أحسن، لا تجوز مساواته بالذي يشتري ثلاث سيارات ليلهو بما نجله أو نجلته.

ناس يأكلون البيضة والتقشيرة ولا يدفعون بارة، وناس لا يطلع لهم حتى التقشيرة ويدفعون على آخر بارة.

أيجوز من الله؟

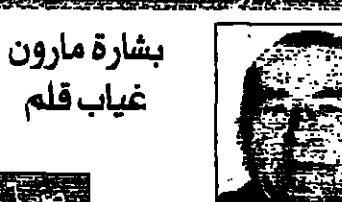
"زيان"

البث السياسي لو يعود

ص ٥

في ذكرى قانا تذكر اللبنانيون الدور الذي اضطلع به الاعلام التلفزيوني في بث تفاصيل المجزرة الاسرائيلية فضائياً، وتساءلوا: هل تعاود التجربة في معركة القرار ٤٢٥؟

بشارة مارون غياب قلم



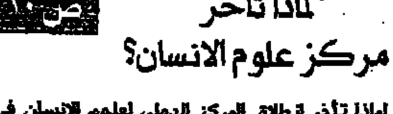
غيّب الموت امس صحافياً عتيقاً رافق الاستقلال ورجالاته وجمعته بهم كما بملوك ورؤساء عرب صداقة راسخة، هو بشارة مارون.

وقد نعته نقابتا الصحافة والمحررين.

لماذا تأخر مركز علوم الانسان؟

لماذا تأخر انطلاق المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل؟

وزارة الثقافة تتنصل من المسؤولية والخارجية صامتة والاونيسكو تتساءل عن جدية لبنان.



ص ١١

دود الصندل يخنق المواطنين!

في غياب الدولة، لم تكتف دودة الصندل بخنق الصنوبر واعدام السنديان، بل انتقلت عدواها الى أهالي المتن الذين يعانون حساسية وضيق تنفس بسبب غبار الدودة، وما عادوا يتجاسرون على دخول الاحراج.

ايران مع الديبلوماسية السرية !

– ٧ –

عن المقارنة بين ايران وتركيا وخصوصا لناحية دور الجيش، قال المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية:

"هناك نقطة في ايران وهي ان الجيش الايراني الآن ليس كالجيش الايراني سابقا، لقد اقترب الجيش الايراني من الخطوط السياسية والعقيدية التي تتمثل في القيادة ولذلك لم يكن هناك مشكلة كبيرة بين الحرس الثوري وبين الجيش رغم ان التعددية تفرض وجود بعض المشاكل لكن الجميع يلتقون على ذلك. لذلك الجيش في ايران لا يملك قوة سياسية ونحن نعرف ان الانقلابات انما تحصل نتيجة التدخلات الخارجية كما حصل لـ"مصدق" وما الى ذلك. لكن قد نلاحظ ان هذا امر غير وارد في ايران اولا لان القوى الخارجية ولاسيما اميركا لا تملك نفوذا داخل الجيش الايراني. ومن الطبيعي ان يكون وجود الحرس الثوري الذي اصبح جيشا كامل الجهوزية من جميع الجهات يمنع قيام الجيش باي حركة وخصوصا مع سعة المساحات الايرانية الذي يجعل من اي فريق من الجيش يقوم في اي مكان فانه يقمع بطريقة وباخرى".

اليست العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية هي احدى مفردات الصراع داخل النظام الاسلامي في ايران بين خطر الاعتدال والتشدد كما يسميان؟ واليس اضطرار الرئيس خاتمي الى تصليب لهجته حيال الاميركيين بعد كلامه اليهم عبر الـ سي.ان.ان بعد انتخابه بسبب نقمة المتشددين الايرانيين دليل على ذلك؟

اجاب المرجع الابرز:

"لا اتصور ان قضية الاختلاف في العلاقات مع اميركا وصلت الى الحد الذي نشير فيه الى ان فريقا ما يقف مع الانفتاح السياسي على اميركا بينما يقف الفريق الآخر ضد ذلك، من الطبيعي ان تكون هناك بعض الافكار الموجودة لدى بعض السياسيين في هذا الاتجاه، لكننا نجد ان الفريق الذي يسمى الفريق المتشدد قد يحمل الموقف الذي هو ضد السياسة الاميركية في شكل كبير، كما ان ما يسمى بالفريق المعتدل لا يزال يجد ان الوقت لم يحن لايجاد علاقات سياسية مع اميركا، ولذلك اتفق الجميع على العلاقات الثقافية او الحضارية او ما الى ذلك في انتظار ان تقدم اميركا بعض التنازلات لحساب الشروط الايرانية في اعادة العلاقات... لكننا نلاحظ ان هذه العلاقات ليست محل خلاف بين الفريقين.

وهناك نقطة يمكن ان يكون قد لاحظها بعض المحللين السياسيين وهي ان هناك فرقا بين ان يخاطب المسؤول الشعب الاميركي وبين ان يخاطب الشعب الايراني. فقد كان السيد خاتمي في خطابه الاول متوجها الى الشعب الاميركي بينما كان في خطابه الثاني متوجها الى الشعب الايراني ولذلك القضية قضية اختلاف الاسلوب وليست قضية اختلاف السياسة، لان الجميع يعرفون ان اية علاقات في هذه المرحلة مع اميركا سوف تجعل اميركا تدخل الايرانيين في متاهات وتبدأ في تقويض مواقع السياسة الايرانية. ان ايران تعمل على اساس ان تجمع عناصر القوة على جميع المستويات بعيدا عن العلاقات مع اميركا حتى اذا ارادت ان تنفتح في هذه العلاقات كانت في موقع قوة. ولعلنا نعرف ان قمة طهران استطاعت ان تعطي ايران قوة جديدة في الموقع السياسي بحيث دخلت الشرعية الدولية التي لم تكن واردة في الحساب سابقا، كما

ان علاقات ايران بجيرانها اصبحت اكثر تقدماً. فاذا رأينا العلاقات الايرانية–الاوروبية من جهة والروسية من جهة اخرى فاننا نجد ان ايران اصبحت تملك مواقع قوة وان اميركا خسرت الجولة الاولى معها في الضغط الاقتصادي".

بحسب خبرتكم اي اسلوب تفضل ايران استعماله لتطبيع العلاقات مع اميركا عندما يحين الوقت. اسلوب الديبلوماسية السرية او الديبلوماسية العلنية؟

اجاب المرجع الابرز:

"في تصوري ان القضية هي ان ينطلق القرار الايراني في اعادة العلاقات مع اميركا لانني لا ازال ازعم، ولا ادري الى اي مدى هذا الزعم دقيق، ان السلبية في هذا الموضوع هي من جانب ايران لا من جانب اميركا، اذا اتخذت ايران القرار في الوقت الذي تراه مناسبا فان من الطبيعي ان تكون الديبلوماسية السرية هي الخطوة الاولى لاعادة العلاقات".

هناك معلومات تفيد بان هناك تبادلا "للكلام" بين ايران واميركا باكثر من طريقة. وتفيد ايضا بان ذلك قد يؤدي في نهاية السنة الجارية الى رفع اميركا عقوباتها لايران، طبعا اذا عجز المتضررون من تطبيع العلاقات الايرانية–الاميركية عن خربطة ما يجري.

علق المرجع الاسلامي الابرز: قال:

"اتصور ان العلاقات مع اميركا لا تزال بالنسبة الى السياسة الاميركية مرتبطة بوحدة ايران، لان اي نوع من الخطأ في الحسابات في قضية العلاقات مع اميركا بعيدا عن العناصر الموضوعية التي يمكن ان يقبلها الناس هناك سوف تسيء الى الوحدة الشعبية الايرانية لان تأثير الامام الخميني لا يزال قويا في هذا المجال، ولأن مرشد الثورة آية الله الخامنئي لا يزال يتبنى هذا الخط. لهذا اتصور ان المسألة ليست من المسائل القريبة بل يمكن ان تأخذ وقتا ومن الطبيعي ان ايران التي تفكر في انه لا بد ان يأتي هناك وقت تعود فيه العلاقات بيننا وبين اميركا وتفكر في ان عليها ايضا ان تتحرك بطريقة تكتيكية من اجل ان تخفف من الضغط الاميركي قد تلجأ الى بعض التكتيكات الحضارية والثقافية وما الى ذلك بما يحفظ التوازن من جهة في حركة تجاذب العلاقات ويحفظ الموقع الداخلي من جهة اخرى".

هل تعتقدون ان انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان ستحصل ام ان ما سيحصل هو تمديد ثان للرئيس الهراوي؟

اجاب المرجع: "اتصور ان مسألة التمديد اصبحت مثقلة بالصعوبات. ولكن لا تعرف الظروف الاقليمية التي قد تفرض شيئا غير متوقع كما فرضت شيئا غير متوقع"...

هل تعتقدون ان هناك امكانا لايصال موظف كبير الى رئاسة الدولة؟

اجاب: "ليست المسألة مسألة موظف. واذا كانت الاشارة هي الى موظف معين فان المشكلة ستكون من هو البديل له في موقعه الاستراتيجي اذا صح التعبير ولو بين قوسين".

هل تعتقدون ان هناك انتخابات رئاسية مبكرة؟

"لا اعتقد ان هناك ظروفا تفرض ذلك" اجاب المرجع.

هل تعتقدون ان الانتخابات البلدية ستحصل؟

اجاب:

"لا اعتقد ان هناك ظروفا فوق العادة تمنع حصول الانتخابات البلدية. وهذه الانتخابات يمكن ان تدخل لبنان في توازنات داخلية معقولة".

سركيس نعوم

من فرنجيه الجد الى الحفيد: الرئيس الشمالي تحالف مصبوغ بالخطر
ترشيح عبيد افتتاح الحملة أم قطع الطريق على الآخرين ؟

كتب نقولا ناصيف:

على رغم ان الحديث عن المرشحين لرئاسة الجمهورية لا يزال باكراً كون تداول الاستحقاق مؤجلا الى تشرين الاول المقبل، فالواضح حتى الآن ان السباق يقتصر على ثلاثة، لم يعلن اي منهم رغبته في الترشيح ولن يعلن: الرئيس الياس الهراوي مصر على العزوف عن التمديد وعلى رفض طلب ولاية ثالثة بحسب مواقفه المتكررة جازما بحصول التسليم والتسلم، وقائد الجيش العماد اميل لحود غير معني من قريب او بعيد بالانتخابات ولا بترشيحه بل بدور الجيش، والوزير جان عبيد مبتعد عن الخوض في هذا الموضوع حاصراً احاديثه بالاستحقاقات التربوية.

والثلاثة من ذوي المزاج الذي لا يطلب الرئاسة مباشرة لكنهم لا يرفضونها، ويعرفون مصدر سلطة اختيارهم، ويعرفون كذلك ان لكل منهم ظروفا محددة ومستقلة توجب انتخابه في منأى عن الآخر. وهي في كل الاحوال ليست الظروف نفسها التي تفاضل بين هذا وذاك وذلك.

على ان ترشيح الوزير سليمان فرنجيه الوزير جان عبيد لرئاسة الجمهورية (٢١ نيسان) اذا حيل دون وصول الهراوي ولحود، يحمل في ذاته بُعدا يتخطى مجرد التسمية الى ملامسة تحالفات سياسية جديدة برسم العهد المقبل، وان تكن دمشق هي مصدر القرار اولا واخيرا. وخصوصاً ان فرنجيه قرن هذا الترشيح بعبارة صريحة مفادها انه يعارض التمديد للهراوي من دون ان يصوت ضده. ومع قائد الجيش رئيسا. ويؤيد عبيد اذا تعذر انتخاب لحود.

بين الجد والحفيد

ملامسة تحالفات سياسية جديدة في الشمال خصوصا، وانتخاب رئيس منه تحديداً، امر يستعيد الى حد بعيد تجارب مماثلة بنتائج مختلفة خبرها جد الوزير الرئيس الراحل سليمان فرنجيه مع حليفه ونده السياسي والانتخابي وشريكه في زعامة زغرتا الرئيس الراحل رينه معوض.

فعلى رغم الائتلاف الانتخابي الذي جمعهما في دائرة قضاء زغرتا ولم يخل من حزازات واشتباكات ولا حتى اطلاق نار على الطريقة الزغرتاوية – علما ان معوض سبق فرنجيه الى النيابة (١٩٥٧) – ظلا في خصومة سياسية لم تحجبها انتخابات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨، مردها الى موقعيهما المتباينين: التحق معوض بالرئيس فؤاد شهاب والشهابية ليصير مع الرئيس رشيد كرامي ابرز اركانها، فيما التزم فرنجيه دوراً سياسياً هو نسيج وحده في التحالف والعمل والمزاج السياسي. في الانتخابات الرئاسية في ١٩٦٤ وقف معوض في صف قرار شهاب تسمية الرئيس شارل حلو، فيما لم يخف فرنجيه آنذاك رغبته في الترشح، فكان بمبادرة شخصية لدى حلو ان انسحب له قبل اعلانه ترشحه رسميا، اذ لم يجد لدى شريكه الزغرتاوي العضد المطلوب. الامر نفسه في انتخابات ١٩٧٠ بتصويت معوض للرئيس الياس سركيس مرشح الشهابية ضد فرنجيه شريكه في زعامة زغرتا الذي فاز بغالبية صوت واحد. في انتخابات ١٩٨٩ مجدداً، آن أوان الاستحقاق بين الرجلين بعدما خسر فرنجيه الجد نصاب انتخابه في جلسة ١٨ آب ١٩٨٨، عارض انتخاب معوض رغم تأييد فرنجيه الحفيد له وحضه جده عبثا على مجاراته في هذا التأييد، وذهبا معا الى دمشق وقابلا الرئيس حافظ الاسد الذي تولى اقناع الرئيس السابق بدعم معوض. مع ذلك عاد فرنجيه مستجيباً طلب الرئيس السوري من دون ان يسلّم تماما على الصعيد الشخصي بانتخاب معوض ولا قَبِل به. كانت حجج الاسد – على ذمة الرواة – ان رئاسة الجمهورية تصير في الشمال للمرة الثانية (بعد ١٩٧٠)، ويحكم معوض بمباركة الرئيس الجد ودعمه، ويظل في كل الاحوال تحت جناحه. قبل اسبوع من زيارة الرئيس السوري، اوفد فرنجيه الجد الى دمشق صهره النائب الراحل عبدالله الراسي

ليقترح على المسؤولين السوريين بديلا من معوض مرشحين اثنين: الياس الهراوي (من داخل مجلس النواب) وجان عبيد (من خارجه). بيد ان ترشيح معوض ثم انتخابه كانا وليد ارادة اميركية – سعودية بدعم سوري. ومع ذلك كله، بعد انتخاب معوض في القليعات (٥ تشرين الثاني ١٩٨٩) كانت زيارته الاولى لقصر زغرتا طلبا مباركة فرنجيه.

استنادا الى هذه الرواية كان عبيد مرشح فرنجيه الجد في مقابل اقصاء معوض. وهو اليوم مرشح فرنجيه الحفيد اذا تعذر انتخاب قائد الجيش، علما ان عبيد كان بدوره مرشحاً محتملا لخلافة معوض بعد اغتياله في الساعات السابقة لانتخاب الهراوي، عائدا من باريس على عجل في طائرة الرئيس رفيق الحريري الذي تولى في حينه والوزير ميشال المر وآخرون اقناع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اولا بالهراوي رئيساً.

حسابات شمالية؟

وماذا بعد ترشيح عبيد في حسابات فرنجيه الوزير؟

بل لماذا تسمية عبيد؟

١ – لا يعني الترشيح بالضرورة الترئيس مقدار ما يعني افتتاح الحديث عن "مرشح ثالث" يضفي على الاستحقاق قشرة الديموقراطية على الاقل، عوض التسليم بمرشحين اثنين في المعترك لا ثالث لهما: اما التمديد للهراوي واما انتخاب قائد الجيش. فيما لا مكان للآخرين، كل الآخرين.

٢ – مع ترشيح فرنجيه لعبيد اصبح في المستطاع الحديث عن ظروف ثالثة تنجب خياراً ثالثا للانتخابات، فلا يقتصر نشوء ظروف جديدة وتبريرها وفقا لمواصفات احد المرشحين الحاليين الاثنين.

وفي الواقع يندرج في خانة الاحتمال الثالث هذا مرشحون آخرون سوى عبيد، وان يتقدمهم هو الآن بحكم انبثاق ترشيحه – اعلاميا على الاقل – من شخصية مارونية بارزة من داخل نظام الطائف وفي قلب السلطة، وتحظى في الوقت نفسه برعاية سياسية كبيرة من الرئيس السوري، هي فرنجيه الحفيد.

٣ – مع ان ترشيح فرنجيه لعبيد لا يبدو موحى به الى هذا الحد، الا انه في المقابل ليس وليد احكام وردود فعل اعتباطية.

فقد قال به فرنجيه الحفيد:

– لقطع الطريق اولا على اي محاولة استبعاد لمرشح شمالي لرئاسة الجمهورية بدعوى مراعاة زعامته المارونية الشمالية، اوكون فرنجيه – مرشحا رئاسيا برسم المستقبل – يخشى "تنبيت" زعامة جديدة في طرابلس، على خاصرة زغرتا.

– ولقطع الطريق ثانيا على مرشح شمالي لخر سوى عبيد (كالوزير فوزي حبيش المتداول اسمه ايضا إنما بخفر، اذا كان لا بد من تحميل موقف فرنجيه هذا دلالة خاصة تتجاوز موقفه وترشيحه الشخصيين)، وتأكيد قبوله بعبيد بالذات حليفاً سياسياً مارونياً وشمالياً له، لا من حيث هو مشكلة شمالية محتملة، على غرار اعتقاد فرنجيه الجد بالمشكلة الشمالية – بل الزغرتاوية تحديدا – التي سيتسبب بها وجود معوض رئيسا.

وبدا واضحا في اعلان فرنجيه ترشيح عبيد قوله انه وعبيد مع انتخاب قائد الجيش اذا كان سيتحقق. وهو بذلك لا يضع ترشيحه قبالة ترشيح العماد بمقدار اعتباره له احتمالاً ثالثا.

في تاريخ مراحل انتخاب رؤساء لبنان – ما خلا ١٩٧٠ بين فرنجيه وسركيس – قلما صح الحديث عن وجود احتمال ثان، فكيف بالثالث والرابع والخامس؟

اذ ثمة مرشح واحد دائم هو الرابح. احتمال واحد فقط. وليس من الضروري عندما ان يكون الاسم الاول او الثاني او الثالث او العاشر... ما دامت ستظلله، قبل الاقتراع، "ارادة" انه هو "الرئيس".

الهراوي التقى الحريري وفارس
ووفد عمالي حذّر من اقفال المؤسسات



الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب فارس. (دالاتي ونهرا)

عقد السادسة والنصف مساء امس في قصر بعبدا اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري استمر ساعة. ولم يصرح الحريري اثر الاجتماع، ولكن علم انه تناول نتائج زيارة رئيس الحكومة لدمشق ولقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، اضافة الى قضايا داخلية ومنها استكمال

معالجة مشروع سلسلة الرتب والرواتب في ضوء ردود الفعل التي صدرت على اقرار زيادة الرسوم لتمويلها.

وكان الهراوي استقبل ظهرا النائب عصام فارس وتناول اللقاء الموقف اللبناني الرافض الاقتراح الاسرائيلي وموضوع سلسلة الرتب والرواتب والانتخابات البلدية والاختيارية واستبقى الهراوي فارس والسيد انطوان حبيب الذي رافقه الى مائدة الغداء.

كذلك استقبل رئيس الجمهورية وفدا من نقابة الفنانين برئاسة النقيب احسان صادق، ثم وفدا من "اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان" قدم اليه مذكرة بمطالب الاتحاد. واوضح رئيس الاتحاد توفيق ابوخليل على الاثر ان الوفد بحث مع رئيس الجمهورية في موضوع حماية الصناعة الوطنية. وقال ان "الحرب اللبنانية شردت عشرات الآلاف من العائلات التي تعيش من الصناعة وهجرتها، وما تبقى من عمال اذا لم نؤمن لهم الحماية سيسيرون في القافلة نفسها. واضاف: "نحن نقوم بحملة في وجه اقفال المؤسسات وتشريد العمال ومعركتنا طويلة ولن نهادن، حتى يستجيب المسؤولون".

ولاحظ "ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يفتح ابوابه امام كل الصناعات العالمية مما يلحق الضرر بالصناعة المحلية" ودعا الاعلام الى مساعدة هذا القطاع ودعمه لما له من تأثير على الرأي العام".

رسالة من بويز الى نظيره القبرصي

في نبأ من نيقوسيا ان القائم بالاعمال خليل المبر سلم امس الى وزير الخارجية القبرصي يوانس كاسوليديس رسالة خطية من وزير الخارجية فارس بويز تتعلق بالموقف اللبناني الرافض للاقتراح الاسرائيلي بتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات أمنية.

وذكرت المعلومات الواردة من العاصمة القبرصية ان الوزير كاسوليدس ابدى تفهماً للموقف اللبناني وتأييد بلاده له ولتنفيذ القرار ٤٢٥ كما ورد وكذلك كل قرارات مجلس الامن.

واشارت ايضاً الى ان كاسوليدس والديبلوماسي اللبناني عرضا للعلاقات الثنائية بين بيروت ونيقوسيا، واكد الوزير القبرصي "عمق هذه العلاقات وضرورة دفعها الى الامام".

الحريري اثر لقائه خدام:
مرتاحون الى مواقف ايران والدول العربية

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان لبنان مرتاح الى مواقف مختلف الدول العربية والاسلامية المتضامنة مع المطالب اللبنانية المشروعة في انسحاب اسرائيل وفقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ دون قيد او شرط".

واشاد في تصريح له اثر لقائه مساء اول من امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين الكبار في دمشق، بموقف ايران المؤيد المطالب اللبنانية والذي عبر عنه البيان المشترك السوري – الايراني عقب زيارة خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع لطهران وقال: "ان التضامن العربي والاسلامي مع لبنان وتفهم العديد من الدول الاوروبية وغيرها من الدول الصديقة الموقف اللبناني يشكلون اساساً متيناً لدعم مطالبنا وخلق اجواء الضغط المطلوبة على اسرائيل للعودة الى طريق السلام ومعاودة المفاوضات على المسار السوري اللبناني من حيث توقفت توصلاً الى تحقيق الاهداف الموضوعية للعملية السلمية واحلال السلام الشامل والعادل والدائم الذي يؤمن الاستقرار والامن لجميع شعوب المنطقة".

واكد "ان بيروت ودمشق ستواصلان العمل معاً وبتنسيق كامل وعلى كل الصعد ومختلف الساحات من اجل الاهداف المشتركة والحقوق المشروعة لاحلال سلام شامل وعادل يستند الى الحق والعدالة ويحقق الامن للجميع".

رئيس مجلس صون الدستور الايراني

وصل امس الى بيروت بطريق دمشق رئيس مجلس صون الدستور في الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله امامي كشاني. ويلتقي اليوم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ويجول على عدد من القيادات والمراجع.

اسرار الآلهة

نائب بقاعي معروف بزعامته الموروثة اعلن استعداده للتخلي عن السياسة اذا فرض عليه تشكيل لوائح بلدية "باسم الوفاق والتوافق".

يخشى مصدر وزاري ان يواجه الحكومة خلاف عندما يبحث في تعيين نواب جدد لحاكم مصرف لبنان او يصير التمديد لهم.

انشاء مكتب في الشمال لحزب مذهبي بغية الامتداد فيها واقامة اتصال بسكان قرى من مذهب معين لم يرض بعض الزعماء في المنطقة.

بعدما تم الاتفاق في قمة اللاذقية على طي كل المواضيع المثيرة للخلاف:

العهد المقبل يرث تركة ثقيلة... والرئاسة للموارنة حتى الغاء الطائفية

بعدما تقرر في قمة اللاذقية طي كل المواضيع المثيرة للخلاف، بما فيها موضوع الزواج المدني، اعلن الرئيس الهراوي انه سيترك هذا الموضوع في عهدة من سيخلفه ويكفي انه "زرع بذرة في الوطن وامله وسيرى كيف سيزهر يوماً". ومع انه تأكد بالخبرة والممارسة من ان دستور الطائف لن يستقيم بدون اصلاحات كان قد اقترحها فقامت القيامة فهو ليس مستعدا لان يحرك هذا الموضوع ايضا التزاما منه بما جرى الاتفاق عليه في اللاذقية.

واذا كان الهراوي قد ذهب ابعد من التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها لكي يتحقق التوازن بين السلطات وتستقيم الامور، فطرح انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب وان يمارس صلاحيات النظام الرئاسي، فان طرحه هذا متروك للمناقشة ايضا في العهد المقبل، وقد يقود هو من موقعه كرئيس سابق الجمهورية له دوره السياسي في البلاد، حملة المطالبة باعتماد دستور جديد غير دستور الطائف لان الاستمرار في توزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف الكبرى بحيث تكون الاولى للموارنة والثانية للشيعة والثالثة للسنة، لا يبني دولة وطنية قوية يديرها اصحاب الكفاية الى اي طائفة انتموا، انما يبني دولة طوائف مهددة في كل وقت بقيام حرب جديدة.

تركة ثقيلة

لذلك، فان تركة ثقيلة سوف يرثها العهد الجديد ومشكلات كثيرة سوف تنتقل اليه، وعليه ان يتصدى لها ويعالجها منها:

اولا – تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف مثل اللامركزية الادارية وتشكيل هيئة وطنية مهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية، اعادة النظر في المناهج التربوية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، اكمال تنفيذ خطة عودة المهجرين الى قراهم وتأمين الاموال اللازمة لذلك، وانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء واعادة النظر بالتقسيم الاداري.

ثانيا – وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يكون عادلا ومتوازنا يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل.

ثالثا – وضع قانون جديد للاحزاب يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين ويحقق الانصهار الوطني، من اجل اقامة احزاب وطنية بديلا من الاحزاب الطائفية والمذهبية.

رابعا – وضع قانون جديد للجنسية، من اجل وضع حد التجنيس الاعتباطي والاستنسابي ولغير المستحقين.

خامسا – وضع خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.

سادسا – حل ما بقي من ميليشيات لبنانية وغير لبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة بعدما تكون قد زالت الاسباب التي بررت بقاءها والاحتفاظ بسلاحها.

سابعا – دمج الوزارات بدءا من اول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة ودمج مؤسسات عامة ومؤسسات امنية اذا ما تبنى الحكم المقبل هذه المقترحات الصادرة في العهد الحالي.

ثامنا – معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية ووضع خطة لتأمين خفض العجز في الموازنة توصلا الى تحقيق التوازن فيها، والحد من زيادة الدين العام وتراكم الفوائد وايجاد الموارد اللازمة لسداده لكي تعود هذه الاوضاع الى طبيعتها، ويستعيد الاقتصاد دورته والعملة الوطنية قوتها الشرائية، فلا يظل مصيرها مرتبطا باشخاص بل بالنمو الاقتصادي والناتج الوطني.

تاسعا – معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية بتحسين الاجور وخلق فرص عمل جديدة للحد من البطالة، ومكافحة الغلاء وتأمين الاموال لسلسلة الرتب والرواتب التي يبدأ تطبيقها مع العهد الجديد.

عاشرا – وضع خطة عملية لتحقيق الاصلاح السياسي والاداري من اجل القضاء على الفساد والفاسدين سواء بتطبيق قانون "من اين لك هذا؟" او اي قانون اخر يحقق ذلك.

وقد يواجه العهد المقبل، اذا كانت الظروف ملائمة، اضافة الى كل هذه الشؤون، موضوع ادخال تعديلات دستورية على بعض المواد لكي تستعيد السلطة التنفيذية بعض صلاحياتها من اجل التخلص من حكم "بثلاثة روس" ومن طغيان النظام المجلسي، بحيث يصير من حق هذه السلطة حل مجلس النواب عندما تقضي بذلك الضرورات الوطنية، اذ لا خوف من سوء استعمال هذا الحق بدليل ان رؤساء الجمهورية منذ عهد الاستقلال الى اليوم لم يستعملوا حق حل المجلس الا مرتين فقط.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على ادخال التعديلات اللازمة على دستور الطائف لسد ما ظهر فيه من ثغر وشوائب بفعل التطبيق والممارسة، فان البحث في وضع دستور جديد ينقل البلاد من الجمهورية الثانية الى الجمهورية الثالثة ويعتمد النظام الرئاسي يصير جديا.

ويؤيد الرئيس بري والرئيس الحص وعدد من الزعماء المسيحيين والاسلاميين اعتماد مثل هذا النظام لكي يكون في الدولة رأس واحد مسؤول امام الشعب وامام مجلس النواب كما هي الحال في الولايات المتحدة الاميركية او فرنسا، اذ يجب الافادة من التجارب الكثيرة التي مرت بها الدول العريقة في ممارسة النظام الديموقراطي وتطبيق ما تطبقه.

استمرار العرف

واذا كان الهراوي يؤيد تطبيق النظام الرئاسي في لبنان وان ينتخب الشعب رئيس الجمهورية الى اي طائفة انتمى، فان آخرين يفضلون في المرحلة الاولى الاستمرار في تطبيق العرف الذي يوزع الرئاسات على الطوائف الثلاث اذ ليس من الحكمة الغاء طائفية هذه الرئاسات قبل الغاء الطائفية السياسية لتصبح الكفاية والاهلية والنزاهة هي المقياس.

وللنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي رأي في الموضوع فيقول في حديث له "ان من الخطورة بمكان ان يكون مطلب الغاء الطائفية السياسية مدخل لتبرير ضرب الصيغة اللبنانية. فالنفس الطائفي والمذهبي الموجود لا يصلح حاليا لالغاء الطائفية السياسية، هذا لا يعد سوى ابدال هيمنة طائفة بهيمنة طوائف اخرى. لهذا انا ضد ان يكون رئيس جمهورية لبنان الا مارونياً لسببين:

الاول – اذا كان النفس الطائفي والمذهبي وراء طرح شعار الغاء الطائفية السياسية وسلمنا انه شعار تكتيكي لتبرير الوصول الى رئاسة الجمهورية لغير الطائفة المارونية، فهذا يعطي الطائفة المارونية انذاك حق الدفاع عن النفس لان العملية ليست بريئة.

السبب الثاني – ما هي المصلحة؟ فاذا كان الغاية من التغيير الحقيقي هي الخروج من الطوائف الى البلد على ان تحقق هذه الطوائف ذاتها ووجودها عبر الدولة مع الحفاظ على صيغة العيش المشترك، فانا مع هذا التغيير خصوصا مع اعطاء لبنان الوجه المسيحي الذي يخدم هذه الصيغة ويكون خطا متقدما لهذا المشرق المسلم لخدمة قضاياه على قاعدة هذه الرسالة. فالغاية ليست في من يكون رئيسا للجمهورية، انما في وطن يحافظ على نفسه وعلى دوره كونه الجسر بين الغرب والشرق، ولا تستطيع ان تؤمن مثل هذا الدور الا في وجه مسيحي، وهذا الوجه لا يمكن ان يكون الا مارونيا لان الموارنة هم الاكبر قدرة والاكثر ديناميكية في مسألة الحكم، وعندما يتوفر الظرف الذي يتخلى فيه الناس في لبنان عن غرائزهم وعن شعورهم الطائفي ويحافظون على مصلحة الدولة، ويصبح هناك امكان حقيقي لضرورة الانتماء لوطن لا الى طائفة، آنذاك تصبح هذه المادة الدستورية هدف وطني كبير اتمناه ولكن الكلام عليها وفي ظل الوضع القائم يضرب الفكرة ولا يخدمها.

اما تجربة الارثوذكس في الرئاسة ايام الانتداب فجاءت خدمة للمخططات الفرنسية في الشرق، فالفكرة حاليا غير قابلة للتحقيق ويمكن شيئا فشيئا ان تتكون نطفة جنين لم يولد بعد.

وثمة من يرى في المرحلة الاولى ان يفسح لانتخاب مسيحي لرئاسة الجمهورية من الشعب لكي تصبح الخيارات اوسع ولا تبقى محصورة بالطائفة المارونية فقط، اما الناخبون المسلمون، وهم اكثرية، فيستطيعون انتخاب من يشاؤون من المرشحين المسيحيين، وان يتحملوا مسؤولية اختيارهم فاذا احسن الرئيس الذي يتم انتخابه، الحكم وساس البلاد على نحو يرضي الشعب، صار التجديد له مرة ثانية، والا يكون حكم ولاية واحدة وعاد الى منزله.

اميل خوري

شؤون لبنانية

تحية الى الحزب القومي

نختلف مع الحزب السوري القومي الاجتماعي على الكثير. في عقيدته او نهجه السياسي او ادائه او تحالفاته.

لكننا نقرّ له انه كان، على امتداد تاريخه، حزب العلمانية وتجاوز الطائفية في لبنان.

ونقرّ له انه افلح، في صفوفه، في الغاء حسّ الانتماء المذهبي، حتى بات مثلا سائرا في هذا الباب.

واول من امس، في مهرجانه الاضخم، وجه اكثر من رسالة:

– رسالة اولى تقول ان حزبا عقائديا، علمانيا، ما زال قادرا، في لبنان الزرائب الطائفية والعصبيات المذهبية والولاءات المناطقية، ان يحشد ما حشد من آلاف مؤلفة، من كل منطقة ودين ومذهب وجيل. وهذا شأن لا يضارعه فيه احد.

– رسالة ثانية تقول انه حزب يضم من الفتية والشباب ما يجعله قادرا على الاعلان انه ما برح يخاطب اجيال الشبيبة، ويجتذبها ويشبع تطلعاتها، فلا تتوجه حصرا نحو زعماء الطوائف والقبائل وقبضايات السلطة. فالمهرجان الذي شهد مسيرة الاف الفتية الصغار يحمل تأكيدا ان الحزب ليس حزب الماضي والكهول بل هو برسم المستقبل ايضا.

– رسالة ثالثة تقول انه لم يتخلّ عن مشروع الزواج المدني، تحت وطأة الهجوم الشرس وغير الاخلاقي الذي انفجر في وجه دعاة المشروع، بل ازداد استمساكا به واصرارا عليه. وهذا حسن ومطلوب حتى لا يظن السيّافون انهم قطعوا رقاب الزواج المدني... ورقابنا.

– رسالة رابعة تقول ان التزام المقاومة ضد اسرائيل ليس حكرا على الحركات الاسلامية، وان يكن دورها فيه حاسما، وعن جدارة، بل انه شأن ما زالت الاحزاب العلمانية تنخرط فيه على وجه جلي.

لذلك نحييه،

لذلك نرجو ان تتسع صفوفه، وصفوف كل حزب وتنظيم ديموقراطي، علماني، يقاتل من اجل دولة مدنية، عصرية، لا يدهس الانسان فيها تحت سنابك الهياج الطائفي.

جورج ناصيف

الحسيني: ثمة أبواب غير الضرائب لتمويل السلسلة منها وقف الاهدار وترشيد الانفاق والغاء بعض الوزارات

كتبت ريتا شرارة:

لا فرق إن المدة التي تبناها مجلس النواب في جلسة عقدها الاربعاء ٤ آذار الفائت الاسابيع الخمسة لامتحان نية الحكومة في اقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب تعدت ٦١ يوما، ففيما كان على الحكومة ان تتخذ قرارها النهائي في شأن السلسلة في جلسة تعقدها في مدة اقصاها الاربعاء ٨ نيسان، اقرارا كليا او رفضا، أجّل المجلس طرحه المشروع للجلسة الاستثنائية الجمعة ٢٤ الجاري.

ولا فرق كثيرا ان عمدت الحكومة الى التغيير في وحدة المشروع، بحيث عمدت الى تجزئته، رغم خطورة هذا الموضوع، الا انها اقرت في اي حال، في الفقرة الاولى من مقررات مجلس الوزراء ان الاستفادة تسري اعتباراً من١/١/١٩٩٦ على العاملين في القطاع العام، فلم تنف ما كانت اكدته في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

غير ان الفارق المهم بات الآن – بعد ان يحيل مجلس الوزراء هذا الاسبوع، كما هو متوقع، المشروع في صيغته الراهنة على مجلس النواب – بوجود صيغتين تصبان في اطار السلسلة الموعودة، في الاولى المضمون نفسه الذي اقرته لجنة المال اي تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة بعدما استردته الحكومة من المجلس بموجب المادة ١٠٣ من النظام الداخلي للمجلس، ويأتي في شكل اقتراح قانون كان الرئيس حسين الحسيني تقدم به ابان جلسة ٤ آذار عندما طرح الرئيس نبيه بري مرسوم استرداد مجلس الوزراء مشروع قانون السلسلة كما ورد من مجلس الوزراء. فأعتبر ان الحكومة أخذت كثيراً من الوقت لدرس المشروع وانه كان عليها ان تقره اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ واقترح وقتها انطلاقا "من حقنا الحيلولة دون القضاء على المشروع تبنيه ليكون اقتراح قانون امام الجلسة حتى لو لم يبت هذا الامر في الجلسة نفسها، وذلك من أجل أن يكون المشروع قائماً، اذا لم تتقدم الحكومة بالمشروع". واما الاطار الثاني الذي توصل اليه مجلس الوزراء اخيرا، فجزّأ السلسلة وضمّنها، على نقيض المشروع الاول، مصادر تمويلية تقوم على الرسوم والضرائب وسيعمد مجلس النواب الى مناقشتها.

ولا يرى الحسيني ان توصل مجلس الوزراء الى الصيغة الراهنة للسلسلة كارثة مقرّاً سلفا بسلبية السبيل الطويل الذي سلكه مشروع السلسلة. ومن دون ان تخلو لهجته من بعض الايجابية لان اقرار السلسلة يوفر للموظفين امكان الاستفادة من العائدات المالية حتى ان تكبدوا فوائد قليلة على فترة ٨ اشهر من استحقاق ١/١/١٩٩٩". وهو قال لـ "النهار" ان المجلس اقدم على انجاز الاهم في العملية كلها، اي اجبار مجلس الوزراء على اتخاذ موقف ومعالجة موضوع هو من اختصاصه لا بل من صلاحياته".

* هل سقط المشروع الذي تبنيته اقتراحا في المجلس؟.

– ابدا، لا يزال الاقتراح قائما لان الحكومة لم ترسل شيئا جديدا بعد. والى ان تقوم بذلك، لا شيء امام المجلس الا المشروع الذي تبنيته وبات اقتراحا.

* ما مصيره؟.

– لا يزال في جدول اعمال المجلس بعد وعد قطعه رئيس المجلس واخذ به علما مجلس النواب وسيعرض في الجلسة الاولى للمجلس في حال لم يلتزم مجلس الوزراء المهلة القانونية التي قطعها على نفسه لايجاد الحل المناسب للسلسلة.

* الا تجد ان تجزئة مشروع السلسلة، كما ورد في مقررات مجلس الوزراء اخيرا، خردقة للسلسلة تمهيدا لتحجيمها؟.

– لا خردقة ابدا للسلسلة لان المجلس لا يزال يعترف بان العاملين في القطاع العام يستفيدون من السلسلة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦، وفي ذلك اقرار لحقوق هؤلاء، علماً ان هناك حجبا للفائدة التي يمكن ان يجنوها من الاموال التي تعود اليهم.

* اليس التقسيط اذا تمييعا؟.

– انه ليس بذلك لان السلسلة بمجرد ان يقرها مجلس النواب باتت سندا للخزينة اي باتت حقوق الموظف سندا لتلك الخزينة يستطيع ان يصرفه في المصرف الذي يبغيه ولكنه يتكبد فوائد اضافية. في اي حال، بات حقه مبرما.

* أليس من انعكاسات سلبية لقرار مجلس الوزراء في هذا الخصوص؟.

– الوجه السلبي يتمثل من دون ريب في ان الموارد تغطيها الضرائب والرسوم التي تفرض على المواطنين سواسية، فيساوى عشوائياً الغني بالفقير الذي يشكل الشريحة الاوسع والاكبر في المجتمع. اذ زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة الى لبنان بنسبة ٢ في المئة من شأنه ان يطاول الفقير المستهلك الاكبر لتلك المواد. ونسي الوزراء على ما يبدو ان هناك وسائل اخرى لتأمين الموارد اللازمة لتغطية تكاليف السلسلة منها وقف الاهدار وتوفير المال وترشيد الانفاق والغاء الوزارات غير المنتجة.

في اي حال، لا يزال الموظفون "على الوعد يا كمون" ليس منذ عامين او بل منذ عام ١٩٦١ حيث لم يطرأ منذ ذلك التاريخ اي تغيير في سلاسل رواتب الموظفين ما خلا بعض التعديلات التي لحقت بالرواتب وزيادة انواع التعويضات الى ان وصلت الى زهاء ٢٠٠ نوع مما ادى الى اختلالات كبيرة في مداخيل الموظفين من الفئات المماثلة.

الجميل ينتقد مهرجان القومي: استفزازي ظهر فيه مطلوبون

نقلت "وكالة الانباء المركزية" من باريس عن الرئيس السابق أمين الجميل تعليقاً على المهرجان الخطابي للحزب السوري القومي الاجتماعي الاحد الفائت، قال فيه: "في ضوء ما شاهدناه في المهرجان استوقفتنا ثلاثة امور:

١– الزحف المخيف للوافدين من المدن والقرى السورية الى سن الفيل، كأن الغرض من هذا السيل ترهيب الناس ليس الا. وعلى كل حال فأن عرض العضلات هذا لا يرعبنا، بل يكشف اموراً ونيات كثيرة، وهو كذلك يحمل دعوة في الوقت نفسه الى المواطنين الى الحيطة والحذر.

٢– الظهور المسلح الحزبي الكثيف الذي روّع اهالي المنطقة التي اقيم فيها المهرجان حيث كان هؤلاء المسلحون الحزبيون يتجولون من دون رادع وتحت نظر اجهزة وزارة الداخلية وحمايتها.

واللافت ان هذا الحضور تميز بوجود بعض المطلوبين من العدالة كعماد خفاجي الملقب كمال الاعور وهو مطلوب من العدالة وثمة مذكرات توقيف في حقه، وكذلك ميلاد موسى وجوزف كازازيان المطلوبين في قضية اغتيال مايا بشير الجميل وجميعهم كانوا يسرحون ويمرحون تحت انظار الاجهزة الرسمية وبحمايتها. ولن ننس هنا لا ننسى الاستفزازات والتحرشات التي حصلت عشية المهرجان على مقربة من مراكز حزب الكتائب وفوق صور الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل ورفع شعارات كأن لا هدف منها سوى استفزاز الناس، خصوصاً ان ذلك كله حصل على مرأى من اجهزة الدولة ومسمعها.

٣– وهنا اتوقف عند غياب اي رد فعل او موقف من قيادة حزب الكتائب لما حصل امس الاحد وقبله وعدم اللجوء الى القضاء لاتخاذ اجراءات قضائية في حق العناصر التي عملت على استفزاز الناس وترويعهم في الايام الاخيرة التي سبقت المهرجان وفي يوم المهرجان بالذات".

نتنياهو يسمع موقف لبنان في القاهرة

لبنان وقضية الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه وتنفيذ القرار ٤٢٥ وما يدور حوله من جدل، موضوعات صارت محور الاتصالات والاجتماعات التي عقدت وتعقد في العديد من العواصم الاقليمية والدولية.

واليوم سيكون موضوع القرار ٤٢٥ أحد المحاور الاساسية للبحث بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في القاهرة. فالقاهرة ستبلغ نتنياهو انها ضد الاقتراح الاسرائيلي بتنفيذ قرار مجلس الامن مشروطا، وانها مع الموقف اللبناني الذي يتمسك بحرفية ما جاء في القرار، اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، وان لبنان ليس محكوما بموجب القرار المذكور للتفاوض مع اسرائيل لتأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضيه وتعهده بحفظ الامن لشمال اسرائيل، واطلاق يدها في حق المطاردة في الاراضي اللبنانية عند حصول اي حادث أمني على الحدود المشتركة، او داخل اسرائيل.

وهذا الموقف المصري الذي يتبنى وجهة نظر لبنان، تبدو العاصمة اللبنانية وايضا العاصمة السورية مرتاحتين جدا اليه، لان القاهرة هي الدولة العربية الوحيدة التي عقدت معاهدة سلام مع اسرائيل وفي الوقت نفسه قادرة على رفع صوتها في وجه حكام اسرائيل الذين لا يطبقون القرارات الدولية ولا ينفذون الاتفاقات التي عقدوها مع الاطراف العرب وخصوصا الفلسطينيين.

وهذا الارتياح السوري واللبناني للموقف المصري برفض اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بالانسحاب المشروط من لبنان، تبلور خلال زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري للقاهرة منذ اسبوع، كما لمسه الرئيس حافظ الاسد خلال زيارة الرئيس مبارك اللاذقية منذ ايام.

والتحرك اللبناني المضاد للفخ الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب اعطى ثماره على الصعيدين العربي والاسلامي، وهو سيؤثر حتما بنتائجه الايجابية على حصيلة التحرك اللبناني والسوري المرتقب على الصعيد الدولي. فالعواصم الغربية التي بدت مرحبة بالاقتراح الاسرائيلي وطلبت من لبنان مناقشته بجدية، وحتى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لا بد ان تأخذ في الاعتبار مدى الرفض العربي والاسلامي وحتى الاوروبي، لأي اجتهاد في تفسير القرار ٤٢٥ يتيح لاسرائيل سحب جيشها، مع فرض قيود سياسية او أمنية على لبنان.

ومن هنا فان بعض الدوائر السياسية اللبنانية، وان كانت تكثف اتصالاتها الدولية لحفظ حق لبنان في مضمون القرار، وتبدو قلقة في الوقت عينه من محاولات الضغط الاميركي على بيروت ودمشق، لا تتوقع ان يجري تغيير ميداني قريب في الجنوب، وهي تلتقي بذلك مع نظرة الامين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الذي دفع ثمن خروجه من المنظمة الدولية، بسبب اصراره على اعلان الحقيقة بأن اسرائيل هي المسؤولة عن مجزرة قانا التي ارتكبتها في حرمة القوات الدولية في الجنوب منذ عامين.

وقد تكون الصدفة خير من المواعيد، فيستقبل لبنان في هذا الوقت بالذات الامين العام للفرنكوفونية ليشهد مرة جديدة الى جانب لبنان على موقفه من القرار ٤٢٥، وليكون له التأثير الايجابي لدى هذه الدول التي تتزعمها فرنسا المؤيدة تنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار الخاص بلبنان.

ففرنسا في عهد سياستها العربية التي وضعها الرئيس جاك شيراك اصطدمت مرارا بالتصلب الاسرائيلي منذ مجيء نتنياهو الى الحكم، وهي تعمل على الساحة الاوروبية والدولية لاستئناف عملية السلام، لتحقيق السلام الشامل والعادل على قواعد الشرعية الدولية.

وفي النتيجة فان اسرائيل غير قادرة على تغيير الموقف اللبناني، وليس امامها غير طريقين: اما بقاء جيشها في المناطق المحتلة لتلقي ضربات المقاومة فتشهد المنطقة حالات من التصعيد الامني، واما طريق الانسحاب غير المشروط من هذه الاراضي، اما باشراف الامم المتحدة كما نص على ذلك القرار الدولي، او من جانب واحد، ولبنان بوضعه الحالي قادر على امتصاص الهزات التي تحدثها الدبابات الاسرائيلية المنسحبة من اراضيه.

نبيل ناصر

شمس الدين: الاخطر تحويل الدين مؤسسة دجل

بدأت عصر امس مجالس عاشوراء في الضاحية الجنوبية وبعض المناطق.

وتحدث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس اقيم في "المجمع العلمي الثقافي" في مستديرة شاتيلا فكرر أن العرض الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ هو "تطهير الاحتلال الاسرائيلي وتجديده" وحذر من "مظاهر تحويل الدين مؤسسة دجل وابتزاز، واخطر امر يواجه الدين في عصرنا هو هذه الظاهرة التي تنتج مجموعات من المخدوعين او المغرورين او المغرر بهم، وفي الوقت نفسه تنتج اصناماً تتولى الدجل وتحويل الدين سلعة سياسية تستثير الغرائز والمخاوف وتبتز الناس في دينهم وايمانهم ومسلماتهم الى المستوى الذي يختزلون فيه الحسين الذي لم يختزل بحزب علماني وانما قتل بسيف قيل انه يمثل الدين وكذلك كان امر ابيه من قبله الذي قتل بشعار "لا حكم الا لله"".

وسأل "كيف يمكن ان نتفادى تحويل الدين مؤسسة ابتزاز سياسي وقد رأينا في لبنان وربما في غير لبنان فرقاً يقتل بعضها بعضاً ثم يقبل بعضها بعضهم ثم تتوافق من جديد لتقتل فريقاً ثالثاً والكل يقولون نحن نتكلم باسم الدين حتى الصلاة التي هي اعظم ايماننا وديننا امكن تحويلها سلعة سياسية او جائزة سياسية او ساحة حرب سياسية والحسين لم يقتل نتيجة عامل واحد وانما قتل نتيجة مجموعة عوامل سنبحث عنها وسنفككها خيطاً خيطاً لئلا نقع في الفخ من جديد في هذا الزمن".

● دعت لجنة مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى حضور مجالس عاشوراء في المسجد برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحضوره في الثامنة مساء بعد صلاة المغرب والعشاء طوال ايام محرم العشرة، ويتلو المجلس الحسيني الكبير الشيخ محمد المنداوي".

● دعا الوكيل الشرعي العام للامام الخامنئي في لبنان عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك الى حضور مجلس العزاء المركزي الذي يقيمه طوال ايام عاشوراء في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك الثامنة والنصف مساء.

● اصدر "تجمع العلماء المسلمين" بياناً اكد فيه ان احياء ذكرى عاشوراء "مسؤولية المسلمين عموماً لان سيد الشهداء وثورته ملك الامة بأجمعها ويجب ان تستفيد من هذه المدرسة المباركة".

ردود فعل على مشروع سلسلة الرتب

لحود: مراجعة جذرية للوضع الضريبي
واكيم: اعباء باهظة على المواطنين

توالت ردود الفعل المعترضة على فرض ضرائب غير مباشرة ورسوم لتغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

لحود

النائب نسيب لحود: "بذريعة توفير الموارد لتمويل سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق مكتسب للموظفين تأخر اقراره سنوات طويلة، قامت الحكومة بفرض ضريبة جديدة عشوائية وجائرة وهي زيادة ٢ في المئة على كل الرسوم الجمركية. هذه الضريبة عشوائية لانها، مثل معظم الضرائب التي استحدثتها الحكومة في الاعوام الماضية، لا تندرج في اطار نهج ضريبي متكامل واضح الاهداف والوسائل. وهي جائرة لانها، كسابقاتها، تطال في مفاعيلها كل المواطنين من دون استثناء وبغض النظر عن تفاوت قدراتهم، وهي تالياً ستزيد الفقراء فقراً وتفاقم المشكلات الاجتماعية التي تتخبط فيها البلاد.

من اجل الخروج من النفق المالي المظلم الذي وضعت فيه البلاد، لم يعد هناك مفر من اجراء مراجعة جذرية لمجمل الوضع الضريبي في البلاد. ونقول الوضع الضريبي لانه اصبح من العشوائية بحيث لم يعد يجوز ان نطلق عليه صفة النظام الضريبي. ان ما هو مطبق اليوم في البلاد هو مجموعة متناثرة من الرسوم والضرائب لا تنتسب الى اي نمط ضريبي معروف في العالم ولا تتميز سوى بسهولة جبايتها، وهي تتسم بغياب التجانس في ما بينها، وبمعاكستها الفاضحة الاتجاهات العالمية، وبانعدام جدواها الاقتصادية والمالية، وبتغييب الوظيفة الاجتماعية الضريبية، وبالظلم الكبير الذي تلحقه بالطبقات الفقيرة والمتوسطة. ان اصلاح النظام الضريبي في لبنان يجب ان ينطلق من اهداف واضحة اقتصادية واجتماعية للسياسة الضريبية، ويجب ان يعيد التوازن الى المعادلات الضريبية الاساسية التي تعاني اختلالاً عميقاً اليوم، ويتضمن ذلك:

١– اعادة النظر في نسبة الضرائب غير المباشرة التي اصبحت تزيد اليوم على ٧٥٪ من مجموع الضرائب، والعمل على خفضها تدريجياً الى نحو ٥٠ في المئة كما في الدول المشابهة للبنان في مستوى التطور والطموح ومنها الدول المصنعة حديثاً.

٢– اعادة النظر في نسبة الضرائب المباشرة التي تقل عن ٢٥ في المئة من مجموع الضرائب، والعمل على زيادتها تدريجياً الى نحو ٥٠ في المئة.

٣– اعادة النظر في حصة ضريبة الارباح والدخل من مجموع الضرائب المباشرة التي لا تتجاوز ١٥ في المئة في لبنان فيما هي فوق الـ٥٠ في المئة في الدول المشابهة.

٤– اعادة النظر في حصة الرسوم الجمركية من مجموع الواردات الضريبية التي تشكل اليوم اكثر من ٥٥ في المئة، وهي من اعلى النسب في العالم وتمعن الحكومة في زيادتها كل بضعة اشهر رغم معرفتها ان لبنان مدعو الى التخلي عن هذا النوع من الرسوم بحكم الاتفاقات التجارية الدولية التي يسعى الى الانضمام اليها.

ان اصلاح الخلل في هذه المعادلات يجب ان يتم بطريقة علمية ومنهجية ومتكاملة وباهداف اصلاحية لا لبس فيها. واذا كانت الحكومة عاجزة عن القيام بهذه المهمة الحيوية للبلاد، فما عليها الا الكف عن الاستسهال وعن اتخاذ الاجراءات الضريبية العشوائية التي تخضع البلاد لاختبارات اقتصادية واجتماعية غير محمودة العواقب".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "لا تزال الحكومة تمضي في نهجها الثابت الذي ادى الى افقار الشعب وافلاس البلاد. ولا تزال تصر على سياستها المعروفة القائمة على الاحتيال والنهب والنفاق. ان الزيادات التي فرضتها على الرسوم بحجة تمويل سلسلة الرتب والرواتب ستؤدي الى زيادة اسعار السلع الاستهلاكية، كما ستؤدي الى مزيد من الركود الاقتصادي، والى خنق القطاعات الانتاجية، خصوصاً الصناعة الوطنية. ويتضح من كلام وزير الدولة للشؤون المالية ان هذه الزيادات مصيرها كمصير زيادة الـ٣ آلاف ليرة على صفيحة البنزين، اي ان عصابة النهب المسيطرة على الحكم ستستولي على هذه الزيادة، ولكن من دون تطبيق السلسلة الموعودة للرواتب والاجور. في حين تصر الطغمة ابداً على فرض اعباء باهظة على المواطنين فانها في المقابل تصر على اعفاء نفسها من تحمل اي عبء. فلا زيادات على رسوم التخابر الخليوي التي تحقق ارباحاً فاحشة، لان السيد (رفيق) الحريري يملك الحصة الكبرى في شركتي الهاتف الخليوي. ولا ضرائب تفرض على ارباح المصارف ولا على ارباح اسهم الشركات المالية. ولا تزال مزاريب الهدر والسرقة مفتوحة على الآخر. وهي اذ تستنزف دماء المواطنين وعرقهم فانما تصب في جيوب المتنفذين في السلطة. وهذا الهدر وحده كاف لتغطية كل تكاليف السلسلة الموعودة بل ويزيد عنها".

واوضح ان الحكومة تطرح من جديد، وخلال فترة لم تتجاوز الشهرين، سندات دين بالعملة الاجنبية بقيمة مليار دولار اضافة الى مبلغ مماثل سبق للحكومة ان استدانته من الاسواق المالية. ان هذا المبلغ مضافاً اليه العجز الذي تحقق خلال الربع الاول من السنة يرفع قيمة الدين العام الفعلي الى ما يزيد على ١٩ مليار دولار. وبذلك تبلغ نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم زهاء ١٩٠ في المئة".

الانماء والتغيير

الكتلة النيابية لـ"الانماء والتغيير" رحبت باقرار سلسلة الرتب والرواتب، ودعت الى وضع سياسة ضريبية واضحة وعادلة والى عدم التركيز على الضرائب غير المباشرة فقط لعدم تحميل الطبقات الفقيرة عبئاً لا طاقة لها عليه".

كنعان

النائب سليمان كنعان وصف خلافات "الترويكا" بأنها "مصيبة" منتقدا الرسم الجمركي على البضائع المستوردة بما فيها البنزين والمشتقات النفطية، ومحذرا من مغبة فرض ضرائب اضافية "لأن المواطن ضاق ذرعا بوضعه ويخشى من نزوله الى الشارع".

ضاهر

النائب خالد ضاهر اعتبر ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب "امر ايجابي من حيث المبدأ "متمنيا الا يسمح رئيس الحكومة رفيق الحريري بأن تتحول كلفة التمويل اعباء تتحملها الطبقات الشعبية والفقيرة في حين ان الموارد الحقيقية والكافية لا تزال بعيدة المنال".

سويد

النائب احمد سويد: "نسلّم بمنطق الحكومة أنها في حاجة الى مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب التي طال انتظار القطاع العام لها، ولكننا نأخذ عليها تمريرها باستمرار من فرض الضرائب المباشرة واستبدالها دوماً لفرض الضرائب غير المباشرة التي تساوي بين الغني والفقير".

● اللجنة الاقتصادية والمالية في "التيار الوطني الحر": "ان الحكومة علّقت مسألة الرتب والرواتب لمدة طويلة وسبق ان فرضت ضرائب متفرقة على المواطنين كان من المفترض ان تستعمل في هذا المجال، الا ان الاموال الناتجة منها تبخّرت ولم يسأل أحد من المسؤولين عن مصيرها".

● الهيئة الادارية لـ"رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء وتدريبها" استنكرت تأجيل موعد دفع الرواتب على الاسس الجديدة للسلسلة ابتداء من ١٩٩٩/١/١ بدلاً من ١٩٩٨/٧/١ كما جاء في مشروع الحكومة الذي تم استرجاعه من مجلس النواب في ١٩٩٨/٣/٤"، وسجلت تحفظها عن الموعد الجديد "خشية ان يؤدي هذا الاسلوب التمييعي الى ما آلت اليه زيادة الـ٣ آلاف ليرة على صفيحة البنزين في الاول من تموز ١٩٩٥ حيث تبخرت المبالغ المجباة وتبخرت معها السلسلة.

ورفضت "رفضاً قاطعاً فكرة تقسيط مستحقات المفعول الرجعي لاكثر من عامين على غرار ما عومل به زملاؤنا في القطاع التربوي".

هل بدأت اسرائيل معركتها لتشويه صورة "حزب الله" اوروبياً؟

هل بدأت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مواجهتها "حزب الله" في اوروبا عبر تزويد اجهزة المخابرات السويسرية معلومات عن خلايا للحزب في مدن سويسرية واوروبية؟

فقد اورد تقرير "الديبلوماسي" الاخباري الذي يصدر في لندن في عدده الرقم ٣١ الآتي:

"يبدو ان فشل العملية التي حاول رجال "الموساد" الاسرائيلي تنفيذها في برن فتح اعين اجهزة الامن السويسرية على وجود عناصر من "حزب الله" في مدن سويسرية عدة. وكان هدف "الموساد" في برن علي الزين، المواطن اللبناني الذي يحمل الجنسية السويسرية والذي تبين في ما بعد، انه منتدب سراً من "حزب الله". الشرطة في برن اخضعت الزين لتحقيق دقيق استمر ساعات طويلة، لكنها لم تعتقله وهو فضل السفر الى بيروت مباشرة بعد ذلك. كما تراقب اجهزة الامن السويسرية حاليا مواطنين لبنانيين احدهما من عائلة قاسم، يعمل في بيع السيارات، ويتنقل كثيرا بين سويسرا ولبنان، وتربطه صلة قربى بعلي الزين. اما الآخر فمن عائلة الطفيلي. واعدت تلك الاجهزة ملفا خاصا عنه، يصفه بأنه خبير في صنع المتفجرات. وقد شوهد في برن اخيرا وسط مجموعة من اللبنانيين. وكانت اجهزة الامن السويسرية تشك في وجود خلية لـ"حزب الله" في سويسرا. ولذلك بدأت تحقيقاتها في المدن التي يتوزع عليها افراد هذه الخلية. وهي بالاضافة الى برن، جنيف ومارتيني وكولومبي وسانت غال وفريبورغ.وقد وسعت اجهزة الامن السويسرية تحقيقاتها لتشمل المانيا، بعدما بلغها وصول نشاط تلك الخلية الى مدينة دوسلدورف عبر لبنانيين هناك. ويبدو ان المعلومات التي وضعها "الموساد" الاسرائيلي في تصرف السلطات السويسرية، اقنعت الاخيرة بضرورة اطلاع اجهزة الامن الاوروبية على كل ما هو متوافر عندها. والتنسيق معها للبدء بعملية تحقيق شاملة تستهدف الكشف عن جميع نشاطات "حزب الله" في مختلف الدول الاوروبية".

ونفى "حزب الله" هذا الخبر جملة وتفصيلا واكد مصدر فيه لـ"النهار" ان لا خلايا له في اي دولة اوروبية، وان لا عمل ولا مهمة له الا مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وقال: "ان هذه الاخبار تندرج في اطار الدعاية المغرضة لتشويه صورة الحزب ومقاومته" والايحاء ان لديه اهدافا وغايات تخريبية للتعمية عن هدفه الاساسي المعروف وهو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

الكتائب مع التزام قرار المشاركة في الانتخابات البلدية

جدد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة دعوته جميع الكتائبيين الى اعطاء استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية العناية الكافية والتزام قرار المشاركة فيها انتخابا او ترشيحا وفق الاسس التي رسمت لها في القيادة الحزبية على "اساس من الوفاق والتوافق على كل المستويات السياسية والعائلية التي تحكم هذه الانتخابات في كل دائرة انتخابية من دون تجاهل للكفاية من دور في دعم هذا المرشح او ذاك".

واسف لاضطرار القيادة الحزبية للرد على بعض المواقف التي اساءت الى الحزب وقيادته على مدى السنوات الماضية"، وقال: "لقد تحملنا ما فيه الكفاية من الاهانات والتجني ولم نعد قادرين على تحمل المزيد منها ومن يخطئ في حقنا سيلقى ردا مماثلا، فمواقفنا واضحة وممارساتنا السياسية لا تجري الا فوق الطاولة وحتى اليوم ليس لدينا موقفان واحد سري وآخر علني وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم كاملة، علما اننا دعونا ونجدد الدعوة اليوم الى الجميع للعودة الى كنف الشرعية الحزبية والتزام اصول التعاطي بين الرفاق الحزبيين".

وخصص جزء من الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب للبحث في الاستعدادات والتحضيرات الجارية من اجل "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي سيعقد في النصف الثاني من حزيران المقبل بالتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي، وانضم الى اعضاء المجلس المركزي اعضاء اللجان التنفيذية في اقليم الشوف عالية وبعبدا.

وقدم سعادة عرضا للظروف التي رافقت ولادة فكرة الدعوة الى المؤتمر عقب الزيارة التي قام بها الوزير وليد جنبلاط للبيت المركزي في الصيفي والعلاقات المستجدة مع الحزب التقدمي الاشتراكي التي اثمرت دعوة مشتركة لعقد هذا المؤتمر.

واكد ان احد اهم الاهداف المنشودة من المؤتمر "تحقيق روح المصالحة الحقيقية على اوسع قاعدة شعبية في مختلف مناطق التهجير ولعودة متجذرة لها مقوماتها (...)".

التقدمي والكتائب زارا القومي

زار امس وفد مشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب ضم امين السر العام في التقدمي شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حامد، ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي فادي الهبر مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الحمراء والتقى رئيس الحزب محمود عبد الخالق واعضاء القيادة الحزبية شوقي خيرالله ونبيل كيروز وقيصر عبيد وجوزف السبعلي.

وقال بيان باسم الحزب القومي انه "تم التشاور في المؤتمر المنوي عقده في النصف الثاني من حزيران لعودة المهجرين والخطوات التي تمت والاتصالات التي جرت مع سائر القوى والاحزاب والفعاليات السياسية. وتم الاتفاق على ضرورة انجاح هذا المؤتمر ومواجهة المخططات والثغر التي لا تزال تحصل من هذا الهم الوطني العام مسألة مستثناة من اولويات الدولة الفعلية. وقد عرض الخطوات الواجبة لخلق مناخ وطني عام على مستوى الهيئات الشعبية والوطنية وكل مؤسسات المجتمع المدني لدعم مسيرة العودة الحقيقية للمهجرين وتحصين وحدة الحياة في كل مناطق الجبل ومواجهة المشاريع الاسكانية المشبوهة وما يخطط للجبل من مؤامرات تستهدف الانسان فيه".



تجربة "أخبار لبنان" على هامش ذكرى قانا... ودروسها

دقة المرحلة تستوجب معاودة البث السياسي الفضائي

كتبت رلى موفق:

انتهت الاحتفالات على انواعها في الذكرى الثانية لمجزرة قانا. وحمّل المسؤولون، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المشاركين في "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" امانة نقل القضية اللبنانية ومساندتها عربيا ودوليا من خلال حضورهم الفضائي وتواصلهم صوتا وصورة مع مختلف انحاء العالم.

في هذه الذكرى، ومع التحرك اللبناني الرسمي والديبلوماسي الحثيث لمواجهة الطرح الاسرائيلي المدعوم دوليا والذي يصور لبنان رافضا تحرير ارضه، فستذكر تجربة "اخبار لبنان"، ذلك الحضور الاعلامي المميز في الخارج الذي شكل المدخل لتشريع قانون البث الفضائي وتاليا ظهور بث سياسي فضائي للبنان.

اليوم يعاني البث السياسي الفضائي مأزقا ادى الى فقدان لبنان حضوره الاعلامي، يستدعي طرح اسئلة عن الظروف التي احاطت بنشوء تلك التجربة بغية درسها وتقويمها، وتلك التي احاطت بولادة قانون البث الفضائي وتاليا استكشاف اسباب العثرات التي ادت الى توقف البث السياسي وسبل معالجتها بغية استعادة هذا الحضور.

ابان العدوان الاسرائيلي في ١٤ نيسان، وضع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع على نار حامية بعدما تألف المجلس الوطني للاعلام اواخر ١٩٩٥ وصدر دفتر الشروط في ٢٩ شباط ١٩٩٦، وفتح باب تقويم طلبات الترخيص في الاول من آذار.

في هذه الاثناء قام كل من تلفزيوني الـ "ال. بي. سي" و"المستقبل" بمعادلات للخروج الى الفضاء. الاول عبر روما والثاني استأجر قناة على القمر الاصطناعي "عربسات" واستخدمها لاقل من شهر، ثم توقف في انتظار صدور التراخيص وقانون البث الفضائي.

وقع الاعتداء الاسرائيلي، فطرحت فكرة استخدام البث الفضائي، ووضع تلفزيون "المستقبل" قناته الفضائية في تصرف الدولة. رفع وزير الاعلام آنذاك فريد مكاري المشروع الى مجلس الوزراء فوافق في ١٦ نيسان على اقتراح مكاري الهادف الى تأمين حضور اعلامي وايصال صورة لبنان وصوته وبث اخبار ما يجري من اعتداءات الى العالم.

وتضمن الاقتراح "الطلب الى محطات التلفزة في لبنان المشاركة في هذا العمل الوطني وانشاء وحدة تنسيق ومراقبة في وزارة الاعلام تجمع فيها كل الافلام والتقارير الاخبارية التي تقدمها محطات التلفزة يوميا، على ان تتولى هذه الوحدة مراقبة نشرات الاخبار التي تزودها للبث عبر الاقمار الاصطناعية وتقدم تحت عنوان "اخبار لبنان".

في قرار مجلس الوزراء ان النشرات الاخبارية التي تعدها سائر التلفزيونات يجب ان تعكس وجهة نظر الدولة اللبنانية، وقد الف وزير الاعلام بقرار منه لجنة برئاسته ضمت المدير العام للوزارة محمد عبيد ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل، تتولى الاشراف على النشرات التي يتم بثها، وتختار الافلام والتقارير الصالحة للبث من مجموع الافلام والتقارير التي تصل الى وحدة التنسيق والمراقبة من المحطات اللبنانية والمحطات العالمية.

تجاوبت التلفزيونات المختلفة وشاركت في هذه التجربة لكن الـ "ال. بي. سي" و"المستقبل"، والى حد ما "تلفزيون لبنان" ساهمت نظرا الى امكاناتهما الاوسع على التحرك، بحجم اكبر من الـ ("ان. تي. في" والـ "ام. تي. في"، و"المنار" و"التلي لوميير" والـ "آي. سي. ان" والـ "سي. في. ان").

ينظر اليوم الوزير السابق مكاري الى "اخبار لبنان" بأنها كانت "مساهمة وطنية من الجميع". كان موضوع الترخيص يشكل هاجساً كبيراً لدى العديد من التلفزيونات وبعضها كان يشعر بأن وضعه او ظروفه لا تشجعه على نيل الترخيص فكانت هذه المناسبة فرصة او حافزاً لهذه التلفزيونات لابراز وجودها.

الكل تجاوب لكن "ال.بي.سي" و"المستقبل" تميزتا بحضورهما الفضائي وقدمتا الى الوزارة المعدات اللازمة من "مونتاج" وغيره لتأمين سير العمل.

أهمية "أخبار لبنان" ونجاحها، في رأي مكاري، انها شكلت الحافز لاقرار قانون البث الفضائي لاحقاً على اساس ان كل تلفزيون يحصل على رخصة يسمح له ببث فضائي، لكن الرسوم العالية حالت دون من رخص لهم الانتقال من البث الارضي الى الفضائي ولم يبق في الميدان سوى "ال.بي.سي" و"المستقبل".

التجربة التي عايشها من قرب نائب رئيس المجلس الوطني الاعلام من خلال الاشراف المباشر، جرى الرهان عليها نواة لمشروع بث فضائي لبناني موحد. ويقول قنديل، "من قلب تجربة "أخبار لبنان" طرحت فكرة قناة فضائية واحدة ويشارك فيها كل التلفزيونات بما فيها "تلفزيون لبنان". تملك الدولة القناة، تؤلف لجنة تنسيق تضمن المؤسسات المرخصة كلها تشرف على اختيار المواد، وكل مؤسسة تلفزيونية تساهم في المادة تحصل على نسبة من العائدات الاعلانية الاجمالية مقابلها. آنذاك عقدت اجتماعات بين الـ"ال.بي.سي" و"المستقبل" وحتى الـ"ام.تي.في" لايجاد اطار تجاري قانوني وشركة اعلانية واحدة تسوق القناة، استمرت المحادثات شهراً من دون التوصل الى اي نتيجة".

الفكرة انطلقت من أنه اذا كان هناك مقعد شاغر للبنان في السوق الاعلانية فهو مقعد واحد، ووجود اكثر من قناة فضائية لبنانية سيؤدي الى تضاربها بعضاً بالبعض الآخر. وما دامت النكهة اللبنانية التي يفتش عنها الجمهور العربي هي واحدة فلم لا يتم تجميع الزخم اللبناني كله في قناة واحدة، مما يؤمن ايضاً الطابع التعددي، المطلوب ان تتحلى به القناة بنسبة عالية؟

ولكن بعد فشل المحادثات، يضيف قنديل باتت "فكرة تبني صيغة مشابهة للصيغة التي اتسمت بها "أخبار لبنان" مستحيلة. صيغة يشارك فيها الجميع. تعبر عن تنوع لبناني ضمن قناة واحدة. فكان ان صدر قانون للبث الفضائي على عجلة. نظراً الى ان "المستقبل" كانت في حاجة الى مباشرة بثها الفضائي والا تفقد حقها في القناة المستأجرة. وكان ان اعطيت رخصة هي والـ"ال.بي.سي" التي كانت حجزت مكانا لها على "عربسات"، قبل ان يصدر دفتر الشروط لهذه الفئة من البث كما تنص عليه المادة ٣٥ من قانون المرئي والمسموع (القانون ٣٨٢).

– التتمة في الصفحة ٩ –

التجربة من منظار التلفزيونات المرخصة:

المواقف تباينت بين النجاح والفشل

ماذا تقول المؤسسات التلفزيونية المرخصة اليوم والتي عايشت آنذاك "اخبار لبنان" وساهمت فيها وكيف تقوم هذه التجربة؟

● رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بيار الضاهر وصف التجربة "بانها فاشلة"، قائلاً: "لا يجوز اطلاقاً ان يجمعوا تلفزيونات عدة في تلفزيون واحد، علماً اننا اضطررنا انذاك الى ارسال مواد النشرة الاخبارية الى وزارة الاعلام حيث كانت تخضع للمراقبة والمراجعة. فاذا كان هذا هو الاعلام، فالافضل الا يكون. هذه التجربة لم تنجح اطلاقاً من الناحيتين العملية والتقنية".

وعن رأيه في مستقبل الاعلام اللبناني في غياب البث الفضائي السياسي، قال: "عندما اصير مسؤولاً في السلطة، تسأليني. لا جواب لدي... ولم اغير موقفي من كل هذه القضية رأيي معروف"، مؤكداً ان "الحل الافضل هو السماح بالبث الفضائي السياسي، كما كان قبل سحب الترخيص القانوني من المؤسسة وتلفزيون المستقبل".

وهل لمستم بوادر ايجابية حيال معاودة البث الفضائي السياسي قريباً؟ اجاب: "لم ترد الي اي معلومات عن قرب معاودة البث".

● المدير العام لـ"تلفزيون المستقبل" علي جابر رأى ان "التجربة كانت مهمة، وهي اهم تجربة خاضها الاعلام العربي حتى الآن، وخصوصاً انها ساهمت في ابراز قضية وطنية (مجزرة قانا) ووقف العدوان الاسرائيلي... لقد كانت اول استثمار ناجح للاعلام العربي".

وهل انت تؤيد تجديدها؟ يجيب: "هذه مسألة اخرى، لا علاقة لها بقانا او بعدوان اسرائيلي على لبنان. انها قضية سياسية، والتجربة ارتبطت مباشرة بمسألة وطنية تجاوزت آنذاك كل الحزازات".

وشدد على اهمية البث الفضائي السياسي قائلاً: "لا يجوز اطلاقاً ان يستمر لبنان من دون بث فضائي سياسي ولكن ينبغي تنظيمه، اذ يجب الا يستخدم لنشر الغسيل اللبناني في قضايا داخلية. واي ممارسة صحافية يجب ان تحدها قوانين تحفظ الحرية الاعلامية والبلاد من ضرر الذين يسيئون استعمالها".

وهل هناك بوادر ايجابية حيال معاودة البث الفضائي السياسي قريباً؟ اجاب: "لا شيء حتى الآن... ولكن ان شاء الله خير".

● المدير العام لتلفزيون "المنار" منيف كريم وصف التجربة بانها "كانت ايجابية، وساهمت في نقل صورة العدوان الاسرائيلي على لبنان الى الرأي العام العربي والعالمي، رغم انه شابتها سياسات تمييزية في التعاطي مع بعض المؤسسات الاعلامية، بحيث مورست رقابة انتقائية واستنسابية على موادها الاخبارية".

وهل تؤيد اعادة هذه التجربة؟ اجاب: "أؤيد السماح لكل المؤسسات الاعلامية السياسية المرخصة بالبث الفضائي، وخصوصاً السياسي، لانه حق طبيعي للجميع، ويجب الا يقتصر الصعود الى الفضاء على عدد محدد من المؤسسات الاعلامية المرئية وعلى اعطاء صورة واحدة عن لبنان". وقال: "ان التعاطي الاعلامي اللبناني مع البث الفضائي السياسي لم يكن ايجابياً في الخارج، ولا في الداخل، لكنه افضل من لا شيء. منعت السلطة البث، لكنها لم تقدم خياراً آخر عنه".

وشدد على "ضرورة عدم غياب لبنان عن العالم العربي على صعيد البث الفضائي السياسي"، معتبراً ان "الحل يبدأ باصدار دفتر شروط نموذجي للبث الفضائي، واعطاء كل المؤسسات الاعلامية فرصاً متساوية للبث الفضائي".

● رئيس مجلس ادارة شركة "مر تلفزيون" (ام. تي. في) غبريال المر رأى ان "التجربة كانت ايجابية للقضية اللبنانية، بحيث بينت ان اللبنانيين موحدون على الدفاع عن هذه القضية، رغم الاختلاف في تقديم الخبر". وتمنى "تجديد هذه التجربة، ولكن لا ارى اطلاقاً ان المنافسة التجارية بين المؤسسات الاعلامية المرئية ستساعد في تحقيقه".

وامل في ان "تسمح السلطة مجدداً بالبث الفضائي السياسي بغية شرح القضايا اللبنانية الوطنية، وخصوصاً القضايا المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وبقاعه الغربي"، مشيراً الى انه "من الافضل تحقيق وحدة في البث الفضائي بين كل المؤسسات الاعلامية المرئية، ليس على صعيد البرامج، بل على الصعيد الاخباري المتعلق بعرض هذه القضايا، بحيث يستفاد من تعدد "النوعية" في تقديم الخبر في خدمة هذه القضايا".

وكيف يرى مستقبل لبنان في ظل غياب بث فضائي سياسي؟ اجاب: "هناك بث فضائي سياسي قريباً"، لافتاً الى ان "هناك قضية وطنية تجمع الجميع، ولا يمنع اطلاقاً السماح بالبث الفضائي السياسي مجدداً ومعاودة هذه التجربة، وخصوصاً اذا برزت قضية وطنية معينة".

● سكرتير التحرير في "تلفزيون لبنان" انطوان سلامة رأى ان "اخبار لبنان" كانت تجربة "جيدة" رغم ان "تلفزيون لبنان كان يجب ان يكون متقدماً فضائياً. التجربة ادت الغاية المرجوة منها آنذاك، لكنها في المحصلة كانت مبتورة لانها لم تكمل بالخطوات المطلوبة. فلا استراتيجيا اعلامية بعيدة المدى في لبنان والحركة تقتصر على مناسبات".

هـ. ح.

الطائفة الأرمنية في فرنسا أحيت ذكرى المجازر

باريس – "النهار":

أحيت الطائفة الارمنية في فرنسا الذكرى ٨٣ للمجازر الارمنية عام ١٩١٥ بقداس احتفالي في كاتدرائية نوتردام ترأسه مطران الارمن الكاثوليك في العاصمة الفرنسية غريغوار غابرويان في حضور مطران الارمن الارثوذكس كود نقاشيان ومطران مدينة تروي جيرار داكورت والمعتمد البطريركي الارثوذكسي الانطاكي في اوروبا المطران غفرائيل الصليبي والمدير العام للجمعيات المسيحية الشرقية الاب جان مقصود والمونسنيور بولس عبده والاب انطوان الاشقر وحشد من الكهنة.

وحضر النائب الفرنسي الارمني الاصل باتريك دافديجيان وسفير ارمينيا فاهان بابازيان وممثلون للأحزاب والجمعيات الارمنية واللبنانية في فرنسا والمئات من ابناء الطائفة الارمنية غصت بهم قاعة الكاتدرائية الضخمة.

والقى المطران غابرويان عظة اشار فيها الى ان الارمن "هم اول أمة اعتنقت المسيحية وعملت على نشرها في انحائهم (...)" ثم تحدث عن المجزرة الارمنية بين ١٩١٥ و١٩٢١ و"الابادة العنصرية التي اقترفتها الدولة العثمانية في حق مليون ونصف مليون من الضحايا الابرياء سيقوا قطعانا الى الذبح والتصفية الجسدية ثم صودرت املاكهم وممتلكاتهم وكنائسهم وحولت زرائب للحيوانات او دمرت دمارا كاملا (...)".

وتلاه المطران الفرنسي جيرار دلكورت بكلمة عن موقف الكنيسة من العنصرية والعدالة والشهادة في المسيحية.

احتفالات في بيروت والمناطق برأس السنة الهجرية

الاحتفالات برأس السنة الهجرية عمت امس مختلف المناطق اللبنانية وركّز المتحدثون في الاحتفالات على معاني الذكرى ايمانا وتضحية وجهاداً.

امت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية دار الفتوى مهنئة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالعيد. ومن المهنئين الرئيسان شفيق الوزان وسليم الحص، والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والنواب: تمام سلام، محمد يوسف بيضون، بهاء الدين عيتاني، انور الخليل، احمد فتفت، انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس وبعض الوزراء والنواب السابقين.

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في رسالة وجهها في المناسبة "الى التوحد والتعاون والتفاهم". ولفت الى مدرسة الامام الحسين التي "قدمت الى الانسان بطولات ورفض كل من تجرأ على دستور القرآن وعلى سنة النبي محمد".

واحتفلت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بحلول السنة الهجرية الجديدة وبعودة الحجاج في مسجد البسطا الفوقا. والقى النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة اعتبر فيها ان العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب "يتناقض مع منطوق القرار ٤٢٥ ومفهومه الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط". ورأى "انه بمجرد ان يجلس لبنان الى طاولة المفاوضات فإن القرار ٤٢٥ سيصبح في مهب الريح ولن يتحدث عنه الاسرائيليون بل سيركزون كل مفاوضاتهم وكلامهم على الشروط والترتيبات(...)".

واقام فرع الجمعية في الشمال احتفالا مماثلا تحدث فيه رئيس الفرع طه ناجي عن الجمعية ومشاريعها واهدافها.

المفتي قباني مع الوزير مرهج ووفد "جمعية المشاريع". (بلال بدران)

واحيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في المناسبة في مسجد الحرج في حضور ممثلين لدار الفتوى واركان جمعية المقاصد وعدد من الوجوه الاجتماعية والدينية.

وكانت تلاوة من القرآن وتعريف لعبد الهادي دمشقية، فكلمة للشيخ حسين العاكوم.

في طرابلس

واقامت ادارة "المجمع الاسلامي الكبير" في المنية احتفالاً حضره جمهور من ابناء المنطقة.

تكلم في الاحتفال الشيخ يحيى المير باسم "المجمع الاسلامي" عن سيرة النبي، والقى النائب صالح الخير كلمة دعا فيها الى التوقف عند معاني الهجرة النبوية وأخذ العبر والدروس منها.

واختتم الاحتفال مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي فتناول تاريخ الهجرة النبوية، واشاد بوحدة الموقف اللبناني – السوري في مواجهة اسرائيل.

وتخلل الاحتفال توزيع شهادات تقدير وامتياز على طلبة متفوقين، ومنحة تعليمية لطالب متفوق على نفقة النائب السابق حمد الصمد.

كذلك اقامت دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا احتفالا في مسجد الزعتري حضره قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين، ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان ونائب رئيس دار الافتاء في صيدا الشيخ حسين الملاح.

والقى الشيخ الزين كلمة في المناسبة.

"حزب الله" و"جمعية المشاريع"

استقبل امس عضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم الشيخين عبد القادر الفاكهاني ومحمود عبد العال.

بشارة مارون... والتفريق الصعب بين الصحافة والسياسة

بشارة مارون الذي رحل امس عن اثنين وتسعين عاما، وكان نسقا مميزا من الصحافيين، بل نسيج وحده في العملين الصحافي والسياسي في آن واحد، اذ يصعب على المرء ان يميز فيه بين بشارة الصحافي وبشارة السياسي.

عرفته في بداية الثمانينات، بعدما طلق العمل الصحافي من دون ان يطلق العمل السياسي. كل صباح، كان يداوم في منزل المغفور له الرئيس كميل شمعون، سواء في منزله في الاشرفية او في برمانا حيث يوافيه الى فندق "برنتانيا" في بعض ايام الصيف، او في ضيعه حيث كان الرئيس الراحل يمارس هواية الصيد في "التيرو" او في دير مار جرجس – عوكر حيث كان مقر "الجبهة اللبنانية".

تتركه صباحا في منزل الرئيس شمعون وتعود بعد الظهر، لتجده في بعض الاوقات هناك. وبين الحين والحين تلتقيه عند المغفور له كاظم الخليل. وكان الاثنان يستمعان اليه في شغف وتشويق.

كان بشارة مارون موسوعة تاريخية عن الاستقلال، يحدثك عن كل رجالاته من دون تكليف، فيقول لك "ايام الشيخ بشارة (الخوري) كنت على علاقة وطيدة جدا مع رياض (الصلح). وقبل فترة مررت بـ"تقي" (الدين الصلح)، وغدا سأزور رشيد (الصلح)".

عمله الصحافي الطويل جمعه بجميع رجالات الاستقلال، وهو كان "دستوريا" معروفا ومناضلا عنيدا. حافظ على علاقة راسخة مع المرحوم بشارة الخوري رغم خلافه المتكرر مع شقيقه المرحوم سليم الذي عرف بلقب "السلطان سليم". وهو في هذا الاطار كتب في مؤلفه "اوراق مطوية" الذي اصدره عام ١٩٩١: "(...) في العهد الاستقلالي انقسم الاوائل من اهل الاستقلال فئات متصارعة تتنازع النفوذ على مرافق الدولة. فكانت للاهل في هذا الصراع حكايات وحكايات، منها المبكي والمضحك معا. فشقيق الرئيس سليم الخوري، وهو رجل كبقية الذين لا يتميزون عن غيرهم بالثقافة العالية ولا يتحلون بواحد من شروط القيادة، شاء ان يقيم حوله جدارا من النفوذ، فينتهي به هذا الجموح الى منازعة الرجل الكبير رياض الصلح اول رئيس للوزراء في حكومة الاستقلال الاولى. ولولا حنكة الزعيم الكبير وسعة عقله وصدره، لاهتز جدار البيت في ايام الاستقلال الاولى وهوى على اهله (...) وكان الرئيس بشارة الخوري اول من عانى من ممارسات شقيقه (...)".

والواضح، ان علاقة بشارة مارون برجالات الاستقلال كانت مميزة جدا، وصلة الوصل الارسخ فيها. كانت علاقته مع المرحوم رياض الصلح ابن العائلة اللبنانية الاستقلالية العريقة. ومن رياض الى المرحوم سامي الصلح ("البابا" سامي)، الى المرحوم تقي الدين ثم الرئيس رشيد الصلح اطال الله عمره، تاريخ طويل وعرى صداقة لا تنفصم.

وفي موازاة صداقته لرياض الصلح، كانت صداقته مميزة جدا للمغفور له الرئيس كميل شمعون ولرجال "الجبهة الوطنية الاشتراكية" التي اطاحت الرئيس بشارة الخوري. وهو عمل مع الرئيس شمعون وكاظم الخليل وغيرهما في تأسيس حزب الوطنيين الاحرار في اواخر الخمسينات من دون ان ينتمي الى هذا الحزب، الا ان صداقته لشمعون صبغته بصبغة "الشمعونية"، ومكنته من ان يكون نوعا من "مرشد" للمحازبين و"الشمعونيين" في آن واحد، وصاحب كلمة مسموعة امام الرئيس شمعون ونجليه دوري والمرحوم داني.

وحملته صداقته للراحلين الكبيرين كميل شمعون ورياض الصلح، على مرافقتهما في رحلاتهما الرسمية الى الخارج، فرافق شمعون الى مصر وتركيا والصلح الى الاردن وفرنسا. وخلال هذه الزيارات بنى بشارة مارون مداميك صداقة مع ملوك ورؤساء، وخصوصا مع العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز والملك فيصل الثاني، ثم مع العاهل الاردني الملك حسين، وقدره الملوك والرؤساء ومنحوه اوسمة منها "وسام النيل" من مصر و"وسام الكوكب الاردني" و"وسام الملك عبدالله" الاردني، و"وسام الاستحقاق" اللبناني المذهب.

واذا كان استطاع من خلال صداقته للرئيس شمعون والرئيس رياض الصلح، ان تكون له كلمة مسموعة في كل الدوائر الرسمية، فانه استطاع ايضا ان يثابر على علاقته مع مسؤولين عرب، وزارهم مرارا كأنه في بيته، واقام علاقات وطيدة مع عدد من سفراء "الدول الصديقة" في لبنان وفي مقدمهم السفير السعودي الحالي العائد ثانية الى بيروت عبدالله الكحيمي.

انه مؤسس جريدة "الرواد" ويعتبر جريدة في ذاته.

بشارة مارون.

يعرف كل شيء ويعزز حديثه بالارقام والتواريخ كأنه يحمل في دماغه كمبيوترا.

... ويغيب بشارة مارون، ويغيب معه صديق صدوق مستعد لأن يقف ويواجه، وصحافي عتيق "وسياسي محنك"، وتغيب معه ابتسامة لا تغيب، ولسان لاذع لا يخاف احدا حتى في "عز ايام الخوف"، ونموذج من الرجال الذين يقارنون بين رجال ذلك العهد الاستقلالي، ورجال المراحل اللاحقة... فيبدو كأنه لا يعجبه العجب!

قد تنسى اشياء في بشارة مارون، ولكن اشياء فيه لا تنسى: صداقته، خفةروحه، ذاكرته الموسوعة... ورائحة عطره المميزة التي ترافقك ساعات بعد مغادرته مكانا مر به.

غاب "بشارة بك" هكذا كان يسميه عارفوه، ولاسيما "الشمعونيين" منهم، ولكن تاريخه باق.

حبيب شلوق

ترك في الصحافة بصمات فريدة

فوق مرتفع يطل من عين سعادة، عند مفترق بيت مري، على بيروت والساحل اللبناني الفسيح، يتربع منزل هو اشبه بالدارة الباسقة، محاطة بالحدائق والاشجار الجميلة.

انه منزل الصحافي المعروف الاستاذ بشارة مارون وعائلته الكريمة، من زوجة واولاد.

في هذا المنزل كان صاحبه الاستاذ بشارة مارون يستقبل كبار الشخصيات ويتبادل وإياها الاخبار والاسرار، فمنها ما يستقر في الذهن والذاكرة، ومنها ما يصب في خانة الانباء اليومية لجريدة "الرواد" من النوع الذي يثير الفضول الشديد ويترك وراءه الضجة المدوية.

كان بشارة مارون بارعا في استقصاء الاخبار من مصادرها وفي نقلها بالقالب المناسب الى "الرواد".

وقد اتيح لي ان اتعاون والصديق بشارة مارون في تحرير "الرواد" فترة غير قصيرة، خبرت خلالها طريقته في العمل التي كانت لافتة باسلوبه في كتابة المقالات الافتتاحية وفي اختيار العناوين.

كان بشارة مارون ذا نسق خاص في الكتابة، اذ يورد الحدث السياسي من الزاوية الروائية، باسلوب محبب يسترعي انتباه القارئ.

كان يؤلف مع الاستاذ اسكندر الرياشي مدرسة خاصة في التدوين بحيث ينكب قارئه اولا على مطالعة مقاله الافتتاحي الذي اشتهر به قبل ان يطالع الاخبار المدوية.

كان مكتب "الرواد" في سوق النجارين، حيث الخلوات واستنزاف الاخبار.

وغالب الاحيان كانت المكاتب غرف طعام مخافة ان تضيع عليه فرصة او زيارة.

وكان بشارة مارون سخياً للغاية، وعندما اقفلت "الرواد" ابوابها وتوقفت عن الصدور، كان يغدق المبالغ على المحررين والعمال لتسديد التعويضات.

وكان بشارة مارون صاحب "مونة" بحيث يدبر اموره بالتي هي احسن، مع مبادرات جريئة واخلاق طيبة وطباع سموحة.

اشتهر بشارة مارون بثباته على مبادئه وعقيدته، ولم يحد عنها يوما قيد شعرة.

فكان لبنانيا صميما مع انفتاح على كل التيارات، وكان يعالج كل المواضيع والقضايا بالابتسامة والتفاؤل.

واشتهر بتأييده للرئيس كميل شمعون، فوقف دائما الى جانبه منوها بمواهبه مشيدا بخدماته. بالاضافة الى الشخصيات القريبة من الرئيس شمعون.

ومن الخسائر الكبرى انه لم يضع مذكرات عن احاديثه معها، وهي مذكرات تستخرج مرجعية ملأى بالاسرار والاخبار التي تخرج عن المألوف الصحافي.

وعرف من عائلته شقيقه المونسنيور يوحنا مارون الذي امتاز بالنزعة الفلسفية والعلوم اللاهوتية والتفكير العميق.

ومن حسن حظي ان قدمت امتحاني امام اللجنة التي تشكلت لتخريج المتقدمين الى البكالوريا اللبنانية مع مارون عبود وفؤاد افرام البستاني وخليل تقي الدين والمونسنيور يوحنا مارون.

وقبيل وفاته بمدة غير طويلة اسر الي بشارة مارون انه ينوي استئناف نشاطه الصحافي والقيام بمشاريع صحافية كبيرة، لكن الظروف القاهرة والمنية حالت دون تحقيقه رغبته.

مع وفاة بشارة مارون يغيب عن الصحافة اللبنانية وجه من اكرم الوجوه وشخصية من اطرف الشخصيات التي تركت في حياة الصحافة بصمات فريدة.

فاضل سعيد عقل

بشارة مارون الصحافي المجاهد

بشارة مارون الصحافي العتيق والسياسي المحنك، قال الرئيس شارل حلو في غيابه: "كان بشارة مارون صحافياً مجاهداً في سبيل وطنه لبنان وخدمه في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية ولا غرو في ذلك فهو واحد من عائلة اعطت لبنان المونسنيور يوحنا مارون الذي كان له دور كبير في الحقل الثقافي.

ان بشارة مارون عايش الكثيرين من اهل الاستقلال وعاونهم في توطيد الصداقة مع العديد من البلدان العربية وقدم اليهم النصح على تعزيز هذه الصداقة".

نعته نقابتا الصحافة والمحررين

البعلبكي: مجلسه ملتقى النخبة
كرم: شجاعة نادرة وشبه تقوى

غيّب الموت أمس بشارة مارون الصحافي العتيق عن اثنين وتسعين عاما. ونعته نقابتا الصحافة والمحررين بالآتي:

"نعى نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وآل مارون الصحافي الكبير المأسوف على مواهبه وشمائله

الاستاذ بشارة خليل مارون
مؤسس جريدة "الرواد"

زوجته المرحومة اوجيني يوسف شديد

اولاد الفقيد: صلاح، البروفسور فلاح وعائلته (في المهجر)، المهندس نجاح وعائلته (في المهجر)، خليل وعائلته، صباح وعائلته، كلود.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في كنيسة مار ساسين – بيت مري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء ٢٩ والخميس ٣٠ والجمعة اول ايار في منزل الفقيد في عين سعادة".

ووزعتا نبذة عن الراحل، هنا نصها:

"– من مواليد عين سعاده عام ١٩٠٦.

– درس في معهد الحكمة ونال الديبلوم.

– بدأ حياته موظفا في البلاط الهاشمي في العراق ومارس الصحافة فساهم في تحرير جريدتي "الحرية" و"الاستقلال" لصاحبهما فقيد الصحافة جورج عوض كذلك حرر في جريدة "الجمهورية".

– أسس جريدة "الرواد" في عهد شارل دباس، طلب اصدارها اسبوعية غير سياسية في تاريخ ١٩٣٢/١٠/٣١. وفي ١٩٤٥/١١/١٠ وافقت وزارة الداخلية على تحويلها يومية غير سياسية ثم تنازل عن نصف ملكيتها في ١٩٤٦/٨/٢ الى المحامي نوفل الياس. غير انه عاد وقدم تصريحا باصدارها يومية سياسية باسمه وحده في ١٩٤٩/٢/٢٨، وظلت ملكا له الى ان تنازل عن كل ملكيتها الى السيد ابرهيم ملحم حريق، ثم انتقلت ملكيتها الى الزميل ريمون ضو.

– قام برحلات صحافية عدة. رافق الرئيس كميل شمعون في رحلته الى مصر وتركيا ورافق رياض الصلح في زيارته للاردن وباريس.

– يحمل اوسمة النيل (مصر)، الكوكب الاردني، وسام الملك عبدالله، الاستحقاق اللبناني المذهب.

– متزوج من اوجيني يوسف شديد.

– اولاده صلاح (محامي) وفلاح (طبيب) ونجاح (مهندس) وخليل وصباح وكلود.

– توفي صباح امس الاثنين ١٩٩٨/٤/٢٧".

البعلبكي

وقال نقيب الصحافة محمد البعلبكي، "ان الصحافة اللبنانية والعربية تفقد بغياب بشارة مارون ركنا من اركانها البررة وشيخا من شيوخها الكبار، وواحدا من ابرز وجوه الرعيل الاسبق الذي كانت له الايدي المشهودة في تطوير المهنة والارتفاع بها الى ارقى المستويات. مارس الصحافة طوال ستين عاما جنديا للكلمة الحرة وقلما لامعا يضرب به المثل في الموقف الشجاع والقول البليغ الزاخر بصدق الوطنية ونصرة الحق. ويوم احتدمت معركة الاستقلال في لبنان كان رحمه الله في "الرواد" رائدا من رواد مناهضة الانتداب والنطق باسم الرأي العام اللبناني الحر المتطلع الى اقامة الدولة اللبنانية المستقلة على اساس راسخ من الوحدة الوطنية الحقيقية التي لا تزعزعها رياح التفرقة الطائفية او الطبقية او الاقليمية، ولا توهنها اسباب التخلف الاجتماعي ولا تغليب المصالح الفئوية او الخاصة على مصلحة الشعب الواحد والوطن الواحد السيد الحر المستقل من غير اي وصاية او انتقاص من عزة وكرامة. وكان رحمه الله مثلا في الانطلاق نحو آفاق العروبة محركاً لما يجب ان يكون للبنان من دور في رفع لوائها وخدمة قضاياها في المحافل الاعلامية والديبلوماسية العربية الدولية، ولم يرتض لنفسه ولا للبنان اقل من المساهمة الحقيقية في صنع الاحداث في كثير من المفترقات المفصلية التي عرفها تاريخ المنطقة العربية الحديث. وكان له من صداقاته الحميمة مع زعماء لبنان السياسيين الاستقلاليين ومع زعماء العرب على اختلافهم ما وفر له الاحاطة بأدق المواقف واخطر التطورات والمشاركة مشاركة فاعلة في توجيه كثير من علاقات التعاون الصادق بين الحكام العرب تعزيزا لخط الاتحاد العربي الضامن لمصلحة لبنان ومصالح الشعوب العربية على اختلافها. وكان مجلسه في مكاتبه في جريدة "الرواد" على الدوام ملتقى النخبة من اهل الوطنية الصادقة في لبنان، ومن رجال السياسة والفكر العرب والاجانب الكبار، ولكم انطلقت من مداولاتهم عنده افكار وخطط ومناهج لخدمة استقلال لبنان وعالم العروبة، ثم لم يكن من بشارة مارون الا ان يجند كل ما وهبه الله من مقدرة صحافية تميزت بقوة الاداء وصدق الاخلاص للرسالة وعنفوان النفس الابية لتبصير الرأي العام ودفع التحرك الوطني والعربي خطوات ثابتة الى الامام. ولم يهن لبشارة مارون عزم، ولم تلن له قناة في مقارعة الطغيان طوال نضال الصحافة اللبنانية من اجل الحرية، بل نذر نفسه الى جانب زملائه الابرار مسترخصا اغلى التضحيات في سبيل صيانة هذه القيمة الانسانية العليا، التي كانت ولا تزال توازي جوهر لبنان.

فالى آله الكرام جميعا، والى كل لبنان أحر العزاء من أسرة الصحافة اللبنانية التي كان فيها وسيستمر، الاستاذ العميد".

كرم

وقال نقيب المحررين ملحم كرم: "مات بشارة مارون دفاعا عن مبادئ وثوابت وانتماءات جعلها شعارا لحياته، ولم يحد عنها متصديا لمحاولات الترويض والقهر والافقار.

هذا العملاق الذي خسرناه كان دائما لبناني النبرة وطني التفكير، وحدوي الدعوة والتبشير. ما غمس ريشته الا بمداد الاخوة، وما استسلم الا لرياح التفوق والصعود المهني، ترقى به دائما الى اعلى.

بشارة مارون كان صاحب مطبوعة غاية في النجاح، هي الرواد، وكان محررا دائم الوهج والالق.

انهى علومه الثانوية في الحكمة ومنها انتقل الى المجال الجامعي. ما كتب موضوعا او عالج شأنا الا باستيعاب كامل وشجاعة نادرة وشبه تقوى.

ظل حتى اللحظات الاخيرة من عمره حريصا على ان يكتب، معتبرا ان الريشة وحدها تمد ابناءها بوقود الحياة.

بشارة مارون خاض دائما المعارك العنيدة وربحها باسم لبنان وباسم الكرامة وباسم المهنة.

وقد سلم الرسالة الى ابنائه صلاح وفلاح ونجاح وخليل وصباح وكلود ليتابعوا مسيرة الوطنية والكرامة والى ابن شقيقه الزميل الناجح الاستاذ بولس.

وان النقابتين اللتين خسرتا في بشارة مارون الشخصية النافذة والقلم الفذ والمحدث اللبق والمؤمن الصادق، تسأل الله ان يسكنه جناته الفسيحة حيث مواقع الاخيار الذين لهم خلود خاص وفجر آخر.

ولآل مارون وللصحافة الثكلى الصبر والعزاء والسلوان".

من رسائل القراء

الرصيف للمشاة... ولكن !

في الشهر الأول من هذا العام رعت اللبنانية الاولى منى هراوي اطلاق حملة "بلا عنف"، الموضوع الذي اختاره اتحاد الجمعية المسيحية للشابات في لبنان خطة عمل لسنة كاملة، تولى إعداد هذه الخطة فريق للشابات الجامعيات والموظفات، الذي أنشأه الاتحاد، من جميع المناطق حيث للجمعية مراكز، وهي تسعة في لبنان.

وفي الشهر الحالي تتوجه الحملة بشكل خاص الى الاعلام كمدخل لاشراك المجتمع اللبناني بأسره في حمل لواء "بلا عنف" والعمل لتحقيقه في حياة اللبنانيين جميعا ومن منا ليس معنفا هذه الأيام؟

أما انا فأتوجه من على صفحات "النهار" الى أولياء الامر للالتفات الى معاناة المشاة في الشارع والتكرم بمعالجتها.

الرصيف للمشاة ولكن السيارات والدراجات النارية تسابق المشاة اليه اما لتقف فتسده واما لتختال عليه مسرعة.

وجاءت اشارات السير فأكلت نصيبا من الارصفة الضيقة. عندما سألنا أحد العاملين في تركيبها قيل لنا ان التعليمات حددت بعدها ستين سنتيمترا عن حرف الرصيف بغض النظر عن عرضه. بذلك لا يبقى ما يسمح لمرور عربة طفل او حتى ولا حمل شمسية مفتوحة.

واكتمل النقل بالزعرور عندما شيدت أكشاك انتظار باصات النقل المشترك القابعة، في ما عدا كورنيش البحر، مثل الاربعا بنص الجمعة، بعرض متر ونصف، لا تسمح بالمرور من خلفها ولا من امامها، لا لأم تجر طفلا ولا لمن يحمل أكياسا. فان كانت الغاية منها حماية منتظري الباص، فهل يجوز ان يكون ذلك على حساب المشاة؟ ولماذا هذا الحجم غير المبرر؟ فهي ان كانت قد صنعت هكذا لتحمل الاعلانات الكبيرة فلغير بلدان ولغير مواصفات الارصفة التي عندنا.

عند هذه الحواجز المستحدثة، الحل الوحيد ان ينزل المشاة الى الشارع. ولكن كيف ومن اين والسيارات المصفوفة متلاصقة الواحدة بالاخرى وسادة التقاطعات؟ فاذا نجحت الأم المسكينة وأطفالها في اللجوء الى الشارع فكيف تتدبر أمرها بين السيارات والدراجات النارية المسرعة عن اليمين وعن اليسار، مع السير وعكسه، والشرطي غائب في أغلب الاحيان عن أداء مهمته حتى حيث يكون موجودا شكلا؟

يا من بيدهم الحل: "بلا عنف". شاركوا في حملتنا. اعملوا ما بوسعكم لتخفيف هذه المعاناة المأسوية غير المبررة.

– ابدأوا بنقل شارات السير الى حرف الرصيف لعلكم تمنعون بذلك تعدي السيارات عليه.

– ضيقوا أكشاك انتظار الباصات.

– ركبوا اشارات ضوئية للمرور وبالاخص على الكورنيش حيث مداخل المدارس والجامعة، كي يدعوا الناس لكم بالخير بدل من ان يدعوا عليكم.

وأنت ايها المواطن والشرطي المؤال رجاء "بلا عنف".

ليلى شاهين داكروز
عن المعنفين في الشارع

الدولة أكلت تعويضي !

تعاقدت علم ١٩٧٣ مع المركز التربوي للبحوث والانماء للعمل في مشروع "اللغة العربية الاساسية" الذي تعثر لأسباب لا مجال هنا للخوض فيها وكذلك لا مجال للخوض فيما ارتكب من فضائح سيق وتناولتها الصحف وشاشات التلفزيون. وبعدما انتهى العقد اتخذ المركز قرارا باعطائي – مع آخرين – تعويض الصرف المستحق لي ابلغني اياه مدير المركز قائلا: "اذهب واقبض".

ولما ذهبت للسؤال عن التعويض وجدت ان الطلب قد "ضاع" وان المسؤول الاداري في المركز – الذي رفض مقابلتي – يقول انه لا يحق لي اي تعويض!

عندئذ أقمت دعوى لدى مجلس شورى الدولة على المركز في مطلع ١٩٧٥، وبسبب الاحداث نامت الدعوى الى أن أعيد احياؤها وصدر حكم باعطائي تعويض الصرف ودفع الفائدة القانونية ونفقات المحاكم وأتعاب المحامين بلغته الى المركز التربوي بواسطة المحامي.

وبعد انتظار زهاء العام ومراجعات عديدة قبل المركز دفع التعويض المستحق لي وقيمته لا تتجاوز العشرة دولارات!

كان راتبي الشهري يومها ١٧٠٠ ليرة وبعد ٢٤ سنة ومع الفوائد بات يساوي عشرة دولارات!

لم ارفض قبض تعويضي في حينه، فبأي عدل يجب ان اقبضه اليوم بعدما بات لا يساوي شيئا؟

كنت قد طالبت المركز بأن يأخذ بالاعتبار تدني سعر صرف الليرة لان القيمة الشرائية لراتبي مع الفوائد القانونية تساوي اليوم آلاف الدولارات. فما ذنبي انا حتى أحرم التعويض؟

موظفو الدولة فئتان: فئة "الاوادم" الشرفاء الذين لا يسرقون او يرتشون ويكتفون براتبهم مهما كان ضئيلا، وقد تناقص عددهم!

وفئة اللصوص الذين يمدون ايديهم الى المال العام ويعرفون كيف "يستفيدون"، وقد تكاثر عددهم. وهناك فئة ثالثة هي فئة الذين تأكل الدولة حقوقهم. وانا منهم.

طيلة حياتي لم أشأ أن آخذ أكثر من حقي، ولكني مصرّ على أخذه.

فالى متى يبقى جائزا ان يُسلب صاحب الحق حقه لتعويض سلب الآخرين حقوقا ليست لهم؟

ولماذا يجب ان يكون الموظف "الآدمي" هو الضحية؟

ان هذا التعويض الذي حرمت اياه وهو حق لي لن يغنيني، ولكن ما يستثير النقمة ان المال العام ينهب ويبدد وصاحب الحق يحرم حقه!

* * *

فما هو ذنبي؟ هل انا الذي اتهم بأكل الاخضر واليابس لكي أكون كبش المحرقة؟!

فاذا كان المركز التربوي للبحوث والانماء لا يدفع لي تعويضي آخذا في الاعتبار تدني سعر صرف الليرة فاني سأتبرع به للمركز! وأتحمل فوق ذلك رسوم المحاكم وأتعاب المحامين، وعزائي اني خرجت من الوظيفة مسروقاً لا سارقاً!

الدكتور ميشال جحا



بلدات... بلديات

وجهة نظر

عائلات بعلبك والقرار المصادر

توحي أجواء التحضيرات للانتخابات البلدية في مدينة بعلبك، انه لن تكون هناك لوائح كثيرة متنافسة، بل لائحتان وربما لائحة واحدة، وذلك يعود الى قلة المرشحين في هذه الانتخابات الحساسة، والمفصلية.

والرأي العام السائد في اوساط عائلات بعلبك، يجمع على ضرورة اعادة الاعتبار الى العائلات البعلبكية، بعدما ادت الاحداث الى مصادرة قرار المدينة، وبالتالي تحكم الاخرين به وتسببهم في تردي الاوضاع السياحية والامنية فيها.

وطبيعة بعلبك المليئة بالحساسية، تفرض تضامن العائلات وتوحدهم في وجه الهجمة المتزايدة من الاطراف في اتجاه المدينة. لذا ترى عائلات بعلبك، ان وجود "المجلس البلدي"، يؤدي الى احداث تغييرات جذرية في المدينة على كل الصعد الخدماتية، الاجتماعية الامنية، وحتى السياسية. ويؤدي وجود المجلس البلدي الى ردع الاخرين ومنعهم من التحكم بالاملاك البلدية والسيطرة على بعضها، والمتاجرة بمطالب بعلبك. لا بل ان المجلس البلدي يصادر اوراقا كثيرة، يستخدمها البعض للوصول الى غاياته، وطموحاته.

لذا فان الاوساط والمصادر في بعلبك، تشير الى وجود حال ايجابية بين عائلات بعلبك، وبالتالي الى نشوء حال من الوحدة والتضامن لأن الجميع باتوا يشعرون بأن خلاص بعلبك لن يكون الا على ايدي ابنائها، وخصوصا في ظل التمثيل البرلماني الهش الذي توالى على بعلبك منذ اعوام.

وجود المجلس البلدي، بات من الضرورات، خصوصا ان السياحة بدأت تعود الى بعلبك، عبر مهرجاناتها الدولية. فهل تتحقق هذه الامنية، ام انها ستضيع وسط دوامة الاوضاع المحلية والاقليمية؟

صبحي م. ياغي

صورة أولى لمعركة المتن الشمالي

المر يتأرجح بين التدخل والائتلاف ... والمعارضة نحو التكتل

كتبت يارعة سريح:

يبدو ان السجال الدائر منذ بدء الحديث عن الانتخابات البلدية، والذي تمحور حول طبيعة المعركة المرتقبة وعناوينها من انمائية او بيئية قد خفت بعد ان اصطدم هذا الخطاب البلدي بواقع فرز القوى وربطها بالتيارات السياسية القائمة، في ظل عدم وجود هيئات مدنية (مع بعض الاستثناءات) تقدم مرشحين وتدعمهم.

فالاستحقاق البلدي عاد ليسقط في معظم المناطق اسير المعادلة الثنائية: بين السلطة التي تسعى الى تكريس دورها في مجالس محلية منتخبة، وبين قوى معارضة تستشرس لتثبت وجودها، بعدما قاطعت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. فضلاً عن صراعات داخل العائلات التقليدية وفي ما بينها والتي لا تزال تتعاطى مع هذا الاستحقاق على قاعدة الادوار (عام ٦٣ كان دوركم واليوم لنا) دونما اعتبار الكفاءة او برنامج العمل.

ويكتسب الاستحقاق البلدي في المتن الشمالي اهمية قصوى، حيث هو الاصعب والاعقد في منطقة تشهد صراعاً قديماً وحامياً بين تيارات المعارضة ورموز السلطة، بدأ يرسم ولو بشكل ضبابي حتى اليوم صورة تحرك القوى السياسية والشعبية. هذه القوى اصيبت بصدمة ايجابية ولم تبدأ وتيرة تحركاتها بالتصاعد الا بعد فترة من التردد هيمنت عليها التساؤلات والتشكيك بامكان اجراء الانتخابات.

وقد يكون العامل الاساسي الذي يجعل من هذه الانتخابات الابرز ان وزير الداخلية ميشال المر، ابن المتن الشمالي ورئيس كتلة نوابه، باستثناء النائب نسيب لحود، كرّر في مناسبات عدة، آخرها زيارته الى نقابة المحررين حيث دعاهم الى المشاركة في مراقبة سير الانتخابات، "انا حاجز بين اي تدخل في اي بلدية او اي مختارة من اي كان في السلطة (...)" لكنه نكّر في الوقت نفسه "ان من يكون في السلطة في الانظمة الديموقراطية ليس معناه الا تترشح جماعته على المجالس المحلية (...)" موقف الوزير المر هذا اساسي في عملية ادارة هذا الاستحقاق لما له من تأثير على الناخبين المحسوبين على السلطة وخصوصاً الارمن الذين يعتبرون في طليعة حلفائه، فضلاً عن المجنسين.

لكن الواضح حتى الآن ان موقفه يتأرجح بين التدخل المباشر لمصلحة مؤيديه، وخصوصاً الذين لعبوا دوراً مهماً الى جانبه في الانتخابات النيابية عام ٩٦ او محاولة التوصل الى توافقات محلية يفترض ان ترضي بقية الاطراف وترجّح لمصلحته. هذا التأرجح مرده الى ان هذه الاستراتيجية تواجه مشكلة اساسية تتمثل بالتعقيدات العائلية والاجتماعية والحزبية المتوارثة ووجود مرشحين عدة يتصارعون في ما بينهم وهم اصلاً من انصاره، بحيث سيصعب عليه التوفيق بينهم من دون خسارة احدهم.

وهنا يبرز أكثر من سؤال: ما مدى فاعلية المر الحقيقية على الارض، وهل يرتكز الى قاعدة شعبية متجذّرة؟ وهل في امكانه تفادي المعركة؟

المعارضة

المعارضة التي قاطعت الانتخابات النيابية عام ٩٦ تدعو اليوم الى المشاركة الكثيفة في الاستحقاق البلدي المرتقب. ويبرز في المقابل عامل جديد – قديم ينقل المعركة من اطارها التقليدي السابق الى اول صراع انتخابي بين مقاطعي ما بعد الطائف ورموز السلطة.

تحركات عدة يمكن رصدها بين ساحل المتن الشمالي والوسط والجبل تمثلت بلقاءات تنظيمية شملت جميع التيارات المعارضة واركانها: التيار الوطني الحر وحزب الكتلة الوطنية وحزب الاحرار والكتائب (امين الجميل) والقواتيين، الى معارضين مستقلين لا ينتمون الى اي تيار. فالنائب نسيب لحود أعلن عن عدم نيته التدخل من قريب او من بعيد في هذا الاستحقاق، مما ترك مؤيديه ومن قاموا بحملته الانتخابية النيابية في وضع حرج، ونقلهم الى حيث كانوا قبل ٩٦ سعياً الى حد ادنى من المساندة.

المشكلة التي تواجه السلطة، ترخي بثقلها ايضاً على قوى المعارضة بسبب كثرة المرشحين وصعوبة التوفيق بينهم. والمخرج الوحيد هو اعتماد الاقتراع ضمن العائلة الواحدة والتوافق على مرشح واحد يمثلها، وذلك في محاولة لمواجهة التحالفات الاخرى وعدم ترك الساحة خالية.

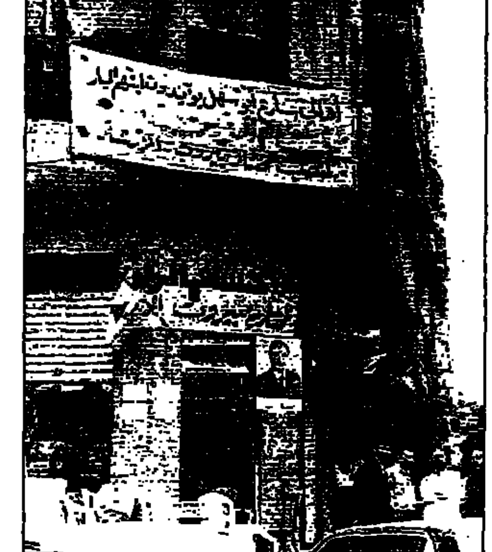
الخريطة السياسية لا تزال غير واضحة لدى جميع الافرقاء. امر واحد تجدر الاشارة اليه هو ان اعلان جماعة الوزير المر عن نواة لوائح في بعض بلدات المتن الشمالي، ادى الى حال من التشتت لدى العائلات التقليدية التي لا ترضى ببعض الاسماء، وتتردد لتحقق موقفها.

الفرز العائلي وفرز الانتماءات بدأ. هل الانتخابات حاصلة ام لا، ما من امر محسوم حتى الساعة، لدى غالبية القوى.

موسم الصور... والمرشحين



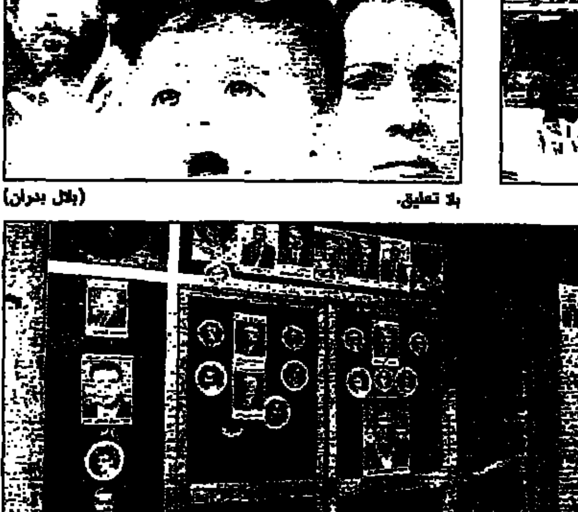
كوكتيل من الصور في زقاق البلاط.



لافتات ومكتب انتخابي.



بلا تعليق. (بلال بدران)



تشكيلة في المزرعة.

لافتة في حارة حريك. (محمود الطويل)

بلاغ محافظ مدينة بيروت نقولا سابا الذي منع بموجبه لصق صور المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية جاء متأخرا، فقد غطت صور هؤلاء المرشحين مساحات لابأس بها من جدران المباني والمتاجر. الامر الذي زاد المناطق التي يترشحون عنها بشاعة وتشويها للبيئة.

كان ينقص هذا البلاغ الطلب من اصحاب هذه الصور التي علقت ان ينزعوها قبل تحويل العاصمة غابة من الصور والاعلانات الدعائية، على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية الماضية.

وقبل تحقيق الوعد الذي اطلقه سابا بتخصيص لوحات لتعليق صور المرشحين في الشوارع العامة، استمر بعض مكاتب المرشحين وخصوصا في ساعات الليل، في استكمال تعليق هذه الصور في احياء الطريق الجديدة وارض جلول وزقاق البلاط وبرج ابو حيدر وكأن بلاغ المحافظ لا يعنيهم.

فوضى هذه الصور وصلت ايضا الى بعض المدن والبلدات في المحافظات الاخرى ووزارة الشؤون البلدية والقروية لا يلفتها هذا الموضوع.

ويبقى السؤال: المرشح للمنصب الاختياري في بلدته او حيه، هل تساعده الصور في الوصول الى رئاسة البلدية او الموقع الاختياري؟ نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وصل الى البرلمان في الدورتين ١٩٩٢ و١٩٩٦ عن محافظة البقاع وحصد عشرات الوف الاصوات من دون ان تعلق له صورة واحدة في محافظته.

المرشح الذي لا يحافظ على نظافة منطقته او بلدته و"يطرشها" بالصور بغية احتلال موقع رئاسة البلدية، هل يحق له تبوؤ هذا المنصب؟

ر.ع.

الحملة

● عقد اجتماع في منزل المحامي محمد علي التل في بيروت، تركزت الاحاديث فيه على الانتخابات.

ودعا الدكتور محمد البعاصيري الى لائحة موحدة تمثل جمعيات بيروت وهيئاتها الاجتماعية وخصوصا في الطريق الجديدة، من اجل خوض المعركة الانتخابية. فيما طالب الدكتور اسماعيل كلش والدكتور بلال العرب بلائحة موحدة تحوز على ثقة ابناء بيروت. وحض السادة محمود عياد وسهيل المعبي وعدنان اسطنبولي وخضر دوغان وعدد من المرشحين للمقعد الاختياري على وحدة الصف "فالاحزاب وبعض القوى تستعد، كما قال عياد، للانقضاض على بيروت والسيطرة على مقدراتها عبر المجلس البلدي والهيئات الاختيارية".

وشدد السيد عبود منير على "التعاون لما فيه مصلحة بيروت الاسلامية – المسيحية"، وسمى المرشحين طوني خوري واياد مرعي.

وترددت احاديث عن امكان قيام لائحة تضم عدنان درويش وبلال العرب واسماعيل كلش نواة "لائحة بيروت الموحدة".

● وزع "اصدقاء خضر محمد صعب" المرشح لعضوية المجلس البلدي في بيروت بياناً دعا إلى دعم توجهاته.

● واصل وفد عائلات رعية حارة حريك جولته على نواب بعبدا وشخصياتها لابلاغهم موقف هذه العائلات الرافض اجراء انتخابات بلدية واختيارية في البلدة، فزار امس النائب بيار دكاش وسلمه مذكرة في هذا الصدد تشدد على ضرورة عودة المهجرين واجراء المصالحة واعادة المنازل والممتلكات المصادرة الى اصحابها.

● نادت المرشحة لعضوية مجلس بلدية طرابلس المحامية غادة ابرهيم صاري المرشحين كافة التزام "ميثاق الشوف البيئي" الآتي:

– اعتماد الورق المعاد تصنيعه في كل مطبوعاتهم الانتخابية.

– المحافظة على بيئة المدينة وعدم تشويه الجدران والاعمدة بالصور والبيانات الانتخابية، والاكتفاء بالتعليق على اللوحات التي تخصصها البلدية.

● في طرابلس ("النهار") اقامت "اللجان الاهلية" مهرجانها الانتخابي الاول في محلة الحدادين. وتحدث فيه رئيس "اللجان" عصام الحلبي والسادة مصباح زيادة وسمير الحاج ونوفل ميشال نوفل والدكتور عدنان ضناوي وعمر ملوك ووليد سميشم ووسيم نوق. وركزت الكلمات على استقلالية الانتخابات ونزاهتها".

● نفى الزميل عماد بسعيد – صور – ان يكون مرشحا للانتخابات البلدية في صور، مؤكدا انه "يضع امكاناته في خدمة برنامج عمل الخيار الديموقراطي في لبنان".

البريد البلدي

هكذا هي بداية التغيير

لأن "التيار الوطني الحر" يريد ان يصدق ان الانتخابات البلدية ستجري في مواعيدها المقررة، وهي فرصة لتقويم وضع شاذ ساد لأكثر من ثلث قرن، هو الزمن الذي انقضى على آخر انتخابات في العام ١٩٦٣، ومن موقع الممانعة ورفض الامر الواقع وواجب تبني البديل الوطني الحقيقي المتلازم مع حلم التغيير وبتوجيهات من العماد ميشال عون الشديد الحرص على ان تكون مقاربة "التيار الوطني الحر" للشأن العام جدية ومميزة اسلوباً ومضموناً، والشأن البلدي ليس بمستثنى عن هذا التوجه، انكب فريق من المتخصصين على دراسة علمية واقعية وعميقة كانت خلاصتها البرنامج البلدي الذي كان لنا معه موعد في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ١٢ اذار وخصص لاعلانه تحت عنوان "لكل تغيير بداية".

البرنامج متشعب المواضيع والمعالجات، يطرح بدائل وحلولاً واقعية العديد من المشكلات المزمنة التي تضخمت وتفاقمت لتصبح بحجم الوطن، على ان جديده الجوهري يقع في ثلاث مسائل رئيسية هي:

اولاً: انه يحدد اهداف الانتخابات البلدية ويرتبها في اولويات لا تقبل المساومة، بدءاً بتحرير القرار البلدي من مصادريه والمهيمنين عليه، وهم معروفون، تمهيداً لاعادته الى المجالس البلدية لتقوم البلديات بدورها المؤسساتي الطبيعي كادارة محلية مستقلة ترعى الشأن الاهلي المحلي، مروراً بلزوم المباشرة الفورية بحملة اصلاح جذرية وحقيقية تقضي نهائياً على الفساد والرشوة من جذورهما، وصولاً الى ضرورة تحديث العمل البلدي وترقيته الى مستوى التحديات المستقبلية الكبرى.

ثانياً: انه يشترط مؤهلات شخصية واخلاقية صارمة في من يفترض بهم تولي القرار البلدي. ففي مواجهة من استهلكهم ماضيهم وانتفخت جيوبهم بالمال العام، يطرح البرنامج بديلاً يتمثل في نخبة شبابية كفوءة ونزيهة، والاهم انها نخبة وطنية ملتزمة برسولية الخدمة العامة وجدية المهمة المطلوبة منها. هكذا، وبالمشاركة الواسعة والانفتاح البناء والموضوعية والمتابعة ينتقل الاداء البلدي من عثمليته المزمنة المفروضة الى حيوية وفاعلية جديدة ومبدعة تتوافق مع منطق سنة ٢٠٠٠ بتقنياته ووسائله وتطلعاته.

ثالثاً: يطرح البرنامج سلسلة من الافكار الواقعية تقدم حلولاً حقيقية لعدد من المشكلات الرئيسية الخطيرة التي يستحيل حلها على المستوى الحكومي المركزي، في حين تصبح معالجتها ممكنة في حال تجزئتها وتوزع مسؤولية مواجهتها.

وابرز ما يتضمنه البرنامج لهذه الجهة انه يرى في المؤسسة البلدية المنتشرة على كامل الجغرافيا اللبنانية الجهاز الاكثر قدرة على علاج المسألة البيئية المتفاقمة في خطورتها، وذلك على خلفية الاحتذاء بالخيارات العلمية الحديثة المعتمدة دولياً. فاذا كانت البيئة اليوم اولوية وطنية، وهو ما يجب ان تكونه، فان حفظها وصونها من الاضرار اللاحقة بها مسؤولية بلدية في المقام الاول.

ثم، ان البرنامج يطرح بجرأة ان شعار "الانماء المتوازن والشامل" سيبقى فارغاً من اي مضمون حقيقي ما لم تنهض البلديات لتحقيقه، وبخاصة انها الجهاز الاكثر اهلية لتقدير الحاجات المناطقية، الى كونها الادارة المحلية المنتخبة والمستقلة القادرة على التقرير والتنفيذ بالسرعة المطلوبة، وعلى تأمين اوسع مشاركة وتفاعل اهلي في عملية الانماء المتشعبة انشائياً وعمرانياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.

ومن جديد الطروح ان البرنامج تبنى مفاهيم حديثة يفترض بها ان توجه الاداء البلدي وترتد بالمنفعة العامة على عموم المواطنين كل في نطاقه المحلي، من مثل ايلاء السياحة الريفية – التراثية ما تستحقه من اهتمام، وتجميل البلدات والقرى ورفع مستوى الخدمات العامة فيها، وانشاء محميات بيئية وتراثية، وغيرها من الشؤون الاهلية، بحيث لم يغب عن البرنامج ان بلداتنا وقرانا تفتقر الى كل انواع الخدمات العامة بدون استثناء، وهي في حاجة الى كل شيء، وذلك طبعاً بفضل سياسة الانماء الحكومية الفاشلة وسلم الاولويات المنحرف الذي تحوّل مجرد مكاسب شخصية توزعتها مواقع النفوذ والتسلط، فأغرقت الدولة بالديون وافقرت المواطنين.

يبقى ان البرنامج لم يهمل مسألة الموازنة والمال البلدي، وخلص البرنامج الى مبادئ ثلاثة يتوجب ان ترعى التعاطي بالمال البلدي العام وهي:

– الشفافية المالية قاعدة لا تقبل اي استثناء.

– الالتزام الصارم بالانظمة والقوانين المحاسبية.

– المحاسبة والعقاب بمعزل عن المحسوبية رادع حقيقي للسرقة والفساد.

هكذا، ومع ولادة البرنامج البلدي لانتخابات ١٩٩٨، حقّ لنا أن نردد مع العماد ميشال عون "لا تعمر مدينة بغير اهلها ولا تعمر مدينة لغير اهلها"، ومن هنا جاز لنا ان نؤكد اننا كـ"تيار وطني حر" ومن موقعنا في الممانعة ورفض الامر الواقع، سنخوض الانتخابات البلدية المقبلة كتيار تغييري يلتزم برنامجاً مكتوباً وواضحاً، وبكل الجرأة نقول ان يدنا ممدودة لنخبة مجتمعنا، صديقنا وحليفنا ومرشحنا الكفاية والنزاهة والالتزام، نفشل بقدر ما تستطيع هذه السلطة الفاسدة تعميم فسادها على المجالس البلدية باغراقها باللصوص والجهلة والمرتشين، ونفوز بها بقدر ما تستطيع النخبة الوطنية الشريفة ملء مواقعها الطبيعية في المجالس البلدية المقبلة، ولا نغالي ان جزمنا ان ليس للسلطة ومن فيها اصدقاء او حلفاء شرفاء.

المحامي جورج اميل الحداد

بلدية طرابلس: التزام المرشحين عدم تشويه الشوارع

طرابلس – "النهار":

في مناسبة بدء الحملة الانتخابية المرشحين لعضوية المجالس البلدية او الهيئات الاختيارية، تمنت بلدية طرابلس على الراغبين في ترشيح انفسهم عدم تعليق الصور والبيانات على لوحات السير او اعمدة الانارة او جدران الشوارع، لأن البلدية سبق ان قامت بتنظيفها.

وقال رئيس البلدية العميد سامي منقارة في تعميم اصدره امس: "ان التزام هذا التعميم سيكون معيارا للناخبين لقياس مدى صدق المرشح في حرصه على المصلحة العامة ومحافظته على جمال المدينة. وان البلدية ستقوم بقمع كل مخالفة في هذا الشأن".

من جهة اخرى، اعلمت بلدية طرابلس المواطنين ان المادة ٤٩ من قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨، قضت بخفض الغرامات المفروضة على الرسوم البلدية بنسبة ٩٠ في المئة، شرط ان تدفع مع الغرامة المخفوضة قبل ٣٠ حزيران المقبل.

وتمنت عليهم الافادة من فرصة الخفض والمبادرة الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم قبل نهاية حزيران المقبل.

واكيم يتهم الحريري بالسعي الى تسييس المعركة البلدية

دعا النائب نجاح واكيم البيروتيين للتنبه الى أهمية معركة الانتخابات البلدية وتحكيم عقولهم وضمائرهم ومساندة كل مرشح يتحلى بصفات النزاهة والتجرد والشجاعة، من اجل انقاذ بيروت من "براثن الذين يريدون نهبها ومصادرتها لمآربهم ومصالحهم الشخصية".

اضاف في تصريح ادلى به امس: "ان ما يحاول السيد الحريري ترويجه حيال عدم التدخل في الانتخابات البلدية غير صحيح اطلاقاً، اذ انه كما يعرف الجميع، انشأ ماكينة انتخابية اوكل امر ادارتها الى اشخاص يعملون لديه. واذ يروج اتباعه لفكرة "التوافق" بين قوى سياسية من اجل تشكيل لائحة، فهذا اكبر دليل على ان السيد الحريري يريد تسييس معركة الانتخابات البلدية".

واعتبر ان معركة الانتخابات البلدية في بيروت "لن تكون كما يريد لها السيد الحريري ان تكون، بمعنى انها لن تكون بين السلطة والمعارضة. ولكن اهالي بيروت الذين يعرفون حقيقة النهب الذي تعرضت له العاصمة عبر طغمة الفساد المعروفة، سوف يهبون للدفاع عما تبقى من ثروة بيروت التي هي امانة في يد المجلس البلدي".

هيئة "التيار الحر" في جبيل:

تشجيع المبادرات الوفاقية ودعمها

دعا "التيار الوطني الحر" في جبيل العائلات والقوى الاجتماعية والاهلية واصحاب الكفايات والطامحين الى الخدمة العامة لـ"الانضمام الى المبادرات الوفاقية" وذلك "منعا للعصبيات العائلية" و"الحؤول دون تسرب المتزعمين السياسيين الى الشأن الاهلي".

عقدت هيئة قضاء جبيل في "التيار الحر" اجتماعها الاسبوعي، واصدرت على الاثر بيانا ذكرت فيه بالبرنامج البلدي الذي اعلنه "التيار" في ١٩٩٨/٣/١٢ و"ثوابته" ، لافتة الى انه "يسعى من خلال الانتخابات الى تحقيق الهدفين الآتيين:

١– تنظيف العمل البلدي من الممارسات الفئوية والاستزلام والمحسوبية.

٢– وصول من تتوافر فيهم: "الكفاية والمؤهلات العلمية، النزاهة والحيادية والكف النظيف، الالتزام للخدمة العامة واجبا ومسؤولية.

ونحن نعتبر ان هذه الشروط الثلاثة، عندما تتلازم وتتكامل في المضمون، تستطيع ان تجمع نخبة مميزة من الشباب الشرفاء الوطنيين القادرين على جمع المواطنين المشتتين بفعل العصبيات العائلية حول برنامج علمي طموح وقابل للتنفيذ.

كذلك يسعى التيار الى تشجيع المبادرات الوفاقية وتأييدها ودعمها بشتى الوسائل والامكانات. ولذلك فاننا ندعو العائلات والقوى الاجتماعية والاهلية واصحاب الكفايات الطامحين الى الخدمة العامة، الى ان ينضموا الى هذه المبادرات بروح حيادية وموضوعية، منعا للعصبيات العائلية وانقساماتها الداخلية، واسقاطا للفئوية وذهنية المحاصصة، وللحؤول دون تسرب المتزعمين السياسيين الى الشأن الاهلي في صورة لا تراعي الكفاية والنزاهة ونظافة الكف والحاجات الفعلية للبلدية، وقد دفعنا ثمن هذا التسرب تخلفا واهمالا وهدرا للمال العام والحقوق المواطنين، على مدى ٣٥ عاما.

وان التيار الوطني الحر، الى جانب الاحزاب والقوى المعارضة وبالتنسيق معها، يتابع موضوع الانتخابات البلدية في قضاء جبيل بهدف السهر على بقائها في اطارها الاهلي، على قاعدة الكفاية والنزاهة والكف النظيف".

● جاءنا من "لجنة التيار الوطني الحر" في انطلياس ما يأتي:

"ورد في صحيفتكم الغراء في تاريخ ٩٨/٤/٢٤ تصريح للسيد ميشال المر جاء فيه: "كذلك كشف عن مساع الى مجلس بلدي توافقي في انطلياس قد يضم احد "العونيين" هو شقيق زوجة اللواء نديم لطيف".

ان التيار الوطني الحر هو تجمع ديموقراطي يتخطى المذاهب والتبعية العائلية ويؤسس ممارسة وطنية ديموقراطية صحيحة وله مرجعيات محلية معروفة من الجميع تقوم بالمحالفات مع الاطراف المتجانسة معها وطنيا لانجاح فريق عمل كفي ونظيف الكف، يسعى الى قيام مؤسسة بلدية تلتزم البرنامج البلدي الذي وضعه التيار وتكون في الخدمة الشفافة لجميع المواطنين دون استثناء".

الجنوب عاش أجواء حرب... وعمليات عسكرية جواً وبحراً وبراً

اصابة طفلة في زبقين وتضرر منازل في ٤ قرى في قصف مدفعي عنيف
هجمات المقاومة تجرح ضابطين و٤ جنود اسرائيليين وعنصراً من "الجنوبي"

تدهور الوضع الامني في الجنوب امس، واشعلت حمم المدفعية الاسرائيلية القرى والبلدات على امتداد محاور القطاعين الغربي والاوسط واقليم التفاح، فيما تدخل في العمليات العسكرية سلاحا الجو والبحر.

والعمليات العسكرية التي جبهتها المقاومة بهجمات واسعة، ادت الى اصابة طفلة في زبقين وتضرر منازل عدة في قانا وياطر وكفرا والتامرية. كذلك اسفرت عن قطع التيار الكهربائي عن اقليم التفاح. ودمرت طوافتان اسرائيليتان سيارة مدنية خالية قرب قعقعية الجسر.

وادت هجمات المقاومة الى اصابة ضابطين و٤ عسكريين اسرائيليين. وتحدثت مصادر اعلامية حدودية عن سقوط مقاومين اثنين في الشومرية. كذلك جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق عين مجدلين (جزين).

كتب مراسل "النهار" في صور ان زهاء ٢٠٠ قذيفة مدفعية من عيارات مختلفة، تساقطت منذ الفجر حتى الظهر على محاور القطاعين الغربي والاوسط، رافقتها حملات تمشيط وطلعات للمقاتلات الاسرائيلية، مما اثار أجواء بالغة التوتر. واطلقت الكتيبة البولونية في تبنين الانذار مرتين في الثالثة فجرا والسادسة صباحا في ظل القصف المحموم الذي طاول اطراف حاريص وحداثا وكفرا وياطر وصربين ورشاف والاودية والتلال التي تحوطها.

وما لبث القصف صباحا ان امتد الى اطراف كفرا وياطر وصديقين وجبال البطم ومجدلزون والمنصوري. وسقطت قذيفتان في محلة الورداني في خراج قانا، اصابت شظايا احداهما منزل احلام بلحص احدى جريحات مجزرة قانا. وهذه المرة الاولى منذ حصول المجزرة في ١٨ نيسان ١٩٩٦ تسقط قذائف في قانا.

وسقطت قذائف داخل احياء كفرا وياطر، مما ادى الى تضرر منازل علي ابرهيم كوراني وجمران كوراني وعبد عز الدين.

وبعد الظهر، اطلقت طوافة صاروخين على سيارة "بيك أب" خالية قرب قعقعية الجسر فدمرتها. واستهدفت اطراف الغندورية وفرون وقعقعية الجسر لقصف مدفعي. ومشطت طوافتان اودية السلوقي والحجير والقيسية. وعصرا اطلقت طوافة صاروخا على خراج المنصوري – مجدلزون. ومساء تجدد القصف على وادي زبقين وبرعشيت وحداثا.

وادى القصف على التامرية الى تضرر منازل محمد ابرهيم عوالي وحسين حسن قدوح وحسن نمر عطوي ومحمد حسن قدوح. فيما اسفر القصف على زبقين عن اصابة الطفلة سكينة ابرهيم بزيع (٨ اعوام) ونقلت الى مستشفى نجم في صور. وسقطت قذيفة في مركز نيبالي عند المدخل الغربي لزبقين غير انها لم تنفجر. واقفلت كل المعابر مع الشريط في وجه القوة الدولية.

واطلق زورق اسرائيلي ثلاث قذائف مدفعية على ساحل جل البحر قبالة القليلة، انفجرت في البحر.

النبطية واقليم التفاح

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية سلطت قذائفها قرابة السابعة الا ربعا صباحا على طريق عربصاليم – حبوش، لدى مرور سيارات مدنية، مما ادى الى انقطاع التيار عن قرى اقليم التفاح. وطاولت الاعتداءات ايضا محيط شوكين وميفدون.

وفي الثانية بعد الظهر اغارت طوافتان على وادي زوطر الغربية واطلقتا اربعة صواريخ جو – ارض، فيما تعرض جبل الصوان بين ميفدون وزوطر الغربية لقصف مدفعي.

وقرابة الخامسة والدقيقة الـ ٤٥، سقطت قذيفة في ميفدون على قطيع غنم لصاحبه محمد صفاء فنفق عدد منها.

وفي السادسة مساء تعرضت مزرعة الحمرا وخراج شوكين وميفدون لقصف مدفعي.

الشريط الحدودي

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت بعيد الخامسة صباحا لانفجار عبوة ناسفة بين شيحين ووادي باسيل، مما ادى الى اصابة ٥ عسكريين، بينهم ضابط اصيب بجروح بالغة وجنديان جروحهما متوسطة ونقلوا الى مستشفى رامبام في حيفا، فيما ضمد الآخران ميدانيا. وتزامن الانفجار مع هجوم بأسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية على القوة ومحلة الرحراح وموقع بلاط الاسرائيلي. وتبادل الجانبان القصف حتى السابعة والدقيقة الـ٤٥. واستهدفت الردود الاسرائيلية محاور جبال البطم وزبقين وياطر.

في هذه الاثناء، تعرض موقع طلوسة التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي، ردت المدفعية المشتركة على مصدره عند اطراف شقرا.

وفي العاشرة والنصف تجدد القصف على موقع بلاط، فردت المدفعية الاسرائيلية بقصف واسع على المحاور السابقة، وسط تحليق كثيف للطوافات استمر حتى الظهر. وفي الاولى والدقيقة ٥٠ تجدد القصف على موقع بلاط، وأدى سقوط قذائف هاون فيه الى اصابة ضابط اسرائيلي نقل في طوافة الى مستشفى نهاريا. في حين استهدف موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" لقصف مماثل ردت عليه المدفعية المشتركة.

وقرابة الثالثة والربع بعد الظهر، حلقت طوافات فوق منطقة بلاط. وفي السادسة والثلث مساء تعرض موقع بلاط مجددا لقصف مدفعي. وفي السادسة والنصف تعرض موقع معبر حولا لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة. وحلق طيران حربي بكثافة في اجواء المنطقة اعتبارا من الثامنة والنصف ليلا.

وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي مساء ان قوة اسرائيلية اشتبكت في منطقة الشومرية مع مجموعة مسلحة. ويعتقد ان قتيلين سقطا من افراد المجموعة.

جزين

واوردت مراسلة "النهار" في جزين، استنادا الى مصادر "الجنوبي"، ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية الا ثلثا بعد الظهر على طريق عين مجدلين قرب المدافن، لدى مرور دورية لهذا الجيش، مما ادى الى اصابة عنصر نقل الى مستشفى جزين. وقطع "الجنوبي" الطريق لأكثر من ساعتين ومشط محيطها برشاشات، قبل ان يسمح بمرور الحافلات المدرسية عليها.

بيانات المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانات عن سير العمليات العسكرية جاء فيها: "ان مجموعة الشهيد يوسف بداح "كربلاء" كمنت في الثالثة والدقيقة الـ٥ فجر (امس) لقوة صهيونية كانت تتحرك في محيط منطقة شيحين باسيل، ولدى وصولها الى نقطة الكمين المحكم فجر المجاهدون فيها عبوة ناسفة كبيرة، مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح، فيما تولت مجموعة الشهيد حسين حمود مهاجمة ما تبقى من القوة بالاسلحة الرشاشة من مسافات قريبة. بعد ذلك اقحم العدو طائراته المروحية في المعركة لسحب قتلاه وجرحاه من ارض العملية في ظل استخدام كثيف للقنابل الدخانية ووسط قصف جنوني من مختلف العيارات لساحة العملية.

وعند الخامسة والدقيقة الـ٥٥، هاجمت مجموعة الشهيد رضا بزي قوة تعزيز اسرائيلية في منطقة الرحراح، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين الحاج علي سبيتي وأكرم خلتون قوة تعزيز اخرى في موقع بلاط، مما ادى الى ايقاع اصابات اضافية بين افراد قوات الاحتلال الصهيوني.

وعند السادسة والنصف، تصدى المجاهدون لمحاولة انزال مروحية في منطقة جبل الدشمة (ضمن منطقة العمليات) بغية سحب المصابين، فاستهدفت مجموعة الشهيدين ربيع معتوق وعلي رضا ياسين في شكل مركز منطقة الانزال بالاسلحة الصاروخية المناسبة.

في هذا الوقت كانت مجموعات اخرى من المقاومة تهاجم مواقع العدو في المنطقة وتتصدى للتعزيزات المعادية مانعة اياها من تقديم المساعدة الى افراد القوات الاسرائيلية في منطقة العمليات.

وفي هذا السياق، هاجمت مجموعة الشهيدين هيثم ابو دية ونزار سليم عند السادسة والثلث موقع الرادار بالاسلحة المناسبة موقعة فيه اصابات مباشرة.

وعند السادسة والدقيقة الـ٤٥. استهدفت مجموعة الشهيد عبد العزيز كوراني تجمعات العدو وعملائه في باسيل وبلاط مستخدمة الاسلحة الصاروخية المناسبة، كما هاجمت مجموعة الشهيد حسن سليم موقع بلاط اثناء استعداد قوة صهيونية لمساندة افراد العدو في منطقة العمليات.

وعند السابعة والثلث، عاودت المقاومة استهداف منطقة العمليات بالاسلحة المناسبة.

وعند الثامنة والدقيقة الـ٥٠، استهدفت مجموعة الشهيد حسين بلحص في وحدة الاسناد الناري مرابض العدو في الظهيرة بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة، وفي الوقت نفسه استهدف الاسناد الناري مجموعة الشهيد حسين نعيم تعزيزات اسرائيلية في موقع بلاط وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وعنفت الاشتباكات قرابة الحادية عشرة قبل الظهر حين حاولت قوة صهيونية معادية في منطقة الرحراح "مغاور ابو زريق" الاقتراب من نقطة المكمن (الذي نصبه المجاهدون لقوة صهيونية في شيحين باسيل وفجروا فيها عبوة ناسفة)، استهدفت مجموعة الشهيدين هيثم ابو دية وحسين بلحص القوة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة محققة فيها اصابات مباشرة واكيدة، فيما استهدفت مجموعة الشهيدين جهاد شبيب ورضوان محيي الدين عند الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٥ تحركات معادية في منطقة شيحين بالاسلحة المناسبة.

وفي الاولى بعد الظهر، كمنت مجموعة الشهيد زهير قبيسي لقوة صهيونية معادية في مرتفعات الشومرية، وهاجمتها بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة الشهيد فؤاد مدني تكمن لقوة الدعم والتأمين، ولدى محاولتها التقدم لمساندة القوة المهاجمة، امطرها المجاهدون بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

وزج العدو بطائراته المروحية في المواجهة بحيث عمدت الى شن غارات وهمية وتمشيط منطقة العمليات.

وبالتزامن مع ذلك، فجرت مجموعة الشهيد هيثم ابو دية عبوة ناسفة في آلية نصف مجنزرة تابعة للعملاء اللحديين على طريق تومات نيحا – جزين، مما ادى الى اصابتها ووقوع افرادها بين قتيل وجريح.

وبعد ربع ساعة، فجرت مجموعة الشهيد اسماعيل يونس عبوة ناسفة في آلية مماثلة كان استقدمها العدو لاخلاء الاصابات، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر.

وعند الاولى والدقيقة الـ٤٠، عاودت مجموعة الشهيد مصطفى عبد الكريم استهداف تجمعات صهيونية في منطقة عملية شيحين الصباحية بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات دقيقة.

وعند الثانية والنصف، جددت وحدة الاسناد الناري استهدافها لتجمعات العدو في منطقة الرحراح. فيما كانت مجموعة الشهيد حسين غساني تهاجم موقع بلاط بالاسلحة المناسبة.

وتمكنت المقاومة الاسلامية عند الثالثة بعد الظهر من محاصرة قوة صهيونية في مرتفعات الشومرية بعد المكمن الذي نصبته مجموعات منها، وقامت مجموعة الشهيد حسن بحمد بمهاجمتها بالاسلحة المناسبة مكبدة اياها مزيداً من الاصابات.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد غسان غنام التعزيزات التي استقدمها العدو لمساندة القوة المحاصرة، فيما تدخلت المروحيات لفك الحصار وتصدت لها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة.

وعند الثالثة والنصف، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين قاسم وابرهيم حسين تجمعات معادية في موقع الرادار بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

من جهتها، اصدرت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" بيانا ذكرت فيه ان "مجموعة شهداء دير سريان شنت هجوما صاعقا، في الثالثة والدقيقة الـ٥ بعد الظهر، على قوة مشاة اسرائيلية من ٢٠ جنديا كانت تتقدم من "خلة راج" في اتجاه منطقة "الطواحين" على مجرى نهر الليطاني، موقعة عددا من افرادها بين قتيل وجريح. شوهدت طائرات مروحية اسرائيلية تعمد الى اخلائهم تحت وابل من القصف المدفعي.

فيما تولت مجموعة شهداء وادي الحجير استهداف تعزيزات عسكرية اسرائيلية في محيط موقع القصير كانت تتحرك في اتجاه منطقة المواجهة. وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف التعزيزات المعادية".

اسرائيل

وفي القدس (وص ف، رويترز) اكد الجيش الاسرائيلي امس ان خمسة من عسكرييه من بينهم ضابط اصيبوا فجرا خلال هجوم في جنوب لبنان.

واعلن ناطق باسم الجيش ان "ضابطا اصيب بجروح خطرة وان جنديين اصيبا بجروح بالغة واثنين آخرين بجروح طفيفة، في انفجار عبوة ناسفة غرب المنطقة الامنية" المحتلة.

وذكر ان الضابط والجريحين المصابين بجروح بالغة ادخلوا المستشفى.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى اصابة ضابط بجروح طفيفة ونقله الى المستشفى من جراء سقوط قذائف هاون في موقع اسرائيلي في القطاع الغربي.

"نرفض ان نكون أجراء في مقابل حفنة دولارات"

اطلاق ٣ من انصار الطفيلي اعتقلوا وهم يرفعون صوراً له

بعلبك – "النهار":

برزت قبل يومين حركة ناشطة في بعلبك ومنطقتها لانصار الشيخ صبحي الطفيلي تحضيرا لاحياء مراسم عاشوراء فارتفعت في بعض الشوارع والساحات وخصوصا في بريتال، صور للشيخ الطفيلي والراحل الشيخ خضر طليس وشعارات اسلامية بينما لافتات بتوقيع "مجموعة الشهيد الشيخ خضر طليس".

ورافقت هذه الحركة مشكلات امنية فردية كان ابرزها اعتقال ثلاثة شبان كانوا يعلقون صورا وشعارات للشيخ الطفيلي على الطريق الدولية وافرج عنهم لاحقا. كما ازالت دورية امنية سرادق نصب امام الحوزة العلمية في عين بورضاي في المكان الذي سقط فيه الشيخ طليس.

وواصل انصار الطفيلي تحركهم باقامة مجالس عزاء عن روح الشيخ طليس كان آخرها في حسينية سرعين الفوقا تحدث خلاله السيد علي شكر فرفض ضريبة الـ ٢ في المئة "لانها تطاول الفقراء والمستضعفين وتؤثر فيهما".

وجدد الشيخ علي المصري تأكيد "مواصلة ثورة الجياع" رغم كل "ما يحاك ومهما الصقوا بنا التهم ومنها اتهام ثورتنا بمعارضة ولاية الفقيه والمقاومة (...) ونرفض هبوط مستوى التعاطي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وقد أفنينا اعمارنا واوقاتنا في خدمتها لنكون اجراء مقابل حفنة من الدولارات تعطى للمحاسيب والازلام من دون درس قضايانا الوطنية، وقضايا اهلنا وشعبنا، نرحب بعلاقة نكون فيها حلفاء لاسقاط مشاريع الهيمنة والتسلط على شعبنا التي تسعى اليها اميركا واسرائيل وان لا يترك بعضنا الآخر في منتصف الطريق ولا يطعن بعضنا الآخر ضمن صفقة معينة (...)".

واكد مجددا اقامة مجالس العزاء على مرجة رأس العين "لنقول للسلطة السياسية ولمن اراد التكامل معها لاسقاط قضايانا ان حركتنا مستمرة ولا يمكن لخفافيش الليل اسقاطها والنيل منها وعلى المرجة بسقف في العاشر من محرم".

نصب تذكاري لضحايا مجزرة النبطية

النبطية – "النهار":

أحتفل امس في النبطية الفوقا بازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا المجزرة التي احدثها القصف الاسرائيلي على البلدة في عملية نيسان عام ١٩٩٦ وسقط فيها ٨ اشخاص من آل عابد وصمر العائلة احمد بصل.

اقيم اولا احتفال في حسينية البلدة نظمه مجلس الجنوب وحضره محافظ النبطية محمود المولى ورئيس المجلس قبلان قبلان ورئيس بلدية النبطية محمد سعد شميسني وشخصيات.

استهلالاً القى مدير المدرسة النموذجية في النبطية علي نور الدين كلمة باسم اهالي البلدة ثم تحدث انيس معلم باسم "كشافة الرسالة الاسلامية"، واخيراً تكلم قبلان فاعتبر ان اقامة النصب هدفه "ابراز الجرائم الاسرائيلية التي لا تقل فظاعة عن جرائمهم السابقة والاعن جرائم النازيين، فضلاً عن جعل هذه المناسبة ذكرى لتعزيز صمود الجنوبيين وتوحيد اللبنانيين".

واعتبر "ان الثأر الحقيقي لدم شهدائنا يكون من خلال اخراج المحتل واجلائه من ارضنا، ومن خلال تعزيز صمود الجنوبيين عبر اقامة البنى التحتية وتدعيم الشؤون الاجتماعية والقطاعات الاقتصادية ومجلس الجنوب سيكون خير امين على هذه الامانة".

ثم توجه الجميع في مسيرة تقدمها حملة الاكاليل الى النصب وازيح الستار.

المحافظ المولى والسيد قبلان امام النصب بعد ازاحة الستار عنه. (ادمون شديد)

قداس في باريس في الذكرى الرابعة لتوقيف جعجع

باريس – "النهار":

لمناسبة الذكرى الرابعة "لتوقيف قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، اقامت "القوات اللبنانية – فرع فرنسا" قداسا احتفاليا في كنيسة القديس فردينائد في باريس الاحد ٢٦ نيسان ١٩٩٨.

وجاء في بيان تلقته "النهار" في باريس "انه رفعت خلال القداس نيات من اجل لبنان وخلاص مسيحييه ومن اجل اعادة الحرية الى الدكتور سمير جعجع، كما تلا القداس لقاء في صالون الكنيسة القيت فيه كلمات شددت على المنحى السياسي الانتقامي لسائر الملفات التي تحاكم عليها القوات اللبنانية وقائدها، وكررت تعلقها بالقائد الذي بات رمزا للنضال والتضحية في سبيل سيادة الوطن وكرامة الانسان فيه، وعاهدته متابعة المسيرة التي خطها آلاف الشهداء بدمائهم وثبتها مئات المعوقين بتضحياتهم".

نقيب الاطباء يبشر بخطة صحية للطبيب والمريض على السواء

اكد نقيب الاطباء الدكتور غطاس الخوري ان النقابة ستكب، بعدما حددت الاطر اللازمة لعملها، على وضع خطة صحية تضمن حق الطبيب عموما والمتقاعد خصوصا من دون ان تهمل الحقوق التي لدى المريض المواطن.

وتحدث خلال امسية في منزل الدكتور سيمون صقر حضرتها شخصيات ثقافية واجتماعية وسياسية عن الاعباء الملقاة على عاتق النقابة بعدما نفضت عنها غبار الماضي متفائلا بمستقبل جيد واكثر تضامنا للنقابة.

قتيلان بالرصاص وثالث صعقاً

اورد تقرير امني ان رمزي جوزف فضول وجد مقتولا بالرصاص يوم السبت في بلدة رأس المتن.

وتسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا التحقيق في الحادث، واستجوب شخصاً وتركه.

ورجح بعض المصادر ان تكون الاسباب مادية.

* في بلدة بعيدات، صعق التيار العامل السوري سيار ابرهيم وقتله.
* في محلة ادونيس في جونيه، وجدت لينا ماتويل عساف (٣٢ عاماً) جثة في منزلها مصابة برصاصة في الرأس.

منع ادخال المنتجات السورية والبوظة الى الشريط

علمت "النهار" من مصادر جنوبية ان قوات الاحتلال في الشريط الحدودي منعت ادخال اية منتجات سورية او مثلجات لبنانية (بوظة) الى الشريط.

توقيف متهمين بتزوير دراخما يونانية

امر المحامي العام المالي خالد حمود بتوقيف كل من انترانيك جيريشيان وجلال زريق وهرام غزاليان ومحمد الكردي وحسن جابر الذين اعترفوا في اثناء التحقيق معهم بطبع عملة يونانية مزورة في البقاع من خلال علي المولى وابرهيم المصري، وبانهم كانوا ينوون ترويج هذه العملة في اليونان واشاروا الى انهم دفعوا ثلاثة آلاف دولار في مقابل حصولهم على هذه العملة، وكانوا ينوون ايضا ترويج العملة الرومانية. وضبطت معهم عشرة آلاف قطعة من فئة الخمسة آلاف دراخما.

وادعى عليهم القاضي حمود بجرم طبع العملة الاجنبية وترويجها سندا الى المادتين ٤٤٣ و٤٤٣/٢١٣ عقوبات واحالهم على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مطالبا باصدار مذكرات وجاهية بتوقيفهم وامرا الاجهزة الامنية المختصة بالقبض على علي المولى وابرهيم المصري وكل من له علاقة في هذه القضية، ودهم اماكن وجودهم.

وكان جيريشيان وزريق وغزاليان والكردي وجابر اعتقلوا في محلة الدورة في بيروت.

الطقس اليوم متقلب

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم متقلباً، غائماً جزئياً مع احتمال هطول امطار متفرقة في الشمال وعلى المرتفعات.

الرياح السطحية جنوبية غربية والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٠ الى ٢٠، وفي البقاع من ٨ الى ٢٣.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كميات المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة والنصف من مساء امس بلغت ٤ ملم.

وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٦٦,٥ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٧٩,٥ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا الوقت من العام الماضي فهو ٨٦٨ ملم.

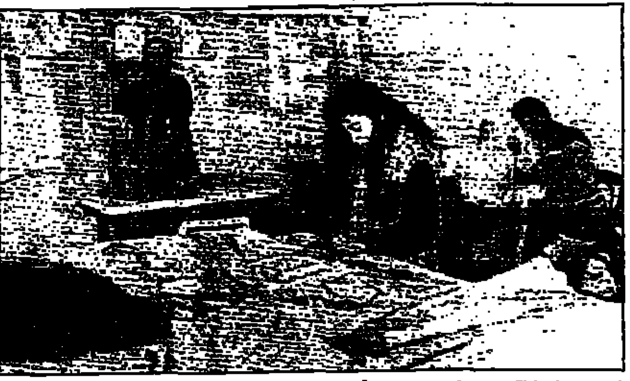
الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقاً. ودرجة الرطوبة ٧٣ في المئة ودرجة الحرارة ١٧.

تصويب

ورد في مقابلة أمس "فلسطين الادب والشعر والسينما في ندوة "صورة الذات صورة الآخر" ان فيصل دراج قال ان الادب الفلسطيني "كان صوناً لهوية فلسطينية حديثة"، والصحيح "انه كان صوناً لهوية فلسطينية فقيرة". فاقتضى التصويب.

في "الأسبوع العالمي للصم": ٢٠ ألفاً في لبنان مختلفون نعم... متخلفون لا

١١ مؤسسة ترعاهم والشؤون الاجتماعية تساهم في تكاليف ٢١٠٧ حاملي بطاقة معوق
لا لغة اشارة تجمعهم والتربية لا تعترف بتحصيلهم والحل بهيئة للمعوقين



في معمل الخياطة... لكي لا يتكلوا على أحد.

مختلفون نعم... متخلفون لا.

يتعلمون القراءة.

كتبت مي ابي عقل:

كان عمره سبعة اشهر عندما اصيب بداء "الدشيشة" وتعرض للصمم. عند بلوغه السادسة ادخله اهله الى "مؤسسة الاب روبرتس للاحداث – الصم" لمتابعة تحصيله العلمي، لسنوات قليلة لان الصفوف الدراسية المتخصصة لم تكن قد وصلت في تلك الايام الى المرحلة التكميلية. لكن الولد الذكي والحساس الذي يرفض أن يكون عبئاً على احد قرر تعلم مهنة حرة. وصودف ان كان صديق والده طبيب اسنان، فتعلم عنده كيفية صنع الوجبات الاصطناعية.

اليوم اصبح في الرابعة والاربعين من العمر، يملك مختبرا لطب الاسنان يعمل فيه نحو عشرة موظفين، ومتعاقد مع اطباء اسنان عديدين، تتولى شقيقته برناديت مهمة التنسيق معهم والاتصال بهم وبالزبائن.

عبده واحد من نحو عشرين الف اصم في لبنان تعمل من اجلهم ١١ مؤسسة خاصة للتعليم والتأهيل والتدريب، يستفيد منها نحو ١٢٠٠ اصم فقط ويحمل ٢١٠٧ من الصم البطاقة الشخصية التي تمكنهم الافادة من الخدمات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية.

اليوم تغير مفهوم التعامل مع هذه الفئة من المجتمع، وتطورت النظرة الانسانية والانتاجية اليها، وبدل تهميشها تبذل جهود كبيرة لوضع قوانين جديدة وايجاد الاطر العملية التي تسمح بتوسيع الخيارات امامها وايجاد الفرص التي تؤهل هؤلاء المعوقين، للمشاركة في القرارات التي تؤثر في حياتهم والمساهمة، على غرار المواطنين الآخرين، في تحقيق التنمية البشرية الانسانية والوطنية في بلادهم.

وفي هذا الاطار اقر مجلس النواب القانون رقم ٢٤٣ تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٣ الذي ينص على انشاء "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية، وتضم ١٣ عضوا موزعين على النحو الآتي: اربعة مندوبين عن الوزارة، واربعة عن المؤسسات الاهلية، واربعة عن المعوقين انفسهم. وأخيرا ادخل عليها تعديل نص على اشراك اربعة مندوبين آخرين من الجمعيات المتخصصة ليصبح العدد ١٧ عضواً. مهمة هذه الهيئة هي رسم سياسة الدولة ووضع استراتيجيا عامة لشؤون الاعاقة كافة، وبالفعل وضعت الهيئة اقتراح مشروع قانون متعلق بالاشخاص المعوقين يتألف من نحو ١٥٣ مادة واحالته وزارة الشؤون الاجتماعية الى مجلس الوزراء لادراجه على جدول الاعمال منذ اشهر ليأخذ طريقه بعدها الى المجلس النيابي لاقراره. لكنه ما زال ينتظر في الادراج، على ما هي العادة.

الوزارة: بطاقة ودليل

لحين خروج "الدخان الابيض" من اروقة مجلسي الوزراء والنواب، تتعاون الوزارة والهيئات الاهلية ومؤسسات القطاع الخاص لتحسين ظروف الصم في لبنان وتطوير اوضاعهم التعليمية والحياتية، ودمجهم في المجتمع، كما هو الاتجاه في بلدان العالم المتحضرة.



يتعلمون بلغة الاشارة.

ويوضح رئيس مصلحة المعوقين في الوزارة عارف ضو ان الوزارة "تتعاون مع القطاع الاهلي، رعاية وتعليما، لكن بامكانات محدودة. نحن متعاقدون مع ١٢ مؤسسة خاصة لتأهيل وتدريب وتعليم ٥٥٠ اصم من مختلف الاعمار تتعهدهم الوزارة في المؤسسات بكلفة يومية، تتغير سنويا بحسب دراسة تعدها لجنة مؤلفة من المؤسسات ذاتها ومندوبين من وزارات المالية والتعليم المهني والشؤون الاجتماعية والاقتصاد ومؤسسة كهرباء لبنان، وبلغت هذا العام نحو ٨٦٢٠ ليرة لبنانية يوميا عن الاصم في القسم الداخلي".

لكن مصادر المؤسسات الاهلية تعتبر ان هذا الرقم ادنى بكثير من الكلفة الحقيقية التي لا تقل عن ٢٠ الف ليرة يوميا. علما ان الوزارة تدفع ٧٠ في المئة كل ثلاثة اشهر على عدد الصم الذي توافق عليه، من تاريخ قبولهم في المؤسسة.

من جهة اخرى، يلاحظ تمركز المؤسسات في منطقة بيروت وضواحيها، وغيابها عن المناطق الاخرى ما عدا طرابلس والصرفند، مما يؤثر على استيعاب عدد اكبر من الصم، والاضطرار الى الانتساب الداخلي. وهذا الامر ينعكس سلبا على نفسية الاصم والاهل سوية من جهة، ويزيد من اعباء التعليم وكلفته من جهة اخرى.

ما هي مشاريع وزارة الشؤون الاجتماعية من اجل الصم في لبنان؟ يلفت ضو الى "مشروع القانون لتأمين حقوق المعوقين ككل ومن بينهم الصم، الذي وضعته الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الاهلية ومحامين لبنانيين واجانب، وهو يتضمن تشريعات كاملة من اجل حمايتهم ورعايتهم ودمجهم في المجتمع. اضافة الى البطاقة الشخصية للمعوق التي يستفيد حاملها من تقديمات عديدة في ادارات الدولة ومؤسساتها، وتختصر الكثير من المعاملات الرسمية، اضافة الى اعطائه الحق في الاستشفاء ١٠٠ في المئة على حساب وزارة الصحة، ومنحه اعفاءات جمركية وضمان الشيخوخة وغيرها... كذلك اصدرنا دليل الخدمات للمعاق واهله والمؤسسات واللجان ولكل عامل في هذا القطاع. وهناك حتى الآن ١٥٦٢٨ معوقا يحملون هذه البطاقة، من بينهم ٢١٠٧ اصماء".

ولدمج الاصم في الحياة العادية اشار عارف ضو الى "حصول اجتماعات وتنسيق بين لجنة من "الهيئة العليا لشؤون المعوقين" و"المركز التربوي للبحوث والانماء" لكي تشمل خطة النهوض التربوية هؤلاء الاشخاص في برامجها الامر الذي يساعد في دمجهم في المجتمع. وستصبح المؤسسات التربوية والمدارس، رسمية وخاصة، ملزمة قبول حالات الاعاقة". وشدد اخيرا على ان "الدمج الاجتماعي الذي يعمل له كل العالم، يجب ان يبدأ اولا في العائلة لينطلق الى المجتمع. وهذا ما تؤمنه التوعية المستمرة من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات والبرامج الاعلامية التي تحصل منذ اعوام".

التعليم اولا

الاهتمام بشؤون اعاقة الصمم في لبنان وتدريب وتأهيل ورعاية المصابين بها تضطلع بالقسم الاكبر منه المؤسسات الخاصة. وتحت شعار "الانسان لخدمة اخيه الانسان"، وللمساعدة في تخطي العوائق والحواجز التي تحول دون دمج الصم في المجتمع، ومشاركتهم الفاعلة فيه، تعمل حاليا ١١ مؤسسة، انشأها مرسلون اجانب ورهبانيات وجمعيات اهلية. ومن بينها "مؤسسة الاب روبرتس للاحداث – الصم" التي اسسها المرسل البريطاني الذي خدم في العام ١٩٤٣ كمرشد في الجيش البريطاني، الاب رونالد روبرتس في العام ١٩٦٦. واوكلها قبيل وفاته في العام ١٩٨٢ الى الراهبات الباسيليات الشويريات لمتابعة هذه المهمة الانسانية في تعليم الصم وتدريبهم على الاستقلالية وتمكينهم الاتكال على الذات.

مديرة الدروس الاخت باتريس مسلم اوضحت ان المؤسسة "تركز على التعليم المهني والمدرسي على حد سواء. اي ان الاصم يتعلم اولا لغة الشفاه وقراءتها. ويتدرب على النطق، ثم يتعلم مهنة محددة. فما يهمنا هو ان يتخرج التلميذ الاصم من عندنا وقد تعلم مهنة تؤمن له الاستقلالية في الحياة. ووصل مستوى التعليم عندنا الى السنة التكميلية الثالثة، وفي العام المقبل نفتح صف البريفيه، وكل عام نزيد صفاً". مشيرة الى "ان الاصم يتعلم عندنا الرسم والتطريز والاشغال اليدوية وتصميم الازياء. نملك معمل خياطة وآخر للحلويات".

تضم المؤسسة حاليا ١٠٥ تلامذة صم بين داخلي وخارجي، ومهني ومدرسي، يتوزعون بين خمسة وثمانية في الصف الواحد. يشرف عليهم نحو اربعين شخصا بين اساتذة ومعلمات، مهمتهم التعليم والتدريب على النطق والسمع، اضافة الى برامج الكومبيوتر وتخطيط السمع والمتابعة الطبية والنفسية. كذلك نجري دورات تدريبية للأهل، بمعدل مرتين او ثلاثة في الاسبوع لتعليمهم كيفية التعامل مع اولادهم والاجهزة السمعية. ولدينا ايضا برنامجا خاصا التربية المبكرة يأخذ الاطفال منذ الاشهر الاولى بعد الولادة واصغر ولد لدينا هذا العام عمره ثمانية اشهر يتبع ساعات تدريب على السماعة مع اهله".

لا اعتراف ولا لغة

لكن ان هناك امرا اساسيا يعانيه الصم والمؤسسات والاهل على السواء وهو عدم اعتراف وزارة التربية بمستواهم التعليمي، وحرمانهم من افادة مدرسية، وبالتالي هم غير مصنفون في الدولة. لماذا؟ "لان الوزارة تعتبرنا مؤسسات اجتماعية تهتم بالصم، على غرار الاهتمام بأي معاق آخر، ولا تعترف ان الاصم لديه الذكاء والمقدرة العقلية والفكرية للتعلم والوصول الى مستوى محدد. وهذا امر خاطئ، تعمل حاليا مع الوزارة لتغيير هذا المفهوم الذي لا يتناسب مع واقع الامور، والمناقشات قائمة لادخال الاصم في المنهاج التربوي الجديد"، على حد قول الاخت باتريس، التي تلفت الى تعاون بين المؤسسة ومدارس اخرى مثل العازارية واليزنسون حيث يتابع عدد من الصم دروسهم فيها جنبا الى جنب مع التلامذة العاديين.

مشكلة اخرى تواجه الصم في لبنان وهي عدم وجود لغة اشارة لبنانية. فلغة الاشارة، كما هو معروف، تعلم تبعا للغة البلد المحكية، فهناك لغة اشارة فرنسية واخرى انكليزية واخرى كندية. ولكن ليس هناك لغة لبنانية ولا عربية. وفي بلدنا لكل مؤسسة تعليمية لغتها الخاصة. فكيف يتفاهم الصم في ما بينهم عندنا؟ تقول الاخت باتريس "بما ان الاشارة هي تعبير، يتوصل الصم اجمالا الى التفاهم والتواصل في ما بينهم. وحتى اذا التقوا بأصماء اجانب، يمكنهم التفاهم خلال ساعتين. لكن اذا بث برنامج على التلفزيون، وطلب الى احدهم الترجمة بالاشارة، فلن يفهم عليه الا الصم التابعون للمؤسسة ذاتها، انه لا قواعد عندنا للغة الاشارة". والحل؟

يوجد مشروع لوضع لغة اشارة لبنانية موحدة للصم ووضع قاموس خاص قامت به "مؤسسة الاب روبرتس للاحداث – الصم" ومؤسسة التدريب على السمع والنطق IRAP"، بالاشتراك مع لغويين واختصاصيين وتربويين وعلماء نفس، لكن يلزمه تمويل لا يقل عن ٥٠٠ الف دولار بداية، ثم يمول نفسه بنفسه.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن اخيرا هو كيف تؤمن هذه المؤسسات استمراريتها في ظل هذا الوضع الاقتصادي السيئ والظروف المعيشية الصعبة، خصوصا ان وزارة الشؤون الاجتماعية تمنعها من تقاضي اقساط سنوية، والاهل يدفعون فقط اجور النقل ثمن القرطاسية والكتب؟

اجمعت الاجابات على ان المساعدات التي تقدمها الوزارة قليلة بالنسبة للكلفة الحقيقية التلميذ الاصم. لذلك تلجأ هذه المؤسسات الى تمويل نفسها بنفسها عن طريق اللجوء الى العمل التجاري من بيع منتوجها الخاص الذي ينفذه الصم انفسهم كالالبسة الجاهزة والملابس المدرسية والمطرزات والاشغال اليدوية والرسومات وغيرها... اضافة الى المساعدات التي تتلقاها من اصحاب الايادي البيضاء. اما باقي العجز فتسدده وتغطيه الرهبنات والجمعيات المسؤولة عن هذه المؤسسات.

الكلمة الاخيرة التي تود الاخت باتريس توجيهها الى الرأي العام هي "تنبيه جميع الاهل ولفتهم الى حال اطفالهم، وعدم التهاون وعند وجود ادنى شك بالصمم، التوجه مباشرة الى الطبيب لاجراء التخطيط والفحوصات اللازمة، فكلما كانت المتابعة مبكرة، اتت النتائج افضل".

الاهل الحائرون

العنصر الاساسي الثالث في هذا الموضوع هو الاهل. فهم في الاجمال الاكثر معاناة، لانهم يرفضون بداية تقبل الواقع ويتألمون، او يلومون انفسهم ويشعرون بعقدة الذنب لانهم جنوا على اولادهم، ولا يدرون ماذا يفعلون، اوكيف يتصرفون والى من يتوجهون؟ فمن اجلهم. انشئت "جمعية اولياء الصم في لبنان" بموجب العلم والخبر رقم أد/٥٤ تاريخ ٨ ايار ١٩٩٦. هيأتها التأسيسية تألفت من سبعة اشخاص هم: ريتا قسطنطين، ردينة عقاد، سليمان سري الدين، انطوان دعبول، جوزف حليك وشوقي النجار ونديم بلسيل انضم اليهم لاحقا انطوان عواد وزينب فارس، وتضم اليوم ١٢٠ عضوا، يشكلون مجموعة امهات وآباء يسعون لتحسين وضع اولادهم الصم ليعيشوا حياة طبيعية، ويتمتعوا بحقوقهم المواطنية مثل اي مواطن آخر يشارك ويتعلم، ويعملون لتغيير نظرة الناس والمجتمع اليهم. هدفهم اذن: "مستقبل أفضل لأولادهم الصم".

عضو الجمعية ريتا قسطنطين أم لولدين أصمين مارك (٩ سنوات) ووسلم (١١ سنة). عانت الكثير من اجل ولديها، لانه "لا يوجد اي مركز لتوجيه الاهل وارشادهم ومساعدتهم. ولذلك سعيت مع بعض الاهالي الى تأسيس هذه الجمعية، ونطلب الى جميع اولياء الصم الانضمام الينا لنتعاون سوية من اجل خير اولادنا". نحن حالياً نجتمع في المدارس والبيوت، ونتعرف الى الاهالي من خلال ادارات المؤسسات. تسعى الى انشاء مركز خاص بالجمعية. كذلك نحضر المؤتمرات المتخصصة ونوجز اعمالها ونتائجها في اوراق عمل خاصة نوزعها على الاهل".

اما عن المطالب فكثيرة وتوجز أهمها بالآتي:

١– الزامية اجراء تشخيص مبكر للطفل عند ولادته.

(Potentiel evoque) الامر الذي يسمح بوضع السماعات في ابكر وقت، والتعليم وبالتالي التكيف الاسرع مع الوضع والانخراط الاسهل في المجتمع.

٢– ايجاد مراكز توجيه للأهالي وتدريبهم على كيفية التعامل مع الطفل او الابن الأصم.

٣– توزيع المدارس في مختلف المناطق اللبنانية وعدم تمركزها في بقعة جغرافية كما هو الحال الآن، الامر الذي يضطر الأهل الى وضع اولادهم في القسم الداخلي، فيصعب اندماجهم معهم ومع المجتمع.

٤– السعي لدى الدولة للاعتراف بهذه المؤسسات التعليمية الخاصة واعطائها صفة مدارس بكل معنى الكلمة، بدل اعتبارها مجرد مؤسسات رعاية اجتماعية.

٥– تشكيل لجنة تربوية تبدأ باعداد البرامج ووضع المناهج بالتعاون مع تربويين ولغويين واختصاصيين في الصمم. وعند الاعتراف بالمناهج يصبح الاعتراف بالمدارس والشهادات والافادات تلقائياً".

الهيئة فوراً

اكثر ما يؤلم الأهل هو عدم اعتراف وزارة التربية بأولادهم، فهي لا تعطيهم افادة بمستوى الصف الذي يصلون اليه. رغم ان سبعة صم تقدموا الى امتحانات البريفيه الرسمية، منذ عامين، ونجحوا جميعهم، وهذا أمر يحصل للمرة الاولى ليس في لبنان فقط بل في الشرق الاوسط كله، بعدما لاحقت المدرسة هذا الامر قبل وقت طويل من موعد الامتحانات، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وحصلت على اذن خاص من وزير التربية. لكن الأهالي يريدون ان يصبح الأمر تلقائياً وعادياً من دون مراجعات سنوياً. وهذا احد الامور التي تلاحقها الجمعية من خلال عضويتها في "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين".



الأخت باتريس مسلّم (اميل عيد)

كذلك يتضمن مشروع القانون المتعلق بالاشخاص المعوقين في المادة ٦١ منه اقتراحاً بتشكيل "هيئة متخصصة بتعليم المعوقين" (ومن بينهم الصم طبعاً) برئاسة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية وعضوية المدراء العامين في وزارات، التعليم المهني والتقني، الثقافة والتعليم العالي، الشؤون الاجتماعية، والمركز التربوي للبحوث والانماء، "هدفها تنظيم الامور كافة المتعلقة بتعليم المعوقين من وحدات خاصة واجراءات وتقنيات وغيرها، وتحديد الشروط الفضلى التي تسمح لكل تلميذ معوق حامل البطاقة الشخصية في المشاركة في الصفوف والامتحانات في جميع المراحل المدرسية والمهنية والجامعية".

وهنا تؤكد قسطنطين "اننا لا نريد انتظار اقرار القانون لتشكيل هذه الهيئة. بل نطالب باقرارها فوراً لانها لا تحمل الدولة اية اعباء، والمباشرة في دورها في اسرع وقت لاختيار اصحاب الاختصاص والكفاءة لاعداد مناهج كاملة متكاملة خاصة بالصم من التربية المبكرة الى الصفوف الجامعية. لان المجالات التعليمية للصم متأخرة باشواط عن باقي الاعاقات حيث نرى في الجامعات مكفوفين ومعاقين جسدياً، ولا نرى أي أصم".

***

الصم، مختلفون نعم، متخلفون لا. وفي الاسبوع العالمي للصم يذكرون بمطالبهم وحقوقهم على الدولة والمجتمع، للمشاركة في مسيرة الانسانية وتقدم الوطن. والحلول موجودة وسهلة.

فهل من يسمع ويستجيب؟!

انقذوا هذا الملاك






حقها أن تعيش كبقية الاطفال.

هل المطلوب ان يموت اطفال الفقراء في لبنان على ابواب المستشفيات لعدم قدرة اهلهم على تأمين نفقات العلاج؟

الا يكفي الاباء كابوس الاقساط المدرسية وتأمين لقمة العيش والخوف من المستقبل؟

الطفلة غيداء قشلقش (٤ اعوام) في حاجة الى عملية جراحية (زرع نخاع في العظم) تكلف ٥٥ الف دولار.

عائلتها لم تقصر، باعت ما تملك وتنتقل بها منذ ثلاثة اعوام ما بين مستشفيات الجنوب والعاصمة. وهي من بلدة حانين في "الشريط المحتل" وتقطن اسرتها في البازورية في قضاء صور، وتلميذة في صف الروضة.

ولدت في عائلة عانت الكثير بسبب التهجير، ومن لا يذكر بلدتها حانين التي تهجر اهلها ودمرت منازلهم وخربت ممتلكاتهم عام ١٩٧٦؟

دق اهلها ابواب منازل المسؤولين والنواب في صور والزهراني وصيدا، وصولاً الى العاصمة والضاحية الجنوبية، لكنهم لم يكلفوا انفسهم عناء الرد والاستماع الى معاناة غيداء وربما يعود السبب الى انشغالهم بالرد على المواقف الاسرائيلية من موضوع القرار ٤٢٥.

غيداء تشبه اطفالكم يا سادة، لا بل هي اجمل وارق. تضحك وتبتسم وتبكي، ومن حقها ان تعيش.

الا تعتقدون ان نفقات علاجها اقل من تكلفة حفلة عشاء تقيمونها في فنادق العاصمة والخارج؟ الا تعتقدون أن نفقات هذه العملية اقل من رحلة استجمام تقضونها في عواصم اوروبا.

وما دمنا في شهر نيسان فعائلتها لم تغادر منزلها في عدوان نيسان ١٩٩٦ لان نيران التهجير لوعتها.

والمفارقة ان والدها ما زال الى اليوم مخدوعاً بخطابات المسؤولين والنواب وزعماء الاحزاب.

غيداء يا سعاة الخير تموت امام اعين والديها. اهلها المساكين يناشدون هذه المرة، عبر "النهار"، الرؤساء الثلاثة وزوجاتهم ويستصرخون ضمائر المحسنين واهل الخير، اذا بقي اناس من هذه الفئة في هذا البلد.

اليس من العار ان تموت هذه الطفلة بسبب عدم توافر المال مع عائلتها الفقيرة وبعدما اكد الاطباء ان عمليتها مضمونة النجاح؟

من اراد مساعدة غيداء فليتصل على الرقمين الخليويين ٦٩٣٧٣٠ و٢٢٧٤٨٠.

شهر واحد امام غيداء بحسب تأكيد الفحوص والاطباء، والا كان الموت في انتظار هذا الملاك البريء.

ر. ع.

● مشبال يوضح نقاطاً في التحقيق عن الأدوية

الصحة: الأدوية تخضع للتحاليل في مختبر تعترف به المنظمة

علق مصدر في وزارة الصحة العامة على ما يتردد عن سوق الدواء في الفترة الاخيرة، وقال: "تطلب وزارة الصحة من المواطنين عدم الاخذ بالموجة العابرة من الادعاءات، وتؤكد انها تتخذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على نوعية الدواء في السوق واسعاره. وتذكر بأن الدواء قبل تسجيله، وتاليا قبل استيراده، يخضع لعملية تقويم تدوم اشهرا للتأكد من المصدر ومن مواصفات المصنع وطرق التصنيع ومدى مطابقتها شروط التصنيع الجيد لمنظمة الصحة العالمية. ان كل دواء يخضع للتحاليل اللازمة في مختبر عالمي تعترف به منظمة الصحة العالمية، وترفع هذه التحاليل الى اللجنة الفنية. وتاليا، فان النقص في المختبر المركزي يعوض باجراء هذه التحاليل في الخارج".

وتابع: "تجتمع اللجنة الفنية اسبوعيا في وزارة الصحة، وتشارك في الاجتماع نقابتا الاطباء والصيادلة والجامعات، وهي تشكل حاجزا للتأكد من جودة الدواء المستورد.

اما الحاجز الثاني، فيتمثل بالتعاون بين الوزارة ونقابة الصيادلة. وفي هذا السياق، تلفت الوزارة الى الآتي:

– أقفلت كل الصيدليات غير القانونية بعد اكثر من عشرين عاما من الفلتان.

– منعت التعاونيات من بيع الدواء على كل الاراضي اللبنانية، فاقتصر بيعه على الصيدليات المرخصة.

– ثمة مراقبون تابعون للوزارة، على قلتهم، يقومون بمهماتهم في مراقبة الادوية في الصيدليات.

اما الحاجز الاخير، فيتمثل بالطبيب الذي يصف الدواء، ووجود اصناف كثيرة من الدواء الواحد يعطي الطبيب مجالا لاختيار ما يراه اكثر ملاءمة لمريضه".

واذ اورد المصدر "ان وزارة الصحة لا تنفي وجود بعض الشوائب غير الجديدة في سوق الدواء"، تلفت الى "انها تعمل بجدية لازالتها، فلا داعي الى القلق. فوجود ضوابط عدة كفيلة ايصال الدواء السليم والفاعل الى المرضى، وخير دليل الى ذلك عدم ابلاغ وزارة الصحة اي حال تسمم من الدواء، او اي مضاعفات، وهذا ما اكده مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت".

وبالنسبة الى موضوع براءة الاختراع، اي حصر انتاج الدواء بالشركة التي اكتشفته (مبدأ الملكية الفردية)، فذكرت "ان وزارة الصحة اللبنانية ليست طرفا في هذه النزاعات الدولية عن تصنيع الدواء، وتلتزم الاصول القانونية فور بت اي نزاع".

وختم: "اننا نرى ضرورة تهيئة السوق، وخصوصا الصناعة الوطنية لموضوع الحصرية الذي سيطرح حكما عندما يوقع لبنان اتفاق "الغات".

ايضاح من منظمة الصحة

من جهة اخرى، وتعقيبا على التحقيق عن موضوع الدواء الذي نشرته "النهار" في عدد السبت ١٨ نيسان الجاري، جاءنا من ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالحي مشبال التوضيح الآتي:

"١– ان برنامج الادوية الاساسية الشئ على مستوى منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٧ وليس ١٩٩٧ كما جاء في المقال، بهدف دعم البلدان في سن سياسات واضحة شاملة في ميدان الدواء كجزء اساسي من السياسة الوطنية لايصال الصحة الى الجميع. كما ان البرنامج يدعم الدول لتقوية الامكانات الوطنية في ميادين مختلفة من الاختيار الى الاقتناء والتوزيع، والتصنيع، وضبط الجودة وعقلنة الاستعمال الخ... كذلك يهدف البرنامج الى تقويم هذه السياسات وانشاء ميكانيسمات لتصحيحها.

٢– ان الدراسة المذكورة لـ١٢٠٠ عائلة تتعلق باستهلاك الاسر في ميدان الخدمات الصحية ومنها الدواء وليس هناك من دراسة ثانية لـ٢٠٠ اسرة.

٣– بالنسب الى كلفة الدواء على مستوى موازنة وزارة الصحة العامة فهي كانت تقترب من ١٦ مليار ليرة كموازنة دواء ومواد صيدلانية، فاذا اضفنا كلفة الدواء في اطار فاتورة الاستشفاء في القطاع الخاص فان المبلغ يرتفع الى ارقام قريبة من ٦٠ مليارا.

٤– تحت فقرة لا بد من شروط، هناك خطأ مطبعي متعلق بالـClinical Protocol وليس Chemical Protocol وهي احدى الاولويات التي تحاول الوزارة جاهدة للدفع فيها.

هناك نقطتان هامتان لم تكونا واضحتين بما فيه الكفاية او اسيء فهمها:

الاولى متعلقة بالمؤثرات او العوامل التي تجعل من اي سياسة دوائية منسجمة مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي لاي بلد وداعمة كهدف تحسين الصحة وايصال الخدمات كل المواطنين ورفع مستواهم الصحي. من ضمن هذه المؤثرات او العوامل هناك نوعية الدواء وجودته وهما مرتبطان بحسن اختيار الدواء المسموح له الدخول الى سوق الدواء، وبامكانات المختبر على اجراء التحاليل (...).

ويقترح البرنامج القيام بجرد وتقويم شامل لقطاع الدواء كأساس يرتكز عليه بناء سياسة وطنية يساهم فيها كل الافرقاء والمهتمين وتكون منارا لمجهود متواصل وطويل النفس لبناء طاقة وطنية قادرة على التعامل مع مشاكل الدواء. والمنظمة تقدم دعمها بحسب امكاناتها واختصاصها للوزارة في تطوير هذا القطاع كلما امكن ذلك.

اما بالنسبة الى ما فهم كاشارة غير مباشرة لتدخل السياسيين في نتائج المختبر، فاننا نستغرب هذا الاستنتاج، فلم نسمع به منذ وجودنا في لبنان منذ عام ١٩٩٢. وهدفنا الاساسي لتطرقنا الى موضوع المختبر او الادارة الدوائية هو التأكيد انه زيادة على اهمية الموضوع بالنسبة الى الاستهلاك الوطني فان اي توجه لتنمية الصناعة الدوائية وكسب جزء من السوق العربية في هذا الميدان يرتبط بشكل كبير بوجود مختبر وادارة كفية وقوية يوحيان الثقة للدول المستوردة.

وتود منظمة الصحة العالمية في الاخير ان تؤكد التعاون الوثيق والتام والمستمر مع وزارة الصحة العامة وان لم تكن النتائج دائماً على مستوى المشاكل او الاهداف وبالسرعة المطلوبة للمرحلة".

الكابل مضروب!

مواطن من منطقة زوق مصبح قرب بنك بيبلوس شكا انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة بصورة مستمرة منذ يوم الاحد الماضي ولم تعمد فرق الصيانة الى اصلاح الاعطال واعادة تأمين التيار. وطالب بالكهرباء.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى ان يكون العطل حصل يوم الاحد وأكد ان الكابل "مضروب" وتعمل المؤسسة على اصلاحه وصيانته.

مأساة الكهرباء في بيت مري

من غسان ماضي:

"انها مأساة حقيقية فمنذ ثلاثة اشهر نعيش في بلدة بيت مري "قلب المتن النابض" بلا كهرباء ليل نهار.

نتصل بمكتب الكهرباء في بلدة بعبدات ولا من يجيب، واذا اجابوا فيقولون انهم يجهلون الاسباب، والمسؤول غائب!

تسأل كهرباء لبنان عن اسباب الانقطاع في صورة مستمرة ودائمة في ثلاثة اشهر. هل هو تواطؤ بعض الموظفين مع اصحاب المولدات، ام ان عمال الصيانة لا يداومون؟".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الكهرباء مؤمنة في بلدة بيت مري، والتيار لا ينقطع الا بسبب الاعطال.

مولد لا يهدأ

مواطن من منطقة حارة حريك، شارع مصطفى بناية حسين عبد رقم العقار ٢٥٤٨، شكا من مولد كهربائي عائد الى صاحب معمل يضعه في مستودع البناء ويستعيض به عن كهرباء الدولة لأنه لا يملك ساعة كهرباء. وقال انه يزعج السكان ودخانه يملأ الاجواء. وطالب بمعالجة المشكلة.

● مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى لمعالجتها وفق الاصول القانونية.

رسالة غير واضحة

تلقينا بالفاكس رسالة غير واضحة من محمد ابوهميا من قرية السلطان يعقوب في البقاع الغربي. فالرجاء اعادة ارسالها لنشرها.

الجسر المفخوت

فجأة انفخت الجسر المقام فوق مار متر في الاشرفية، واضطر الاهالي الى "زرع" شجرة في الحفرة حتى لا تسقط منها الناس او السيارات.

وبعد يومين جاء من ردم الحفرة بالتي هي احسن، كما هو ظاهر في الصورة.

جسر تعبره يوميا مئات السيارات، فضلا عن البشر، ينفخت ولا مسؤولية. ماذا يمنع ان يعود وينفخت او ان ينهار كليا؟ ضمير المتعمد؟ ام رقابة السلطات؟

والردم الذي رقّع، لا يعدو كونه رقعة. ورقعة رديئة وهشة وبشعة. كما حصل ويحصل في كل طرقات لبنان، ولا من يحاسب.

(الصورة لجان لو)

◄ تجربة "اخبار لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ويعزو وزير الاعلام أنذاك "عدم نجاح فكرة انشاء قناة فضائية موحدة الى المسألة السياسية لجهة ان كل تلفزيون كانت لديه وجهة نظر سياسية مختلفة ومن الصعب تأطيرها في قناة واحدة".

على أن وجود أكثر من قناة فضائية لبنانية ادى الى التنافس التجاري، انطلاقاً من ضيق السوق الاعلانية، ولجأ كل من الـ"ال.بي.سي" و"المستقبل"، في ظل لعبة التنافس هذه الى اعتماد اساليب للاثارة في الترويج سواء بالبرامج الترفيهية او السياسية واللعب على عناوين وموضوعات حساسة ومتفجرة من شأنها الاستقطاب، فأدى ذلك الى ما سمي "الفلتان السياسي والبرامجي" في ظل غياب المعايير الموضوعية. وليس أدلّ الى هذا الفلتان من الانتقادات التي صدرت في صحف خليجية عدة من جراء "فلاش" المحطات اللبنانية الفضائية بشكل اعطى انطباعا خاطئاً وغير سليم عن المجتمع اللبناني.

وشكل "الفلتان السياسي" الذريعة التي نفذ منها مجلس الوزراء في ٩٨/١/٧ الى الغاء البث الفضائي السياسي ومن ثم حصره بـ"تلفزيون لبنان" الى حين الانتهاء من اعادة تقويم ملف المرئي والمسموع برمته.

منذ ذلك الحين ولبنان من دون بث فضائي سياسي، و"تلفزيون لبنان" ينتظر ترجمة القرار السياسي بتزويده بالاموال اللازمة التي تمكنه من الانطلاق"، في وقت تبدو الخطوة بعيدة المنال نظرا الى غرق التلفزيون في مشاكل "مادية كبيرة تطرح علامات استفهام كبرى عن مستقبله وتجعل مصيره على المحك.

يبقى السؤال، كيف يمكن البقاء من دون حضور فضائي سياسي خارجي في وقت يخوض لبنان معركة ديبلوماسية قاسية في مواجهة اسرائيل لا تقل خطورة عن العدوان الاسرائيلي ومجزرة قانا؟ وتاليا كيف السبيل الى الخروج مجددا الى الفضاء في حمى القانون؟

الوزير مكاري الذي لم يعد معنيا مباشرا بالموضوع لوجوده خارج الحكومة يرى ان المطلوب وضع دفاتر شروط للبث الفضائي برمته، البرامج الترفيهي والسياسي، شرط تطبيق دفاتر الشروط، والا تتكرر التجربة الحاصلة مع المحطات التلفزيونية الارضية التي لا تلتزم اطلاقا دفاتر الشروط الموضوعة للبث الارضي. فالدور التثقيفي الذي من شأنه ان يساهم في رفع الوعي، غائب كليا لمصلحة البرامج الخفيفة التي تؤمن الربح السريع. المهم ان يوضع دفتر شروط تلتزمه المؤسسات من دون ان يكون هناك اي نوع من انواع الرقابة المسبقة المتناقضة ومفهوم الحرية. قد تكون هناك حاجة الى الرقابة المسبقة مرحليا، ولكن يجب ان نصل حكما الى وقت لا تعود معه الرقابة قائمة بأي شكل من الاشكال.

وضرورة وضع دفتر شروط مطلب ايضا عند قنديل الذي يعتبر "انه المدخل الى اعادة تصحيح الامور بعدما باتت مستحيلة اعادة عقارب الساعة الى الوراء، فلا مجال اليوم للعودة الى قناة فضائية واحدة، ولكن من المفيد ان نعاود التفكير مرة ثانية في جدوى وجود اكثر من قناة تشبه واحدتها الاخرى، وما الذي يمنع ان يفكر لبنان بشركة مختلفة تملك اكثر من قناة لكنها تكمل بعضها البعض، ولا تتضارب وتنطلق من المصلحة الاعلامية اللبنانية ومن الحاجة في السوق العربية، على غرار ان تكون هناك قناة ناطقة باللغة الانكليزية او الفرنسية؟".

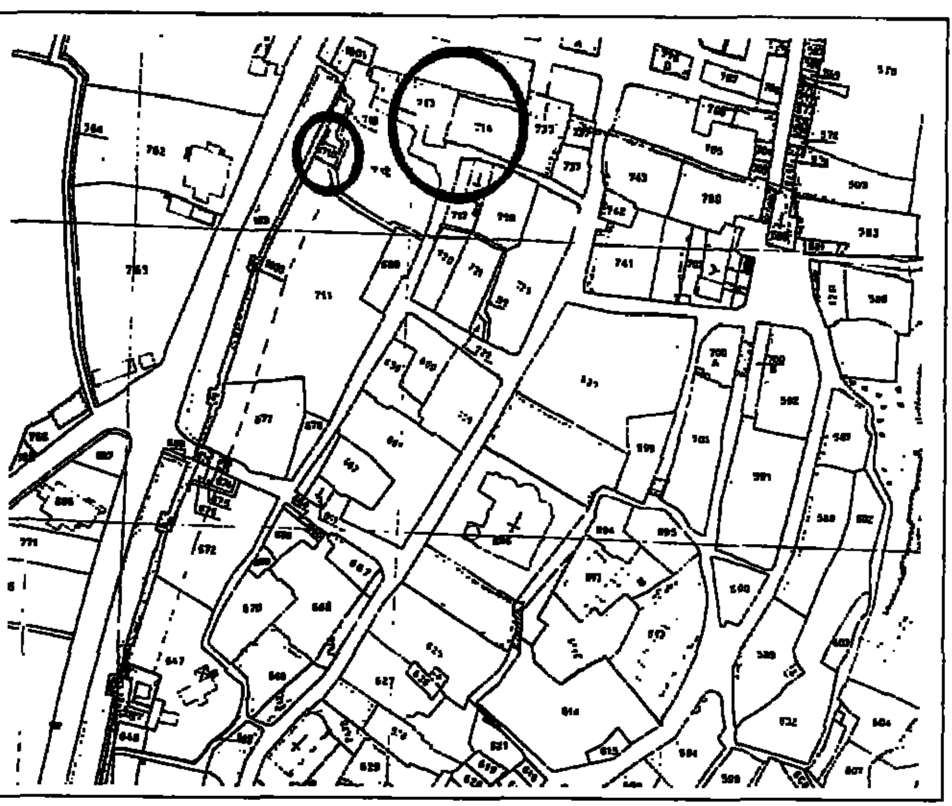
"والحاجة الى اعادة التفكير منه"، يقول قنديل: ستبرز اكثر فأكثر مع ازدياد القنوات الفضائية اللبنانية الامر الذي سيؤدي الى اشتداد المنافسة وبالتالي الاثارة والمأزق تلو الآخر. ذلك ان غريزة البقاء الاقوى من اي غريزة اخرى ستدفع الى التجاوزات مهما تكن الضوابط صارمة.

صحيح أن تجربة "اخبار لبنان"، في رأي المراقبين شابتها ثغر عدة، وتحكم بها مقص الرقابة في احيان كثيرة، الا انها تجربة تستحق الوقوف عندها مع قرار الحكومة اعادة تقويم ملف المرئي والمسموع، وذلك لاستخلاص العبر المفيدة وتوظيفها في خدمة اعادة احياء البث السياسي الفضائي وانطلاقه مجددا، واخذ لبنان مكانه على الخريطة الاعلامية العربية والدولية، ولا سيما في المرحلة التي يمر بها والتي تستلزم حشد كل طاقاته. فكيف بالسلاح الاهم في المواجهة؟

هكذا هو الأصل

"المركز الدولي لعلوم الانسان - بيبلوس" لماذا يتأخر؟

الثقافة ترمي المسؤولية عنها والخارجية صامتة والأونيسكو تتساءل عن جدية لبنان



خريطة تبين موقع العقارات ٧١٣ و٧١٤ و٧١٠ (مخططة بدائرة) المخصصة للمركز في المنطقة الأثرية في جبيل.

تحقيق هالة حمصي

لبنان قطف "الحلم بالعالمية" ولما ان ينجح واما ان يفشل، "اما ان يكون عالمياً او لا يكون". هذا هو التحدي الذي ينتظر لبنان ويضع على عاتق المسؤولين اللبنانيين في الاشهر المقبلة مسؤوليات جدية والتزامات عملية في المشاركة في مهمة اطلاق المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس وانجاحه.

التحدي كبير وهضن... ولكن كسبه مسكر.

في ٤ آذار الماضي، قطف لبنان الحلم بتوقيعه ومنظمة الاونيسكو اتفاق انشاء "المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس"، متوجاً بذلك زهاء ٣٠ سنة من الجهود والاتصالات الرسمية وغير الرسمية والاقتراحات والتطلعات الجريئة والاحلام "الصغيرة" للبنانيين آمنوا برسالة وطنهم وتراثه.

المقر سيكون في جبيل، وهي تستحق عن جدارة هذا الامتياز، باعتراف مسؤولي الاونيسكو والمسؤولين اللبنانيين. واختيارها كان جاهزاً في البداية: هي للمشروع والمشروع لها. ورجح اسمها كفة الميزان الدولي لمصلحة لبنان، عندما سعت دول الى وضع يدها على المشروع، لما يحمل في طياته من تاريخ يعبق بالتراث والحضارة. "بيبلوس رمز تاريخي، لانها اقدم مدينة تاريخية، وهي مدينة الحرف التي ربطت الفينيقيين بآسيا واوروبا وشمال افريقيا... انها قاعدة للتاريخ... وستكون مقراً لمركز دولي جديد مبني على الماضي والحاضر والمستقبل". بهذه الكلمات، لخص المدير السابق لمكتب الاونيسكو في لبنان وسوريا الدكتور قاسم بن صالح اهمية المدينة بالنسبة الى المشروع والمنظمة. اما اهداف المركز، وفقاً لما نص عليه الاتفاق، فهي "درس الانسان المعاصر بعلاقاته بالطبيعة والمجتمع ومعالجة المسائل المتصلة بالتنمية وثقافة السلام في العالم".

واذا كان اسم بيبلوس اكسب لبنان الافضلية والتوافق، فان المدينة تنتظر بشغف تحقق العالمية فيها. ويخشى بعضهم ان يطول الانتظار، وخصوصاً ان "ثمة مسؤولين لا يدركون اهمية المشروع حتى الآن، ولا يعتبرون انه من اولوياتهم". على ما يقول احد المعنيين. وتضاف الى هذه الخشية سلسلة مآخذ على تباطؤ اداري يعوق "شرعنة" الاتفاق لبنانياً في السرعة اللازمة.

فمنذ توقيع الاتفاق، لم يحصل شيء. لماذا؟ لان وزارة الخارجية لم تحل الاتفاق بعد على مجلس الوزراء كي يحيله بدوره على مجلس النواب من اجل اقراره، وكذلك لان مجلس ادارة المركز ولم يجتمع بعد كي يحدد اطر عمل المركز ومتطلباته المالية والبشرية. وتقتصر المبادرة العملية الوحيدة على تخصيص المديرية العامة للآثار عقارين للمركز في بيبلوس، لا يصيران تحت تصرفه رسمياً الا وفقاً لمرسوم لم يصدره بعد مجلس الوزراء.

... وبدأت تنفد المهلة التي حددها الاتفاق بثلاثة اشهر من تاريخ توقيعه لوضع كل اسس المركز والانطلاق به موقتاً من مقر مكتب المنظمة في بئر حسن. ولكن التطمينات الكلامية اللبنانية تسعى قدر المستطاع الى تبديد الشكوك، وتأكيد الالتزام الرسمي للمشروع: "لو لم يكن لبنان جدياً، لما وقع الاتفاق". وستعمل على ان يكون كل شيء جاهزاً لدى اقرار الاتفاق". فهل تصدق التطمينات ويلتزم لبنان مالياً وبشرياً ما يتوجب عليه من اجل انجاح المركز؟ وهل سيمتنع السياسيون عن زج انوفهم في شؤونه؟

"النهار"، بعدما نشرت مقابلة اجراها مراسلها في باريس مع المدير العام للمركز السنغالي يورو فال في عددها الصادر السبت ١١ نيسان الجاري، تلقي الضوء في هذا التحقيق على اهمية دور المركز للبنان والمنطقة العربية وكل التحضيرات الجارية لاطلاقه والآمال المعقودة عليه.

القطار وضع على سكته في انتظار اشارة الانطلاق الفعلية... والحلم بدأ يتحقق. هذا ما تؤكده المعطيات الشفوية والحسية التي تكفل المسؤولون المعنيون بالمركز عرضها. وهم ينقسمون فريقين، الاول فريق الاونيسكو، والآخر الفريق اللبناني المتمثل بوزارة الثقافة والتعليم العالي بالدرجة الاولى، ووزارة الخارجية.

والفريقان يؤكدان جديتهما وحماستهما لاطلاق المركز وانجاحه على كل الصعد. ويعول كل منهما على الآخر كي يدعمه مالياً ومعنوياً بالقدر نفسه. ومما لا شك فيه ان الاشهر الثلاثة المقبلة الى تموز المقبل حداً اقصى – ستكون حاسمة، اذ يقرر خلالها الفريقان اسس المركز وهيكليته وخطة عمله وحاجاته المالية والبشرية وموازنته ومقره في بيبلوس والتزامات كل منهما. وستكون فرصة كي يثبتا حسن نيتهما وارادتهما اطلاق المركز وانجاحه. وقد يصح القول ان الانظار تتجه الى الفريق اللبناني، بحيث يبدي بعضهم الخشية ان يتحول الالتزام اللبناني تململاً رسمياً وتهرباً، ويبقى الاتفاق حبراً على ورق، و"خصوصاً ان ثمة مسؤولين لا يزالون غير مدركين اهمية المركز ثقافياً وعلمياً واكاديمياً واقتصادياً على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي".

وتنعكس حماسة الاونيسكو بتأكيدات جاء اولها على لسان مديرها العام فديريكو مايور في كلمة القاها عقب توقيع اتفاق انشاء الاتفاق، قال، "ان الاونيسكو ستعطي هذا المركز كل دعمها". وهو لم يقصد بذلك سوى الدعم المالي والمعنوي الذي يأمل مسؤولون في المنظمة في ان يقابله لبنان بدعم مماثل وجدي.

ويختصر المدير السابق لمكتب المنظمة في لبنان وسوريا الدكتور قاسم بن صالح هذه الآمال بالقول ان "نجاح المركز يرتبط باهتمام لبنان بالحاضر والمستقبل". وينطلق كلامه من ادراكه ان المركز يعطي لبنان بعداً ثقافياً وعلمياً واكاديمياً مميزاً، وهو "فرصة مهمة جداً" لدعم البحث العلمي في الموضوعات التي تهم لبنان".

وان رؤية المنظمة الى المركز شاملة وتتلمس "لبنان الحالي والمستقبل" الذي اشار اليه بن صالح مراراً.

"المركز مؤسسة مفتوحة على كل دول العالم، ترتقي الى تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي في موضوعات تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط والحوار بين الشعوب. وستكون بيبلوس، مقر المركز، نقطة انطلاق لشبكة دولية يتحقق عبرها حوار بين مراكز الابحاث والجامعات وتبادل الخبراء والاكاديميين. وهذا يعني فتح آفاق جديدة امام لبنان والدول العربية، ورسم توجهات ايجابية متميزة، وخصوصاً للطبقة المثقفة اللبنانية والعربية".

الحدود بين السياسة والعلم

ويعزز بن صالح هذا التعريف بالمركز بشرح بعض اهتمامه قائلاً: "يقف برنامج المركز على الحدود بين السياسة والعلم (...) ومثالاً على ذلك، تبقى في ايدي البحاثة والجامعيين الاجابة عن سؤال هل ان التاريخ صحيح او هل هناك حقيقة؟. الغاية الاولى هي تهيئة قرار سياسي سليم، لانه يقال ان ثمة قرارات سياسية عالقة من دون بحث، او ان وزيرا او مسؤولا قرر وضع كتاب تاريخ مدرسي مبني على محاور غير علمية او سليمة، مما يشكل توجيها سياسيا. ونحن نسعى الى تغيير الامور عبر البحث علميا. ولا يتعلق هذا الامر بالتاريخ فحسب، وانما بالاقتصاد والزراعة والمياه وغيرها من القضايا ايضا". وهذا مهم للبنان وكل الدول العربية. وستبنى كل القرارات على ملفات بحث علمي".

والحديث عن وعي لدى خبراء المركز وجامعييه، وخصوصاً اللبنانيين في اتخاذ هذه القرارات العلمية محسوم بالنسبة الى بن صالح: "لو كان المركز مركز بحوث وطنيا، لقلت ان الخبراء ليسوا مهيئين لاتخاذ القرارات العلمية، ولكن مركز بيبلوس دولي ومفتوح على كل دول العالم. وهذه الميزة تحصنه".

لائحة اهتمامات المركز البحثية طويلة ومتنوعة، وتنحصر في كل ما يتعلق بموضوعات علوم الانسان، وابرزها الحوار بين الحضارات والثقافة العربية في المنطقة والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والتسامح والمياه والحوار السياسي والثقافي والتاريخي بين المنطقة العربية واوروبا ودول البحر الابيض المتوسط. "ويقرر مشاركة اسرائيل في الحوار تطور الظروف والمفاوضات. اذا حصل سلام عادل وشامل، فتشارك مثل بقية الدول" على ما اوضح بن صالح.

ويأتي تعداد هذه الاهتمامات في سياق تأكيد اهمية المركز بالنسبة الى لبنان، "علما ان دولا عدة سعت الى كسب الصفقة ووضع يدها على المشروع، ولم تتوان اسرائيل عن معارضة انشائه في لبنان. ولكن اسم بيبلوس، وما يرمز اليه حصد النجاح والتوافق"، على قول مطلعين.

ويبقى المال العنصر الاهم في اطلاق المركز وانجاحه. والاونيسكو قررت، في اطار تأكيد جديتها في دعم المركز، تخصيص ٢٠٠ الف دولار اميركي، موازنة لادارته هذه السنة والسنة المقبلة.

هل تشارك الحكومة اللبنانية في تحمل النفقات المالية؟ يجيب بن صالح: "طلبت المنظمة من الحكومة ان تتحمل جزءا من النفقات، وهي تدرس الطلب حاليا. وينص الاقتراح على ان تشارك في دفع ٥٠ في المئة من الموازنة العامة، مقابل تكفل المنظمة دفع النصف الآخر. وهذا يعني ان تدفع ٢٠٠ الف دولار اميركي، بحيث تكون الموازنة العامة ٤٠٠ الف دولار في البداية".



جانب من واجهة العقارين ٧١٣ و٧١٤ في بيبلوس.

وهذه الموازنة ليست نهائية. ويقول بن صالح، "انها تتوقف على انشطة المركز، اذ يمكن ان تتزايد تدريجيا في السنوات المقبلة، وعلى درس حاجاته المتنامية وفقا لخطة عمل ولمستوى الخبراء واعدادهم... المركز يبغي ان يكون متميزا بالبحوث العلمية، ضمن شبكة اتصالات عالمية وتبادل للخبراء والدراسات على اعلى مستوى".

"لم يحصل شيء بعد"

حتى الآن، رصدت المنظمة ردود فعل لبنانية ايجابية، رسمية وغير رسمية، ولاسيما ان اجواء جيدة سادت اجتماعين عقدهما مسؤولو مكتب المنظمة مع ممثلين لوزارتي الثقافة والتعليم العالي والخارجية والجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة، الاول قبل ٦ اشهر من توقيع الاتفاق، والآخر قبل اسبوعين. ولكن الكلام لا يكفي بالنسبة الى بن صالح، "اذ يجب ان يقترن الالتزام بخطوات عملية، وخصوصا على صعيد المساهمة المادية والبشرية".

ولكن الخطوات العملية المرجوة لم تأخذ بعد طريق التنفيذ الجدي. صحيح ان الفريق اللبناني ابدى حماسته للمشروع، اقله عبر توقيع الاتفاق، وفي تصريحات المعنيين، الا انه منذ ٤ آذار الماضي، تاريخ التوقيع، "لم يحصل شيء" على ما اوضح مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور ايلي قسطون، مشيراً الى ان "مجلس ادارة المركز المخول وضع اسس المشروع لم يجتمع بعد. وذلك للسببين الآتيين":

(١ – ينص الاتفاق على ان يتولى ادارة المركز مجلس ادارة من ٦ اعضاء يقرر عمله موازنته ويبت كل المسائل المتعلقة بنظامه الداخلي وعمل موظفيه واوضاعهم، ويجتمع مرة على الاقل سنويا"، ويترأسه ممثل وزارة الثقافة. غير ان المجلس لم يجتمع بعد ليقرر اسس المركز ويبت شؤونه الاساسية. اما الاسماء المبدئية لاعضاء المجلس، فهي كالآتي:

– مدير المركز: يوروفال.
– المدير المساعد اللبناني: الدكتور ايلي قسطون.
– ممثل المدير العام للمنظمة.
– ممثل وزارة الثقافة: العميد ريمون فرحات.
– مدير مكتب المنظمة في لبنان وسوريا الدكتور فيكتور بله.
– ممثل وزارة الخارجية مدير المنظمات الدولية وليد نصر.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاسماء تتغيير بتغيير الاشخاص في هذه المناصب.

٢– تأخر وزارة الخارجية في ارسال نص الاتفاق بالعربية الى مجلس الوزراء كي يحيله بدوره على مجلس النواب ليبرمه بموجب قانون يصدر لاحقا في الجريدة الرسمية. وعزا مسؤولون في الوزارة اسباب التأخير الى انهم يجهزون النص وان الروتين الاداري معروف في لبنان.

وتجدر الاشارة الى انه قبل صدور القانون عن مجلس النواب، لا يعتبر المركز انه شرعي و ان قرار انشائه نافذ".

ويطمئن قسطون الى ان "مجلس الادارة لن ينتظر بالطبع صدور القانون عن مجلس الوزراء كي يجتمع، بل سيستبق هذه الاجراءات الرسمية بالبدء بتحضير اسس المركز في المهلة المحددة في الاتفاق... بحيث يكون كل شيء جاهزا لدى صدور القانون".

اهتمام الاونيسكو بالمركز وبانشائه في لبنان امر لم يغفله المسؤولون اللبنانيون، وخصوصا اعتبارها انه احد اهم مشاريعها. ولكن الاكيد ان "ثمة مسؤولين لم يدركوا حتى الآن اهميته... ما عدا مسؤولي وزارة الثقافة بالطبع"، على ما قال قسطون، عازيا قلة الادراك هذه الى "امكان عدم اعتبار المركز انه من اولوياتهم... علما انه سيعطي لبنان زخما ثقافيا وعلميا في الخارج. ونتمنى ان يتفهموا خصائص المشروع ولا سيما ان الاعباء المالية المترتبة على لبنان ليست كبيرة".

ويغوص في عملية حسابية لارباح المركز واعبائه المالية، خالصا الى ان "خصائصه الاقتصادية كبيرة، اذ ان شبكات دراسات ستعمل في اطاره، ومن الطبيعي ان تنقل معها رؤوس اموالها. والمرجح ان يضم المركز ٢ مشاريع من هذا النوع تساهم في تأمين مردود مالي قدره نحو ٨ ملايين دولار، مقابل اعباء مالية لا تتجاوز ٣٠٠ الف دولار سنويا، فضلا عن ان المركز سينظم مؤتمرات دولية، مما ينعكس ايجابا على العمل السياحي عموماً، والوضع الاقتصادي خصوصاً".

الصمت في الخارجية!

وبالنسبة الى قسطون، القضية حياة او موت، "لبنان هو الذي ينجح المشروع او يفشله. ولا اعتقد ان هناك مسؤولين يريدون افشال مركز اؤتمن عليه لبنان، ومن قد يفشلونه هم من يمدونه بالمال، اي الحكومة. ولكن يجب الا نحملها اكثر مما تستطيع ان تتحمل (...)".

وفي ضوء العوائق التي تعرقل انطلاقة المركز، حاولت "النهار" الحصول على اجابات من مسؤولي وزارة الخارجية عن اسباب التأخير في ارسال نص الاتفاق الى مجلس الوزراء، غير انها اصطدمت بجدار من الصمت "والاعتذار عن عدم الادلاء بأي تصريح، لأن المدير لم يسمح لي بذلك". على ما اوضح أحد المعنيين.

المقر في بيبلوس

ولعل اول تجسيد فعلي للاهتمام الرسمي اللبناني بالمركز هو تخصيص المديرية العامة للآثار عقارين تابعين لها في المدينة الاثرية في بيبلوس، مقرا للمركز، فضلا عن عقار اضافي عند الحاجة، وذلك تنفيذا لاحدى مواد الاتفاق. واستبق هذا الاهتمام مجيء مايور الى لبنان في آذار الماضي، اذ عمدت المديرية الى البدء بتنظيف العقارين ٧١٣ و٧١٤ عبر نزع الباطون عن اعمدة المبنيين وقناطرهما، على ما قال المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، مشيرا الى ان "مايور تفقد العقارين خلال زيارته الاخيرة، واعجب جدا بمركزهما".

وما يدل ايضا على نية المديرية دعم المركز "انها باشرت اعمال التنظيف، مستبقة صدور مرسوم عن مجلس الوزراء يضع العقارين المختارين بتصرف المركز رسميا. ومتى يصدر المرسوم؟ يجيب اسمر: "يتم تحضيره اداريا". ويوضح ان "المديرية ارادت بتقديمها هذين العقارين، اضافة الى العقار ٧١٠ عند الحاجة، تأمين الوحدة او التكامل بين العقارات المخصصة للمركز من جهة، وابراز خصوصيات المشروع عبر جمال المنطقة وتراثها، وخصوصا تراث البناء اللبناني الذي يتجسد فعليا في المبنيين القديمين على العقارين المخصصين".

ولا يخفي ان "المبنيين يحتاجان الى ترميم، اي الى المال، علما ان الاعتمادات المخصصة للمديرية ضئيلة، وبلغت ١٢٠ الف دولار لترميم الابنية الاثرية في جبل لبنان و١٢٠ الف دولار الشمال. وقد اقتطع لها وزير الثقافة مبلغا صغيرا مكننا من انجاز عملية نزع الباطون فحسب. وكانت مبادرته جيدة، ولكن الترميم أمر آخر ويتطلب اعتمادات مالية، ومن دونها، سيكون العمل بطيئا جدا. وسنبذل كل جهدنا لئلا نوقف العمل".

ويربط تحديد كلفة الترميم "بوضع دراسة هندسية مفصلة تستجيب برنامج المركز ومتطلباته. والاجدر ان يجتمع الفريقان اولا، ويباشرا العمل الجدي".

وهل يلمس جدية لدى المسؤولين اللبنانيين في انجاز هذا المركز؟ يجيب اسمر: لو لم تكن هناك جدية، لما وقع لبنان اتفاقا مع المنظمة".

* * *

"الامور ماشية... لقد تقدمنا في التحضير..." كلمات تطمين يرددها المعنيون بالمركز، فيما بدأ العد العكسي لانتهاء مهلة الاشهر الثلاثة المخصصة لوضع أسس المركز.

ويبقى السؤال: ما هي التدابير المتخذة بعد تموز المقبل حدا اقصى، وما هو مصير المركز في انتظار ترميم مقره في بيبلوس وصدور القوانين والمراسيم الخاصة به؟

يطمئن بن صالح الى ان "المركز سيكون له مقر موقت في مكتب المنظمة في بئر حسن، ابتداء من تموز المقبل، لسنة ونصف السنة تقريبا، في انتظار الانتهاء من تجهيز مقره في بيبلوس وترميمه، واعداده بشريا وآليا". وستكون المهمة الاولى في جدول اعماله تحديد الدفعة الاولى من الخبراء الدوليين بعد اجراء اتصالات بدولهم، فضلا عن تحضير فريق الخبراء والاكاديميين اللبنانيين وفقا لمعايير عالمية محددة، بحيث يبدأ العمل على وضع ابحاث تهم المركز ولبنان.

وهل سيكون المركز محصنا ضد مداخلات السياسيين وسلطاتهم وضغوطهم؟

يجزم بن صالح: "الباب مقفل امام اي تدخل سياسي، ولا سيما في اختيار خبراء المركز اللبنانيين، اذ سيتم تشكيل لجنة علمية تدرس طلبات المرشحين وتبتها وفقا للمعايير الدولية، وليس وفقا لانتماءاتهم السياسية، لأن التدخلات السياسية تخرب البحث العلمي. وهذا أمر لا نتمناه اطلاقا". والعملية تأتي ضمن شروط نجاح المركز".

اما قسطون فيرى ان "تشكيل مجلس ادارة المركز كما نص عليه الاتفاق، يحصن المركز من الضغوط الخارجية... وخصوصا انه "منح استقلال اداري وسنقوم بعملنا، واذا حصلت مداخلات، فسنحرص على ان تكون في مصلحة المركز... وخصوصا في احترام المعايير المعتمدة".

وجانب آخر.

المشروع - الحلم ووالداه موريس الجميل ومنوال يونس

"المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس" كان حلم رجلين: الراحل موريس الجميل صاحب نظرية الثورة الانمائية اللبنانية والدكتور منوال يونس.

الجميل قال في محاضرة القاها في الـ"فوبور"* ونشرتها جريدة "لوسولر" (الصادرة آنذاك بالفرنسية) في ٢١ كانون الاول ١٩٦٧ ان "يونس اقترح على الحكومة اللبنانية عام ١٩٥٥ انشاء المركز في بيبلوس...". ويونس يؤكد بدوره انه "يجب الاعتراف بان الابوة الاولى للمشروع تعود الى الجميل الذي اعطاه صفة مقبولة رسميا وشعبيا، بعدما اهتم باقتراحي، وعملنا معا سنوات طويلة من اجل تحقيقه".

والرجلان تمسكا بالحلم طويلا... حتى تحقق في ٤ آذار الماضي. لكنهما لم يكونا موجودين كي يشهدا ولادته. فالجميل توفي في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٠، بعد ١٤ يوما على اصابته بنوبة قلبية في مجلس النواب في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٠، على اثر القائه مداخلة تحدث فيها عن التنمية والتنظيم المدني والتخطيط. وكان خطابه الاخير. اما يونس فلم يحضر احتفال توقيع اتفاق انشاء المركز، او حتى الاجتماعات الاخيرة التي مهدت لاطلاقه، "لاننا نسينا الاتصال به ودعوته بسبب انهماكنا الشديد بتنظيم المؤتمر الاقليمي العربي عن التعليم العالي من ٢ آذار الماضي الى ٥ منه. لكننا سنصحح الخطأ قريبا". على ما قال احد مسؤولي وزارة الثقافة والتعليم العالي.

ولفكرة انشاء المركز في بيبلوس بداية وحكاية رواها لـ"النهار" يونس قائلا: "عام ١٩٥٥، اقترحت على الحكومة اللبنانية انشاء مركز ثقافي كبير في بيبلوس، يصل مستواه الى مستوى جامعة، ومن اهدافه تحقيق صلة بين الثقافات العربية والاوروبية والافريقية، اي ان تكون له صفة عالمية. ولكن الحكومة لم تبال بالاقتراح. ولم يثر هذه الفكرة الا الجميل في البداية، ثم فريد الدحداح.

وعقدنا اجتماعا بحثنا خلاله في امكان تحقيق المشروع، ولكن الامكانات لم تكن تتوافر لدى الحكومة، ولا لدى الافراد، علما اننا طلبنا منها ان تجري اتصالات بمنظمة الاونيسكو ومؤسسات علمية اخرى لعرض احتمالات تحقيق المشروع. وفي وقت لم يلق المركز اهتماما رسميا، واصلنا، الجميل وانا، العمل على بلورته (الرؤية الى المركز وانشطته في مكان آخر). ففي الستينات، اجتمع الجميل بمسؤولين في المنظمة في باريس. وقال لي لدى عودته ان المنظمة تهتم بتحقيق مشروع مماثل، لكنها اشترطت ان يهتم بعلوم الانسان دون سواها، لان لبنان يتميز بتراث وخصائص حضارية تتصل بعلوم الانسان، اكثر مما تتصل ببقية العلوم الطبيعية.

كذلك، اجتمعنا لاحقا، الجميل وانا، بالمدير العام للمنظمة آنذاك رينه ماهو الذي قال لنا: "انا مستعد ان اساعدكم واجعل من حلمكم حقيقة بشرط ان تهتم الدولة بالمشروع وتسهل لنا تحقيق مراحله الاولى التمهيدية والتحضيرية.

وهكذا بدأ المشروع يبصر النور. وكان للجميل تأثير على بعض المسؤولين في السلطة، وخصوصا بعدما انتخب نائبا، ثم انتخبت انا نائبا ايضا. وصرنا نخاطب الحكومة بلغة اقوى، مما حضها على الاهتمام بالمشروع... واعتبرت المراجع الثقافية آنذاك ان للمشروع ابوين: الجميل وانا. ولكن جهات سعت الى تقليص دوري عبر حصره في رغبتي في تقديم قطعة ارض الى المركز. صحيح انني عرضت قطعة ارض على الحكومة، كما عرض آخرون، ومنهم الرئيس الراحل رشيد كرامي الذي ابدى استعداده لتقديم عقار في طرابلس، والرهبانية المارونية اللبنانية. غير ان الحكومة لم ترد على اي من هذه العروض.

اواخر الستينات، بدأت المنظمة تصدر قرارات بتبني المشروع. وعقدنا، الجميل وانا، اجتماعات عدة مع مسؤولين فيها، ومنهم اللورد بويل والسيد ملفيه، وذلك بصفتينا صاحبي الفكرة. وفي ضوء ذلك، بدأت بوادر ايجابية تصدر عن الحكومة التي طلبت من ممثليها في باريس، السفيرين كميل ابو صوان وحليم ابو عز الدين متابعة المسألة. كذلك تم تشكيل لجنتين للمفاوضة مع المنظمة في شأن وضع مشروع نظام المركز، الاولى بموجب المرسوم الرقم ١٤٢٢٢ الصادر في ١٩٧٠/٤/٢٩ والمعدل بموجب المرسوم الرقم ١٤٥٠٤ في ١٩٧٠/٥/١٥، والاخرى بموجب المرسوم رقم ٦٤٧ الصادر في ١٥ شباط ١٩٧١، وترأسها وزير التصميم العام حسن مشرفية وضمت بطرس ديب ونجيب صدقة ومصطفى النصولي وخليل سالم وجواد عسيران وابرهيم البزري وانا".

كم مرة اجتمعت اللجنة؟ "بعد عام ١٩٧١، كان يبدو ان مصير كل مايصبح ملك الدولة عسير. اللجنة اجتمعت مرارا، ولكن نشاطها توقف، لانه لم تكن لدى السلطة الهمة لمتابعة المشروع، وخصوصاً "بعد وفاة الجميل، ثم تدخلت ايد عدة واراد بعضهم ان يظهر كأنه وراء المشروع.

وفي غضون ذلك، كانت المراسلات تتوالى بيني وبين مسؤولي المنظمة، ومنهم السيد ملفيه الذي وجه إلي رسالة في ٢٣ آب ١٩٧١ قال فيها: "أعبر عن تأثري العميق باهتمامك الدقيق والمختلف والذي تمثل بالتزامك خدمة المشروع دعماً وتشجيعاً".

وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٢، وقع وزير التربية آنذاك ادمون رزق مشروع اتفاق انشاء المركز مع الاونيسكو ممثلة بمديرها العام رينه ماهو. وكان أول عمل طلب من اللبنانيين انجازه تمهيداً لاطلاق المركز هو وضع دراسات عن التسامح بغية اقامة مؤتمر دولي للبحث في هذه القضية. وكلفت رسمياً وضع دراسة عن التسامح...

وقد ارسل اليّ مدير قسم الفلسفة في المنظمة آنذاك رينه حبشي رسالة في ٢٤ تموز ١٩٧٥ اطلعني فيها على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر وزودني نسخة عن مشروع الاتفاق ولائحة باسماء الشخصيات التي وافقت على تلبية دعوة المنظمة الى المشاركة في لجنة التأسيس، قائلاً: "تعلم كم يهمك هذا المشروع وكم كنت مطلعاً "على مختلف الاجتماعات التي عقدتها المنظمة مع السلطة اللبنانية". ووعدني بارسال نسخات عن نص الدعوة الرسمية الى حضور مؤتمر التسامح، بالفرنسية والانكليزية والاسبانية.

ولكن المؤتمر لم يعقد، ولم تتحقق اي من هذه الطموحات بسبب الحوادث التي شهدها لبنان عام ١٩٧٥، واطلقت الحرب في مختلف مناطقه.

ويختم يونس: ان الانطلاق بالمشروع حالياً من دون ان يتصلوا بي لا يعني اطلاقاً انني لا اتمنى انجازه او انجاحه. وأمل في ان يكون في مستوى الطموحات التي حددناها، الجميل وانا، مع مسؤولي المنظمة اواخر الستينات. نحن نحتاج الى هذا المركز كثيراً، وخصوصاً اذا كان لا بد من تجديد وجودنا ولن نكون في مستوى رسالة لبنان الحضارية ... التي لا ازال اؤمن بها".

* لقاءات الـ"فوبور" (Faubourg) كانت تعقد في مقهى الصحافة (Café de la presse) في الطبقة الارضية لدار التعاونية الصحافية (مبنى جريدة "النهار" في الحمرا). وتحول المقهى فرعاً لمصرف "البحر المتوسط".

"يكون لبنان عالمياً أو لا يكون"

كيف كانت تطلعات موريس الجميل ومنوال يونس الى المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس؟

في احتفال نظمته "ندوة الدراسات الانمائية"* في ٣ كانون الاول ١٩٧٠ احياء لذكرى موريس الجميل، القى امين السر العام لمحافظة البقاع الراحل حليم طربيه مداخلة عنوانها: "المواطن العالمي"، تحدث فيها عن العالمية في مشاريع الجميل صاحب عبارة: "ان يكون لبنان عالميا او لا يكون". ومن هذه المشاريع، انشاء المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس.

ومما قال:

"اطلق الشيخ موريس على هذا المشروع اسم الجامعة الكونية، ثم الجامعة العالمية، ثم الجامعة التشاركية العالمية. وبالاتفاق مع الاونيسكو اتخذت هذه المؤسسة اسمها الحالي، وهو المركز الدولي لعلوم الانسان. ان الهدف من انشاء هذا المركز، كما اعلن الشيخ موريس بنفسه في محاضرة القاها في جبيل في ٢٧ ايار ١٩٧٠ هو الآتي:

١ – السماح للجامعات بواسطة ارفع مستوى علمي لديها ان يخاطب بعضها بعضا،ولن تمكن كل منها الاخرى من الافادة من المستوى الذي تكون قد وصلت اليه في كل العلوم او بعضها، مما يساعد في سرعة ارتفاع مستوى الحضارة والثقافة والعلوم الانسانية، ومما يسمح بتعميم معرفة المستوى الذي بلغه كل علم، فيفسح في المجال امام الانسانية للاستفادة من ذلك فوراً.

٢ – ردم الهوة الكبيرة والمتزايدة الاتساع بين اوضاع العلوم والتقنيات الاخرى التي اوصلت البشر الى الطاقة النووية ومستوياتها وما ينتج من حيازة الانسان هذه الطاقة من تهديد للكون واقتحام للنجوم والكواكب، وبين العلوم التي تهتم بالانسان من اجل تعميق انسنته والحد من اخطارالانسان الاقل انسنة.

هذا الهدف هو ما اقره المدير العام للاونيسكو نظرا الى اهمية هذا الوضع الخطر، فاقترح ان تخصص هذه الجامعة لهذا الهدف تحديدا باعتبار ان التقنيات الاخرى لا تحتاج في هذه المرحلة الى وسيلة التقاء.

ويقول الشيخ موريس حرفياً: "يبدو لي ان المركز معد لتذليل العقبات الحائلة دون تفهم الناس بعضهم مع بعض والمعرقلة لوحدة البشرية والسلام الحقيقي في العالم، وسيجعل من "بيبلوس" صانعة التفاهم والتفهم في العالم".

ان بنية هذا المركز تتضمن الانشطة الرئيسية الآتية:

١– الفورم اللقائي.
٢– مركز التوثيق.
٣– مركز اللغات.
٤– مركز النشر.

الفورم اللقائي هو مجموعة الامكنة المجهزة التي يدعى اليها في اوقات محددة ومعلنة عالمياً ائمة كل علم انسلني من كل اقطار الدنيا لشرح نظرياتهم والدخول في مناقشة وحوار مع امثالهم من العلماء والباحثين، تستمع اليهم مجموعة من البحاثة والعلماء واساتذة الجامعات المهتمين بموضوع هذه الابحاث، فينتج من هذا التداول تركيز الابحاث في العلوم الانسانية وتبادل المعلومات وتقريب مناهج البحث وزيادة التفاهم بين العلماء عبر الاتصال الشخصي وتعميم آخر ما توصلت اليه الابحاث الانسانية في موضوعات محددة على جميع المهتمين بهذه الابحاث، الخ...

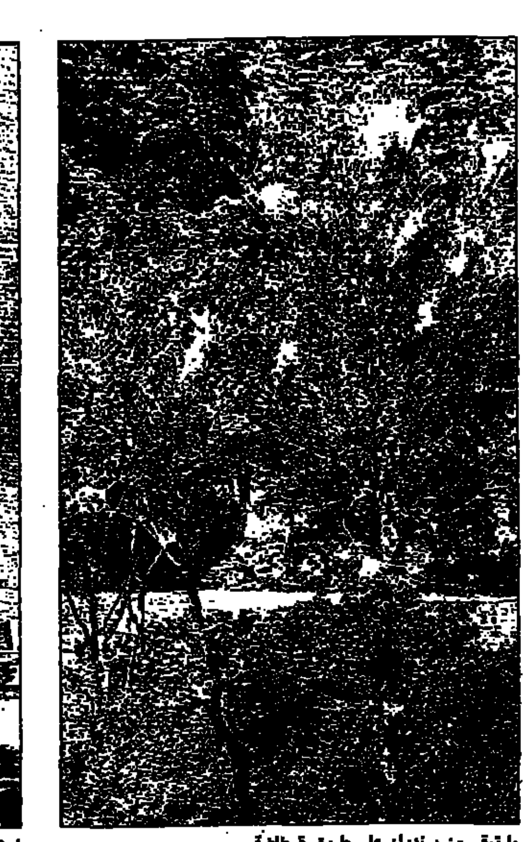
مركز التوثيق يتضمن مجموعة الوثائق والمعلومات اللازمة للبحث في العلوم الانسانية، تمكيناً للباحثين من القيام بابحاثهم محلياً، ولتأمين اعطاء المعلومات الفورية في كل الميادين لطالبيها، مما يفرض تجهيزه تجهيزاً ضخماً وتزويده وسائل الاتصال السريعة ليكون في متناول كل البلدان، وجعله مقيماً ومسانداً لكل مراكز التوثيق القائمة حالياً في بعض البلدان وموحداً لمصطلحاتها وتعابيرها ومنهجياتها.

مركز اللغات هو نتيجة طبيعية لوجود الفورم ومركز التوثيق سيهتم بنوعين من الترجمة: الترجمة الفورية خلال المؤتمرات، والترجمة العادية للابحاث والوثائق.

اما مركز النشر فمهمته كما يبدو من اسمه نشر كل الابحاث والدراسات وكل ما يصدر عن المركز الدولي لعلوم الانسان بكل لغات الاونيسكو".

* المرجع، كراس اصدرته "ندوة الدراسات الانمائية" عام ١٩٧١، جمعت فيه المداخلات التي القيت عن موريس الجميل في احتفال نظمته في ٣ كانون الاول ١٩٧٠، احياء لذكراه.

بيئة وتراث



ما تبقى من سنديان على طريق قرطاضة.

اعشاش الصندل تجاور المنازل.

الصندل يخنق المواطنين بعدما أجهز على الصنوبر والسنديان

حساسية وضيق تنفس وتورّم في مونتي فردي وقرطاضة

الأهالي: دخول الأحراج صار ضرباً من الجنون

الصندل لا يخنق الصنوبر والسنديان فقط بل المواطنين ايضا. فهو يقتحم المنازل ويفتك بالاهالي بعدما احكم الطوق على الاحراج الخضر ولفها بشريط مخيف من اليباس.

وفي هذا الاطار، سجلت إصابات عدة في صفوف اهالي مونتي فردي، بيت مري، بعبدات وقرطاضة، بطلتها دودة الصندل التي حمل الهواء اعشاشها الى البيوت فتسببت بعوارض صحية خطيرة لدى ابناء هذه المناطق، مما اضطرهم الى اللجوء للمستشفيات.

هذا الواقع المزري الذي صادفته "النهار" امس خلال جولتها في المواقع المنكوبة، تضعه مجددا برسم وزيري البيئة والزراعة لعل الدولة تستفيق من تأملاتها وتنقذ الصنوبر والسنديان... ولاسيما المواطنين، بعدما طفح الكيل. فصرخة النائب السابق سعود روفايل اول من امس، انضم اليها صراخ الناس الذين لم يتصوروا يوما ان الرداء الاخضر الذي ينقي هواءهم، سيكون سببا في اختناقهم.

النعمة... والنقمة

ماذا في جولة "النهار" امس؟

سيدة من آل شامي تقطن في مونتي فردي، وتحديدا في منزل تحوطه اشجار الصنوبر الجوي والبري، دفعت الضريبة غاليا. فنعمة العيش قرب الاخضر تحولت نقمة عندما تنشقت غبار الصندل بعد سقوط احد اعشاشه على شرفتها، فاصيبت بتورم في حنجرتها وما عادت تستطيع التنفس.

وعلق زوجها الطبيب: "لو لم نعالجها سريعا ونحقنها بالكورتيزان لكانت فارقت الحياة اليوم (امس). والسبب طبعا لامبالاة المعنيين وعدم اهتمامهم بالثروة الحرجية وصحتنا".

اضاف: "الوضع يزداد خطورة، واليباس الذي يمضي في التهام الصنوبر البري وسع انتشاره ليطاول الصنوبر الجوي حول المنازل، ومنها منزلي، اذ وجدت سبعة اعشاش على احدى الصنوبرات.

وفي انتظار تحرك المسؤولين، قمنا بمبادرات فردية للقضاء على هذه الآفة، وتعرض بعضنا لمشكلات صحية كادت تودي بحياته لولا تدخل الاطباء".

سكان مونتي فردي طالبوا الوزير شوقي فاخوري بالكف عن اغداق الوعود وتنظيم حملات واسعة وجدية لانقاذهم وصنوبراتهم من اخطار الصندل.

احتضار بالجملة

من مونتي فردي في اتجاه قرطاضة حيث مساحات شاسعة من الصنوبر والسنديان تحتضر وقوفا. اشجار عارية الا من الاعشاش البيض، تطالع المارة من على جانبي الطريق، مكسورة الخاطر ترثي لحالها.

في قرطاضة، التقينا المختار السابق حليم الاسمر الذي قال: "زارتنا الدولة للمرة الاخيرة قبل ٣٠ عاما، عندما ارسلت فرقة لتشحيل الصنوبر وحرقه. ومنذ ذلك الوقت لم تلتفت الى قريتنا رغم تأزم الوضع وبلوغه مبلغا خطيرا".

اضاف: "كنا نلجأ الى الاحراج للاستجمام وتنشق الهواء النقي. اما اليوم فاصبح دخوله ضربا من الجنون لما تتسبب به الدودة من حساسية وورم".

حليم الاسمر يشير الى الاحراج الناجية... حتى الآن.

اعشاش محل الاكواز... ويباس. (كريم توبني)

وطالب الجهات المعنية بـ"التحرك في سرعة لانقاذ ما تبقى من اخضر وحماية الاهالي من الامراض والالتهابات".

حساسية في الجلد

سجيع الاسمر، احد ابناء القرية، تعرض لغبار الصندل فيما كان يعمل في الحرج، فاصيب بحساسية الجلد في يديه ورقبته، وسرعان ما انتقلت الجرثومة الى معدته لانه تناول طعامه في اثناء العمل.

والوضع في بعبدات لا يقل خطورة، فعندما كان الزميل بول عنيسي يتنزه في ظل شجرة صنوبر مع اصدقائه، احس بحكاك في عينه ولما اصيبت بورم بعد ايام، لجأ الى الطبيب الذي وجد في جفنه مادة سامة يفرزها الصندل.

وبعد... هذا غيض من فيض المعاناة التي جعلت المواطنين والصنوبر والسنديان في خندق واحد: التعرض لاخطار صحية لم تكن في الحسبان. فهل تنتظر الدولة ان يموت الناس كما ماتت الاشجار لتتصدى لهذه الآفة الفتاكة.

نورما شاهين

اتحاد البلديات يقفل اليوم مكب صيدا

تراكم النفايات يهدّد ١١ بلدة

وتكرار المطالبة بتنفيذ مشروع الفرز



قفل المكب ادى الى تفاقم المشكلة. (الارشيف –

صيدا – من احمد منتش:

ابتداء من صباح اليوم، ينفذ المجلس البلدي لصيدا مضمون القرار الذي كان اتخذه في الاجتماع الاخير لاتحاد بلديات صيدا – الزهراني والقاضي بمنع ١١ بلدية في الاتحاد من رمي نفاياتها في مكب صيدا كما جرت العادة منذ نحو ٢٠ عاما، لان المكب بات يشكل خطرا على الصحة والبيئة باعتراف الجميع، ولان المسؤولين والمعنيين لم يتوصلوا الى ايجاد مكان بديل ومناسب في منطقة صيدا – الزهراني.

مشكلة

ومع استمرار مشكلة هذا المكب لان نفايات صيدا لا مكان لها سوى الشاطىء الجنوبي، تبرز من اليوم مشكلة ١١ مكبا جديدا في قرى الغازية وعبرا والهلالية والصالحية ومجدليون والبرامية ودرب السيم ومغدوشة وحارة صيدا والمية ومية وعنقون، علما ان معظم رؤساء بلديات هذه القرى لم يجدوا حتى الآن مكانا ملائما يرمون فيه نفاياتهم، واجمعوا على مناشدة المسؤولين، وخصوصا الجهات المعنية بموضوع البيئة والصحة، التدخل فورا وايجاد مكان بديل من مكب صيدا ينشأ فيه معمل لفرز النفايات وطمرها.

خليفة

رئيس بلدية الغازية حبيب خليفة اعتبر "ان موقف مجلس بلدية صيدا سليم بعدما اصبح المكب غير مقبول من كل النواحي الصحية والبيئية"، داعيا مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة الى "تنفيذ مشروع معمل فرز النفايات في المنطقة بعد اخذ آراء الخبراء في الاعتبار".

اضاف: "بلدية الغازية ستلتزم طبعا القرار، وتسعى الى ايجاد مكان موقت ضمن نطاق البلدة، علما ان الامر سيخلق لنا مشكلة نأمل الا تطول".

بوسابا

واعترف رئيس بلدية المية ومية سمعان بوسابا "ان معالجة مشكلة النفايات غير سهلة في صيدا وضواحيها، وعلى الدولة ان تتحمل المسؤولية لانها تملك السلطة والمال والعناصر البشرية والجهاز الاداري".

ولفت الى "ان اصحاب القرار في البلدان المتقدمة هم من يعالجون هذه القضايا الخطيرة، ولا يتركون الامر للمواطنين والهيئات الشعبية والاهلية".

واقر بـ"اننا في المية ومية واتحاد بلديات صيدا الزهراني، وجدنا انفسنا امام حائط مسدود، ومن الصعب علينا معالجة هذا الموضوع بمفردنا.

وفي اي حال، سنبذل جهدنا لايجاد مكان نرمي فيه نفاياتنا لاننا ملزمون تنفيذ قرار الاتحاد ومقتنعون به".

النفايات "تتنزه" في رأس العين!



برميل نفايات في قلب متنزه رأس العين. (ص.م.ي)

غريب حقاً ان تكون النفايات حاضرة في متنزه رأس العين في بعلبك، وهو من المتنزهات السياحية والبقع الجميلة. فكأن يدي الانسان مهمتها نشر التلوث وتخريب البيئة في كل مكان. فمن يتكرم ويزيل هذه النفايات التي تؤذي المنظر، وتلوث المكان؟

المشكلة نفسها تتكرر في محيط هياكل بعلبك، قبالة فندق "بالميرا"، عند مدخل المدينة الجنوبي، وايضاً على جانب طريق دورس – عين بورضاي، قرب حوزة الامام المنتظر.

وعندما تسلك طريق بعلبك – حمص الدولية في منطقة الكيال، يحجب عنك الدخان الابيض الرؤية، لانه يتصاعد من النفايات المحروقة في مكب الكيال الذي اقيم فوق المقالع الرومانية.

صبحي منذر ياغي

"ترشيد استعمال السيارة"

دعت "جمعية الخط الاخضر" الى المشاركة في حفل اطلاق "حملة ترشيد استعمال السيارة" مساء اليوم في رعاية السيدة منى المراوي وحضورها.

الانطلاق في الخامسة من امام المتحف الوطني في حافلات النقل المشترك، والوصول الى درج عين المريسة (مبنى ميكل) حيث يعقد المؤتمر الصحافي في السادسة الا ربعا.

هل تتحول ينابيع وطى الجوز مكباً لنفايات كسروان؟

نواب المنطقة يستنكرون والمحافظ ينفي اي قرار رسميّ

الاهالي: لا تلوثوا البقية الباقية من بلدتنا!

فوجئ اهالي وطى الجوز وعين الدلبة باقتراح استحداث مكب لنفايات كسروان – الفتوح في منطقتهم، رافضين مضمونه جملة وتفصيلا. واصدروا في هذا الصدد بيان استنكار توجهوا فيه الى وزارات البيئة والداخلية والموارد المائية والكهربائية ونواب كسروان – الفتوح، معبرين عن رفضهم القاطع ان تصبح بلدتهم مكبا للنفايات، "هي التي كانت دائما بلدة الاصطياف النموذجية"، مطالبين المعنيين بـ"الكشف ميدانيا على الموقع المقترح".

ومما جاء في البيان، لقد اطلعنا على مواقع الكسارات والاضرار الناتجة منها، وتفهمنا مدى الخطورة البيئية التي تلحق الضرر بالسكان والمزروعات والمياه الجوفية، ونؤكد اننا اولى بمعالجة مشكلة النفايات ممن نصبوا انفسهم وكلاء عنا، واتخذوا القرارات محل اصحاب العلاقة".

واضافوا "ان التقارير الصادرة عن وزارة البيئة والمستندة الى ابحاث وزارة الموارد المائية والكهربائية، تفيد ان منطقة وطى الجوز وخصوصا المكان المراد اعتماده مكبا، يعلو بحيرة جوفية تغذي ينابيع غزيرة وعديدة واهمها نبع الغينة ونبع بطحا وينابيع ريفون، اضافة الى عشرات الابار الارتوازية، وفي مقدمها بئر وطى الجوز التي تستخدمها وزارة الموارد لتغذية منازل خمسين في المئة من اهالي كسروان".

البقية الباقية

وذكّروا بـ "ان الكسارات ومحافر الرمل تسببت بكوارث بيئية وادت الى تهجير قسم كبير من السكان والمصطافين، واتلفت المحاصيل الزراعية وتسببت بامراض رئوية. واعتماد بلدة وطى الجوز مكبا للنفايات سيقضي على البقية الباقية منها".

مصدر في قائمقامية كسروان صرح لـ"النهار" "اننا تلقينا اخيرا انذارا من شركة "سوكلين" تطلب فيه ضرورة ايجاد مكب تجمع فيه نفايات المنطقة في اقصى سرعة وضمن مهلة تنتهي في آخر نيسان الجاري، لان محرقة الكرنتينا لم تعد قادرة على استيعاب نفايات كسروان وآن الاوان لتوجد محافظة جبل لبنان مكبا خاصا يستوعب النفايات الصادرة عن قراها، على غرار باقي المحافظات".

خيارات!

اضاف، "لم تحدد بعد المنطقة التي سيقام فيها مكب النفايات، ونحن امام خيارات عديدة. لكننا سنجهد لايجاد بقعة بعيدة عن الاماكن السكنية". مؤكدا "ان لا مفر من استحداث مكب في كسروان، لان النفايات قد تتراكم في شوارعها وعندها ستعلو صرخة الاهالي".

وتابع "ان كل المواقع المقترحة تبعد عن مساكن الاهالي، والنفايات ستطمر فيها بعد فرزها وسحب المواد العضوية منها.

ومن المواقع التي تم طرحها، الوادي بين كسروان والمتن على طريق ابو ميزان".

وختم "اننا سنلتقي خبراء مجلس الانماء والاعمار بعد غد الخميس لدرس المواقع المقترحة".

١٥ موقعا

محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اشار من جهته الى انه حضر الاجتماع الذي ترأسه في ٢٠ من الجاري الرئيس رفيق الحريري وشارك فيه وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وقائمقامو جبل لبنان. وقد دعي فيه كل قائمقام الى تحديد المكان المناسب في منطقته والصالح لاستحداث مكب للنفايات لافتا الى "ان اقتراحات كسروان شملت ١٥ موقعا بينها وطى الجوز، على ان تتولى وزارة البيئة الكشف على هذه المواقع لمعرفة هل هي صالحة للطمر ام لا". واكد ان اي قرار رسمي لم يصدر حتى اليوم في هذا الشأن، سواء في وطى الجوز او سواها".

النائب منصور البون أكد رفضه التام تحويل منطقة وطى الجوز مكبا للنفايات، مشيرا الى "انني تغيبت عمدا عن الاجتماع الذي عقد عند قائمقام كسروان ريمون حتي الخميس الفائت، لانني لست مستعدا لتذوق هذه الكأس المرة او جعل اهالي المنطقة يشربونها".

وقال: "ربما تم اختيار وطى الجوز بسبب وجود كسارات فيها، يعتقد انها المكان الافضل لطمر النفايات لكن الاهالي لن يقبلوا بهذا الامر، وسيرفضون النفايات كما رفضوا سابقا الكسارات".

الى الجرود؟

النائب الياس الخازن اكد ايضا انه ضد هذا الطرح، "لانه لا يجوز استحداث مكب للنفايات في منطقة سكنية".

ودعا وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار الى "ايجاد مكان آخر في المنطقة، يصلح ليكون مكبا تجمع فيه النفايات"، معددا مواقع اخرى تم اقتراحها مثل وادي المصيلخ وأسفل منطقة ابو ميزان ومواقع في الجرد العالي.

الى ذلك، اصدر اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي بيانا تبنى فيه مطالب اهالي المنطقة، معربا عن رفضه "كل القرارات المرتجلة، وخصوصا تلك التي يتخذها افراد بالنيابة عن الاف الاهالي"، ومشددا على "ضرورة البحث عن مواقع تتوافر فيها الشروط المطلوبة".

بدوره، اعتبر المطران شكرالله حرب "ان ما يتم التخطيط له خطير للغاية، ومن اولئك الذين يصدرون مثل هذا القرار؟".

اضاف: "الا يكفينا ما حصل من تسمم وتلوث في مياه نبع العسل من جراء النفايات ليقرروا انشاء مكب للنفايات في منطقة تضم عشرات الينابيع؟

الا يدركون ان هذه السموم ستدخل المنازل من دون استئذان مع مياه الشرب؟".

ريما صوايا

التهمتها الكسارات والمرامل... فهل تجهز عليها النفايات؟ (الارشيف)

قلعة بعلبك سيّاح... ومتسوّلون!



باعة الخضر ما زالوا يتمركزون امام مداخل القلعة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تشهد قلعة بعلبك خلال عطلة الاسبوع توافدا كثيفا للسياح والزوار، مما يبشر بموسم سياحي زاهر في الصيف المقبل.

لكن المشكلة ان المدينة ما زالت عاجزة عن الاستفادة من هذه الحركة السياحية النشطة، في ظل غياب اي مؤسسة سياحية رسمية او خاصة ترعاها وتنظمها.

وزاد الطين بلة تهافت باعة الخضر والفواكه بعرباتهم الجوالة على المداخل المؤدية الى قلعة المدينة. والمطلوب التدخل السريع لوضع حد لهذه الظاهرة ومنع المتسولين من التمركز في الساحات الخارجية للقلعة.

في "النهار" الاقتصادي

فرصة "اليورو" وشروطها

حين يجتمع رؤساء ١١ دولة اوروبية ووزراء ماليتها ونوابها الى البرلمان الاوروبي في نهاية الاسبوع الجاري للاتفاق على شروط تخليهم عن سياداتها النقدية لمصلحة العملة الاوروبية الموحدة "اليورو" سيخلقون ثاني اكبر اقتصادات العالم بوزن ٦٢٠٠ مليار دولار سنوياً.

وفي انتظار انضمام الدول الاربع المتخلفة – واهمها بريطانيا – الى "اليورو" لتصبح عملة أكبر اقتصاد في العالم على الاطلاق، ستولد العملة الاوروبية الجديدة فرصاً كبيرة لاقتصاداتها وكذلك لمن يحسن فهمها في العالم النامي على السواء.

ولعل كبرى تلك الفرص، في ما يخص القطاع الخاص في بلادنا، هي سوق الرساميل العملاقة التي ستمثلها منطقة "اليورو" والتي يبدو ان بورصة باريس، بالاتفاق مع مصرف "سيتيبنك"، قررت فتحها امام شركات الاسواق الناشئة.

فبدءاً من مطلع السنة المقبلة ستتمكن مؤسسات القطاع الخاص في الدول النامية من تمويل نفسها مباشرة في سوق الرساميل باليورو عبر طرح شهادات ايداع اوروبية في بورصة باريس، يتم تداولها مثل الاسهم ولكن من غير حقوق التصويت.

وهذه الشهادات التي هي المقابل باليورو لشهادات الايداع الاميركية المتداولة بالدولار الاميركي منذ العشرينات، تمثل فرصة دخول في الوقت نفسه الى سوق عالمية للرساميل وتمويل قطاعات انتاجية في العالم النامي من غير التأثر بأزمات السيولة المحلية التي تعترضها منذ مطلع التسعينات.

وبالمقارنة مع الشروط المفروضة سابقاً لطرح اسهم اجنبية في سوق باريس، يصبح واضحاً أن عدداً اكبر بآلاف المرات من الشركات بات في امكانه خوض التجربة، رسملة بورصية تراوح بين ٢٠ و٥٠ مليون فرنك ومن غير حد ادنى لرأس المال القابل للتداول، مقارنة برسملة بورصية لا تقل عن ١,٥ مليار فرنك يعرض حداً ادناه ربعها للتداول سابقاً.

وما سيستقطب المستثمرين نحو شهادات الايداع الاوروبية التي تصدرها شركات من العالم النامي – شركات لبنانية مثلاً – هو ضمان محاسبة شفافة ومطابقة لمقاييس معترف بها عالمياً، اضافة الى اعتبارات سيولة السوق الجديدة وقدرة التداول المستمرة طوال اليوم البورصي، مقارنة بالتثبيت اليومي او نصف اليومي الذي يحد من ليونة التداول في عدد كبير من البورصات المحلية في الاقتصادات الناشئة.

الا أن هذه الاعتبارات وحدها لا تكفي. وعلى طارقي باب التمويل الجديد هذا التزام سياسة اعلامية – سياسة اتصال بالمعنى النبيل للكلمة – ترسي اسمهم في اذهان المستثمرين في السوق الجديدة، اجانب كانوا مئة في المئة او مغتربين تحاول اسواقهم الاصلية اعادة استقطاب جزء من مدخراتهم التي غالباً ما تكون عملاقة.

فشرط الاتصال اليوم بات يتعدى بكثير الاعلان عن المنتج او السلعة، وهو يجب ان يتضمن التزاما على مستويات عدة بأن الطرف الطامع في استثمار او استدانة موجود ليبقى وباق ليدير المال المؤتمن عليه بكفاية ونزاهة. شروط ربما بدت كثيرة للبعض ولكن لا بأس بها ثمنا لفرصة فريدة يفتحها اليورو امام القطاع الخاص في اقتصاداتنا الناشئة.

هاني حمود

ندوة "الحقوق والحريات النقابية"

ادانة "جريمة ٢٤ نيسان" والتزام معايير العمل الدولية

اوصت ندوة "الحقوق والحريات النقابية" التي نظمها الاتحاد العمالي العام "المستقل" بالتعاون مع منظمة العمل الدولية باستقلالية الحركة النقابية وقرارها، وبالتمسك بمعايير العمل الدولية. ودانت التوصيات ما وصفته بـ"جريمة ٢٤ نيسان" (١٩٩٧).

عقد رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق مؤتمراً صحافيا ظهر امس في فندق "بوريفاج" واذاع توصيات الندوة وهي: "اولاً: في الاطار النقابي العام:

١- التمسك المطلق بحرية الحركة النقابية العمالية وباستقلالية قرارها ورفض اي تدخل للسلطة في الشؤون الداخلية لهذه الحركة.

٢- التمسك، ايضا، باتفاقات ومعايير العمل الدولية والعربية الضامنة للحقوق والحريات النقابية لا سيما منها تلك الواردة في الاتفاق الدولي رقم ٨٧ خصوصا لجهة الحق في التنظيم النقابي وحق النقابات في اعداد برامجها ولوائحها الانتخابية من دون اي تدخل من السلطة.

٣- التمسك، ايضا وايضا، بمضامين الشرعة الدولية لحقوق الانسان ودعوة الحكومة اللبنانية الى الكف عن انتهاكها التزاما ايضا للدستور اللبناني.

٤- مراجعة بعض النواب لاقتراح قانون يجيز للحكومة ابرام الاتفاق ٨٧ علما ان ست دول عربية هي سوريا والجزائر ومصر والعراق واليمن والكويت صادقت على هذا الاتفاق وابرمته منذ سنوات طويلة.

٥- دعوة الاتحاد العمالي العام الى تقديم شكوى جديدة لدى منظمة العمل الدولية ضد الحكومة اللبنانية لعدم مصادقتها على الاتفاق رقم ٨٧ ولعدم التزامها الحقوق والحريات النقابية ولانتهاكها المستمر لميثاق المنظمة.

٦- دعوة منظمة العمل الدولية، كذلك، لمتابعة الشكوى السابقة في هذا المجال واتخاذ تدابير لضمان تنفيذ القرارات الاخيرة لمجلس الادارة (تشرين الثاني ٩٧، وآذار ٩٨)، بهدف وقف التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية اللبنانية ووقف الملاحقة القضائية ضد قادة الاتحاد العمالي العام، باعتبار ان مثل هذه التدابير من صلب مهمات منظمة العمل الدولية ومسؤولياتها.

٧- دعم جهود المنظمة الحالية لفرض تنفيذ مضامين واهداف الاتفاق رقم ٨٧ خصوصا في الدول غير الموقعة له حتى الآن كلبنان، وذلك من خلال اعتماد "اعلان المبادئ" الخاص بالحقوق الاساسية المعروض على مؤتمر العمل الدولي في دورته المقبلة في حزيران ١٩٩٨.

٨- تقديم مذكرة في هذا الشأن الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية لدى زيارته لبنان قريباً.

٩- الاصرار على الحق في التنظيم والانتظام النقابي لموظفي القطاع العام.

١٠- دعم مطالب المرأة العاملة والحرص على تنفيذ الاتفاقات ومعايير العمل الدولية الخاصة بعمل المرأة.

١١- رفض الاستغلال الفاضح في عمل الاطفال، والتشديد على حماية حقوق الاطفال ونموهم الطبيعي وتأمين حقوقهم كاملة في العيش الكريم وفي التعليم المجاني الالزامي.

١٢- فتح مجالات العمل للشباب والطلاب المتخرجين ووضع خطة شاملة لمعالجة البطالة وحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة الاجنبية.

١٣- تأكيد اهمية الحوار بين اطراف الانتاج.

ثانيا: في المضامين الاقتصادية والمعيشية:

١- الدعوة الى اعادة النظر في السياسات الاقتصادية والمالية والاعمارية المدمرة واشراك الاتحاد العمالي العام في التعديلات وفي رسم التوجهات الجديدة.

٢- التأكيد، خصوصا، على تعديل جذري في السياسة الضريبية التجويعية العشوائية والكف عن نهج إغناء الاغنياء وافقار الفقراء واعتماد الضريبة التصاعدية المباشرة وجباية حقوق الدولة المسلوبة لدى الشركات العقارية والمالية والنفطية وفي الاملاك البحرية والنهرية ووقف الهدر والفساد.

٣- التأكيد، ايضا وايضا، على وضع وتنفيذ سياسة اجتماعية جديدة ابرز مقوماتها اجور عادلة ضامنة للعيش الكريم وتوفير الضمانات الاساسية في التعليم والسكن والطبابة والنقل والعمل وتنفيذ الاتفاقات الدولية في هذا الشأن وشرعة حقوق الانسان.

٤- استنكار استمرار تجاهل الحكومة في طرحها تعديل قانون العمل للفصل الخاص بالعمل النقابي، والمطالبة الملحة بتعديل هذا الفصل وفقا للمعايير الدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية ولا سيما الاتفاق الرقم ٨٧.

٥- رفض المحاولات الحكومية المستمرة لوضع اليد على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومصادرة ثروته، وهي للعمال، والاصرار على تنقية الصندوق واصلاحه وتعزيزه.

ثالثا: في جريمة ٢٤ نيسان:

١- الاصرار على رفض جريمة ٢٤ نيسان التي ارتكبتها الحكومة ضد الاتحاد العمالي العام بكل مقدماتها وظروف تنفيذها ونتائجها.

٢- التمسك بالاتحاد العمالي العام وبقيادته الشرعية المستقلة عن السلطة.

٣- التنويه بنجاح الاتحاد في تجاوز محاولة تصفيته واعادة بناء كادراته على رغم كل الضغوط والتجاوزات الحكومية المستمرة.

٤- التمسك بالوحدة النقابية كهدف مقدس والتأكيد على شروط تعزيزها الاساسية الآتية:

أ – رفض جريمة ٢٤ نيسان بكل مقدماتها ونتائجها.

ب – رفض كل تدخل للسلطة في الشؤون الداخلية للحركة النقابية.

ج – الالتزام باستقلالية هذه الحركة وحريتها.

د – اقرار الهيكلية النقابية التي اعدها الاتحاد العمالي العام".

ملاك العقارات في حوش حالا يطالبون بتعديل مرسوم الاستملاك

زحلة – "النهار":

طالب ملاك العقارات المستملكة لمشروع تأهيل مطار رياق وتوسيعه واقامة منطقة حرة ضمن حرمه، بتعديل مرسوم الاستملاك رقم ١١٩٩٥ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ لجهة تقليص مساحات الاراضي المستملكة وتقصير مهلة انجاز معاملات الاستملاك من ثماني سنوات الى فترة لا تتجاوز سنة.

ورأى الملاك، ومعظمهم من بلدات حوش حالا والفرزل وتربل في قضاء زحلة، في اجتماع عقدوه قبل ظهر امس في منزل فارس جدعون في حوش حالا، "ان مشروع انشاء المنطقة الحرة، على اهميته وجدواه في انعاش المنطقة، يلحق ضررا بغالبية ملاك العقارات التي شملها المرسوم، ويحرمهم الاراضي الزراعية التي ورثوها عن آبائهم والتي تشكل مورد رزقهم الاساسي، ويفقدون بذلك احد اهم اسباب بقائهم في المنطقة".

واعلنوا في ختام الاجتماع تأليف لجنة متابعة تلاحق الموضوع وتراجع وزراء منطقة البقاع ونوابها.

يذكر ان المرسوم رقم ١١٩٩٥ موضوع الخلاف ينص على استملاك نحو ٤٠٠ عقار في محيط مطار رياق تمتد على مساحة ٣٠٤٤٢٤٧ مترا مربعا، موزعة على الشكل الآتي: حوش حالا ١٤٩٢٨٧٦ مترا مربعا، اي ما يشكل بحسب الاهالي ٨٠ في المئة من الاراضي الزراعية في البلدة، الفرزل ١٢٨٩٥١٣ مترا مربعا، تربل ٦٠٧٩٥١ وتمنين التحتا ٢٩٧٢٥ مترا مربعا.

القصار الى لندن للقاء بلير عشية اجتماع مجموعة السبع

سافر امس نائب رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار ورئيس الغرفة هلموت موخر الى لندن للاجتماع برئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، قبل انعقاد "قمة برمنغهام" المقررة بين ١٥ ايار و١٧ منه في حضور رؤساء دول وحكومات مجموعة الدول السبع او الثماني.

وتعلق المجموعة اهمية على تصورات غرفة التجارة الدولية في شأن قضايا الساعة التي تهم مجتمع الاعمال الدولي والاقتصاد العالمي، وغالبا ما تأخذ بتوصيات الغرفة الدولية واقتراحاتها، خصوصا في اطار التعاون المتنامي بين الحكومات ومجتمع الاعمال على نطاق عالمي.

وعلم ان مذكرة غرفة التجارة الدولية الى "قمة برمنغهام" تتضمن تصوراتها في شأن قضايا اساسية تتعلق بنمو الاقتصاد العالمي وتطوره في سياق المتغيرات الاقتصادية والتقنية المتسارعة على الساحة الدولية.

كما ان ممثلي التجارة الدولية سيطلعون بلير على استراتيجيا الغرفة للمرحلة المقبلة وتوجهاتها بالنسبة الى زيادة دور القطاع الخاص الدولي في زيادة فرص التجارة والاستثمار والاعمال والنمو في الاقتصاد الدولي.

أبو غزالة لـ"النهار":

سوق ألكترونية للتجارة الحرة العرب غافلون عنها بأكثريتهم

رأى الخبير الاقتصادي في منظمة التجارة العالمية طلال ابو غزالة، "ان هناك امية جديدة تطرق ابواب ثقافتنا العربية هي جهل استخدام الانترنت في الاعمال التجارية كالبيع والشراء والدفع والتسديد" وغيره مشيرا الى "أن هناك نسبة ٩٩ في المئة من المثقفين العرب يجهلون طريقة استخدام الانترنت مما يؤثر سلباً على عملية انضمام الدول العربية الى السوق الحرة المتخصصة باغراض المعلوماتية".

واوضح في حديث الى "النهار" ان الادارة الاميركية اطلقت اخيرا مشروع إقامة السوق الحرة للمعلوماتية (الانترنت) على ان تكتمل معالمها سنة ٢٠٠٥ لتشمل الاميركيتين في آن واحد أي اميركا الشمالية واميركا الجنوبية، وسيتبعها انضمام دول الشرق الاقصى (الباسيفيكية) في ٢٠١٠، إضافة الى انضمام السوق الاوروبية التي بدأت دولها تتفاوض للانضمام الى هذه السوق.

وفي ٢٠١٥ سيصبح ٨٠ في المئة الى ٩٠ من تجارة العالم سوقاً واحدة".

واعتبر ابو غزالة "ان هناك حرباً اقتصادية، وعلى العرب أن يتنبهوا لها وألاّ يتهاونوا بها"، لافتا الى ان "الحكام العرب متجاوبون في هذا الصدد، ولكن على الخبراء الاقتصاديين والمثقفين ان يقوموا بحملات متكررة لتوعية كل من الحكام العرب والرأي العام العربي على المخاطر التي تحدق بهم فيما لو تهاونوا في مواجهة هذه الحرب الجديدة". وابدى تفاؤله بالمستقبل شرط ان يتم التحضير للبنية التحتية والارضية الملائمة لاستقطاب موضوعات تحرير التجارة وأبرزها المعلوماتية الالكترونية".

وعن شروط الانضمام الى السوق الحرة، قال ابو غزالة "ان المشكلة في المرمى العربي، اذ ان هناك ٨٠ الى ٨٥ في المئة من الدخل القومي في الدول العربية مصدره الخدمات وليس السلع مما يحتم على هذه الدول اعادة النظر في مصادر دخولها لتصبح ملائمة لشروط الانضمام الى السوق العالمية الحرة، وإلا فانها ستخسر الجولة حتماً".

واضاف: "نحن كعرب علينا واجب قوي، وأي تقصير سيحاسبنا عليه التاريخ، في حال بقينا مشرذمين في موضوع علاقتنا مع المنظمة العالمية للتجارة".

واوضح: "ان عملية التفاوض مع الدول التي تريد الانضمام الى السوق تخضع لشروط وتنازلات تنصاع اليها الدولة التي تطلب الانضمام، اذ ان الفريق المفاوض يكون دائما الشريك التجاري الرئيسي، وهذا الشريك (الدولة) يملك مصانع عالمية ويصدر سلعاً رئيسية الى الدول الاخرى (النامية)".

ورأى أن عملية التفاوض يجب ان تتم بموجب اتفاق يحدد طريقة التفاوض وشروطها مثلما هنالك اتفاقات تحدد طريقة التعامل بين الدول، إذ ان الدول الكبرى المفترض ان تكون الشريك المفاوض في عملية الانضمام، لا تراعي الظروف الخاصة للدول الضعيفة او النامية، كالدول العربية التي لديها ظروف اجتماعية ودينية وبيئية وغيرها".

وطالب ابو غزالة بان تتنبه الدول العربية الى التطورات التجارية العالمية "اذ ان مشروع السوق الالكترونية الحرة بدأ الاعداد له منذ ٣٠ عاما فيما نحن نائمون، فالمقصود من هذا المشروع اقامة تجارة الكترونية في اطار سوق عالمية حرة وكاملة، بعيداً من الرقابة الحكومية، ومن سيطرة الدولة والضرائب والجمارك وبذلك تتكون سوق عالمية جديد".

ب. ر.

جمعيات عكار العتيقة التعاونية

تطالب بخبراء لتقدير أضرار العاصفة

عكار – "النهار":

طالبت الجمعيات التعاونية الزراعية في عكار العتيقة وبزبينا ورحبة، المسؤولين المعنيين بارسال خبراء للكشف على بساتين الفواكه والخضر التي تضررت بفعل عاصفة البرد الاخيرة في ٢٣ الجاري، وقالت انها ستباشر تحركها واتصالاتها لمواجهة آثار المشكلة.

جاء ذلك في بيان اصدرته التعاونيات الثلاث اثر اجتماع عقد امس لهذه الغاية، واوضح البيان ان اضرارا جسيمة وخسائر كبيرة اصابت مواسم التفاح والاجاص والاشجار المثمرة والخضر علما ان هذه الزراعات تشكل مورد رزق اساسيا ووحيدا لعدد كبير من العائلات.

وقدر البيان الاضرار كالآتي، تبعا لكمية الانتاج:

في عكار العتيقة: تفاح ١٠٠,٠٠٠ صندوق، اجاص ١٠,٠٠٠ صندوق، مختلف ١٠,٠٠٠ صندوق.

في بزبينا: اجاص ٣٠,٠٠٠ صندوق، مختلف ١٠,٠٠٠.

في رحبة: اجاص ٢٥,٠٠٠ صندوق، مختلف ٤٠,٠٠٠.

واستصرخ البيان "ضمائر المعنيين اتخاذ الخطوات الكفيلة حماية المزارعين حتى يتمسكوا بارضهم ولا يتحولوا عاطلين عن العمل في ضواحي المدن، مما يتسبب بمشكلات اجتماعية البلاد في غنى عنها".

"تجمع الاطباء المتحدين" يشيد بفرنجية وعضيمي

دعا المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين" في لبنان الى التزام مضمون تعميم نقابتي اطباء بيروت وطرابلس الذي يقضي بمنع اعطاء تقارير طبية لغير المريض او من ينوب عنه، واخذ موافقة اللجنة العلمية في نقابة بيروت قبل نشر اي مقالات او منشورات طبية او اجراء مقابلات في وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع". واشاد المكتب في بيان اصدره اول من امس اثر اجتماع له برئاسة الدكتور غسان جعفر وحضور الامين العام الدكتور مارون ابو سمرا والاعضاء، بـ"الكلام الايجابي لنقيب اصحاب المستشفيات فوزي عضيمي الداعي الى استمرار المستشفيات في تقديم الخدمات الصحية، وبوزير الصحة سليمان فرنجية الذي طلب اتخاذ الاجراءات الآيلة الى الحد من انتشار السل في البقاع، اضافة الى قراراته السابقة بضرورة اصلاح القطاع الصحي وانتهاج سياسة صحية جديدة".

"الصناعة الفندقية"

دعت نقابة اصحاب الفنادق و"مجموعة موروث ابو شقرا وشركاهم" الى ندوة عنوانها "الصناعة الفندقية، ادارة الشركات العائلية"، الخامسة بعد ظهر الخميس في السابع من ايار في فندق "برنتانيا" – برمانا.

جمعية عمومية لنقابة عمال المخابز

دعت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان الى حضور جمعية عمومية الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر النقابة، لاتخاذ الموقف المناسب في مسألة ادخال عمال المخابز الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى يتسنى لهم ان يستفيدوا من التعويضات العائلية وتعويضات نهاية الخدمة من قانون الضمان.

"سوق العمل وفرص التوظيف"

دعت "رابطة العمل الاجتماعي" الى ندوة عن "سوق العمل وفرص التوظيف"، يحاضر فيها عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين وليد عساف والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، ويدير الندوة رئيس لجنة الخريجين رامي الريس، وذلك في الخامسة والنصف بعد ظهر غد في مركز الرابطة في شارع فردان.

نقابة الطباعة اجلت جمعيتها العمومية

اعلنت امانة سر نقابة الطباعة تأجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية المقررة اليوم، بناء على طلب وزارة العمل، على ان يحدد الموعد الجديد لاحقا.

فاخوري دعا من ليبيا الى تكامل عربي يرفع الحواجز

بدأ امس وزير الزراعة شوقي فاخوري زيارة رسمية للجماهيرية الليبية يرافقه وفد اقتصادي يضم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وممثلين لقطاعات صناعية. وسلم فاخوري العقيد معمر القذافي رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وبدأت منذ الصباح جولة اولى من المحادثات الرسمية بين اعضاء الوفدين اللبناني والليبي افتتحها وزير الزراعة الليبي بكلمة شدد فيها على ان "زيارة الوفد اللبناني هي دليل تضامن مع ليبيا ضد الحملة الشرسة التي تتعرض لها"، ورأى "ضرورة قيام الوحدة العربية لان لا مستقبل للامة العربية من دون الوحدة الشاملة"، مقدراً "صمود الشعب اللبناني" وآملاً في ان "يصار الى وضع اطر للتعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين".

اما فاخوري، فقال: "ليس امام العرب سوى انشاء سوق عربية مشتركة لسد الثغر التي تعترض مسيرتهم"، داعياً الى "قيام تكامل عربي يؤدي الى رفع الحواجز والعوائق"، ومشيراً الى "ان لبنان كان السباق في الدعوة الى قيام الوحدة الاقتصادية عام ١٩٤٩، وكان اول من وقع وثيقة تدعو الى قيام سوق عربية مشتركة عام ١٩٥٣، غير ان ذلك بقي حبراً على ورق".

واذ اشار الى "ان الطاقة العربية المهدورة هي نتيجة التفكك والسياسات المنفردة"، دعا العرب "الى التضامن والوحدة في مواجهة الاستحقاقات"، مؤكداً ان "صمود اللبنانيين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة هو ضريبة يدفعونها عن كل العرب".

وبعد القاء الكلمات بدأت المحادثات بين اعضاء الوفدين، ثم توجه فاخوري الى لقاء وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر.

فنيّو المطار يضربون في أول أيار اذا لم يقرّ مجلس الوزراء مطالبهم

قررت لجنة فنيي المديرية العامة للطيران المدني عقد جمعية عمومية بعد غد الخميس لمناقشة مقررات مجلس الوزراء من مطالب الفنيين.

وقال رئيس اللجنة رضا صولي لـ"النهار" انه في حال موافقة مجلس الوزراء على المطالب التي وعد مستشارو رئيس المجلس رفيق الحريري تحقيقها فتكون الامور انتهت عند هذا الحد. وخلافا لذلك فان الفنيين في المديرية العامة للطيران المدني سينفذون اضرابا رمزيا في الاول من ايار لمدة ٦ ساعات من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في ما يأتي بيان بمطالب لجنة فنيي المديرية العامة للطيران المدني كما صدر عن اللجنة:

"الابقاء على التعويضات الليلية والاضافية مرتبطة باساس الراتب اذ ان الغاءها يساوي بين جميع الفئات والرواتب ويؤدي الى تغييب عشوائي قد يؤدي الى قفل المطار ليلا.

* الابقاء على عدد ساعات العمل ٣٢ ساعة اسبوعيا.

الاحتفاظ بفارق الـ٤/ درجات بين الفني والاداري.

* الابقاء على علاوة تعويض الاختصاص (٢٥٪) او تحويلها درجات (بعد حيازة الموظف الشهادات المطلوبة) وذلك بعد اختفاء تعويضات: ضغط العمل (٤٠٪) ومسؤولية الطيران (١٠٪) وتعويض الـ٥٪ من دون ان تلحظ هذه التعويضات في سلسلة الرواتب برغم اهميتها لاستمرارية العمل.

* ان فرض شرط حيازة اجازة جامعية للترفيع الى الفئة الثانية على فنيي الطيران المدني هو شرط تعجيزي لا لزوم له اذ انه لا علاقة لأي اجازة جامعية بالعمل في الدوائر الفنية للطيران المدني.

وان التعديل الذي طرأ على مشروع المرسوم لجهة الترفيع ثم التعيين يجب عدم تطبيقه على فنيي الطيران المدني على ان يبقي مطابقا لشروط الترفيع الملحوظة في المادة ١١ من القانون ١١٢، ذلك ان الدورة التدريبية في معهد الادارة تفرض على الموظف في الفئة الثالثة امتحانات نفسية وشفوية وخطية. ويمكن حصر الامتحانات الملحوظة في مشروع القانون بغير الموظفين.

* يمكن الموظف ان يطلب احالته على التقاعد او الصرف بعد مضي ٢٥ سنة في الخدمة براتب كامل.

* رفض تقسيط المستحقات الاضافية والليلية ابتداء من ١-١-١٩٩٦.

والعمل على لحظ التغطية اللازمة لقبضهم فور اقرار القانون.

* تحويل ساعات العمل التي تزيد على المطلوب وفقا للقانون الى سنوات خدمة".

سلامة ووفد مصرفي لبناني في مؤتمر اتحاد المصارف العربية

اودع اتحاد المصارف العربية الاعضاء المشاركين في مؤتمر الاتحاد السنوي المقرر عقده في بودابست في ٩ حزيران المقبل بالتعاون مع "يوروموني" لائحة مواضيع المؤتمر والمتحدثين. ويشارك في المؤتمر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعدد كبير من المصرفيين من لبنان والدول العربية والاوروبية بينهم محافظو مصارف مركزية.

يفتتح المؤتمر كل من المدير التنفيذي في "يوروموني" ريتشارد انسور، ورئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز. فكلمة لرئيس وزراء المجر غيلا هورن ونائب رئيس مجلس الوزراء الاردني وزير الخارجية جواد العناني.

وستكون الجلسة الاولى بعنوان "آفاق الاقتصاد العربي ودور المصارف" يرأسها محافظ مصرف قطر المركزي عبدالله العطية ويتحدث فيها كل من رئيس مجلس امناء الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية الدكتور محمد سعيد النابلسي، وممثل عن المصرف الاهلي التجاري السعودي، والاقتصادي الرئيسي في المصرف الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا جون بليج ومدير مجموعة "دلة البركة" عمر عبدالله كامل. ويعقب المدير التنفيذي في "ميريل لينش" بول رافاييل.

ويتحدث في الجلسة الثانية وموضوعها "آفاق اسواق رأس المال العربية": رئيس سوق مسقط للاوراق المالية محمود جرواني، والمديرة التنفيذية في "سكودر كمبر" جويس كورنيل، والمديرة التنفيذية في "الازارداست منجمنت" دينا خياط، ونائب الرئيس التنفيذي في "باسفيك انفستمنت منجمنت" لي توماس.

ويعقد المؤتمر جلسة عمل حول "تمويل المشاريع والاستخصاص" يعقبها خطاب لممثل صندوق النقد الدولي. تليها الجلسة الثالثة حول "التطورات الحديثة في التمويل الاسلامي" و"فرص الاعمال والاستثمار في المجر".

ويرأس حاكم مصرف لبنان الجلسة الرابعة وهي بعنوان "الاطر الجديدة للرقابة المالية والمصرفية" ويتحدث فيها محافظ مصرف السودان الدكتور صابر محمد حسن، وممثل عن "لجنة بال" ورئيس جمعية المصارف المجرية تاماس لروي وممثل عن كل من "فاينانشال سرفيسز" و"فسكو". يعقب المحاضرين تسليم رئيس المديرين في المصرف الوطني الكويتي ابرهيم دبدوب جائزة "الشخصية المصرفية العربية للعام ١٩٩٧".

ويرأس جلسة العمل الاولى في اليوم الثاني للمؤتمر المستشار الاقتصادي ديفيد مايلز. وتناقش الجلسة "انعكاسات قيام الوحدة النقدية الاوروبية على الاقتصاد العربي". وستكون الجلسة الثانية بعنوان "الاتجاهات المعاصرة في التمويل العالمي" ويرأسها مدير آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية "IFC" ويتحدث فيها، الى رفاييل، مدير تنمية الاعمال في "اس. اند بي" والرئيس الاول في المؤسسة المصرفية العربية حاتم ابو سعيد، ورئيس "ليبانون انفست" الدكتور مروان غندور، والمستشار في مصرف عودة الدكتور فريدي باز.

ويرأس الجلسة الثالثة وهي بعنوان "التحرر المالي: دروس الازمة المالية في الاسواق الناشئة" النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ويتحدث فيها وزير مالية المجر بيتر مدغيسي، ورئيس المؤسسة الاستشارية "آي. اس. آي." عبدالله السعودي.

الجلسة الرابعة بعنوان "تكوين التحالفات المصرفية" يرأسها محافظ المصرف المركزي الاردني الدكتور زياد فريز. تلي جلسة بعنوان "تكنولوجيا الخدمات المالية: آفاق السنة ٢٠٠٠".

ويقدم ملاحظات ختامية عن المؤتمر كل من رئيس اتحاد المصارف العربية والامين العام الدكتور عدنان الهندي. فكلمة ختامية لمدير الـ"يوروموني" وفي اليوم الثالث لقاءات عمل بين المشاركين والمؤسسات الراعية المؤتمر.

مؤتمر صحافي في مرفأ بيروت

دعت ادارة مرفأ بيروت الى حضور مؤتمر صحافي التاسعة والنصف قبل ظهر بعد غد الخميس في المنطقة الحرة، لعرض نتائج المنافسة المعمارية لانشاء محطة الركاب والمتحف البحري.

حميدي صقر امينا مساعدا لاتحاد العمال العرب

ذكر بيان للاتحاد العمالي العام ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وافق بالاجماع على اقتراح الاتحاد العمالي العام انتداب امينه العام سعد الدين حميدي صقر امينا عاما مساعدا للاتحاد الدولي. وبدأ حميدي صقر مهماته كأمين عام مساعد لانظمة الاتحاد.

نقابة اصحاب الاستديوهات ومختبرات التصوير

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الاستوديوهات والمختبرات الفوتوغرافية هيئة مكتبه كالآتي، وليد العزي رئيسا، نبيه خطار نائبا للرئيس، سمير السعدي امينا للسر، سلمان وهبي امينا للصندوق، مخايل شريقي، غسان عطية، هشام شهاب الدين، بسام نويهض، محمد النجار، حسين عمار، حسين حوماني واسعد جرادي اعضاء مستشارين.

في "المعهد العالي للأعمال"

سلامة وباز وطاهر في ندوة حول "ادارة الأخطار العلمية"

باز واورسيه.

سلامة.

طاهر.

عقدت الحلقة الدراسية الاولى من البرنامج الذي ينظمه "المعهد العالي للاعمال" (ESA) في بيروت لشهادة الكفاءة الخاصة بطلاب "الدراسات العليا في التجارة" (HES) في باريس حول "ادارة الاخطار العلمية".

تناولت الحلقة الاولى موضوع "بروز الاسواق المالية". قدم لها المدير العام للمعهد العالي للاعمال روجيه اورسيه، والمدير الدولي للمعهد العالي للتجارة دو ليرسندر.

وحاضر فيها كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والمستشار في مصرف عودة فريدي باز وممثلة وزير الاقتصاد والتجارة السيدة لينا شرارة طاهر.

تناولت مداخلة سلامة موضوع "انعكاسات التقلبات الحادة للاسواق المالية العالمية على الاقتصاد اللبناني". وتطرق الى التدهور الذي اصاب ميزان المدفوعات نتيجة الأزمة الآسيوية الاخيرة مما دفع الى الاستعانة بتمويل من المملكة العربية السعودية لسد العجز في ميزان المدفوعات.

كما تكلم عن رفع نسبة الفوائد بنسبة ٤٪ الى ٥٪ على سندات الخزينة، نظراً الى ارتفاع الدولرة في الايداعات.

واكد ان لبنان يتعافى سريعاً من تأثير الازمة الآسيوية عليه، وهو أصدر اخيراً سندات بقيمة مليار دولار في سوق "اوروبوند".

وأكد ان مشروع "الزيرو كوبون" ليس مثيرا الا اذا طبق على امد طويل يفوق الثلاثين عاماً، اضافة الى "ان الوضع الحالي الاسواق العالمية لا يسمح بمثل هذا الاصدار".

وحذّر من "ان تراجع الثقة بالليرة اللبنانية، سيؤدي الى دولرة الاقتصاد بكامله مع ما قد ينتج عنه من عواقب سلبية كبيرة".

وتكلم عن الدين العام الذي وصل الى مستويات مرتفعة جداً، فاصبح الهدف الاهم هذه السنة خفض الدين، وقدر النمو المتوقع في السنة الحالية بـ٥ في المئة. وقال ان احتياط النقد الاجنبي بلغ ٧,٥ مليارات دولار. واضاف ان "كلفة الليرة اللبنانية تساوي نسبة المخاطر علينا، ولذلك تدفع فائدة نسبتها ١٩ في المئة في مقابل نسبة تضخم تبلغ ٦ في المئة.

وقال ان "الايرادات الضريبية في لبنان لا تزال تمثل ١٧ في المئة من الدخل القومي، في حين انها تمثل ٣٠ في المئة منه في الاردن ومصر.

ثم كانت مداخلة باز حول "دور المصارف في تحديد الموقع المالي لبيروت".

فقسم مداخلته ثلاثة اجزاء: اشكالية الاخطار المتعلقة بالاسواق الناشئة (كلبنان)، التحديات التي يواجهها المستثمرون في القطاع الخاص في اسواق الاسهم والسندات ودور المصارف.

واعتبر ان النقطة الاولى تتضمن ثلاثة أنواع من الاخطار المتعلقة بالعمل المصرفي في لبنان هي: اخطار الاستثمار، واخطار النظام الناتجة من سوء استعمال المصارف لرأس المال المصرفي والبشري، ومن ارتفاع خطر منافسة المصارف الاجنبية والاخطار المتعلقة بالبورصة والتسليفات والفوائد.

واعتبر ان "اخطار البورصة في اقتصاد مدولر كلبنان غير موجودة، اما بالنسبة الى خطر التسليف فهو ايضا محدود من خلال القوانين المشددة التي يخضع لها مما يميز لبنان عن سائر الاسواق الناشئة المنافسة، ان في جنوب شرق آسيا او في اميركا اللاتينية، اضافة الى ان المصارف اللبنانية تتبع منذ العام ١٩٩٢ سياسة احتياطية جعلت التسليفات المشبوهة لا تتعدى ١٢ في المئة من مجموع التسليفات.

يبقى ان الخطر الوحيد الذي نواجهه هو خطر الفوائد على الليرة اللبنانية، مما يؤدي غالباً الى تدخل المصرف المركزي". واكد انه "في السنوات الخمس الاخيرة، ارتفعت الربحية لدى المصارف بشكل ملحوظ و٨٠٪ من هذا الارتفاع ناتج من اتساع حجم القطاع المصرفي في لبنان".

واضاف، بالنسبة الى الاخطار المصرفية المتعلقة بالمنافسة الاجنبية: "ثمة رغبة متزايدة لدى المصارف الاجنبية في المساهمة في ورشة الاعمار اللبنانية، ولدينا حاجة الى التمويل تبلغ ٤ مليارات دولار.

الا ان تمركز هذه المصارف الاجنبية في لبنان وتمتعها بالليونة البنيوية التي تفتقدها المصارف اللبنانية، يجعلها تمارس ضغطاً على هوامش الربح لدى المصارف المحلية التي عليها ان تعمل على خفض تكلفتها ورفع انتاجيتها.

واعتبر باز ان التطور السريع في الاسواق المالية قد يغير كلياً معطيات المنافسة.

اما في ما يتعلق بالنقطة الثانية من مداخلته حول التحديات التي يواجهها المستثمرون اللبنانيون في الاسواق العالمية، فيعتبر ان هناك ثلاثة تحديات مهمة: التحديات المتعلقة بضبط التوازنات الاقتصادية الاساسية، والتحديات المتعلقة ببعض خصوصيات الاسواق كالحجم والسيولة، والتحديات المتعلقة بالمصدرين انفسهم وبتأقلمهم مع الاسواق، وخصوصاً من خلال اتباعهم معياري الشفافية والانفتاح.

واضاف انه "برزت اخيراً مدن مالية اقليمية منافسة لبيروت كدبي والبحرين والكويت، يصعب علينا منافستها من جديد. الا ان هناك فرصة قد تؤمن لنا مزايا تفاضلية مهمة هي في الوساطة المالية بدلاً من الوساطة المصرفية، وهي تتمتع بقيمة مضافة اكبر، واللبنانيون هم الاكثر كفاية اقليمياً في هذا المجال".

ثم تكلمت السيدة لينا شرارة طاهر عن "امكان خلق مؤسسة عامة للصادرات في لبنان" فاعتبرت "ان مؤسسة كهذه هي من اهم الحاجات لتشجيع الصادرات الوطنية، وهي اجراء يهدف الى خفض التكلفة المرتفعة للانتاج امام المصدر اللبناني ويفتح امامه اسواقاً جديدة".

عرضت اولاً واقع الاقتصاد اللبناني "الذي يظهر عجزاً بنيوياً في الميزان التجاري، تضاف اليه حاجة الشركات التي تعمل على المستوى العالمي الى حماية تجارتها من الاخطار السياسية، والاخطار المتعلقة بالتجارة الدولية والاخطار التجارية الخاصة بالبلاد التي تصدر اليها".

واضافت: "من هنا تبرز حاجة المصدرين الى ضامن للتسليف قادرعلى تأمين ضامن دائم للاخطار اياً يكن الطرف الذي يتم التعامل معه، واللجوء الى الوسائل القانونية المطالبة بحقوقهم في حال التخلف عن الدفع، وتقديم التعويضات اللازمة في حال الامتناع عن الدفع".

وتابعت ان "مؤسسة عامة لضمان الصادرات، يمكن ان تخلق فرص عمل جديدة وتفعل النمو الاقتصادي في البلاد وقد اثبتت مؤسسات مثيلة لها في مختلف الدول المتطورة كفرنسا وكندا والمانيا فعاليتها في هذا المجال".

واشارت الى ان "مرسوما جمهورياً صدر عام ١٩٨٥ ووضع هذه المؤسسة في عهده وزارة الاقتصاد والتجارة" ثم عرضت سلسلة التسهيلات التي تقدمها المؤسسة.

نادين نعمة

افتتاح صالة عرض أدوات مكتبية والكترونية



من اليمين، ايلي بو عكر، السيدة كارولين ايدي، فولكر دوفالد، دايفيد ايدي وجوزف ابرهيم.

لمناسبة افتتاح صالة عرض الادوات المكتبية والالكترونية في مركز الاليزيه، مبنى مسرح L.B.C في جبيل، اقامت مؤسسة ايلي بو عكر وجوزف ابرهيم احتفالاً حضره السيد فولكر دوفالد ممثلاً شركة "بارتس ديبو" الالمانية والسيد دايفيد ايدي ممثلاً شركة "روبرودكس الهولندية"، بالاضافة الى حشد من الشخصيات الروحية والسياسية والاقتصادية ووجوه اجتماعية ورجال اعمال.

وبعد جولة على اقسام المؤسسة اطلع خلالها المدعوون على المعروضات والتجهيزات الالكترونية، رحب صاحبا المشروع السيدان بو عكر وابرهيم بالحضور، ونوها بتقنية المعدات الحديثة وبموقع لبنان ومكانته الاقتصادية التي تحظى بثقة الشركات الاجنبية ورجال الاعمال وتمثل حافزاً مهماً للمستثمرين والصناعيين والتجار "فالى حفل كوكتيل".

A Leading UAE Company

has the following immediate openings for its Abu Dhabi Head office

→ Chief Accountant
→ Internal Auditor
→ Executive secretary

Candidates should have:

* Excellent command of English and Arabic, (French is an asset).
* Previous experience in the same field.
* Good knowledge of Computer hardware and mastering Microsoft software

Fax your detailed C.V. in confidence to : 01 / 587116 Beirut.

إعلان مناقصة

مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية - مستشفى دار الصحة

مؤسسة ذات منفعة عامة لا تبتغي الربح

تعلن إدارة المستشفى عن إستلامها تبرع من محسن كريم، لإستحداث مركز جديد للمختبر.

كما وتعلن عن إجراء مناقصة لأعمال الهندسة المدنية والتكييف وملحقاتهما وتدعوا المقاولين ذوي القدرة للقيام بهذه الاعمال للإشتراك في مناقصة لتلزيم المشروع على أن تقدم العروض قبل ظهر يوم الخميس ١٤/٥/١٩٩٨.

يمكن الإطلاع على مستندات المناقصة لدى القسم الفني في المستشفى بين الساعة ٨ صباحا الى ٢ ب.ظ. ويمكن الحصول على ملف التلزيم لقاء ١٠٠ دولار أميركي.

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Communication & Hardware Engineer

You will be part of our Technical Team. This professional team is responsible for the Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills wills be expected:

- Wide Area Network skills: Design and Implementation.
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Good knowledge of UNIX administration.
- Real experience in Communication and Hardware fields.

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager.

P.O.Box: 11-548 Beirut - Lebanon Or Fax number: (00-961-1) 790250

The Finest

Female Cabin Crew

for the Finest in the Sky.

Emirates, the award-winning and rapidly expanding international airline of the United Arab Emirates, is looking for confident service-oriented cabin crew. Since its launch in 1985, Emirates has developed from being a regional carrier serving just three destinations to become one of the world's fastest growing international airlines with a route network spanning over 40 destinations.

Candidates should meet the following criteria:

- Educated to High School Level (English educated)
- *Minimum age 22 years, maximum 30 years*
- Single
- Height: between 5'2" (157.5) and 5'10" (178 cms)
- Proportionate height/weight ratio and good complexion
- Good eyesight without glasses (contact lenses are acceptable)
- Fluency in written/spoken English and Arabic is essential
- *Previous customer service experience an advantage.*

These positions are based in Dubai, the most cosmopolitan of Arabian Gulf cities, well known for its high standard of living. Benefits include a competitive tax-free salary, furnished accommodation, 30 days annual leave, medical care, duty transport, industry personal travel facilities and end of service gratuity.

Apply in English to the address given below, giving full details of your previous experience and qualifications for the position and enclosing recent full-length and passport size photographs (in colour) and a contact number with complete address. Applications must be received within 21 days quoting the reference code "CC/AN" and addressed to:

The Assistant Recruitment Manager,
Emirates, P.O. Box 7054, Dubai,
United Arab Emirates.



THE FINEST IN THE SKY

وظائف

Required for Engineering Co. Secretary Reaceptionist, good command in English/Arabic Computer Knowledge is a must phone 01/378801-5 - 01/363181

مطلوب رئيس محاسبة خبرة خمس سنوات الافضلية لاصحاب الخبرة الفندقية وسكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية الاتصال ٠١/٢١٧٠٣٩

بن نجار يطلب حرّاس. التلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/٢/٣/٤

Atelier "Espaces Verts" cherche: - Un ingénieur agronome (25 à 30 ans) expérience en horticulture exigée. - Un téchnicien d'horticulture - Un jardinier Tél 01/328041 - 01/328032

Atelier menuiserie "Al Etabli" cherche 2 menuisiers qualifiés Tél 01/328041 - 01/328032

شركة صناعية في منطقة خلدة بحاجة الى محاسبين ومحاسبات ذوي خبرة او بدونه على ان تعطي الافضلية لطالبات منطقة خلدة وجوارها، ترسل الطلبات والمؤهلات بواسطة فاكس ٠١/٦٥٢١٨٨

شركة اميركية لديها عشر وظائف في مجال التسويق لمواعيد محددة مسبقا معاش + عمولات تتعدى الالف دولار العمر بين ١٨ و٢٨ سنة السيارة الزامية ت ٠٩/٢٢٢٦٥٤

An International pharmaceutical cie is seeking to recruit medical representatives (phst) for its operations in the Bekaá for C.V. & more information: 03/773993

مطلوب ميكانيكي فني حائز على شهادة في ميكانيك الديزل خبرة لا تقل عن ٧ سنوات يتقن اللغة الانكليزية فاكس. ت ٠١/٦٠١٩٩٤

Dem. jeunes F/M pour depart. relations publiques et ventes universitaires, présentable, motorisés, bon salaire. Tél.: 09/216662/3

Dans le cadre de son expansion, une importante société de publications demande: Coordinatrice - connaissance de l'Anglais est un plus. Nous offrons un salaire, Allocations, commissions. Cont. 01/388878

شركة جبيلي اخوان تطلب للعمل في بيروت(١) مهندس الكتروميكانيك(٢) فني ميكانيك ديزل (٣) فني كهرباء صناعية (٤) الخبرة ضرورية لمزيد من المعلومات. الاتصال ٠١/٣٠٧٢٣٦

شركة جبيلي اخوان تطلب للعمل في طرابلس (١) مندوب مبيعات حاملا شهادة جامعية (٢) سكرتيرة عندها المام في الكومبيوتر. لمزيد من المعلومات الاتصال ٠١/٣٠٧٢٣٦

مطعم في جونيه في حاجة الى شبان وشابات ذوي خبرة العمر بين ٢٢ و٣٠ سنة * مساعد شيف مأكولات غربية العمر بين ٢٢ - ٣٠ سنة المنامة غير مؤمنة. ت ٠٣/٢٧٢٨٥١ بين ١٠ صباحا و٥ مساء.

مجموعة شركات تسويقية تطلب: شابات للتسويق السياحي على التلفون دوام العمل ٩-١ او ٢-٦ في الكسليك ت ٠٣/٢٥٩١٢٣

Sports et Laisions يطلب موظفات للمبيعات ت ٠٩/٢١٢٠٠٥/٧/٩

Seeking dynamic presentable, and sociable saleslady for a Lingerie & Garment boutique in Verdun 730 Must have good sales skills. Please contact Sandy at 09/831/816/17 - 09/640223

international travel company seeks customer service manager for busy travel office fax your CV to 01/412476

Henry J. Bean's

Dubai

Opens its doors in late June.

- **Needed Bartenders, Waitstaff, Hostess.**
- Young, Energetic, & Experienced.
- English is a Must.
- Submit your app. with a copy of your passport and 2 pictures ***before April 30th*** at Consult, Weaver's Center, 18th floor, Clemenceau Street, Beirut.

اعلانات مبوّبة

Urgent audit firm requires qualified accountant (salary 1000$) Please call 01/203421 - 203260 - 201690 - 03/278650

An international company in marketing is looking for: excellent communicator, female in our office in Jal-el-dib. Cell 03/457423

Leading industrial Co. requires M.B.A. finance min. 5 years relevant exp. in corporate finance B.Sc. mech. eng. would be an advantage. good command of English French and Arabic. CVs treated confidential. Fax. Nos. 01/464645 or 462948

عقارات

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع قطعتا ارض في غادير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع. ت ٠٩/٢١٠٩٨٠ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع فيلا فخمة جدا ٧٥٠م.م. في ضهور غزير منظر خلاب تسهيلات في الدفع مع امكان المقايضة بشقة. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا مار شعيا – ٣ نوم صالون، سفرة ٤ حمامات. التلفون ٠٢/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شاليه في بورتيميليو غرفة نوم كبيرة مع صالون ومطبخ Triple Terrasse + موقف الاتصال بالهاتف ١/٢٠١١٦٩

A vendre appt. 465m² à Kantari Beyrout imm. Sahmarani 4ème étage prix 250000$ Tel 03/300366

للبيع ارض ١٤٠٠ م.م مستديرة الصياد وارض ١٢٠٠ م.م بولفار سن الفيل. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شاليه ٥٦م.م. لكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص. الاتصال ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ ب.ظ. ٠٤/٨٧١٣٧١

للبيع مكتب في الكسليك. التلفون ٠٩/٦٤٠٤١٠ الاتصال من ٩ صباحاً حتى الواحدة ظهراً

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء مطلة الفنار سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع شقة دي لوكس مساحة ٢٠٠م.م. منطقة السبتية – العليا بناء جديد سعر ١١٠٠٠٠$ للمراجعة ٠٣/٣٤٠٤٦٤

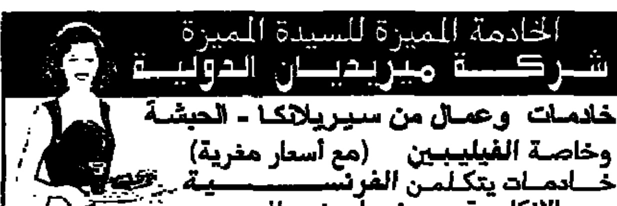
شقة فخمة للبيع ٣نوم وتوابعها تقسيط ٥ سنوات انطلياس. التلفون ٠٣/٢٩٦٤٩٤

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

Adma - Bel Horizon

Triplex de luxe 570 m² 4 c. à c. - 4 s.d.b. - salon s. à manger - gde cuisine salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - *ascenseur privé* - parking couvert.

Tel: 03/349608 (de 9h à 18h)





Are you a successful representative
with good educational level
Excellent personality
Eager to build up your market
Feeling that you are underpaid
and would like to earn in excess
of $1500 per month

For interview, please call: 01- 415916, 03-361778
From 9:00 A.M. till 4:00 P.M.

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٢ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

Appt. 215m² Sioufi vue Panoramique 2 park. liv. juillet 98 le m2 - 1050$ Tél: 03/291717

A vendre chalet Saframarine 85m² 2 c.à.c. salon Cuisine tel. intern. Privé joliment décoré parking en sous - sol. Tél: 03/259325

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه في السمايا غرفة وصالون وشرفة على القازون والبيسين. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للايجار

Rent Fully furnish. & Comfort. apt. 250 sqm. 7th. floor panoram view Ras Beirut Bliss 807848 - 804781

للاستثمار مكتب جاهز البريستول الحمراء ٢٨٠م.م. ٦ غرف كبيرة وصالون مفروش، مكيف هاتف وسنترال طابق أول. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

سيارات

For sale, ford explorer eddy Bauer. mod 97 from agency. full option exc. Condition 35000$. Tél.: 01/873872

Renault Laguna 95 full L.L. 19,825,000 $13,000 for Taurus 94 full L.L. 16,775,000 $11,000 credit facilities up to 3 years. Tél.: 01/615715

Jeep grand cherokee limited V8. 94 full L.L. 35,837,500 $23,500 credit facilities up to 3 years. Tel: Nos. 01/615715 - 426425

مطلوب ارض مونتفردي عين سعادة رومية الفنار مار روكز المكلس البوشرية حرج تابت. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مفروشات

للبيع بيانو خشب ورد فخم ١٢٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو

متفرقات

A vendre Action Private club 7000$ casch contacter me Khoury 01/991489

معروض للبيع

* سكايتنغ (TEFLON)
مساحة ٢٥٠ م.م.
* بولينغ مستعمل ٤ ممرات
ماركة AMF
للمراجعة: ٤٤٠٠١٢/٣/٩
٠٩/٤٤٠٠٥١/٣
من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

A VENDRE

ACTION DEIR AL KALAA COUNTRY CLUB AU PLUS OFFRANT
TEL: 03/272407 NAGI

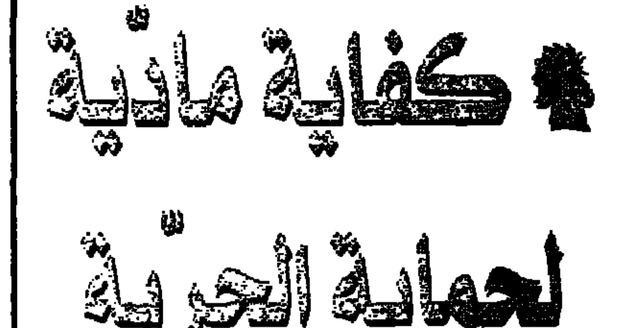
At Ascot, we Require No Exclusivity.

You remain absolutely free to deal with other brokers. Call Ascot now!

ASCOT SARL
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

مفقود

PRISCILLE FRAYRES
PHILLIPINE MAID - HOLDER OF PASSPORT No. AA 489773. RAN AWAY FROM BEIRUT AIRPORT ON 21 APRIL 1998. ANY PERSON TAKING HER INTO HIS SERVICE WILL BE PROSECUTED. CONTACT TEL: 01/411678 - 01/897658



A Leading Computer Co. in Saudi Arabia

Has openings for the following positions:
- Software Technical Representative (5)
- Software Sales Representative (4)

For the Major Software products:
- Sybase - PowerSoft - Geac

Applicant should be:
- University graduate in a related major.
- Fluent in English and Arabic

Experience in above softwares is a valuable asset.

All applications will be treated in strict confidence.
Send a detailed CV to Fax: 966-1-4653843
Attn.: Software Manager
e-mail: 2223421@mcimail.com

Think about this...

Are You...

- **A Female, Aged between 30 and 40,**
- **Sophisticated, Elegant and Presentable, with an Excellent Technical Knowledge in Cosmetic Products with a Minimum of 5 years Experience,**
- **Able to Manage and Train a Team of Consultants**

If you meet the above qualifications, we definitely

Would Like to Meet You for the position of:

TRAINING & PROMOTIONAL MANAGER

Please fax your CV or [illegible] Appointment



(01) 2[illegible]
or e-mail us at : starman@cyberia.net.lb

VACANCIES

SAUDI AMERICAN COMMERCIAL COMPANY IS LOOKING FOR EMPLOYEES IN THE FOLLOWING AREAS:

* Chief Financial Officer
5-7 years experience in the field of insurance and reinsurance.
* Insurance Technicians
With previous experience of underwriting general and/or medical classes of Insurance.
* Claims Manager
With previous experience of administration and settlement of insurance claims.
* Reinsurance Technician
With previous experience of processing facultative and treaty business.
* Sales and Marketing Executives
7-10 years experience in general insurance and employee benefit plans.

All applicants must be fluent in Arabic & English, must posses of requisites in handling their respectives fields.

Please send your resume and CV's to :
EXPRESS TRAVEL COMPANY
ATT : MR. FADI BACHO
P.O.BOX 616 SAIDA
TEL : 03/387244 - FAX : 07/726174

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

سيدة مثقفة لديها خبرة في البيع والتسويق تطلب عملاً محترماً ولديها سيارة ٠٣/٨٤٨٦١٢

شاب يطلب عملاً في مجال الفندقية يتابع دراسة في الـ BT فندقية مع خبرة في هذا المجال ٠١/٣١٧٨٨٦

شابة تطلب عملاً (مجالسة مريض، طفل، عاملة هاتف . . .) لديها رخصة سوق خصوصية وخط سيلولير ٠١/٢٤٨٣٣٥ – ٠٣/٣٣٨٥٨١

مجاز في إدارة الاعمال من جامعة القديس يوسف في بيروت مع خبرة طويلة في التسويق والمبيعات يطلب وظيفة مدير تسويق ومبيعات في لبنان او في الدول العربية ٠١/٣٠٠٤٤٥ – ٠٣/٢١١٥٢٧

سكرتيرة إدارية لديها خبرة أكثر من عشر سنوات في المراسلات عربي انكليزي وكمبيوتر وترتيب الملفات تطلب وظيفة ٠٣/٤٥٩٥٣٠

An AUB graduate, MBA-LAU candidate, bilingual. 23 years old, female, with computer knowledge and experience is seeking a career 03/453004

A cook woman coming from Canada 10 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

A dynamic man coming from Canada Electronic graduate with 15 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

Jeune homme dynamique motivé *experimenté en* Gestion-Comptabilité notion générale en computer (Excel-Windows) cherche emploi 01/582469

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة تفضل دوام حتى الرابعة لديها خبرة والمام في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٠٨٧٠٤

AUB graduate P.A. looking for administrative managerial job, trained in a consulting agency, computer literate (Word, Excel, Windows, Netscape, Powerpoint) 01/654441-03/221952

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

العمر ٥٢ سنة، اطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة أو سائق في شركة ٠٣/٣٣٣٦٢٧

آنسة تطلب عملاً في الصيف اختصاصها حضانة الاطفال في غربي بيروت ٠١/٣١٧٨٨٦ الآنسة كارول

جبل لبنان

شاب حائز على TS 3 Electronic يطلب عملاً دوام كامل لغة انكليزي ٠٣/٢٠٩٢٩٠

الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر ٠٣/٧٨٣٦١٣ (نكريا)

اولبرايت حذرت من "خطر كبير" في المنطقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المقدسة. ورأى انه حان الوقت لاغتنام الفرصة لتحقيق السلام، وحض جميع الاطراف على التفاوض بحماسة. ولاحظ انه "لم تكن هذه الفرصة حقيقية على هذا النحو في السابق ويجب عدم اضاعتها". ويشار الى ان كلينتون هو اول رئيس اميركي يمنح مثل هذه الشهادة منذ الرئيس هاري ترومان.

وقالت اولبرايت لدى تسلمها جائزة من جمعية "بذور السلام" التي تشجع النيات الحسنة بين الشبان العرب والاسرائيليين في نيويورك انه نظراً الى عدم الثقة والشكوك بين الطرفين في الشرق الاوسط "دخلنا فترة خطر كبير (...) تواجه احتمال انهيار القوة الدافعة التي بنيناها حيال السلام وان تبدأ بالسير في الطريق المعاكس". واضافت انها عندما تلتقي نتنياهو وعرفات في لندن في ٤ ايار "ستكون رسالتي مباشرة (...) لم يعد يكفي ان نتحدث فقط او نتحدث عن اجراء مزيد من المحادثات (...) لا نحقق تقدماً على رغم الجهود المبذولة منذ فترة طويلة ما يكفي". وأكدت ان المأزق الحالي خيبها. وتأكيداً للاهمية التي توليها محادثات لندن قالت: "سنرى حينئذ ما اذا كان الزعيمان مستعدين لاتخاذ الخيارات الصعبة اللازمة لتحقيق تقدم في عملية السلام".

رواية "هآرتس"

وتزامن موقف اولبرايت مع تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية مفاده ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت اعاد في الآونة الاخيرة رسالة وجهها نتنياهو الى كلينتون مباشرة من دون المرور بوزيرة الخارجية التي تعتبر القناة الديبلوماسية المعتادة لمثل هذه المراسلات. وأوضحت الصحيفة ان تينيت قرر، بعد استشارة وزارة الخارجية، اعادة الرسالة التي تتعلق بشؤون ديبلوماسية بارزة لا تدخل في نطاق صلاحية الوكالة. واكدت ان هذه المحاولة الثانية لنتنياهو لتوجيه رسائل الى الرئيس الاميركي من دون المرور بوزيرة الخارجية. وأشارت الى "ان الرسالة الاولى لم تكن تتضمن أي معلومات حساسة للغاية ولم تكن تحتوي على أي معلومات أمنية سرية. وكانت في الحقيقة محض ديبلوماسية يتعلق جزء منها باعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية التي هي موضع نقاش حالياً. وكان في مقدور الادارة الاميركية أن تستنتج من ملاحظات نتنياهو ان اسرائيل قد تكون راغبة في إضافة زيادة طفيفة الى حجم الاراضي التي تنوي اعادة الانتشار فيها".

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحافي في مكتبه في القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

ونسبت الى مصدر اميركي ان الـ"سي آي إي" استنتجت من الكلمات التي صاغ بها نتنياهو رسالته انه يتوقع ان يحمل تينيت الرسالة بوسائله الخاصة الى كلينتون. واضافت انه بعد مدة ليست بالبعيدة وصلت الرسالة الثانية من نتنياهو الى مكتب تينيت و"هذه المرة ادرك الاميركيون ان نتنياهو يحاول تجاوز اولبرايت ووزارة الخارجية، فقرروا رد الرسالة الى نتنياهو من غير ان يكشف مضمونها حتى الآن".

وأكد مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتنياهو بعث برسالة الى كلينتون من طريق الـ"سي آي إي" معتبراً ذلك مثابة امر روتيني و"على حد علمي ليس من المعتاد توجيه الرسائل دائماً عبر الوزيرة". وقال ان الرسالة التي وجهت في اذار "تتعلق بمساعي السلام (...) لا أدري لماذا ارسلت من هذا الطريق ولكن لم تكن هناك رغبة في تجاوز أحد أو تخطي أحد بل مجرد رغبة في ضمان وصولها الى البيت الابيض في أسرع ما يمكن". ونفى أن يكون تينيت اعاد احدى رسالتين بعث بهما نتنياهو، مشيراً الى ان رئيس الوزراء بعث برسالة واحدة.

ويخشى نتنياهو ان تعلن أولبرايت خطة اميركية لكسر الجمود في عملية السلام تتضمن دعوة اسرائيل الى الانسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، الامر الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلية وتطرح في المقابل ألا يتجاوز حجم الانسحاب تسعة في المئة.

مهمة روس

ويواصل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس مهمته في محاولة لتقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية قبل محادثات لندن. واجرى أمس لهذه الغاية محادثات مع كل من نتنياهو والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والمبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس.

وبدا نتنياهو حذراً حيال فرص نجاح روس في احراز تقدم في جولته الحالية. وقال في لقاء ضم عدداً من المراسلين الاجانب في القدس "ان روس يقوم بعمل ممتاز وآمل ان يتمكن من احراز تقدم، لكنني لا استطيع ان اضمن ذلك (...) اننا نتطلع الى ان نكون على أكبر درجة ممكنة من المرونة في حدود مصالح امننا". ولم يوضح الى اي مدى يمكن ان يكون الانسحاب الذي يقبل به من الضفة الغربية. واكتفى بان اعادة الانتشار في "٧ الى ٨ في المئة سيكون صعباً جداً جداً ونسبة التسعة في المئة تثير مشاكل حقيقية لامن اسرائيل". وكرر مرة اخرى ان اسرائيل وحدها تقرر حجم اعادة انتشارها الذي تأخر اشهراً عن موعده.

وسئل عن احتمال فشل لقاءات لندن، فاجاب: "ان عملية السلام أقوى من ان تكون متعلقة بما يدور في لقاء واحد".

لكن هذا ليس رأي الفلسطينيين الذين بدأوا يظهرون نفاد صبرهم.

وصرح عريقات بعد لقائه المنسق الاميركي في فندق الملك داود في القدس "أن مسألة الوقت مسألة بالغة الاهمية وقد طلبنا من روس ان يتخذ فوراً اجراءات ملموسة".

وقال عرفات عقب استقباله موراتينوس في غزة ان الخلافات لا تزال كثيرة في شأن حجم اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة.

ومن المقرر ان ينضم نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يصل الى اسرائيل هذا الاسبوع، الى الوسطاء الذين يبذلون الجهود لاعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فيلتقي الجمعة نتنياهو ثم عرفات السبت.

وفي خطوة لافتة أجرى وايزمان محادثات مفاجئة مع عريقات و"أبو مازن". واوضح مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون انه التقاهما في ضوء مهمة روس.

ويذكر ان وايزمان دفع نتنياهو نحو تسوية بلقائه مسؤولين فلسطينيين. وهذا ما فعله الرئيس الاسرائيلي الذي استقبل نتنياهو عشية توجه الاخير الى مصر. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء احاط رئيس الدولة بنتائج الاجتماعات والتحركات الجارية مع الفريق الاميركي الممثل بروس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك وكذلك بتفاصيل ما طرح في المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي مع المجلس الوزاري المصغر في شأن عملية اعادة الانتشار.

وانتقد وايزمان في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الطريقة التي تقود بها حكومة نتنياهو المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

نتنياهو ومبارك

ويصل نتنياهو الى القاهرة اليوم في زيارة تستمر بضع ساعات لتبادل وجهات النظر مع مبارك في سبل كسر الجمود الذي تعانيه عملية السلام.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الوضع الخطير الذي تعانيه محادثات السلام على المسار الفلسطيني سيتصدر جدول اعمال المحادثات. وقال: "لا يمكن أي اجتماع يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والازمة التي تمر بها أن يتم من دون اعطاء القضية الفلسطينية المكانة التي تستحقها وبالذات حين يكون هناك على الطاولة مبادرة اميركية قبلها الفلسطينيون ويرفضها الاسرائيليون".

واعلن السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لدى وصوله الى القاهرة لحضور الاجتماع ان مبارك "يبذل كل الجهود لتحريك العملية السلمية خصوصاً ان الجمود الذي تشهده مسيرة السلام حالياً خطير وسيؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة والدخول في مرحلة من العنف والعنف المضاد".

(رويترز، وص ف، أ ش أ، ي بيا ب)

جرح ٦ جنود اسرائيليين في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بويز للجمعة "ان مهمة مجموعة العمل لا تزال غامضة"، لافتاً المصدر الى "ان صلاحياتها تقنية بحت لانها تساعد فقط على درس دور الامم المتحدة في حال انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان".

وشدد المصدر على ان مجموعة العمل لم تعقد اي اجتماع لها حتى الآن، منكراً بأن القوة الدولية تعمل في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ "من اجل التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية، وتعزيز السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين بسط سلطتها الفعلية في المنطقة".

واعلن ان الجنود الفرنسيين الذين يعملون تحت راية الامم المتحدة في الجنوب اللبناني هم نحو ٢٥٠ فيما يبلغ عدد القبعات الزرق ٤٥٠٠.

في اسرائيل ابلغ قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب جيوجي كرنروتي صحيفة "هآرتس" انه يعتقد ان القوة ستؤدي دوراً كاملاً في جنوب لبنان اذا ما انسحبت اسرائيل من المنطقة. ورحب بالتصريحات التي تقول ان لبنان يعتزم اجراء محادثات مع الامم المتحدة حول الاجراءات الامنية بعد العرض الاسرائيلي الانسحاب من الجنوب.

واشارت الصحيفة الى ان تصريحات كرنروتي وردت تعليقاً على المقابلة التي اجرتها "النهار" الجمعة الماضي مع الرئيس الياس الهراوي. واضاف، "انها علامة جيدة. فاذا قال الرئيس اللبناني شيئاً كهذا فانها اشارة ايجابية". ولم يستبعد احتمال توسيع مسؤوليات مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

في القاهرة، ابلغ وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى الصحافيين ان لقاء الرئيس المصري حسني مبارك ونتنياهو اليوم سيتطرق الى الاقتراح الاسرائيلي في شأن انسحاب مشروط من جنوب لبنان. وعن هذه المسألة قال موسى: "بالنسبة الى المسار اللبناني، الموقف المصري واضح وسيبلغ الى نتنياهو. الامر يتعلق بصدقية عملية السلام الجاري كما يراها الجانب اللبناني والدخول في مفاوضات لا تنتهي او القبول بشروط تصادق على نص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وروحهما".

وتابع ان "كل الاطراف العرب سيتجنبون التعاون مع اي سياسة يكون من اهدافها شق الصف اللبناني – السوري او احداث صدع في مسارين اتفق الطرفان السوري واللبناني على توازيهما وترابطهما". واكد "اهمية دور الامم المتحدة في تنفيذ القرار ٤٢٥".

التدهور في الجنوب

ميدانياً، كان القطاعان الغربي والاوسط من الجنوب منذ الفجر وحتى ساعات متقدمة من ليل امس مسرحاً لمواجهات واسعة النطاق بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية التي دفعت بقوات برية وجوية وبحرية في القتال الذي اسفر عن اصابة ٦ عناصر اسرائيلية بجروح بينهما ضابطان اصابة احدهما خطرة، فيما ذكر متحدث اسرائيلي ان جروح جنديين كانت بالغة. كذلك جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق عين مجدلين (جزين).

في المقابل اصيبت طفلة وشقيقتها الشابة في القصف الاسرائيلي الذي تعرض له منزلهما الوالدي في زبقين. وطاول القصف خراج قانا للمرة الاولى منذ المجزرة التي وقعت فيها في ١٨ نيسان ١٩٩٦ فتضررت منازل فيها اضافة الى اضرار مادية في ياطر وكفرا والتامرية. وقطع التيار الكهربائي بفعل هذا القصف عن اقليم التفاح.

وفي القدس، صرح الجنرال الاسرائيلي عميرام ليفين قائد المنطقة الشمالية ان اثنين من عناصر "حزب الله" سقطا وان ستة آخرين اصيبوا "على ما يبدو" برصاص الجنود الاسرائيليين.

(راجع ص ٨)

الهراوي منح غالي الوشاح الاكبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ثقافيا. وعقد مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن اهمية الادارة السياسية ودافع عن التنوع وعن الفرنكوفونية المتعددة "التي تقدم خدمات لم يطلبها والا كانت نوعاً استعمارياً. واعتبر ان الصراع مع لغة اخرى، "مناف للفرنكوفونية" واعتبر ان الفاعلين في الاونيف هم حكومات ومؤسسات المجتمع المدني، وان الفرنكوفونية تسعى الى ان يكون لها بعد سياسي دون التدخل في شؤون البلدان الداخلية.

ر.م.

كول لا يتنازل عن ترشيحه

بون – رويترز – نفى المستشار الالماني هلموت كول أمس توقعات انه سيضطر الى التنازل عن ترشيح نفسه عن الحزب الديموقراطي المسيحي في انتخابات المستشارية المقرر لجرائها في ايلول.

وقال في بون عقب النتائج المزيلة التي حققها حزبه في ولاية سكسونيا–انهالت الشرقية: "هذه ليست بالتأكيد مسألة مطروحة في ما يتعلق بالحزب الديموقراطي المسيحي".

وكان كول يتحدث بعدما حصل حزبه على ٢٢ في المئة من الاصوات في الولاية. وهي نتيجة تقل ١٢،٥ نقطة عن الانتخابات الاخيرة في هذه الولاية، في الوقت الذي ادهش اتحاد الشعب الالماني اليميني المراقبين بحصوله على ١٢،٩ في المئة من الاصوات ما يؤهله لدخول البرلمان المحلي.

ويسعى كول (٦٨ عاماً) الى الفوز بولاية خامسة وقد اعترف في مؤتمر صحافي بان حزبه مني بـ"خسارة فادحة". وقال: "لم نتمكن من اقناع الناخبين بالجهد الكبير الذي بذلناه لتحسين مستوى المعيشة في هذه المنطقة".

وحقق الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم في الولاية مكاسب متواضعة، بينما خرج الخضر من البرلمان وأخفق الديموقراطيون الاحرار في العودة اليه لعدم حصولهم على نسبة خمسة في المئة التي يشترط ان يحصل عليها اي حزب ليتمثل في البرلمان.

تأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط

جنيف – وص ف – قرر المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لسنة ١٩٩٨ الى موعد غير محدد بسبب "الوضع السياسي الغامض" في المنطقة.

وينظم المنتدى منذ عام ١٩٩٤ قمة تجمع الزعماء الاقتصاديين والسياسيين في المنطقة وخصوصاً من الدول العربية واسرائيل.

وجاء في رسالة وجهها المنتدى الى الشخصيات المشاركة في القمم السابقة: "ان الغموض السياسي الحالي في المنطقة وعدم احراز اي تقدم في عملية السلام يجعلان من الصعب توفير النجاح لمثل هذه القمة وضمان فائدتها للمجموعة الاقتصادية". واضافت ان التحضيرات لقمة جديدة ستبدأ فور تحسن الوضع في المنطقة.



ناطق نوري في دول الخليج لطمأنتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون.

وكان ناطق نوري زار سلطنة عمان حيث طمأن الدول الخليجية الى رغبة ايران في اقامة علاقات حسن جوار معها. وقال في مؤتمر صحافي في مسقط: "القول للمسؤولين الخليجيين اطمئنوا من الجانب الايراني وثقوا بايران، ونؤكد ضرورة المضي قدماً في تعزيز العلاقات الثنائية". لكنه كرر معارضة طهران لأي وجود عسكري اجنبي في الخليج قائلاً ان "دول منطقة الخليج تعد مثابة الاسرة الواحدة واذا كانت هذه الدول تنشد التنمية والتطور فهي في امس الحاجة الى الاستقرار والامن من غير اي تدخل اجنبي". واضاف ان "الوجود الاجنبي في المنطقة لا يترتب عليه اي امن واستقرار".

واعلن من جهة اخرى ان الرئيس محمد خاتمي "يفكر جدياً في زيارة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي السنة المقبلة"، موضحاً ان "ترتيبات الزيارة لم تتخذ بعد".

العلاقات مع واشنطن

وعندما سئل عن العلاقات مع الولايات المتحدة المقطوعة منذ ١٩٨٠، اجاب انه "لن يطرأ عليها اي تغيير في ظل نزعة الهيمنة التي تنتهجها القيادة الاميركية".

واكد وزير الخارجية الايراني، من جهته، ان بلاده ليست في "حاجة" الى حوار رسمي مع الولايات المتحدة ما دامت واشنطن "تواصل سياستها المعادية" لايران. وقال ان "الكثير من الشخصيات الاميركية الرسمية دعا في مناسبات عدة الى حوار مباشر مع ايران"، معتبراً ذلك "اشارة الى ان الولايات المتحدة في حاجة الى التفاوض معنا (...) اننا لا نشعر بهذه الحاجة ما دامت الولايات المتحدة تواصل سياستها المعادية لنا (...) والاشارات التي نتلقاها تدل على ان هذا العداء سيدوم". وذكر ان واشنطن لا تزال تجمد مليارات من الدولارات من الارصدة الايرانية.

* في بون اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان اثنين من ديبلوماسييها سيتوجهان الى طهران منتصف ايار لتقويم العلاقات بين البلدين.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

جميل معوض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والغرب.

وهذا الانتشار اصبح اليوم في خير، ويكون في الف خير ما دام الطاقم السياسي اللبناني الحالي بعيداً منه!

على امل ان يصبح طقمنا السياسي في لبنان – في العهد الجديد – على صورة السياسيين اللبنانيين الناجحين – خارج لبنان، على امل ان ينجح جميل معوض ويحت في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية في ايار المقبل. فمن يعلم: قد يكون ذلك فاتحة خير، لعلها تشمل لبنان في انتخاباته الرئاسية المقبلة!

(راجع ص ١٦)

تحطم مقاتلة اميركية شمال الخليج

دبي – وص ف – اعلنت القيادة المركزية للبحرية الاميركية ان طائرة حربية تابعة لحاملة الطائرات "اندبيندنس" سقطت امس في مياه الخليج ونجا طيارها.

وجاء في بيان صادر عن البحرية الاميركية في دبي ان "طائرة "ف أي ١٨ سي هورنيت" سقطت بعيد الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في المياه الدولية في شمال الخليج بعدما خرج منها قائدها مستخدماً مقعده القاذف". واضاف ان طائرة هليكوبتر تابعة لحاملة الطائرات عثرت على الطيار ونقلته سليماً اليها. وبدأ تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

مسابقة "النهار" المدرسية

مساهمة منا في تشجيع القراءة على مستوى التلامذة وأوليائهم تطلق "النهار" مسابقة مدرسية يسعى فيها التلامذة الى جمع اكبر عدد من الاشتراكات في "النهار" وأي مطبوعة محلية أو دولية أخرى، محاولين إقناع محيطهم بأن القراءة هي عامل حاسم ومهم في حياتنا اليومية، تسهم في سعينا الحثيث الى اكتساب المعرفة. ثمة ٢٥ جائزة قيمة في انتظارهم.

من جهة أخرى، خصصنا جوائز لأفضل ثلاثة مواضيع تعكس الخبرة المكتسبة في هذه المسابقة: الأولى، موسوعة من ١٥ مجلداً، والثانية والثالثة اشتراكات في مجلات من إختيارهم.

شروط المسابقة

١. المسابقة مفتوحة أمام كل تلميذ يراوح عمره بين الـ١٤ والـ١٨ عاماً.
٢. تبدأ المسابقة في نيسان وتستمر حتى ١٥ حزيران ١٩٩٨.
وتعلن النتائج في "نهار الشباب" في ٣٠ حزيران ١٩٩٨.
٣. وحدها الاشتراكات المسددة تؤخذ في عين الاعتبار.
٤. الاشتراكات خارج بيروت الكبرى تدرس حسب عناوينها.
٥. تعتمد المسابقة على قيمة الاشتراكات التي يجبيها التلميذ.
٦. قسائم الاشتراكات متوافرة في المدارس المشاركة في المسابقة أو تستحصل من مكاتب "النهار" وشركة "ترويج" في الحمراء والاشرفية. وعند تعبئتها توضع في صناديق "النهار/ترويج" الموضوعة في المدارس لهذا الغرض، أو ترسل الى مكاتب "النهار" أو "ترويج".

جائزة المدرسة الرابحة: كومبيوتر Data General تقدمة The Multimedia Store

يحصل كل مشترك على بطاقات حسم تقدمة "International Publishers" وتبلغ قيمة الحسم ١٠٠ دولار اميركياً على موسوعة "Americana"، و٥٠ دولاراً اميركياً على موسوعة "Bordas".

الجائزة الاولى: هاتف خليوي Panasonic-G450 تقدمة ... وخط تقدمة cellis

الجائزة الثانية: هاتف خليوي Panasonic G450 تقدمة ... وخط كليك تقدمة cellis

الجائزة الثالثة: آلة تصوير "Fuji DL 1000" FUJIFILM

الجائزة الرابعة: آلة تصوير "Fuji Fotonex" FUJIFILM

الجائزتان الخامسة والسادسة:

الجائزة السابعة: موسوعة تقدمة "International Publishers"

الجوائز الاخرى: ١٨ اشتراكاً في مجلة "نون" او في اية مجلة أخرى من اختياركم.

للمزيد من المعلومات الاتصال: شركة "ترويج" ٠١/٥٦٢٥٥٥

اعلانات رسمية

اعلان رسمي

تعلن ادارة الجمارك عن اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم دراجات نارية طراز سكوتر Scooter لتوزيع البريد مع صندوق Pizza - Type لزوم الضابطة الجمركية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٤ ايار ١٩٩٨.

فعلى من يرغب، التقدم من ديوان المجلس الاعلى للجمارك الكائن في شارع رشيد كرامي – فردان سابقاً – سنتر عساف – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة وتقديم العرض المناسب، على ان تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي لآخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.

رئيس مصلحة ديوان المجلس الاعلى للجمارك
انطوان معوض

انذار

العدد ٩٧/٤٨٣

موجه الى السيدين ميلاد وبيار حاتم المجهولي المقام صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا.

في تاريخ ٩٩٧/١١/١٧ تقدم السيد لويس ابي فرح باستدعاء سجل بالرقم ٩٧/٤٨٣ ينذرك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الكائن في ملكه على العقار الرقم ٩٧ حصتا والبالغ احدى عشر مليونا وثمانمائة وخمسة وثلاثون الف وثمانمائة ليرة.

فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي الرقم ٩٢/١٦٠ والا سقط حقكما بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني والتأمين على العناصر والآليات وفقاً لدفاتر الشروط الصبغة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: تأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارئ العمل لعام ١٩٩٨.

الفئة الثانية: ضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ١٩٩٨.

الفئة الثالثة: تلزيم سائل رغوي لصالح عمليات الدفاع المدني.

الفئة الرابعة: تلزيم بطاريات لزوم آليات الدفاع المدني.

الفئة الخامسة: تلزيم اطارات لزوم آليات الدفاع المدني.

الفئة السادسة: تلزيم خراطيم شفط المياه والمصافي وخراطيم دفع المياه لصالح الدفاع المدني.

الفئة السابعة: تلزيم كومبرسور هواء لتعبئة قوارير لجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة لصالح الدفاع المدني.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص ومرفقاته من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة، وذلك يومياً وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد مباشرة حتى يوم الجمعة بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٨ لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني الطابق العاشر حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقاً للتواريخ التالية:

الفئة الاولى، يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحاً.

الفئة الثانية: يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الفئة الثالثة، يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحاً.

الفئة الرابعة، يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحاً.

الفئة الخامسة، يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً.

الفئة السادسة، يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً.

الفئة السابعة، يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار
درويش حبيقة

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا تعداد توتر متوسط ٢٤ك.ف. مسبقة الصنع، موضوع استدراج العروض الرقم ث ٤د/١١٧٤ (تاريخ ١٩٩٨/٢/١٢)، قد مددت لغاية يوم السبت ٢٣ ايار ١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق "١٢" – المبنى المركزي، بيروت في ١٩٩٨/٤/٢٢

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف المعوا

التكليف ٩٨٦

تبليغ فقرة حكمية

طالب التبليغ: حسن بيان ورفاقه.

المطلوب ابلاغه: محمد علي العوطة.

– بتاريخ ٩٨/٣/٢٦ صدر عن القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر بقضايا الايجارات الحكم اساس ٩٨/١٩.

اولاً: باسقاط حق المدعى عليه محمد علي العوطة في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور القائم على العقار الرقم ١٨٩٨ بعلبك فوراً سنداً لاحكام المادة الرابعة عشرة معطوفة على المادة العاشرة البند (و) من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل بالقانون الرقم ٩٤/٣٣٦.

ثانياً: برد طلب الزام المدعى عليه بالبدلات لعدم تحديدها ودفع الرسم المتوجب عنها.

ثالثاً: برد سائر الاسباب والطلبات الزائدة والمخالفة.

رابعاً: تحميل المدعى عليه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ورسوم تعاضد القضاة.

حكماً صدر وافهم علناً في ٩٨/٣/٢٦

١٥ نيسان ١٩٩٨

رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعلبك
عبدو المقداد

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر أعاد الفارق والارسنال الى نقطة

قلص مانشستر يونايتد الفارق بينه وبين الارسنال متصدر اللائحة مجددا الى نقطة واحدة بفوزه على مضيفه كريستال بالاس الذي سقط الى الدرجة الاولى ٣ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سيلهيرست بارك" في لندن وحضرها ٢٦١٨٠ متفرجا في ختام المرحلة الـ ٣٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل اصابات مانشستر يونايتد الذي لا تزال له مباراتان في مقابل اربع للارسنال، بول سكولز ونيكي بات واندي كول في الدقائق ٦ و٢٢ و٨٤.

واذا كان الارسنال يبدو اقرب الى لقب بطولة الدوري من البطل الحالي، فان مانشستر يونايتد ضمن مشاركته في كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم المقبل باحتلاله المركز الثاني.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ارسنال ٧٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٣ - ٢٨).

٢ - مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦ (٦٨ - ٢٦).

٣ - تشلسي ٦٠ من ٣٥ (٦٨ - ٣٩).

٤ - ليفربول ٥٩ من ٣٥ (٥٩ - ٤١).

٥ - ليدز يونايتد ٥٨ من ٣٦ (٥٦ - ٤٢).

اسبانيا

تعادل ريال سوسييداد وديبورتيفو لاكورونيا ١ - ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سوسييداد في منطقة الباسك وحضرها ٢٥ الف متفرج في ختام المرحلة الـ ٣٥ من الدوري الاسباني. سجل للاول ليفور سفيتلاوفيتش في الدقيقة ٤٩، وللثاني ارماندو الفاريز في الدقيقة ٢٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - برشلونة ٧٤ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٤ - ٤٤).

٢ - ريال مدريد ٦٠ (٦٢ - ٤٢).

٣ - اتلتيكو بلباو ٥٨ (٤٨ - ٤٢).

٤ - ريال سوسييداد ٥٦ (٥٦ - ٣٦).

٥ - ريال بتيس ٥٦ (٤٦ - ٤٦).

الدانمارك

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري الدانماركي، تقلص الفارق بين بروندبي متصدر اللائحة ووصيفه أفسي-كوبنهاغن الى سبع نقاط بعد خسارة الاول امام مضيفه أبكوبنهاغن الخامس (١-٢)، وفوز الثاني على مضيفه أودنسي ٢-١. وتعادل سيلكبورغ الثالث ومضيفه آجي-أفسآرموس ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

أبكوبنهاغن ٢ - بروندبي ١
آجي-أفسآرموس ٢ - سيلكبورغ ٢
إيكاست ١ - آرهوس فريماد ٢
لينغبي ٢ - أب آلبورغ ١
أودنسي ١ - أفسي-كوبنهاغن ٢
فايله ٤ - هيرفولغي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٣-٢١).

٢- أفسي-كوبنهاغن ٥٢ (٥٢-٣٢).

٣- سيلكبورغ ٤٩ (٤٥-٢٧).

٤- فايله ٤٣ (٤٥-٣٩).

٥- أبكوبنهاغن ٣٧ (٤٥-٣٧).

نروج

في المرحلة الثالثة من الدوري النروجي، حقق روزنبورغ تروندهايم فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على مضيفه موغيسوند ٢-٠، في حين تعادل مولده الثاني ومضيفه بران برغن ٢-٢، وفاز بودو غليمت الثالث على موس ٢-١.

وهنا النتائج:

بودو غليمت ٢ - موس ١
بران برغن ٢ - مولده ٢
موغيسوند ٠ - روزنبورغ تروندهايم ٢
سوغندال ٢ - سترومسغودست ٢
ستابك ٢ - كونغسفينغر ١
فايكينغ ستافانغر ١ - ترومسو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ تروندهايم ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).

٢- مولده ٧ (٩-٤).

٣- بودو غليمت ٦ (٧-٤).

٤- ستابك ٦ (٥-٤).

٥- موس ٦ (٣-٢).

روسيا

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الروسي، احتفظ ألانيا فلاديكافكاز متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على سبارتاك موسكو ٢-١ أمام ٣٨ ألف متفرج. سجل للفائز تشايكا وتشالادزه في الدقيقتين ٥ و٥٠، وللخاسر خليستوف في الدقيقة ٦٩.

وفاز روتور فولغوغراد الثاني على مضيفه لوكوموتيف موسكو ١-٠، وزنيت بطرسبرج الثالث على شينيك ياروسلافي ٣-٠ سجلها كوندراشوف وبوبوفيتش وماكسيميوك في الدقائق ١٠ و١٦ و٧٦.

وهنا النتائج:

زنيت بطرسبرج ٣ - شينيك ياروسلافي ٠
لوكوموتيف موسكو ٠ - روتور فولغوغراد ١
دينامو موسكو ٠ - توربيدو موسكو ٠
جيمتشوجينا سوتشي ٢ - سي-أس-كا-أ-موسكو ١
ألانيا فلاديكافكاز ٢ - سبارتاك موسكو ١
أورالان أليستا ٢ - تيومين ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠ - بالتيكا كالينينغراد ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١ - روستسيلماش روستوف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ألانيا فلاديكافكاز ١٣ نقطة من ٥ مباريات (٩-٣).

٢- روتور فولغوغراد ١١ (١١-٦).

٣- زنيت بطرسبرج ١٠ (٩-٥).

٤- روستسيلماش روستوف ٩ (٩-٤).

٥- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٧ (٦-٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري البلغاري، فاز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على مضيفه لوكوموتيف صوفيا ٢-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على سبارتاك فارنا ٢-١، وتعادل سي-أس-كا-أ-صوفيا الثالث ومضيفه أوليميك تيتيفين سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:

مينيور برنيك ٢- سبارتاك بليفن ٠
بوتيف بلوفديف ٥- ايتار فليكو تارنوفو ١
ليفسكي صوفيا ٢- سبارتاك فارنا ١
ليفسكي كيوستنديل ٢- لوكوموتيف بلوفديف ٠
نيفتوتشيميك بورغاس ١- ميتالورغ برنيك ٠
اوليمبيك تيتيفين ٠- سي. أس. ك. أ. صوفيا ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠- ليتكس لوفيتش ٢
دوبرودجا دوبريتش ١- سلافيا صوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٧-١٨).

٢- ليفسكي صوفيا ٥٨ (٦٣-٢٤).

٣- سي. أس. ك. أ. صوفيا ٥٥ (٦٠-٢٥).

٤- نيفتوتشيميك بورغاس ٤٩ (٥٥-٢٨).

٥- سلافيا صوفيا ٤٨ (٤٢-٢٦).

رومانيا

في المرحلة الـ ٣٢ من الدوري الروماني، تصدر شتيوا بوخارست اللائحة بفوزه على فارول كونستانتا ١-٠، بينما خسر رابيد بوخارست المتصدر السابق امام مضيفه بكاو ٠-١، وتعادل ارغيش بيتشتي الثالث ومضيفه ناسيونال بوخارست سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فوريستا فالتيتشيني ٠- جامعة كرايوفا ١
بكاو ١- رابيد بوخارست ٠
ناسيونال بوخارست ٠- ارغيش بيتشتي ٠
ريسيتا ٠- دينامو بوخارست ٠
غلوريا بيستريتا ٢- تشيملول بيترانيمت ١
جامعة كلوج ٤- سبورتول ستودنتش ٠
شتيوا بوخارست ١- فارول كونستانتا ٠
بول بتروساني ٠- بترولول بلويشتي ٢
اوتيلول غالاتي ٢- تشينيديا تيرغوفيشتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٧٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٧-٢٣).

٢- رابيد بوخارست ٧٤ (٦٥-٢٢).

٣- ارغيش بيتشتي ٦٢ (٥١-٣٢).

٤- اوتيلول غالاتي ٦٠ (٥٢-٣٧).

٥- ناسيونال بوخارست ٥٧ (٥٦ - ٣٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ ٢٥ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق ١٣ نقطة على بوبي برنو ٢-٠، وسلافيا براغ الثاني على مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١-٠، وسيغما اولوموك الثالث على كوتشوك اوبافا ١-٠، ويحتاج سبارتا براغ الى ثلاث نقاط من مبارياته الخمس الاخيرة ليحتفظ ببطولة الدوري.

وهنا النتائج:

يابلونيتش ٢- مراديتش كرالوفي ٠
سبارتا براغ ٢- بوبي برنو ٠
سيغما اولوموك ١- كوتشوك اوبافا ٠
تبليشي ٢- بيترا درنوفيتش ٠
فيكتوريا بلزين ٢- بانيك اوسترافا ١
فيكتوريا زيزكوف ٠- سلافيا براغ ١
تشيسكي بوديوفيتش ١- سلوفان ليبيريتش ١
بوهدانيتش ٢- دوكلا براغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٤-١٤).

٢- سلافيا براغ ٤٨ (٣٧-٢٠).

٣- سيغما اولوموك ٤٤ (٣٠-١٨).

٤- بانيك اوسترافا ٤٠ (٣٦-٢٩).

٥- يابلونيتش ٣٩ (٣٩-٢٧).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري السلوفاكي، تصدر اف سي. كوسيتشي اللائحة بفارق الاصابات بعدما سحق ضيفه لوكوموتيفا كوسيتشي ٥-١، وخسر سبارتاك ترنافا المتصدر السابق امام مضيفه بيتريميكس بريفيدزا ٠-٢، وتعادل انتر براتيسلافا الثالث ومضيفه تاتران بريسوف ٢-٢.

وهنا النتائج:

بيتريميكس بريفيدزا ٢- سبارتاك ترنافا ٠
اف سي. كوسيتشي ٥- لوكوموتيفا كوسيتشي ١
تاتران بريسوف ٢- انتر براتيسلافا ٢
ترنسين ٢- بارديوف ٠
سلوفان براتيسلافا ١- دونايسكا ستريدا ٠
توريس ريمافسكا سوبوتا ٢- زيلينا ٠
هومين ٤- روزوميروك ١
ارتميديا بيترزالكا ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف سي. كوسيتشي ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٨-١٨).

٢- سبارتاك ترنافا ٥٣ (٤٧-٢٧).

٣- انتر براتيسلافا ٤٦ (٤٠-٢٢).

٤- ترنسين ٤٣ (٣٨-٢٤).

٥- سلوفان براتيسلافا ٣٧ (٣٥-٣١).

بولونيا

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري البولوني، فاز الكاس-لودز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على مضيفه بوغون شيشين ٢-١، وروش شورزوف الثاني على زاغليبي لوبين ٢-١، وتعادل بولونيا فرصوفيا الثالث وليش بوزنان ١-١.

وهنا النتائج:

غروكلين غرودزيسك ١- اوستروفيتش ٣
فيدزيف لودز ١- ليكا فرونكي ١
بتروكيميا بلوك ١- كاتوفيتش ٠
روش شورزوف ٢- زاغليبي لوبين ١
شتوميل اولشتين ١- ليجيا فرصوفيا ١
بوغون شيشين ١- الكاس-لودز ٢
بولونيا فرصوفيا ١- ليش بوزنان ١
راكوف تشستوتشوفا ٠- غورنيك زابرز ٤
اودرا فودزيسلاف ١- فيشلا كراكوف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الكاس-لودز ٥١ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٠-١٧).

٢- روش شورزوف ٤٥ من ٢٥ (٤٠-٢٥).

٣- بولونيا فرصوفيا ٤٥ (٢٢-٢٢).

٤- ليجيا فرصوفيا ٤٤ (٣٩-٢٤).

٥- فيشلا كراكوف ٤٣ (٣١-٢٨).

المجر

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري المجري، فاز اوجبشت متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على مضيفه شتادلر ٢-٠، وفرنسفاروش الثاني على كيشبشت هونفيد ٤-١، وفاشاش بودابست الثالث على زالاغيرشيغ ٢-٠.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٤- كيشبشت هونفيد ١
بيكيشابا ٤- فيديوتون ٠
ديبريسين ٢- تيشاكيشكي ٠
مالادلش شومبالتي ٠- غيور ايتو ٠
فاشاش بودابست ٢- زالاغيرشيغ ٠
فاك ١- غازشير ١
بقيلاش شيوفوك ٢- ام. تي. اي. بودابست ٠
شتادلر ٠- اوجبشت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوجبشت ٦٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٦-٢٠).

٢- فرنسفاروش ٥٣ من ٢٧ (٤٩-٢١).

٣- فاشاش بودابست ٥٢ (٥٥-٢٣).

٤- غيور ايتو ٥٠ (٣٦-٢٠).

٥- امتي-كي-بودابست ٤٥ (٤٥-٢٨).

كرواتيا

تعادل كرواتيا زغرب متصدر اللائحة ووصيفه هايدوك سبليت ١-١، فأحرز الاول بطولة الدوري الكرواتي للسنة الثالثة على التوالي.

وقبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل، جمع كرواتيا زغرب ٤٣ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن هايدوك سبليت.

انتقاد ايطالي لحكم جوفنتوس - الانتر

اجمعت الصحف الايطالية على ان الخاسر الحقيقي في لقاء القمة الذي جمع جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه انترناسيونالي ميلانو مساء الاحد والذي اسفر عن فوز جوفنتوس ١-٠، كان الكرة الايطالية لان الحكم بييرو تشيكاريني لم يحتسب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو فضلا عن ارتكابه أخطاء اخرى صبت في مصلحة جوفنتوس.

وقالت صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" في صفحتها الاولى: "مع كل الاحترام لجوفنتوس، ان البطولة هذا الموسم لن تكون الانظف في تاريخ الدوري. وفي الوقت الذي يطمح افضل فريق في ايطاليا الى احراز اللقب للمرة الـ ٢٥، ترتفع الصرخات خجلا من الطريقة التي ادار بها الحكم المباراة ومد يد العون الى فريق المدرب مارتشيللو ليبي". واضافت ان تشيكاريني لم يكتف بمواصلة اللعب بعدما اعاق المدافع مارك لوليانو بجسمه عمدا رونالدو داخل المنطقة، بل تجاهل ايضا رفس ادغارد ديفيدز لاعب الانتر دييغو سيميوني، في حين طرد زميل الاخير البرازيلي زي الياس في اول مناسبة بعد نزوله، مشددة على انها ليست المرة الاولى هذا الموسم يصب تحكيم مثير للجدل في مصلحة جوفنتوس، واعادت الى الذاكرة ما حصل في لقاء جوفنتوس واوديينيزي في تورينو في تشرين الثاني الماضي عندما ادعى الحكم غراتسيالتو سيزاري ان مدافع جوفنتوس تشيرو فيرارا شتت الكرة التي سددها الالماني اوليفر بيرهوف قبل ان تجتاز خط المرمى على رغم ان التلفزيون اظهر ان الكرة اجتازت هذا الخط. وتكرر انه في لقاء آاس-روما وجوفنتوس في تورينو في كانون الثاني الماضي، عندما كان روما متخلفا (١-٢)، اعاق الفرنسي ديديه ديشان لاعب روما كلرميني غاو تييري داخل المنطقة، لكن الحكم اشار بمواصلة اللعب. وفي لقاء لازيو وجوفنتوس في روما اوائل الشهر الجاري عندما كان جوفنتوس متقدما (١-٠)، تجاهل الحكم بيار لويجي كولينا احتساب ضربة جزاء لمصلحة لازيو بعدما امس لوليانو الكرة داخل المنطقة في الوقت المحتسب بدل الضائع. وفي لقاء امبولي في امبولي قبل اسبوعين، امدى الحكم ستيفانو رودومونتي ثلاث نقاط اخرى بعدما قرر ان الحارس انجيلو بيروتزي صد كرة رأسية قبل ان تجتاز خط المرمى، لكن التلفزيون اظهر خطأه.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: لقب "باوليستا" بين سان باولو وكورينثيانس

تأهل فريقا سان باولو وكورينثيانس للدور النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم "باوليستا" بعدما اخرجا من المنافسة على التوالي فريقي بالميراس وبورتوغيزا.

ففي مباراتي الاياب من الدور نصف النهائي اللتين اجريتا السبت والاحد، تعادل بورتوغيزا وكورينثيانس ٢-٢ (١-١ نهايا) فتعادل الفريقان ٣-٣ بمجموع المباراتين وتأهل كورينثيانس لأن له سجلا افضل في مجمل الدوري. وكان بورتوغيزا على وشك التأهل عندما احتسب الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي ضربة جزاء مثيرة للجدل بدعوى ان المدافع سيزار لمس الكرة داخل المنطقة، علما ان التلفزيون اظهر ان سيزار سيطر على الكرة بصدره. واحتج لاعبو بورتوغيزا بشدة على قراره، فلم يتردد كاستريللي في طرد ثلاثة منهم هم سيزار وكارلينيوس واوغوستو. وتوقفت المباراة خمس دقائق، قبل ان يترجم الكولومبي فريدي رينكون ضربة الجزاء الى اصابة التعادل لكورينثيانس الذي سجل ايضا اصابته الاولى من ضربة جزاء مثيرة للجدل بدعوى الخشونة من دون كرة. وعقب المباراة، خرج كاستريللي من الملعب في حماية الشرطة خوفا من لاعبي بورتوغيزا ومسؤوليه، مع العلم ان بعض لاعبي الفريق بكى وهو يغادر الملعب الى غرفة الملابس. ويشار الى ان كاستريللي طرد في الشوط الثاني لاعب كورينثيانس مارسيلينيو كاريوكا.

وفاز سان باولو على بالميراس ٣-١ (٢-١ نهايا) وسجل اصاباته الثلاث في الدقائق الـ ٢٠ الاولى.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو، تعادل فلامنغو وبوتافوغو ٣-٣ بعد لقاء ساخن وعاصف ولكن امام ٤٨٠٠ متفرج فقط، في ملعب "ماراكانا" الذي تتسع مدرجاته لـ ١٢٠ الف متفرج. وسجل كل من الدوليين بيبيتو وغونسالفيش اصابة لبوتافوغو.

وفاز فاسكو دا غاما على فريبورغنزي ٣-١ وتصدر الدور الثالث، علما انه توج بطلا للدور الثاني وسيحرز اللقب تلقائيا اذا توج ايضا بطلا للدور الثالث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلامنغو ٣ - بوتافوغو ٣
فاسكو دا غاما ٣ - فريبورغنزي ١
اميركانو ١ - فلومينتسي ١
بانغو ٢ - مادوريرا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو دا غاما ٦ نقاط من مباراتين (٤-١).

٢- فلومينتسي ٤ (٢-١).

٣- بوتافوغو ٢ (٤-٤).

٤- فلامنغو ٢ (٣-٣).

٥- مادوريرا ٢ (٣-٢).

الارجنتين

تعادل فيليز سارسفيلد متصدر لائحة الدوري الارجنتيني ومضيفه ريفربلايت ١-١ في المرحلة الـ ١٣. وسجل للاول ايمار في الدقيقة ١٦، وعادل دياز للثاني خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥.

وفاز جيمنازيا لابلاتا على راسينغ كلوب ٢-١. وسجل للفائز بياترو وكالفان في الدقيقتين ٤٥ و٧٧، وللخاسر استيفيز في الدقيقة ٥٣.

ويلعب اليوم لانوس الثالث ونيويلس اولد بويز.

وهنا النتائج:

انديبندينتي ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٢
جيمنازيا لابلاتا ٢ - راسينغ كلوب١
جيمنازيا دو خوخوي ١ - استوديانتس دو لابلاتا ٠
فيروكاريل اويستي ٤ - بوكا جونيورز ١
ديبورتيفو اسبانيول ١ - اونيون، كولون ٢ - سان لورنزو ٠
هوراكان ٢ - جيمنازيا إي تيرو ٠
روزاريو سنترال ٢ - بلاتنسي ٠
ريفربلايت ١ - فيليز سارسفيلد١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيليز سارسفيلد ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-٨).

٢- جيمنازيا لابلاتا ٢٨ (٢٨-١٥).

٣- لانوس ٢٥ (٢٥-١١).

٤- جيمنازيا خوخوي ٢١ (١٥-١٤).

٥- سان لورنزو ٢٠ (٢٥-١٩).

تشيلي

سحق باليستينو ديبورتيس تيموكو ٩-٠ في الدوري التشيلياني علما ان الخاسر اضطر الى خوض المباراة بناشئيه بعدما رفض محترفوه اللعب لأن ادارة النادي لم تسدد لهم رواتب شهر شباط الماضي.

ويشار الى ان الدوري تعطل مرتين العام الماضي بسبب اضراب دعا اليه اللاعبون احتجاجا على احوالهم المادية السيئة.

وفي لقاء قمة، تعادل كولوكولو واونيفرسيداد دو تشيلي ١-١.

وجاءت الاصابتان من ضربتي جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتهما.

ويتصدر كولوكولو، الذي فاز في مبارياته الثلاث الاولى، اللائحة بفارق نقطة عن كونسبسيون والرينجرز.

الاوروغواي

خسر ناسيونال، الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى في الدوري الاوروغواياني، للمرة الثانية على التوالي اذ فاز عليه بيلا فيستا ١-٠ لكنه احتفظ بالصدارة بفارق الاصابات عن بيلا فيستا وبينارول الذي فاز على وندررز ٢-١. ويسعى بينارول الى لقبه السادس على التوالي.

بوليفيا

احتفظ ويلسترمان بسجله النظيف من الخسارة في الدوري البوليفي بفوزه على انديبنديتي بتروليرو ١-٠. وهو احتفظ بالصدارة بفارق نقطة عن غوابيرا الذي فاز على مضيفه تشاكو بتروليرو ٢-٠.

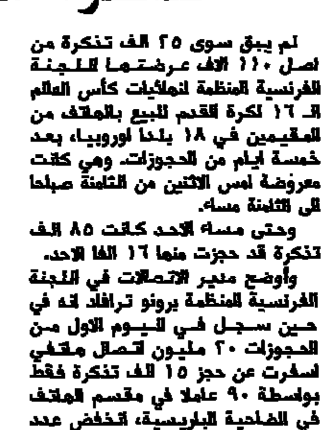
المكسيك

استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع للسيطرة على هواة غاضبين من احتساب اصابة في لقاء اطلس ونيساكسا على ملعب الاول الذي خسر ١-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري المكسيكي. وادعى لاعبو اطلس وانصاره ان لاعبي نيساكسا اليكس اغويناغا وسيرجيو فلسكيز كانا متسللين عندما سجل موغو كاستيللو اصابة الفوز في الدقيقة ٤٧. كذلك طرد الحكم ارماندو ارشونديا مدرب اطلس ريكاردو لافولبي ولاعب نيساكسا خوسيه مانويل وانذر ثمانية اخرين.

وفي المباراة الثانية من هذا الدور، فاز تولوكا على اميركا ١-٠، سجلها انريكه الفارو.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

تذاكر ١٦ مباراة نفدت



ميشال بلاتيني أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم الـ ١٦ يحمل نموذجاً مكبراً لتذكرة حضور مباريات الكأس.
(أ ب تيليفوتو)

لم يبق سوى ٢٥ الف تذكرة من اصل ١١٠ آلاف عرضتها اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم للبيع بالهاتف من المقيمين في ١٨ بلدا اوروبيا، بعد خمسة ايام من الحجوزات. وهي كانت معروضة امس الاثنين من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء.

وحتى مساء الاحد كانت ٨٥ الف تذكرة قد حجزت منها ١٦ الفا الاحد.

وأوضح مدير الاتصالات في اللجنة الفرنسية المنظمة برونو ترافاد انه في حين سجل في اليوم الاول من الحجوزات ٢٠ مليون اتصال هاتفي اسفرت عن حجز ١٥ الف تذكرة فقط بواسطة ٩٠ عاملا في مقسم الهاتف في الضاحية الباريسية، انخفض عدد الاتصالات هذا الاحد الى مليون و٢٠٠ الف بينها ٨٠٠ الف من داخل فرنسا و٤٠٠ الف عبر الخطوط الدولية. وقد نفدت في نهاية الاسبوع التذاكر لاربع مباريات اخرى من كأس العالم هي: اسبانيا - نيجيريا (١٣ حزيران في نانت)، اسكوتلندا - نروج (١٦ حزيران في بوردو)، الولايات المتحدة - ايران (٢١ حزيران في ليون)، المانيا - ايران (٢٥ حزيران في مونبلييه).

وهذه المباريات تضاف الى ١٢ مباراة اخرى نفدت تذاكرها سابقا وهي: هولندا - بلجيكا (١٣ حزيران على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني)، اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية في دور الـ ١٦ (٢٧ حزيران على ملعب "البارك دي برنس")، المانيا - الولايات المتحدة (١٥ حزيران على ملعب البارك دي برنس)، المانيا - يوغوسلافيا (٢١ حزيران في لنس)، ايطاليا - النمسا (٢٣ حزيران في سان دوني)، الولايات المتحدة - يوغوسلافيا (٢٥ حزيران في نانت)، اول المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة في دور الـ ١٦ (٢٨ حزيران في سان دوني)، الارجنتين - اليابان (١٤ حزيران في تولوز)، البرازيل - المغرب (١٦ حزيران في نانت)، الارجنتين - جامايكا (٢١ حزيران في "البارك دي برنس")، فرنسا - الدانمارك (٢٤ حزيران في ليون)، كولومبيا - انكلترا (٢٦ حزيران في لنس). وبذلك نفدت تذاكر ١٦ مباراة من اصل ٥٥ كانت معروضة للبيع في الدور الاول من كأس العالم (باستثناء المباراة الافتتاحية) ودور الـ ١٦.

● يدخل المنتخب النيجيري معسكرا تدريبياً يستمر اسبوعين في سويسرا تتخلله مباراتان مع يوغوسلافيا في ٣٠ ايار ومع هولندا في ٥ حزيران، قبل ان يتوجه الى فرنسا.

● ينعقد الخميس في دبلن مؤتمر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد اجتماع لجنته التنفيذية الثلثاء والاربعاء.

وسيعاد انتخاب الرئيس الحالي للاتحاد السوجي لينارت يوهانسون لولاية جديدة مدتها لاربع سنوات، مع العلم انه المرشح الوحيد. وهو ينوي اغتنام هذا المؤتمر للحصول على أكبر دعم ممكن من الاتحادات الوطنية الاوروبية الـ ٥١ المجتمعة في دبلن، بمساعدة نائبه الايطالي انطونيو ماتاريزي، في انتخابات الاتحاد الدولي المقرر اجراؤها في ٨ حزيران في باريس وينافسه فيها الامين العام لـ "الفيفا" السويسري جوزف بلاتر لخلافة البرازيلي خوان هافلانج.

والمهمة الاساسية ليوهانسون في دبلن هي تجنب انقسام اوساط كرة القدم الاوروبية بين مؤيديه ومؤيدي بلاتر. فقد قرر الاتحاد الدانماركي رسميا السبت الماضي دعم بلاتر، في حين رحب رئيس الاتحاد الكرواتي برانكو ميكسا في ١٥ نيسان بـ "الرئيس المقبل للفيفا" لدى زيارة بلاتر لزغرب.

ياب ستام أغلى مدافع في العالم

بثت شبكة التلفزيون البريطانية "بي بي سي" ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم وافق على ان يدفع الى نادي بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي عشرة ملايين جنيه (١٦,٧ مليون دولار) ثمنا لمدافعه الهولندي الدولي ياب ستام الذي يسعى اليه مانشستر يونايتد منذ بضعة اسابيع.

واضافت ان اتفاقا بين الناديين لم يوقع بعد، لكن ستام أبدى رغبته في الانضمام الى مانشستر يونايتد وتوقيع عقد معه اواخر الاسبوع الجاري.

وفي ايندهوفن، صرح ناطق باسم نادي ايندهوفن ان النادي وافق على بيع ستام في مقابل مبلغ لم يكشف، مشيرا الى ان ثمة اتفاقا بين الناديين وبقي ان يتفق ستام ومانشستر يونايتد على بنود عقد بينهما. ويذكر ان ستام اختير افضل لاعب في هولندا هذا الموسم وينتهي عقده مع ايندهوفن سنة ٢٠٠٢.

وهنا لائحة بأغلى خمسة مدافعين في العالم حتى الآن:

- ياب ستام: من ايندهوفن الى مانشستر يونايتد في مقابل ١٦,٧ مليون دولار.
- روبرتو ريوس: من ريال بتيس الاسباني الى اتلتيكو بلباو الاسباني ١٢,٩ مليونا.
- غريام لوسو: من بلاكبيرن روفرز الانكليزي الى تشلسي الانكليزي ٨ ملايين.
- ميننغ برغ: من بلاكبيرن الى مانشستر يونايتد ٨ ملايين.
- سلافن بيليتش: من ويستهام يونايتد الانكليزي الى افرتون الانكليزي ٧,٥ ملايين.

● قالت مصادر في نادي متز الفرنسي ان ناديي الارسنال الانكليزي ولنس الفرنسي يسعيان الى ساعد دفاعه الدولي روبير بيريس، مشيرة الى ان متز يطلب ١٣,٣ مليون دولار ثمنا لبيريس الذي صرح مرارا انه يحلم باللعب مع ريال مدريد الاسباني.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

شيكاغو بولز تقدم ٢-٠ في الدور الاول

تقدم شيكاغو بولز نيوجيرزي نتس ٢ - ٠ في الدور الاول لـ "البلاي اوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". لكن اداء بطل الموسمين السابقين لا يزال ممتزاً وقد كرر سيناريو المباراة الاولى عندما كان متقدما بفارق ١٤ نقطة واهملها بفارق ثلاث. وفي المباراة الثانية التي أجريت فجر أمس في شيكاغو ضمن تصفيات المنطقة الشرقية، ابتعد شيكاغو بولز ٢١ نقطة لكنه أنهاها بفارق خمس ٩٦ - ٩١. وسجل مايكل جوردان ٣٢ نقطة وطوني كوكوتش ١٩ وثماني كرات مرتدة وسكوتي بيبن ١٧ نقطة وتسع مرتدات ودنيس رودمان ١٦ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي جهد للتغلب على نيوجيرزي نتس صاحب الارض في المباراتين الثالثة والرابعة. وصرح جوردان ان نيوجيرزي نتس لا يستسلم لكن شيكاغو بولز لا يخسر كثيراً على ارضه ويسعى الى الفوز ولذا حقق انتصاره الـ ٣٢ في مقابل خسارة واحدة في الدور الاول منذ ١٩٩١. وسجل كيري كيتلز ٢٣ نقطة وشيرمان دوغلاس ٢٠ نقطة و١٢ تمريرة للخاسر الذي تعثر في ١٦ من لقاءاته الـ ١٨ الاخيرة مع شيكاغو بولز منها ستة هذا الموسم.

وفي ميامي، تعادل ميامي هيت ونيويورك نيكس ١ - ١ بعدما فاز الاخير ٩٦ - ٨٦. وتألق من الفائز، الذي كان متخلفاً بفارق ١٤ نقطة في الربع الاول، الان هيوستن وجون ستاركس ولاري جونسون الذين سجلوا ٧١ نقطة منها ٢٥ لستاركس و٢٤ لهيوستن فضلا عن ست تمريرات وتسع كرات مرتدة و٢٢ لجونسون وتقدم ٤١ - ٣٧ منتصف الربع الثاني. لكن نيويورك نيكس قلص الفارق ثم تعادل ٥٠ - ٥٠ بعدما سجل ١٩ نقطة في مقابل ست منها ١٢ على التوالي. وتبادل الفريقان التقدم ١٢ مرة في الربع الثالث وتعادلا سبع مرات قبل أن يتقدم ميامي هيت للمرة الاخيرة ٦٦ - ٦٥ قبل انتهاء هذا الربع بـ ٤,٣٩ دقائق. وسجل الونزو مورنينغ ٣٠ نقطة وتيم هارداواي ١٥ في مقابل ٣٤ نقطة في المباراة الاولى للخاسر.

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية، تقدم لوس انجلس كليبرز ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٨ - ٩٩. وسجل ريك فوكس ٢٤ نقطة وروبرت هوري ١٥ منها ١١ في الربع الثالث وادي جونز ٢١ وشاكيل اونيل ١٩ للايكرز الذي فاز رغم النقاط التسع التي سجلها كوبي بريانت ونيك فان اكسل، في حين سجل ايزياه رايدر ٢٤ نقطة لبلايزرز الذي لعب لاعب ارتكازه ارفيداس سابونيس ١٤ دقيقة فقط سجل خلالها ست نقاط وسبع مرتدات.

وفي سياتل، تعادل سياتل سوبر سونيكس ومينيسوتا تيمبر وولفز ١ - ١ بفوز الثاني ٩٨ - ٩٣. وسجل ستيفون ماربيري ٢٥ نقطة وكيفن غارنيت ١٥ منها ١٣ في الشوط الثاني وتيري بورتر ٢١ وسام ميتشل ١٨ للفائز الذي خسر في مبارياته الاربع السابقة في الدور الاول منها الاخيرة هذا الموسم، مع العلم انه حقق فوزه الخامس في لقاءاته الـ ٢٨ مع سياتل سوبر سونيكس. وسجل غاري بايتون ٢٢ نقطة للخاسر الذي لم يسبق له ان حقق فوزين متتاليين على ارضه في الدور الاول حيث فاز في ٥٥ مباراة في المواسم الخمسة الاخيرة.

وتجرى فجر اليوم مباراتان، انديانا بايسرز مع مضيفه كليفلاند كافالييرز، وسان انطونيو سبرز مع ضيفه فينيكس صنز.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الاول لكورير في ١٩٩٨

استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما انتزعه منه التشيلياني مارتشيلو ريوس في ٣٠ آذار الماضي.

وتراجع ريوس الذي لم يدافع عن لقبه في دورة مونتي كارلو بسبب اصابة في مرفقه، الى المركز الثالث لخسارته ٤٤٥ نقطة، في حين صعد التشيكي بيتر كوردا الذي خرج من الدور ربع النهائي من دورة مونتي كارلو، الى المركز الثاني.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٧ نيسان:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٣٢ نقطة.

٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٩٩.

٣- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٢٠٠

٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٩٠

٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤

٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧

٧- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦٦٣

٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٣١٥

٩- غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٢٨٥

١٠- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢١٤١

دورة اورلاندو

● احرز الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي اقيمت في اورلاندو، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه مايكل تشانغ المصنف اول ٧-٥، ٣-٦، ٧-٥ في ساعتين و٤٤ دقيقة.

وهي الدورة الاولى يحرز كورير المصنف اول في العالم سابقا وبطل دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، بطولتها هذه السنة، والـ ٢٣ منذ احترافه. وهو نال شيكا بقيمة ٣٧٥٠٠ دولار، وتقدم ١٥ درجة في لائحة التصنيف العالمي واحتل المركز الـ ٤٠. اما تشانغ الذي كان آخر لقب احرزه في تموز الماضي عندما فاز بدورة واشنطن الاميركية، فتراجع في التصنيف العالمي الى المركز السادس عشر علما انه كان يحتل المركز الثاني خلف مواطنه بيت سامبراس قبل بضعة اشهر.

الاميركي جيم كورير متوجاً بطلاً لدورة اورلاندو. (أ ب تيليفوتو)

دورة ميونيخ

● تأهل الاسوجي ماغنوس غوستافسون للدور الثاني من دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه امس في الدور الاول على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣، ٦-١ في سهولة.

وفاز الاسوجي توماس نيدال على الالماني كريستيان فينك ٧-٥، ٢-٦، ٦-٣.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ تغيير على لائحة المصنفات العشر الاوليات التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات اذ احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٥٢٠ نقطة بفارق ١٥٥٧ نقطة عن الاميركية ليندساي دافنبورت، و١٧١٢ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٧ نيسان:

١ - مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٥٢٠ نقطة.

٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٩٦٣

٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٠٨

٤- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٩٤٤

٥- ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٧٦

٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٤٧

٧- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٦٤٤

٨- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٥٤٦

٩- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٤١٣

١٠- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٣٣٣

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء أمس الشبيبة البوشرية على الاندلس ٣-١، والرياضي غزير على شباب راس مسقا ٣-٠. قاد المباراتين الحكم الدولي اميل جبور والحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وابرهيم فياض ومحمد الحاج وجوزف كيريللس.

وتقام مساء اليوم الساعة التاسعة على ملعب غزير مباراة واحدة بين الاجتماعي قنات والرياضي غزير.

بطولة الدرجة الثانية لسلة السيدات

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية للسيدات، فاز على ملعب ابناء انطون مار ضومط رومية على الفداء صيدا ٨٩ - ٧٤ (الشوط الاول ٤١ - ٣٥)، ومون لاسال على التضامن الزوق ٣٧ - ٣٥ (٢٠ - ١١). وعلى ملعب الكهرباء الزوق فاز انترانيك عاليه على انطونين بشري ٥٨ - ٣٥ (١٩ - ١٤)، وابناء انطون على نورث هافن طرابلس ٨١ - ٤١ (٣٥ - ٢٧).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون مارون بستاني وبشار الحاج وستيفا فلوطي وأغوب كالوكيان ورباح نجيم وانطوان خوري وجورج درغلم.

وتقام غدا الاربعاء مباريات المرحلة الثالثة من البطولة.

رماية بالمسدس وعلى الاطباق

نظم نادي مافنوم دورة في الرماية بالمسدس في قلعته وجاءت النتائج الفنية على اساس ٦٠٠ نقطة كالآتي:

● الرماية المركزية:

١ - غسان عبد الخالق ٥٠٦ نقاط.
٢ - قره بت توختاريان ٤٩٦
٣ - الياس اميوني ٤٨٨

● الرماية ستاندارد:

١ - قره بت توختاريان ٤٨٧ نقطة
٢ - بول سيقلي ٤٧٦
٣ - الياس اميوني ٤٦٨

ووزعت جوائز على الفائزين.

● اقامت اللجنة الرياضية في امارة الريجي دورة في الرماية على الاطباق في حقل ضبية في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، اسفرت عن الآتي:

١ - ابرهيم ابو شقرا.
٢ - سمير بطرس.
٣ - ابرهيم عواد.

بطولة الجامعات في العاب القوى

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولته السنوية في العاب القوى السبت ٢ ايار على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمشاركة كل الجامعات المنضمة اليه.

والمسابقات التي تشملها البطولة هي: رمي القرص و٣٠٠٠ متر للسيدات و٥٠٠٠ متر للرجال، الوثبة الثلاثية للجنسين، سباق ١٠٠ متر للجنسين، سباق ٨٠٠ متر للجنسين، رمي الكرة الحديد للجنسين، سباق ٤٠٠ متر للجنسين، الوثب الطويل و١٥٠٠ متر للجنسين، سباق ٢٠٠ متر للجنسين، رمي الرمح للجنسين، - سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر للجنسين.

نادي غزير

ورد خطأ في "النهار" امس ان النادي الرياضي غزير قرر اعتماد اللونين الازرق اساسيا والرمادي رديفا لملابس لاعبيه واعلام مشجعيه. والصواب ان اللونين هما الازرق والابيض.

المهرجان الثالث للرئيس فؤاد شهاب

في اطار المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب، تقام مساء اليوم على ملعب الرسل جونيه مباراة واحدة في الكرة الطائرة الساعة الثامنة بين فريقي الاندلس العقيبة والعمل بكفيا.

ومساء امس اجريت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه مباراتان في كرة السلة، ففاز هومنتمن بيروت على الشبيبة مزيارة ٨٤-٧٥ (الشوط الاول ٣٥-٤٠). وقاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي، وفاز الوردية على مون لاسال ٨٣-٥٢ (الشوط الاول ٣٦-٢٣) وقاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وجورج مقوم.

كأس فؤاد شهاب في الفروسية

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة كأس الرئيس فؤاد شهاب في القفز واجتياز الحواجز في نادي فالي عينطورة كلوب بمشاركة ٣٢ فارسا.

وهنا نتائج الفئات:

● الفئة E، ٩ مشتركين، الارتفاع ١٠٥ سم، ١١٠ في التمايز:

١ - فؤاد حتي على "كاريسما" بعد تمايز.
٢ - خالد جميل على "سبرينغ بريز".
٣ - طوني مسعود على "ونستون".

● الفئة D، ١٧ مشتركا، الارتفاع ١١٥ سم ثم ١٢٠ سم، ٩ مشتركين تأهلوا لجولة تمايز:

١ - ريان شاهين على "كيدي ارمسترونغ".
٢ - محمد دنا على "دانش بوي".
٣ - نادين مخشن على "ليفاتيكو".
٤ - سهام عسيلي على "ديون غراند ستور".

● الفئة C، ٧ مشتركين، الارتفاع ١٢٥ ثم ١٣٥ والتمايز بين ثلاثة:

١ - كريم فارس على "مليك ماي دلي".
٢ - جو مخشن على "موليداي".

اشرفت على المسابقة لجنة تحكيمية من بيار عسيلي ومروان زلتوت وجوليبت كيفاركيس ووفيق حمدان.

وسلم اللواء احمد الحاج والعميد فيكتور خوري واللواء سامي طبارة كؤوسا الى الفائزين.

شؤون البلد والناس

نداء من زينة الى أطفال لبنان

زينة طفلة عمرها سنتان ونصف سنة في حاجة ماسة ومستعجلة الى عملية زرع في النخاع العظمي في ايطاليا، مدينة بيزارو، على يد البروفسور غيدو لوكرالي.

يتوجب على ذوي زينة تأمين مبلغ ثمانين ألف دولار اميركي لاتمام هذا العلاج بكامله، وهي تعتمد على أخواتها ولخوانها في الانسانية للمساهمة في انقاذ حياتها وخصوصاً الاطفال.

كونوا اخواناً ولخوات لزينة وبادروا الى اعطائها املاً في الحياة.

نرجو ايداع الاموال بنك الاعتماد اللبناني فرع البوشرية الحساب الرقم ٠٧٩٦٦١ علماً ان هذه الاموال ستحول مباشرة الى الخارج لاجراء العملية ويمكن اي شخص الاطلاع على هذا الحساب ساعة يشاء بسبب رفع السرية المصرفية عنه سلفاً.

زينة تتمنى لكم الصحة التامة.

(بيان)

مع بدء مجلس الأمن جلسته لتجديد العقوبات على العراق
واشنطن تسعى الى تسوية في الملف النووي وبغداد تتحدى "يونسكوم" اثبات امتلاكها اسلحة محظورة

مع بدء مجلس الامن جلسته لتجديد العقوبات الدولية المفروضة على العراق ستة اشهر اخرى، تحدت بغداد الخبراء الدوليين ان يثبتوا انها لا تزال تمتلك اسلحة دمار شامل وقررت خفض الحصص الغذائية للمواطنين، فيما سعت واشنطن الى ايجاد تسوية مع موسكو في شأن اقفال ملف الترسانة النووية العراقية خصوصا بعدما اعتبرت باريس ان هذه الترسانة لم تعد قائمة.

وللمرة الاولى منذ نحو سنة، بدأ الاعضاء الخمسة عشر في المجلس الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش جلسة مغلقة لمراقبة العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات. ومن المقرر ان يستمع المجلس الى تقارير من رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ومن المسؤول عن الملف العراقي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية غاري ديلون ومن رئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من ديبلوماسيين وخبراء من "يونسكوم" الديبلوماسي السري لانكي جاياناتا دانابالا عن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية، وكذلك سيستمع الى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي سيدافع عن موقف بلاده المطالب برفع العقوبات. وصرح المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير السير جون وستون ان المجلس "لن يتخذ أي قرار" برفع العقوبات.


المستشار في الديوان الرئاسي العراقي الفريق عامر السعدي يتحدث في مؤتمر صحافي في بغداد أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وأوضح المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون ان الولايات المتحدة على استعداد لايجاد تسوية مع روسيا التي تطالب باقفال الملف النووي العراقي. وقال: "اننا نتحدث مع الروس ومع اعضاء آخرين في المجلس لكي نرى ما اذا كان في الامكان التوصل الى توافق على هذا الموضوع". وقد وزع مشروع اعلان يقترح اقفال الملف النووي العراقي خلال ستة اشهر ولكن شرط ان تواصل بغداد السماح للمفتشين الدوليين بـ"الدخول الفوري الكامل ومن دون شروط أو قيود" الى كل المواقع في العراق. واشار الى ان المناقشات ستستمر "طوال الاسبوع". واستبعد بدوره ان يرفع مجلس الامن الان العقوبات قائلا "اذا كان العراقيون يعتقدون ذلك فهم يخطئون كثيرا".

واكد ان واشنطن ستستخدم حق النقض في وجه اي اقتراح لهذا الغرض "لان العراق لا يحترم التزاماته. لقد امكن احراز تقدم لكنه ليس كافيا الى درجة رفع العقوبات".

وفي باريس، اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه ان الترسانة النووية العراقية انتهت ولم تعد قائمة، لكن شروط رفع الحظر "لم تكتمل بعد". واعلنت ان بلادها ستطالب في مجلس الامن باغلاق الملف النووي واعادة عمليات مراقبة النشاطات النووية العراقية الى وضعها الطبيعي عبر "مراقبة مستمرة" ما "يعني ان المجموعة الدولية ستبقى حذرة" حيال هذا الملف.

ونشرت صحيفة "لا تريبون" الاقتصادية حديثا مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين قال فيه ان "الحظر المفروض على العراق سيرفع عندما تكتمل الشروط لذلك، أي تفكيك ترسانة أسلحة الدمار الشامل. واليوم يمكننا ان نعتبر ان ذلك تحقق بالنسبة الى الملف النووي، وهو صحيح بنسبة ٩٨ في المئة بالنسبة الى الملف الصاروخي، وان العملية نفسها بدأت، لكنها لا تزال بعيدة الانجاز في الملف الكيميائي وكثيرة الغموض في الملف الجرثومي". وخلص الى ان "توافر الشروط (لرفع الحصار) لا يزال بعيدا".

الموقف العراقي

في بغداد، تحدى المستشار في ديوان رئاسة الجمهورية الفريق عامر السعدي ان "تثبت" يونسكوم" ان العراق لا يزال يمتلك اسلحة محظورة أو متعلقات لها. وكرر ان العراق أزال كل اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية والذاتية الدفع وانها لم تعد موجودة. وطالب الامم المتحدة ان تعترف بذلك وان تناقش تنفيذ المادة ٢٢ من قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧.

ولاحظ ان المادة ٢٢ لم توجد لتبقى الى الابد فهي مرتبطة بتنفيذ العراق ثلاث مواد هي ٨ و٩ و١٠ التي تقضي بازالة الاسلحة ووسائل انتاجها والابحاث والتطوير المتعلق بها. واشار الى ان اعلان باتلر انه "لم يتحقق أي تقدم" في الاشهر الستة الاخيرة يتعارض وتقارير صدرت عن الرئيس السابق للجنة الخاصة رولف ايكيوس. وذكر ان اعمال التفتيش الاخيرة للمواقع الرئاسية الثمانية أظهرت عدم وجود أي شيء مخبأ فيها "ولم يتمكنوا من العثور على دليل واحد يؤيد مزاعمهم".

وسئل هل يتوقع ازمة جديدة، فاجاب انه لا يريد التوقع لان تقرير باتلر مليء بالاشياء التي تتعارض والتقارير السابقة، وتساءل عن مسلك مجلس الامن حيال هذا التناقض.

الحصص الغذائية

الى ذلك،اعلن ناطق باسم وزارة التجارة العراقية ان بغداد ستقلص في ايار حصص بعض المواد الغذائية المخصصة للسكان بحيث ستخفض عدد علب حليب الاطفال من ست الى اربع وستخفض حصص الزيت النباتي من كيلوغرام الى ٦٢٥ غراما وحصص الشاي من ١٥٠ الى ١٠٠ غرام.

وقال ان هذا الخفض سببه "الاساليب اللاانسانية واللاأخلاقية التي تمارسها الادارتان الاميركية والبريطانية في شكل مباشر وغير مباشر لعرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء". وانتقد واشنطن ولندن لانهما "تدعيان كذبا وبهتانا انهما تعملان على تخفيف معاناة الشعب العراقي".

وكانت الامم المتحدة قررت في شباط ان ترفع من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر قيمة مبيعات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها من اجل شراء الغذاء والدواء في اشراف دولي صارم.

* في الكويت، افاد مسؤولون وديبلوماسيون ان السلطات الكويتية اعادت في اذار الماضي الى العراق جثمان عراقي صدر عليه حكم بالسجن لدوره في محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. وقالوا ان الرجل توفي نتيجة مرضه بالسرطان بعد اطلاقه من السجن. ورفضت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت التي تولت تسليم الجثة كشف اسم الرجل.

* في القاهرة، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن بيان للحزب الشيوعي العراقي المعارض ان بغداد نقلت ٢٨٠٠ سجين سياسي الى زنزانات تحت الارض في سجن ابوغريب خارج العاصمة العراقية. وان السلطات العراقية اعدمت في الاسابيع الاخيرة عدداً من المعارضين.

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

المجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر ينقض فتوى سابقة عن ضحايا الاغتصاب

أصدر المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر فتوى مثيرة للجدل تحظر على النساء اللواتي اغتصبهن المتشددون الاسلاميون اجهاض انفسهن، مما يلغي فتوى أخرى صدرت في وقت سابق من الشهر الجاري سمحت للنساء المغتصبات باجهاض انفسهن. وتسود حال من الارتباك وعدم الوضوح مع نشر بعض الصحف ان الفتوى سمحت بالاجهاض ونشر اخرى انها حظرته في كل الحالات.

وجاء في نص الفتوى الصادرة عن أعلى سلطة دينية في البلاد والتي وقعها رئيس المجلس الشيخ عبد المجيد مزيان وأوردته الصحف الرئيسية ان الاجهاض جريمة وهو محظور الا في حالات خاصة جداً مشيراً الى ان المرأة المغتصبة بريئة وطاهرة وانه يجب محاكمة كل من يطعن شرفها ومعاقبته. وطلب من الدولة تقديم المساعدة الى المغتصبات الراغبات في تنشئة اطفالهن.

وكانت صحيفة «الخبر» نشرت في وقت سابق من الشهر الجاري ان المجلس الاسلامي الاعلى اصدر فتوى مفادها انه يحق للنساء اللواتي اغتصبهن «الارهابيون» اجهاض انفسهن.

وقد اغتصب المتشددون الاسلاميون آلاف النساء وغالبيتهم من المراهقات خلال ست سنوات من صراعهم مع السلطات الجزائرية الذي أدى الى مقتل اكثر من ٦٠ الف شخص. ونبذت غالبية أسر ضحايا الاغتصاب بناتهن مما أثار حملة قادتها نساء وعلمانيون من اجل تخفيف الحظر المفروض على الاجهاض. وعلى صعيد اعمال العنف، قالت صحيفة «ليبرتيه» ان ٢٠ مسلحا يعتقد انهم متشددون اسلاميون اقتحموا السبت استراحة في مدينة عنابة الشرقية وخطفوا سبع نساء وذبحوا اثنتين منهن والقوا جثتيهما في غابة قرب المدينة، فيما ظل مصير الخمس الاخريات مجهولاً.

وتحدثت صحيفة «الاصيل» عن اغتيال شخصين احدهما عنصر في قوى الامن الاحد في مقهى في برج الكيفان على الساحل الشرقي للجزائر. واشارت صحف أخرى الى ان اربعة عمال جرحوا السبت عندما مرت شاحنة كانت تقلهم فوق لغم في منطقة الباتنة.

في المقابل، اعلنت وسائل اعلام مستقلة ان قوى الامن قتلت ستة ارهابيين بينهم أحد الامراء «ابو سراقة» الذي أمر باغتيال نحو ٥٠ اسلاميا في صراعه على تولي الامارة في جماعته. كذلك قتلت في ولاية سيدي بلعباس اسلاميين اثنين تابعين لكتيبة «حماة السنة» كانا يعدان لعملية ضد قوى الامن واعتقلت ثلاثة اسلاميين في قصر النجارى كانوا متنكرين بزي نسائي. وفي ولاية المدية قتلت قوى الامن ثلاثة اسلاميين كانوا يحاولون استدراج ضابط لاغتياله.

مانديلا

في غضون ذلك، صرح نائب وزير الخارجية الافريقي الجنوبي عزيز باهاد أمس ان الرئيس نلسون مانديلا سيقوم بزيارة للجزائر قبل نهاية السنة الجارية.

وباهاد موجود في الجزائر منذ الاحد على رأس وفد كبير من رجال الاعمال. وقد رأس أمس مع وزير الدولة الجزائري للتعاون احسين موسوي اول اجتماع للجنة الجزائرية- الافريقية الجنوبية المشتركة. وقالت الاذاعة الجزائرية انه اجرى صباحا محادثات مع وزير النقل الجزائري احمد بوليل في شأن امكانات اقامة شركة بين البلدين في هذا المجال وافتتاح خط جوي قريبا بين الجزائر وبريتوريا.

ومن المقرر ان يوقع خلال زيارة الوفد نحو ١٢ اتفاقا تتعلق خصوصا بالطيران والملاحة التجارية والرياضة والسياحة والعلوم والجمارك.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

أول لقاء متوسطي لحقوق الانسان

مراكش – و ص ف – افتتح في مراكش أمس أول «لقاء متوسطي في شأن المؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان وتشجيعها» بدعوة من المغرب وبالتعاون مع الامم المتحدة، في اطار الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لاصدار شرعة حقوق الانسان. ويستمر اللقاء ٤٨ ساعة وتشارك فيه الدول الرئيسية في المتوسط الغربي اضافة الى منظمة العفو الدولية بصفة مراقب. وستتمحور أعماله على تحديد «المعايير الدولية» المتعلقة بمفاهيم الاستقلال والحرية وتعددية الرأي التي تسمح للمؤسسات الوطنية في كل بلد بالعمل أفضل معا.

وأملت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون في اغتنام فرصة مشاركتها في لقاء مراكش لـ «الاستماع الى التعليقات المختلفة وخصوصا الاسلامية منها في شأن الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، قبل عقد اجتماع آخر في جنوب أفريقيا في تموز في الموضوع نفسه.

وقد تظاهر نحو مئة اسلامي بهدوء امام قصر المؤتمرات مطالبين بـ «اطلاق الاسلاميين المحتجزين في المغرب» وبالغاء الاقامة الجبرية المفروضة منذ عام ١٩٨٩ على رئيس جمعية العدل والاحسان الاسلامية عبد السلام ياسين. وفرقهم رجال الشرطة بعد نصف ساعة من دون تسجيل أي حادث.

اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين في جنوب اليمن

عدن – و ص ف – قتل مواطن يمني واصيب اثنان اخران برصاص قوات الشرطة لدى تفريقها أمس تظاهرة في محافظة حضرموت الجنوبية. وقال احد سكان مدينة المكلا كبرى مدن حضرموت ان «الشرطة اطلقت النار اليوم على نحو ٢٠٠ متظاهر في المدينة كانوا يحتجون على ادانة ١٢ قياديا جنوبيا سابقا».

وأوضح شاهد آخر ان «مواطنا يمنيا قتل واصيب اثنان اخران برصاص قوات الشرطة التي اطلقت النار ردا على الحجار التي رشقها بها المتظاهرون». فيما أفادت مصادر مطلعة ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا ايضا في الاشتباك.

على صعيد آخر، أعلن القنصل البريطاني في صنعاء ان الرهائن البريطانية الثلاث المحتجزة منذ ١٦ نيسان الجاري لدى قبيلة بني ظبيان، في صحة جيدة وانها تلقت «علبة حلوى ورسالة من عائلتها».

أمير الكويت يعفو عن ١٣ سجيناً أردنياً

عمان – و ص ف – اعلن وزير الخارجية الاردني بالوكالة سامي قمّوه ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ابلغ اليه «من طريق القائم بالاعمال الكويتي في عمان (فيصل مخيزيم) ان أمير دولة الكويت (الشيخ جابر الاحمد الصباح) اصدر اليوم (أمس) عفوا عن الاردنيين الذين صدرت في حقهم احكام عن محكمة امن الدولة» منذ ازمة الخليج وعددهم ١٣.

وقال ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال «امر باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان نقل المواطنين الاردنيين الـ ١٣ المسجونين في الكويت الى أرض الوطن بالسرعة الممكنة»، معربا عن «شكر الحكومة الاردنية للشيخ جابر على هذه الخطوة» التي تأتي في وقت تستعد عائلات اردنية لزيارة الكويت في الرابع من أيار لتفقد ٢٥ سجينا اردنيا، بينهم امرأة و١٦ حدثا.

ومذه رابع زيارة من نوعها منذ عام ١٩٩٥ في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ويذكر ان الكويت افرجت في ٢٥ شباط ١٩٩٧، ضمن عفو عام شمل ٤٠٥ سجناء، عن عشرة اردنيين من أصل ٣٤ سجينا اعتقلوا في الامارة اثر ازمة الخليج بتهمة التعامل مع قوات الاحتلال العراقية.

الغاء المساعدات المدنية لاسرائيل على جدول محادثات انديك

توقع وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان، قبيل لقائه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك أمس، اتفاقاً قريبا على الغاء المساعدات المدنية الاميركية للدولة العبرية تدريجاً. وقال: "أعتقد أن المحادثات في شأن هذه المسألة ستؤدي الاسبوع المقبل الى نتيجة".

ويعتزم نئمان الذي أجرى محادثات مع انديك الاحد خفض المساعدات المدنية السنوية للولايات المتحدة المقدرة بنحو ١,٢ مليار دولار ثم الغاءها خلال العقد المقبل، في مقابل زيادة المساعدات العسكرية البالغة حالياً ١,٨ مليار دولار ٦٠٠ مليون دولار.

وبدأت المحادثات في هذا الشأن في كانون الثاني الماضي عندما اقترح نئمان على الجانب الاميركي وقف نصف الدعم المدني اعتبارا من بداية القرن المقبل على ان يضاف النصف الآخر الى المساعدات العسكرية. وبثت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان وزير المال قد ينهي هذه المحادثات خلال زيارته لواشنطن المقررة الاسبوع المقبل.

وسبق لاسرائيل أن اقتطعت من مساعداتها المدنية مبلغ ٥٠ مليون دولار حوّل الى الاردن. وسيقرر الاميركيون والاسرائيليون، اذا كان هذا الاقتطاع دائما او استثنائيا.

ويوضح "بنك اسرائيل" ان المساعدات الاميركية العامة لا تمثل حاليا سوى ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي في مقابل ١٠ في المئة عام ١٩٨٦. في حين يطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستخدام نصف المساعدات الاميركية العسكرية لتمويل شراء كميات من الاسلحة للمصانع العسكرية الاسرائيلية بينما تحدد هذه النسبة المئوية بالربع حاليا. بيد ان انديك شدد على ان هذا الموضوع في غاية الصعوبة لان الصناعات العسكرية الاميركية معنية بدورها بزيادة انتاجها.

ونشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" أن انديك قد يسعى الى الاستفادة من المحادثات في شأن الغاء المساعدات الاميركية المدنية للضغط على اسرائيل في المحادثات المتعلقة بتحريك عملية السلام على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني المتوقفة منذ أكثر من سنة، الامر الذي نفاه انديك مؤكدا ان الادارة الاميركية ستواصل دعمها للدولة العبرية كما كانت تفعل في الماضي.

(و ص ف)

اسرائيل والامم المتحدة: تاريخ اضطراب يسعى أنان الى تغيير مساره نحو الافضل

طُبعت علاقات اسرائيل مع الامم المتحدة بالاضطراب مدى نصف قرن، وسادتها غالبا اجواء من عدم الثقة واحياناً من العداء المعلن.

ومن سخرية الاقدار ان يكون القرار الاساسي بأنشاء اسرائيل قد صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ في جلسة تصويت عاصفة للجمعية العمومية على رغم معارضة الاعضاء العرب قرار تقسيم فلسطين دولتين عربية ويهودية. وأدى هذا القرار بعد خمسة أشهر ونصف شهر على اتخاذه الى قيام دولة اسرائيل، لكن علاقات المنظمة الدولية والدولة العبرية ظلت دوماً علاقات صعبة.

وقال عضو اللجنة الاميركية- اليهودية آرثر برغر "لقد كانت علاقات اسرائيل والامم المتحدة دوما علاقات متوترة".

وتجاهلت اسرائيل في السنوات الاخيرة قرارات الادانة التي اصدرتها الجمعية العمومية التي تسيطر عليها دول عدم الانحياز المؤيدة للفلسطينيين. وصوتت أخيراً ١٢٠ دولة في الجمعية على قرار يدين سياسة الاستيطان اليهودي للاراضي الفلسطينية المحتلة، وعارضته الولايات المتحدة وميكرونيزيا فقط.

لكن قرار الامم المتحدة عام ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية "شكلا من اشكال العنصرية" كان الاكثر ايلاماً لاسرائيل. وقال رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون انه كان "صفعة مهينة". والغي القرار عام ١٩٩٤ خطوة اولى للسير في اتجاه محادثات السلام العربية – الاسرائيلية.

ورفضت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منح الامم المتحدة أي دور في عملية السلام مع العرب، وهي تصر دوماً على ان المنظمة الدولية منحازة الى الطرف العربي وانها تسيء معاملتها.

ولاحظ برغر انه "طوال اعوام، كان هناك القرار الجائر بحرمان اسرائيل عضوية أي مجموعة أقليمية، الأمر الذي حرمها التأمل لعضوية المقعد الدوري للهيئات الرئيسية مثل مجلس الامن". واعتبر أن التاريخ أثبت "أن الامم المتحدة كانت أقل من موضوعية".

لكن احد مسؤولي الامم المتحدة طلب عدم ذكر إسمه لفت الى ان علاقات اسرائيل والمنظمة الدولية تتحسن منذ تولي كوفي انان منصب الامين العام للأمم المتحدة عام ١٩٩٧. وكان أنان أول أمين عام يزور الدولة العبرية في جولته الاخيرة في المنطقة، وقد التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الامر الذي يمكن ان يكون مؤشراً لفتح صفحة جديدة في علاقات الجانبين. وأضاف المسؤول: "لقد باتت العلاقات الآن افضل منها في الماضي".

ويبدو ان التقارب الجديد يقلق الدول العربية، وقد تجلى ذلك بوضوح عندما أيد أنان نسبياً اقتراح اسرائيل الانسحاب بشروط من جنوب لبنان.

ورأى مناصرو اسرائيل انه حان الوقت لتعدل الامم المتحدة مواقفها.

وذكر برغر أن أنان كان "أول امين عام يعترف علناً بان نظام الامم المتحدة كان غير عادل حيال اسرائيل"، ولكن "لايزال ثمة الكثير في نظام الامم المتحدة في حاجة الى تغيير، ومادامت القيادة مستعدة للاعتراف باخطاء الماضي، فاعتقد انها على الطريق الصحيح".

تهنئة كلينتون

من جهة اخرى، افادت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه أمس تهانيه الى نظيره الاسرائيلي عازر وايزمان في الذكرى الـ٥٠ لقيام دولة اسرائيل.

ومما جاء في رسالته: "لم تعرف أي دولة صغيرة خلال فترة قصيرة الى هذا الحد، مثل هذه النجاحات ولم تواجه مثل هذه التحديات". وأضاف أن لدى الاسرائيليين ما يكفي ليكونوا "فخورين بنظامهم الديموقراطي والنجاح في مجال التربية والتكنولوجيا والاقتصاد اضافة الى اتفاقي السلام مع مصر والاردن والاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين".

وشدد على "العلاقات الخاصة والوثيقة" التي تربط الشعبين الاميركي والاسرائيلي وعلى أن الولايات المتحدة ستبقى الى جانب اسرائيل "في نزاعاتها وفرصها المستقبلية".

ومن المقرر أن يشارك نائب الرئيس الاميركي آل غور مساء الخميس في القدس في حفلة احياء لذكرى قيام اسرائيل.

(وص ف)

الملك حسين في الدانمارك

كوبنهاغن – و ص ف – وصل الملك حسين امس الى الدانمارك في زيارة رسمية هي الاولى له وتستغرق ثلاثة ايام.

واستقبلته في مطار فيرلوز العسكري شمال كوبنهاغن ملكة الدانمارك مارغريت وزوجها الامير هنريك والامير جواكيم وزوجته الاميرة الكسندرا ورئيس الوزراء بول نيروب راسموسن.

ويرافق العاهل الاردني في زيارته زوجته الملكة نور وابنه الامير علي بن الحسين ووفد يضم ٤١ شخصا على رأسهم رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، الى وزراء الخارجية جواد العناني والتجارة والصناعة هاني الملقي والتخطيط ريما خلف.

ومن المقرر ان يشارك الملك اليوم في ندوة ينظمها اتحاد الصناعات الدانماركية عن "فرص الاعمال بين الاردن والدانمارك" ترمي الى تعزيز المبادلات التجارية الضعيفة جدا بين البلدين.

الملك الحسن الثاني استقبل اسنار

الرباط – و ص ف – استقبل امس الملك الحسن الثاني رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار على هامش القمة السنوية الرابعة للتعاون بين المغرب واسبانيا التي تعقد في الرباط.

ويرأس اسنار الوفد الاسباني الذي يضم سبعة وزراء الى هذه القمة التي تعقد ليوم واحد برئاسة مشتركة بينه وبين رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي رئيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

ويشار الى أن اسبانيا تعتبر ثاني اكبر المستثمرين في المغرب بعد فرنسا.

وقد بلغ حجم الصادرات الاسبانية الى المغرب في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ٦٢٠ مليون دولار فيما بلغت الواردات من المغرب للفترة نفسها ٤٨٠ مليون دولار.

وفاة وزير الاوقاف الفلسطيني

عمان – و ص ف، ا ب، رويترز – افادت السفارة الفلسطينية في عمان ان السلطات الاسرائيلية عرقلت اكثر من خمس ساعات امس دخول جثمان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن فطين طهبوب الذي توفي فجرا في العاصمة الاردنية، الى القدس متذرعة بـ"اسباب اجرائية". واوضحت ان السلطات الاسرائيلية طلبت وقتا "لترجمة شهادة الوفاة من العربية الى العبرية من اجل استخراج تصريح دفن" كون المتوفى يحمل "هوية القدس" التي تصدرها الدولة العبرية.

رافق وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبدالسلام العبادي الجثمان الى جسر الملك حسين (اللنبي) ممثلا شخصيا لولي العهد الامير حسن بن طلال.

وكان طهبوب (٧٥ عاما) وهو من مواليد القدس وسكانها توفي فجرا في "المركز العربي للقلب والجراحة" الذي نقل اليه عقب اصابته بنزف في الدماغ قبل نحو شهرين. ومن المقرر ان يشيع جثمانه في القدس اليوم.

والوزير الراحل المقرب من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات هو من اوائل المبادرين الى تشكيل "الهيئة الاسلامية العليا" التي عملت كأعلى سلطة دينية للفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وتولى منصب امين سر الهيئة الى ان صار رئيسها بعد وفاة الشيخ سعد الدين العلمي عام ١٩٩٣، كما كان رئيسا للمجلس العربي الاسلامي المسيحي.

رافقته "النهار" في جولة انتخابية وتحدث اليها عن برنامجه السياسي والاقتصادي
جميل معوض المرشح الأوفر حظاً لرئاسة الاكوادور: سأحاول أن أعطي صورة أفضل عن اللبناني

كيتو (الاكوادور) –.من جبران تويني وأمال مدللي:

جميل معوض المرشح لرئاسة الاكوادور يصف بلده بأنه جزيرة سلام في محيطه، لكن هذا المرشح اللبناني الاصل خريج جامعة هارفرد والذي يحب جبران خليل جبران ويطمح الى مساعدة الفقراء، يعلم ان امامه طريقا صعبة. فجزيرة السلام ليست آمنة وتعاني ازمة اقتصادية حادة وتحلم بسلام اقتصادي واجتماعي يعد هو بتحقيقه.

زرنا الاكوادور لمقابلة معوض رئيس بلدية كيتو، العاصمة التي تقبع في قمم الانديز مزنرة بالبراكين المكلل بعضها بالثلوج والغيوم القريبة جدا. والشمس المستقيمة فوق رأسها لوجودها على خط الاستواء.

التقينا المرشح جميل معوض في منزل الفنانة الاكوادورية – اللبنانية ايفون عبد الباقي التي تساعده في حملته. وكانت معه ابنته بولا التي تعمل ايضا في الحملة.

معوض الذي يتقدم جميع المرشحين الآخرين بحسب آخر استطلاع للرأي اذ حصل فيه على ٤٣ في المئة من الاصوات، يقول ان جده وجدته جاءا من حدث الجبة: توفيق معوض وتفريد شلالا، اما جده الآخر فجاء من المانيا. "لدي دم مختلط، اكوادوري – لبناني – الماني"، "لكنني اشعر انني اكوادوري اولا. ان الشخص هو خلاصة الاطار الثقافي والبيئة التي ينمو فيها". ومع هذا يجد روابط مع لبنان "فنحن شعب حساس وحضارتنا مليئة بالفلسفة. انا احب جبران خليل جبران وما يقوله يشبه ما يفكر فيه الناس هنا".

جميل معوض مثالي، ومقرب من الناس. عندما يسير في الشارع يتدفق عليه الناس لالقاء التحية وتقديم المطالب. وعندما نسأله هذا الجانب فيه هو اللبناني ام اللاتيني، يضحك: "انه حتما ليس الجانب الالماني. انه مزيج من اللبناني واللاتيني". اما اهتمامه بالسياسة فيبدو انه ورثه عن جده الالماني الذي كان نشيطا سياسيا وانتخب عضوا في الكونغرس، في حين ان والده لم يهتم بالسياسة. وهو اهتم بها "منذ كنت في المدرسة الثانوية. كنت دائما اهتم بالسياسة والكونغرس والنقاش. وقراءاتي كانت تتعلق بالسياسة. وما اريده هو تغيير الامور وخدمة الناس وبلدي. انا مسيحي وآخذ هذا الامر بجدية واؤمن بالعمل من اجل الفقراء. ان هذا هو واجبنا في هذه الحياة. عندما يدخل الانسان السياسة يدخل لتغيير الكثير من الامور في البلاد". وفي هذا مفارقة مع خلفيته اذ جاء الى السياسة من عمل في القطاع الخاص وخصوصا المصارف ويعتبر أن "العمل في القطاع الخاص يؤثر اقل مما يؤثر العمل على مستوى البلاد او المدينة".

كان معوض وزيرا للعمل وعضوا في الكونغرس ومحافظا لمدينة كيتو قبل ان يقرر دخول معترك الرئاسة. وهو ينتمي الى حزب الديموقراطية الشعبية، حزب الوسط، كما يقول، الذي يؤمن بالسياسات المحافظة. ويشرح انه كان دائما في المعارضة حتى صار محافظا لمدينة كيتو، وان الحزب مصنف يمينيا في سياساته المحافظة اقتصاديا ولكن يؤمن بدعم البرامج الاجتماعية وتمويلها مثل الصحة والتربية للجميع وخصوصا الفقراء.

ويعدد سياساته: "انا اؤمن بالقطاع الخاص والنظام الاقتصادي الحر. كما اؤمن بان علينا ان نستخدم كلتا اليدين، اليد الخفية للسوق الحرة واليد الظاهرة للحكومة لكي تؤمن العدالة. ان السوق وحدها لا تستطيع ان تفعل ذلك". كما يؤمن بفصل الكنيسة عن السلطة وهذا ما تم في الاكوادور منذ بداية القرن. لكنه يشدد على ان الكنيسة تقوم "بدور مهم في مساعدة الناس. ان الكنيسة غنية لكنها ليست غنية بالقدر الذي كان لها في السابق. انهم يستخدمون المال لمساعدة الفقراء".

وعن قوة الكنيسة في البلاد يقول: "في الاستفتاء الاخير عندما سئل الناس ما هي المؤسسة التي تتمتع باحترامهم، حلت الكنيسة في المرتبة الاولى وبعدها القوات المسلحة. ان الكنيسة تقوم بدور اخلاقي في البلاد فتدعو الى اجتماعات ومناقشات وتساعد في التوصل الى اتفاقات. لكنها لا تدعم مرشحاً معيناً. لا تقول صوتوا لهذا او ذاك. لقد كانت تفعل ذلك في القرن الماضي ولكن ليس الآن".

الاكوادور تعاني ازمة اقتصادية لا تغيب عن عين الزائر. يراها في الشوارع السيئة التعبيد في العاصمة، في وسائل النقل المهترئة والمكتظة وفي المصارف التي اقفلت ابوابها، وفي معدل عال من البطالة. ويوضح معوض ان "معدل البطالة هو ١٤ في المئة وربما وصل الى ٦٠ في المئة اذا اخذنا في الاعتبار الذين يعملون دون مستوى قدرتهم او ثقافتهم، مثل الاطباء الذين يعملون سائقي تاكسي، او البعض الذي يعمل ثلاث ساعات بدلاً من العمل ثماني او عشر ساعات يومياً". في اي حال، ان الاحصاءات الخاصة بالبطالة غير دقيقة لعدم وجود سجل دقيق.

ومن المشاكل الاقتصادية ايضاً اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء. ويقول معوض ان هذه ازدادت ازدياداً كبيراً في السنوات العشرين الاخيرة وهناك تركيز الثروة في يد الطبقة العليا. و"لدينا أضعف توزيع للثروة في اميركا اللاتينية. ان الناس لا تدفع الضرائب والتهرب من دفع الضريبة مرتفع جداً ولا يمكن اعادة توزيع الثروة اذا لم تجمع الضرائب".

وينفي ان تكون الاكوادور ممراً للمخدرات "فالمخدرات ليست مشكلة هنا. لدينا جاران: كولومبيا وهي منتج كبير للمخدرات، والبيرو التي واجهت مشكلة المخدرات والعنف". اما الاكوادور "فجزيرة من السلام في الوسط ما بين كولومبيا والبيرو. ليست لدينا مشكلة مخدرات. قد يعبر بعض المخدرات الاكوادور، لكننا لا ننتج ذلك. ولدينا ايضاً برنامج لمكافحة استهلاك المخدرات محلياً". وفي رأيه ان هذا الواقع ربما كان احد اسباب العلاقة الجيدة مع الولايات المتحدة "لكنه ليس السبب الرئيسي في العلاقة".

ويطرح هذا الامر موضوع العلاقة مع واشنطن وما اذا كان معوض يتمتع بدعمها كمرشح للرئاسة، فيجيب: "ليس في الاكوادور هذا النوع من الوجود للولايات المتحدة. ان هذا موجود في دول اميركا الوسطى. اما في اميركا الجنوبية فهذا بعيد. ربما كان لديهم تفضيل لمرشح ولكن ليس لدي اي دليل على ذلك". لكنه يؤكد انه على علاقة جيدة بالولايات المتحدة كرئيس بلدية كما ان حزبه على علاقة جيدة بها.

وعن نزاع الحدود بين البيرو والاكوادور الذي دام قروناً عدة وهناك عملية سلام الآن لمحاولة التوصل الى حل له، ويشدد معوض على دعمه هذه العملية دعماً كاملاً ويقول: "علينا ان ننظر الى المستقبل وليس الى الماضي. انه مثل السائق الذي عليه، لكي يقود بسلامة، النظر من خلال الزجاج الامامي للسيارة وليس من خلال المرآة. لدينا الآن فرصة كبيرة للتوصل الى سلام دائم مع البيرو. واعتقد ايضاً ان البيرو تريد سلاماً دائماً. لقد اعلنت حكومة البيرو وشعبها ذلك وهم يعملون معنا على ذلك".

"رئيس جيد"

جميل معوّض ليس اول مرشح من اصل لبناني يحاول الوصول الى كرسي الرئاسة في الاكوادور. ففي الانتخابات السابقة عام ١٩٩٦ كان هناك ثلاثة مرشحين من اصل لبناني، حتى ان صحيفة اكوادورية نشرت كاريكاتوراً لهم وسألت: "في اي بلد نعيش؟ وتقصد هل هذا لبنان ام الاكوادور؟". احد المرشحين كان عبدالله بوكرم الذي فاز بالرئاسة واجبره الكونغرس على التنحي بسبب تصرفاته "الغريبة".

وعندما نسأل معوّض ما هو أسوأ شيء قامت به حكومة بوكرم، يجيب: "الفساد. ان هذه هي المشكلة الكبرى". ويذكر ان قضية بوكرم الذي لجأ الى بناما حيث يعيش الآن، هي امام المحكمة العليا.

وهل تؤثر تجربة بوكرم على خطه في الرئاسة بسبب اصلهما اللبناني يجيب ضاحكاً: "لا. لدى الناس الآن فرصة اختيار رئيس جيد".

كذلك ينفي ان يكون للنزاع الحدودي مع البيرو دور بارز في الانتخابات، ذلك "ن هناك اتفاق شرف مع البيرو على ان لا نذكر هذه المسألة في فترات معينة في البيرو أو الاكوادور ما دامت المفاوضات مستمرة. ان هذا اتفاق شرف يلتزمه الطرفان".

جميل معوض بين جبران تويني وأمال مدللي.

ثم يشرح معوض برنامجه الرئاسي: "انه تحسين نوعية الحياة للناس من خلال الصحة والتربية والوظائف واعادة بناء المنطقة الساحلية التي دمّرت تماماً وخصوصاً الطرق وغيرها. ان الساحل يعيش تحت الطوفان. اني اريد ان افعل للبلاد ما فعلته لكيتو. مدينتي هي مثال على ما سأقوم به". واشار الى ان الاستطلاعات اظهرت ان ٩٤ في المئة من أهالي كيتو يوافقون على عمله. ولفتناه الى أن هذا ليس جيداً لأنه يذكّر بالعالم العربي ونسبة الموافقة على عمل الرئيس التي تصل الى ٩٩ في المئة، فيضحك كثيراً.

يتحدث معوّض عن العمل الكثير الذي أنجزه في ضواحي كيتو الفقيرة ويقول ان اي انسان يستطيع زيارة اي مكان يريد في كيتو الآن. لكنه يشير بحزن الى ان "نسبة الجريمة ترتفع في الاكوادور وهناك شعور بعدم الامان بسبب المشاكل الاجتماعية. ان المشكلة الرئيسية هي ان جيل الشباب ليس لديه عمل وعليه الحصول على دخل".

ويضيف ان مطالب الناس تتركز على المياه والمجارير والصحة والتربية" لأن العائلات الفقيرة تعلم أن املها الوحيد في المستقبل هو تعليم ابنائها وبناتها". مع العلم ان نسبة الأمية هي ١٥ في المئة فقط في الاكوادور، وان معدل الدخل الفردي هو ١٥٠٠ دولار وهذا "منخفض مقارنة بالدول المجاورة". كما ان نسبة النمو بطيئة وان نسبة نمو السكان اعلى من نسبة النمو الاقتصادي.

اما فريق العمل الذي يساعده في حملته الانتخابية فيصفه بانه جيد "يجمع بين خبرة الكبار وحماسة الشباب ومعرفتهم". وهل لديه نساء في فريقه؟ يجيب مازحاً: "اكثر من اللازم". ويشير هنا الى حركة متنامية للدفاع عن حقوق النساء، والى ان في المجلس البلدي لكيتو ثلاث نساء من اصل اعضاء المجلس الخمسة عشرة، ويؤكد انه سيعين نساء في حكومته اذا فاز ويقول مازحاً: "علينا استيراد احداهن من بوسطن"، ملمحا الى الفنانة ايفون عبد الباقي التي تدرس في جامعة هارفرد والتي يتوقع ان يعرض عليها منصب وزارة الخارجية.

نعمة أم نقمة؟

الاكوادور بلد غني بالنفط لكن سياسات الحكومات المتعاقبة جعلت النفط نقمة اكثر مما هو نعمة للبلاد. وتفيد التقديرات ان الاكوادور التي انسحبت من عضوية منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبيك" لأنها تريد انتاج اكبر كمية ممكنة من النفط لتلبية حاجاتها الاقتصادية، لن يكون لديها الكثير منه بعد عشرين او ثلاثين سنة.

الا ان لمعوض رأيا آخر في السياسة النفطية، علما ان الحكومة هي من يملك احتياط النفط، وهو يقول "لدينا الكثير من احتياط النفط وهو يكفي من ثلاثين الى اربعين سنة. المشكلة الآن هي انه ليس لدينا خط انابيب لتصدير كل النفط. علينا تحسين البنية التحتية وبناء خط انابيب جديد، خط للنفط الخام الثقيل لأنه ليس من المستحسن خلط النوعين". وكلفة هذا الخط هي ٧٠٠ مليون دولار ستأتي من القطاع الخاص.

وعن تأثير النفط واستخراجه على البيئة: "يجب وضع بعض القيود لحماية البيئة. واذا احترمت البيئة يجب السماح بالتنقيب عن النفط".

ومع ان معوض لحظ البيئة في برنامجه الانتخابي، فانه يرى صعوبة في التطبيق "ذلك ان هناك علاقة بين المصالح الاقتصادية وفلسفة البيئة.فاذا قطع فقراء الاشجار، من الصعب وقفهم إذا لم نوفر لهم بدائل. انها مشكلة كبيرة".

والسؤال الذي يطرحه كل اكوادوري على اي مرشح للرئاسة كيف ستخرج الاقتصاد من أزمته اذا فزت في الانتخابات؟ وعندما نطرحه على معوض يجيب: "ان المشكلة الرئيسية هي العجز المالي، فمع انخفاض سعر النفط نخسر الكثير من الدخل ربما بين خمسة وسبعة في المئة من مجمل الناتج المحلي. يجب علينا حلّ هذه المشكلة الرئيسية في البلاد ويجب زيادة دخل البلاد عبر جمع الضرائب لأن الاكوادور تحتل المرتبة الاولى في التهرب من دفع الضريبة مما يكلف الخزينة ١,٥٠٠ مليون دولار، اي ما يساوي عجز الخزينة".

ويتحدث عن وجود مشروع قانون جديد لتغيير ذلك كما ان هناك دعماً من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للاكوادور، لكن الدين الخارجي للبلاد يبلغ ١٥ مليار دولار.

وفي ظل هذا الوضع الاقتصادي يميز معوض بين الديموقراطية السياسية والديموقراطية الاجتماعية والاقتصادية، قائلاً: "لدينا نظام ديموقراطي جيد جداً. فاي شخص يمكن ان يصير مرشحاً. هذا مجتمع حر والناس حرة في التعبير عن نفسها وآرائها ولدينا اكثر من ١٧ حزباً سياسياً. ولكن عندما اتحدث عن الديموقراطية اتحدث عن ابعد من ذلك، ان الديموقراطية تعني الفرص للجميع وهذا يعني اننا لسنا ديموقراطيين. ان ٦٠ في المئة من النساء الحوامل يعانين فقر الدم. و٤٥ في المئة من الاطفال دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية".

وفي مجال السياسة الخارجية يدعم معوض عملية اندماج منطقة اميركا اللاتينية، لكنه يعلن ان اول عمل سيقوم به اذا انتخب رئيساً هو تعيين الحكومة التي ستعالج المشكلة الاقتصادية في البلاد.

ويقول ان لديه برنامجاً للشباب في حملته ان الاكوادور بلد شاب و٧٠ في المئة من السكان دون سن التاسعة عشرة. والواقع ان ابنة جميل معوّض، بولا (١٩ عاماً) التي تعمل في حملته الانتخابية حضرت المقابلة وقالت انها تحض والدها على ان يكون لديه بريد الكتروني وصفحة الكترونية.

مثل سيئ

وماذا عن الجالية اللبنانية في الاكوادور؟

يجيب ان اللبنانيين الذين هم من جيله، مندمجون في الحياة الاكوادورية اندماجاً كاملاً. الا ان صورة اللبناني في الاكوادور "مختلطة"، فهي ليست صورة جيدة وتوحي بالعنف و"نحاول ان نعطي صورة افضل. فيقول الناس هذا شخص جيد وهذا رئيس جيد وهو ايضاً لبناني الاصل". ويذكر ان بوكرم اعطى مثلاً سيئاً عن اللبنانيين. ويقول ان معظم المشاكل التي يعانيها اللبنانيون هي مشاكل مع الجمارك والتهريب.

جميل معوض يتحدث بواقعية عن مشاكل بلاده ويعد بالعمل من اجل توفير حلول وحظوظه ليست قليلة. فاستطلاعات الرأي تضعه في الطليعة، لكن الثقة قليلة بهذه الاستطلاعات التي اعطت نتائج خاطئة عام ١٩٩٦. في اي حال، فان الدورة الاولى من الانتخابات ستجرى في ٣١ ايار، واذا لم يحصل اي من المرشحين الستة على ٥٠ في المئة من الاصوات، يتنافس المرشحان الاولان بينهم في دورة ثانية في ١٢ تموز. ويسمح وضع معوض بالرهان على ان يكون احد هذين المرشحين.

ليبيد يضمن حاكمية كراسنويارسك في سعيه الحثيث الى الكرملين

الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد يتحدث الى شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون في كراسنويارسك أمس. (أ ب تيليفوتو)

من موقعه جنرالاً متقاعدا في الجيش الروسي، يسعى الكسندر ليبيد حثيثا في رحلته للوصول الى الكرملين ، ويبدو حتى الآن انه يعتمد استراتيجية ناجحة.

واظهرت نتائج الدورة الاولى من الانتخابات لمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك ان ليبيد سيحقق فوزا ساحقا في الدورة الثانية المقرر اجراؤها في ١٧ ايار ما يؤهله للانطلاق في معركته الرئاسية سنة ٢٠٠٠. وهو تعهد في حديث تلفزيوني امس" عدم خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة الا اذا نجح في تنمية كراسنويارسك وازدهارها". وكان بعض المراقبين اخذ على الجنرال المتقاعد انه يغامر بمستقبله السياسي باختياره منافسة الحاكم الحالي للمنطقة الاصلاحي فاليري زوبوف، خصوصا انه نادرا ما وطأت قدماه تلك المنطقة من سيبيريا.

وافادت وكالة " انترفاكس " الروسية المستقلة ان نتائج فرز ٩٨ في المئة من اصوات المقترعين في الدورة الاولى التي اجريت الاحد اظهرت ان ليبيد حصل على ٤٥,١ في المئة من الاصوات بينما حصل زوبوف على ٣٥,٤ في المئة. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الانتخابية غدا الاربعاء لتقرير موعد الدورة الثانية المتوقعة على الارجح في ١٧ ايار.

واعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في كراسنويارسك فياتشيسلاف نوفيتوف ان "ليبيد يستطيع ان يضمن فوزه بعد النتائج التي حققها في الدورة الاولى". وايد يوري كورغونيوك من المعهد السياسي "انديم" في موسكو راي نوفيتوف قائلا ان "لا حواجز الان امام انتصار" ليبيد. واكد الخبيران ان الشيوعيين الذين نال مرشحهم بيوتر رومانوف ١٢ في المئة من الاصوات سيجيرون اصواتهم للجنرال المتقاعد في الدورة الثانية.

ويذكر ان ليبيد حل في المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية التي اجريت عام ١٩٩٦ بعد الرئيس بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

صندوق النقد

من جهة اخرى ، اعلنت وكالة " ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان بعثة من صندوق النقد الدولي وصلت الى موسكو لتقويم النتائج الاقتصادية التي حققتها روسيا في الفصل الاول من السنة الجارية ضمن آفاق صرف قسم جديد من القرض الذي حصلت عليه عام ١٩٩٦ والبالغ ١٠,٢ مليارات دولار.

ويرأس البعثة المسؤول في صندوق النقد الدولي عن اوروبا جورج ماركيز رولت، ومن المقرر ان تبقى في موسكو حتى نهاية الاسبوع الجاري. وقال مسؤول فرع موسكو في الصندوق مارتن غيلمان ان قرار صرف قسم آخر من القرض خلال النصف الثاني من ايار سيتخذ اذا جاءت مؤشرات الفصل الاول متوافقة مع الاهداف التي حددها الصندوق. واشار الى انه لا يزال ثمة مبلغ ٤,٨ ملياري دولار من القرض الذي اعطي لروسيا في اذار ١٩٩٦ لمدة ثلاث سنوات.

(و ص ف ، أ ب)

تقدم محدود في محادثات السلام الافغانية والخلاف الأساسي على عضوية لجنة العلماء



وفد التحالف المعارض لحركة "طالبان" برئاسة فيصل هادي شينواري يدخل قصر بنجاب في اسلام اباد أمس. (أ ب تيليفوتو)



وفد حركة "طالبان" برئاسة احمد وكيل متوكل. (أ ب تيليفوتو)

بعد جولة مبكرة من المحادثات صباح أمس، وافقت الفصائل الافغانية المتناحرة على البحث في وقف للنار وتبادل للأسرى، وخيم على اللقاءات في العاصمة الباكستانية اسلام آباد جو وصفه مسؤول في الامم المتحدة التي ترعى هذه اللقاءات مع منظمة المؤتمر الاسلامي بانه "ودي"، بيد ان معيار تحديد رجل الدين ظل حجر عثرة لم يتفق عليه المتفاوضون.

ولا يزال الموضوع الرئيسي للبحث هو تأليف لجنة علماء الدين التي يفترض أن تحكم البلاد بعد توحيدها وتقودها إلى إجراء انتخابات عامة، لكن الجانبين أخفقا في الاتفاق على تحديد صفات رجال الدين الذين ينبغي أن يكونوا أعضاء في هذه اللجنة.

وصرح ممثل الامم المتحدة جيمس ن. غوبي ان المحادثات ستعاود الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش اليوم بعد أن يراجع ممثلو الجانبين زعماءهما في شأن النقطة المختلف عليها.

ولكن على رغم هذه العقبة، قال ممثل حزب الوحدة الشيعي رسول طالب : "اننا نقترب (...) ولدي أمل كبير في ان تكون لدينا أخبار طيبة عندما ننتهي".

وكان ممثلو الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي أعلنوا لدى انتهاء الجولة الأولى ظهر أمس، أن حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية والفصائل المعارضة لها اتفقت على جدول أعمال يتضمن وقفاً للنار واطلاق الأسرى.

وأكد سفير حركة "طالبان" لدى باكستان عبد الحكيم مجاهد أن المحادثات "تسير سيراً طيباً".

وعلم أنه تم التوصل الى اتفاق على موعد الجولة المقبلة من المحادثات، على أن تنتهي الجولة الحالية في نهاية الاسبوع الجاري.

وكانت جولة الأحد أفضت بعد خمس ساعات من المحادثات الى اتفاق على محاولة وقف "الهجمات الكبيرة"، في ما اعتبر خطوة صغيرة إلى الأمام بعدما دار قتال عنيف شمال كابول عشية بدء المحادثات.

وفي مقابل هذا التقدم المحدود نحو السلام، عبأ الطرفان قواتهما على جبهات القتال وروى شهود عيان خارج كابول أن مئات من مقاتلي "طالبان" توجهوا الى الخطوط الأمامية. وعلم أن قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود تقوم بتحضيرات مماثلة.

وتحض الامم المتحدة جيران افغانستان، وخصوصاً باكستان وايران، على وقف تدفق الأسلحة الى المتقاتلين، لكن البلدين ينفيان ذلك.

وقد عمدت جمهوريات آسيا الوسطى الى اغلاق حدودها مع افغانستان خشية أن تصدر اليها حركة "طالبان" الاسلامية نمطها المتشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية.

وصادف أمس الاثنين ذكرى انقلاب شيوعي وقع عام ١٩٧٨ ومهد الطريق أمام التدخل السوفياتي في افغانستان، كما تحل اليوم ذكرى الهجوم الذي شنه المجاهدون والذي انهى هذا الوجود في البلاد لكنه فتح الباب امام صراعات دموية بين الافرقاء.

وتأمل الولايات المتحدة ودول اخرى تؤيد المحادثات الا يغيب معنى تلك التواريخ عن الجانبين اللذين تسببت الحرب الاهلية الجارية بينهما بتقسيم افغانستان منذ سيطرت "طالبان" على السلطة في كابول عام ١٩٩٦.

من جهة اخرى، هدد وفد من الاتحاد الاوروبي يزور كابول بخفض مساعداته الانسانية اذا واصلت حركة "طالبان" فرض قيود على توزيعها في مناطق سيطرتها.

وأعلنت بعثة الاتحاد الاوروبي المؤلفة من ١٣ شخصاً في ختام سلسلة اجتماعات مع مسؤولين في الحركة انها تأمل في ادخال تعديلات مهمة على شروط عمل الفرق الانسانية. وقال عضو الوفد البريطاني موكيش كابيلا "مع ان الاتحاد الاوروبي تعهد مواصلة مساعدته فان طبيعة هذه المساعدة وحجمها مرتبطان بشروط عمل" الفرق الانسانية. ويأخذ الاتحاد الاوروبي على "طالبان" منعها النساء من العمل حتى في اطار المنظمات الانسانية. كذلك يعارض الحصار الذي تفرضه قوات الحركة على مناطق المعارضة في هازارادجات في وسط البلاد حيث ينشط حزب الوحدة الشيعي.

ومع ذلك اشاد كابيلا بالوضع الامني المستتب في مناطق سيطرة "طالبان" على عكس مناطق المعارضة حيث تتعرض قوافل المنظمات الانسانية للنهب.

(أ ب، ي ب، رويترز، و ص ف)

مستقبلاً رئيس وزراء كندا في زيارته التاريخية

كاسترو: الحظر على كوبا ابادة




الرئيس الكوبي فيديل كاسترو – الى اليسار – ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان خلال مراسم الاستقبال الرسمي للمسؤول الكندي في قصر الثورة في هافانا، أمس. (رويترز تيليفوتو)

استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في مطار هافانا بهجوم لاذع على الولايات المتحدة، مقترحا اجراء محاكمات لجرائم الحرب في ما سماه "الهولوكوست" الناجمة عن الحظر الاميركي المفروض على بلاده. في حين كرس كريتيان الجزء الاكبر من تعليقاته للفروقات مع السياسة الاميركية وأن يكن المسؤولون الذين يرافقونه اعتبروا المقارنة التي أجراها كاسترو مع الابادة النازية "مبالغا فيها".

وزيارة كريتيان الذي وصل ليل الاحد هي الاولى لرئيس وزراء كندي منذ ٢٤ سنة لهافانا وتأتي بعد أقل من شهر من وصول ١٤ سجينا سياسيا كوبياً الى كندا. وأفاد مسؤولون رفضوا ذكر أسمائهم انه سيغتنم فرصة الزيارة ليطالب باطلاق أربعة معارضين بارزين اعتقلوا في تموز الماضي لمحاولتهم توحيد جماعات المعارضة الداخلية وسيوجه نداء عاما باسم نحو ٣٥٠ معتقلا سياسيا في كوبا.

وقال كريتيان لكاسترو الذي استقبله بزيه العسكري التقليدي :"السيد الرئيس، لقد فضل بلدانا دائما سواء في الاوقات الصعبة أو الطيبة الحوار على المواجهة والارتباط على العزلة والتواصل على النفور"، في انتقاد مبطن للسياسة الاميركية حيال كوبا.

ورد كاسترو:" يجب ألا تظن أي دولة ان لها الحق في قتل شعب آخر بالجوع والمرض (...) هذه ابادة"، داعيا الى احالة الذين يفرضون الحظر على "محاكم دولية ومحاكمتهم على انهم مجرمو حرب". وشكر كندا "التي لم تنضم يوما الى الحصار الاطول والاكثر ظلماً ووحشية في التاريخ".

وقد استقبل الرئيس الكوبي ضيفه في قصر الثورة صباح أمس، على ان يلتقيا مجددا مساء الى عشاء عمل. ومن المقرر ان يلتقي كريتيان مسؤولين من الكنيسة الكاثوليكية وممثلين لمنظمات كوبية غير حكومية. كما سيدشن المنشآت الجديدة لمطار هافانا التي شاركت كندا في تمويلها.

ويذكر ان كندا والمكسيك هما الدولتان الوحيدتان في نصف الكرة الغربي اللتان لم تقطعا علاقاتهما مع هافانا عند تولي كاسترو السلطة عام ١٩٥٩ وتجاهلتا الحظر الاميركي المفروض على الجزيرة منذ ٣٦ سنة مؤثرتين سياسة "الارتباط البناء".

وتعتبر كندا ذات أهمية متزايدة للاقتصاد الكوبي، فهي تتنافس وايطاليا على المرتبة الاولى في السوق السياحية الكوبية، وتضطلع والشركات الكندية بدور محوري في صناعات المناجم والنفط والسياحة في الجزيرة. ويجادل المسؤولون الكنديون كما في عدد كبير من دول اوروبا وأميركا اللاتينية بان ابقاء الاتصالات مع كوبا هو أنجع من العزلة في احداث تغييرات مثل احترام حقوق الانسان.

ويشار الى ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة رفضت هذه السنة للمرة الاولى منذ سنوات، مشروعا أميركيا لادانة كوبا في مجال حقوق الانسان.

(أب، و ص ف، رويترز)

نيودلهي تنفي العمل على صواريخ باليستية

رئيس الأركان الصيني اتفق ونظيره الهندي على جهود خاصة لصون الاستقرار الاقليمي




وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس – الى اليمين – ورئيس هيئة الاركان لجيش التحرير الشعبي الصيني العضو في اللجنة العسكرية المركزية الجنرال فو كوانيو، في مقر الوزارة في نيودلهي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ رئيس أركان جيش التحرير الشعبي الصيني الجنرال فو كوانيو أمس زيارة رسمية للهند هي الاولى من نوعها، رأى المحللون فيها محاولة من العملاقين الآسيويين للحد من الشكوك المتبادلة بينهما.

وصرح بعد لقائه نظيره الهندي الجنرال في. بي. مالك :"عقدنا محادثات طيبة ومثمرة للغاية مع الجانب الهندي (...) واتفقنا على بذل جهود خاصة لصون الاستقرار الاقليمي" وأضاف :"تحدثنا عن التعاون المشترك وتعزيز القضايا الثنائية (...) فهذا هو الغرض من زيارتي". وقد اجتمع لاحقا مع وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس وقائدي القوات الجوية والبحرية. وأشار الى انه " ينبغي ألا يقال ان الوقت تأخر (...) فمن الاهمية بمكان ان يكون ادراك الجانبين لترسيم الحدود تدريجيا".

وكان ناطق هندي أوضح "انها زيارة للاعراب عن حسن النية وتهدف الى اقامة علاقات شخصية على مستوى سياسي وعسكري" الامر الذي سيسمح بـ "اعطاء زخم جديد للتدابير الرامية الى بناء الثقة" في العلاقات العسكرية الثنائية.

ويذكر ان الهند والصين خاضتا حربا قصيرة على الحدود بين البلدين في منطقة الهملايا المتنازع عليها عام ١٩٦٢ ما ادى الى تجميد العلاقات الديبلوماسية ١٤ سنة. لكن هذه العلاقات تحسنت اثر زيارة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي للصين عام ١٩٨٨ وزيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للهند عام ١٩٩٦. وتجرى محادثات منذ ١٩٨٨ لجعل الوضع على الحدود حيث تنتشر قوات عسكرية كبيرة طبيعية.

وكانت الحكومة الهندية برئاسة القوميين الهندوس نسبت مطلع نيسان الجاري الى الصين تزويدها باكستان جارة الهند وخصمها في جنوب آسيا التكنولوجيا الضرورية لاعداد الصاروخ الجديد أرض – أرض "الغوري" الذي يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر. وهو أمر تنفيه بيجينغ. وافادت الصحافة الهندية ان هذا الموضوع سيثار خلال زيارة الجنرال فو التي تختتم الجمعة.

مساعدة روسية

على صعيد آخر، نفت نيودلهي تقريرا لصحيفة "النيويورك تايمس" جاء فيه أمس ان روسيا تساعد الهند في انتاج صواريخ باليستية بحر – أرض قادرة على ضرب قلب باكستان. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع لوكالة "رويترز": "ليس لدى الهند أي مشروع من هذا النوع".

وقالت الصحيفة ان هذا البرنامج الذي يمتد ثلاث سنوات لبناء صاروخ جديد باسم "ساغاريكا" (الاوقيانوسي بالهندية) أعد على رغم معارضة الولايات المتحدة وتطمينات الروس الذين أكدوا عدم مساعدتهم الهند. والصاروخ الجديد لم يجرب بعد وقد أعد ليطلق من غواصة وليصل مداه الى ٣٢٠ كيلومتراً ويمكن ان يحمل شحنة نووية.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

"شل" ستشارك في مشروع للغاز في ايران

نيقوسيا – و ص ف – أفادت النشرة الاسبوعية المتخصصة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميس) امس ان مجموعة "شل" البريطانية – الهولندية قررت المشاركة في مشروع كبير للغاز في ايران يقضي باستثمار حقول جديدة سيسلم انتاجها الى باكستان.

وأوضحت ان ادارة "رويال دوتش شل" قررت في ١٤ نيسان الجاري ان تشارك في المشروع على مستوياته المختلفة وخصوصا عمليات حفر الابار واستغلال حقول في عرض البحر لكنها لم توضح حجم الاستثمارات المالية في هذا المشروع، علما ان واشنطن تهدد بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من عشرين مليون دولار في ايران.

غير ان عضو مجلس ادارة المجموعة مارك مودي ستيوارت قال، على هامش مؤتمر عن النفط الايراني عقد في لندن، شأن الخبر قائلا ان " شل تهتم دائما بفرص العمل في ايران وستستمر في الاتصال بحكومتها، ومن ثم فلم يجد جديد. لا نزال نتابع الفرص على صعيد واسع ولا نزال في صدد مناقشة تلك الامور".

شيراك يدعم عملة يابانية قوية ويرفض اعطاء آسيا دروساً اقتصادية

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الفرنسي جاك شيراك في طوكيو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في طوكيو انه يؤيد عملة يابانية قوية ما فيه الكفاية للحفاظ على الاستقرار النقدي في اسيا وبقية انحاء العالم، واعتبر في الوقت عينه ان العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" حمت اوروبا من الازمة المالية الاسيوية.

وابلغ الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في اليوم الاول من زيارته لليابان، انه يتوقع ان يستعيد الاقتصاد الياباني عافيته سريعا وان تساعد طوكيو الدول الاسيوية الاخرى على تجاوز ازماتها النقدية.

واكد، في كلمة امام نحو ٢٠٠ رجل اعمال ياباني في كيدانرين، ان " الين الذي يحافظ على قيمته يشكل عنصرا مهما للاستقرار النقدي في العالم ويقوم بدور رائد واساسي في النظام النقدي الاسيوي وفي النظام النقدي العالمي. أمل ان يستمر القيام بهذا الدور". ورأى ان الدور الذي تضطلع به العملة اليابانية "يرتكز على قوة اقتصادية، الى ادخار، الى احتياط الى موجودات كبيرة. لذلك لا يمكن ان نكون واقعيا او جديا متشائمين". واشار الى "خطر ان يكون المرء متشائما في عالم حيث الاسواق بالغة التأثر" وتستند في قراراتها الى "ادراكها للواقع". وحذر اوروبا من محاولة اعطاء دروس لهذه المنطقة التي تجتاز ازمة مالية منذ الصيف الماضي قائلا: "ليس لاوروبا ان تعطي دروسا في المجال الاقتصادي والمالي (...) يعود الى اسيا ان تنظم نفسها من وجهة النظر المالية. ليس لدي ما انصحها به فقط بان يكون الجميع متفائلين". ولاحظ من جهة اخرى، ان العملة الاوروبية الموحدة حمت اوروبا من الاضطرابات الناجمة عن الازمة المالية الاسيوية.

وكان الرئيس الفرنسي حضر صباحا لاحتفال اقيم في مقر السفير الفرنسي في طوكيو قلد خلاله رئيس شركة " تويوتا" شويشيرو تويودا وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور تقديرا لدوره في تعزيز العلاقات الفرنسية – اليابانية. ويذكر ان شركة " تويوتا" اعلنت في كانون الاول ١٩٩٧ عزمها على بناء مصنع في فرنسا ينتج ١٥٠ الف سيارة سنويا بحلول العام ٢٠٠١.

والتقى شيراك ايضا رئيس شركة " ان اي سي" تاداهيرو سيكيموتو ، احدى الشركات اليابانية الرائدة في مجال صناعة التكنولوجيا ذات التقنية العالية، وحضه على التعاون مع الشركات الفرنسية المماثلة.

في غضون ذلك، ناقش وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ونظيره الياباني كيزو أوبوتشي القضايا الدولية وخصوصا الانتخابات المتوقعة في كمبوديا. واتفقا على وضع برنامج لتبادل الزيارات بين شبيبة البلدين من اجل تطوير العلاقات الثقافية.

(أ ب ، و ص ف)

يلماظ أذعن لضغوط حلفائه فتراجع عن فكرة الانتخابات المبكرة

أعلنت السلطات التركية امس شن حملة اعتقالات في أوساط تنظيم "حزب الله" التركي الاسلامي المناوىء للعلمانية، مع تراجع رئيس الوزراء مسعود يلماظ عن اتفاق مع حزب الشعب الجمهوري الذي يدعم الائتلاف الحاكم على اجراء انتخابات نيابية مبكرة في آذار ١٩٩٩.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة اعتقلت ١٣٠ شخصاً في حملة استمرت شهراً على أتباع "حزب الله" الناشط في جنوب شرق البلاد. وأوضحت ان ٤٥ من المعتقلين أوقفوا بينما استمر البحث عن مئات آخرين مطلوبين. وتحمل قوى الامن التركية التنظيم الذي لا يعتقد ان له صلة بـ"حزب الله" اللبناني تبعة حوادث قتل وهجمات في جنوب شرق تركيا في السنوات الاخيرة.

وتأتي الحملة على الجماعة في الوقت الذي تشن السلطات حملة أوسع نطاقاً على النشاط الاسلامي عموماً منذ انهيار الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان العام الماضي.

وصدر الاسبوع الماضي حكم بالسجن عشرة اشهر على رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي رجب طيب اردوغان بتهمة القاء كلمة انطوت على اثارة للكراهية.

وأمس أصدرت محكمة في انقرة حكماً بالسجن ١٨ شهراً على النائب الاسلامي السابق حسن مزارجي بتهمة القاء كلمة عام ١٩٩٤ لمح فيها الى ان مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ولد سفاحاً.

يلماظ

في غضون ذلك، صرح يلماظ ان حزبه الوطن الام وشركاءه في الائتلاف الحاكم لا يؤيدون اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اذار ١٩٩٩ على رغم انه كان اتفق الخميس الماضي مع زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي يدعم حكومة الاقلية في مجلس النواب من غير ان يشارك فيها على تنظيم مثل هذه الانتخابات في ٢٨ اذار ١٩٩٩ متزامنة مع الانتخابات البلدية، وتأليف حكومة انتقالية للاشراف عليها في تشرين الاول ١٩٩٨.

ونقلت عنه "أنباء الاناضول" امس "ان حزبي وحكومتي لا يعتقدان ان انتخابات مبكرة ستكون مفيدة للبلاد (...) ان هدفنا الاول هو خدمة الشعب وتلبية حاجاته (...) اعتقد ان بايكال سيضطر الى مراجعة الوضع لمواجهة ردود فعل الاحزاب الحكومية والرأي العام على تنظيم انتخابات السنة المقبلة".

ومعلوم ان حزب اليسار الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد وحزب تركيا الديموقراطية بزعامة حسام الدين جندوروك، وكلاهما يشارك في الائتلاف الحاكم، اعلنا معارضتهما اتفاق يلماظ وبايكال وتحفظهما عن فكرة اجراء انتخابات مبكرة سنة ١٩٩٩ بعد التشاور مع الهيئات القيادية في الحزبين.

وأجريت الانتخابات النيابية الاخيرة في تركيا في كانون الاول ١٩٩٥ ويفترض ان تجرى الانتخابات المقبلة لواخر سنة ٢٠٠٠. لكن خلافات نشبت في الاسابيع الاخيرة بين الحكومة وبايكال الذي دعا الى انتخابات مبكرة اعتباراً من هذه السنة، فيما آثر يلماظ التريث حتى خريف ١٩٩٩.

وكانت الصحف التركية اعتبرت السبت ان مشروع تأليف حكومة انتقالية في تشرين الاول بعد افتتاح الدورة البرلمانية، لتنظيم الانتخابات النيابية، لن يتحقق في الموعد المحدد.

وسجلت أسعار الاسهم التركية انخفاضاً حاداً في بداية التعامل في بورصة اسطنبول الاثنين وسط مخاوف سياسية بعدما رفض شركاء يلماظ في الحكم اجراء انتخابات مبكرة. وانخفض مؤشر البورصة المكون من مئة سهم ١٦٣,٨٩ نقطة أي بنسبة ٤,٠١ في المئة عن مستوى الاقفال الجمعة الماضي ليصل الى ٣٩٢٥,٢٨ نقطة.

انقرة وبون

على صعيد آخر، تحدثت مصادر ديبلوماسية في انقرة امس عن اتفاق انقرة وبون على اعطاء انطلاقة جديدة لعلاقاتهما التي مرت أخيراً بتوتر شديد. ونشرت الصحف التركية ان السفير التركي لدى المانيا فولكان فورال أجرى محادثات مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اتسمت بطابع المهادنة، في الزيارة الوداعية التي قام بها للوزارة.

وقالت ان كينكل قال لفورال: "انني مستعد لزيارة تركيا في أي وقت اذا كان من شأن ذلك المساعدة" على تحسين العلاقات.

الا ان المصادر ذاتها نفت نبأ نشرته صحيفة "ميلييت" مفاده ان هذه الزيارة ستتم في ايار المقبل.

واشاد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي باستعداد كينكل لتحسين العلاقات. وقال ان تركيا لم تتلق حتى الان أي تأكيد لزيارة وشيكة، لكنها ستكون سعيدة باستقبال وزير الخارجية الالماني.

وكانت العلاقات التركية – الالمانية الودية شهدت توتراً منذ قرر الاتحاد الاوروبي في قمته الاخيرة التي انعقدت في لوكسمبور في كانون الاول من العام الماضي استبعاد تركيا من خطط توسيع الاتحاد.

(رويترز، و ص ف)

اصلاح الشرطة في ايرلندا الشمالية طلب قدمه أدامس الى بلير

رأى زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري أدامس بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في لندن أمس ان جهاز الشرطة الذي يهيمن عليه البروتستانت في ايرلندا الشمالية يلزمه اصلاح جذري.

ووصف اللقاء الذي استمر ٩٠ دقيقة بأنه "ايجابي وبناء".

واصطحب ادامس مساعده كبير مفاوضي "شين فين" مارتن ماك غينيس في هذه اللقاء الرابع في اربعة أشهر وبلير في ١٠ داونتغ ستريت.

واستبعد في تصريح ادلى به ان ينزع اي طرف في ايرلندا الشمالية سلاحه قريبا، اذ قال: "لا اتوقع ان ينزع الجيش البريطاني سلاحه قريبا وغداً ولا اتوقع أن يفعل ذلك الملكيون (المجموعات البروتستانتية الموالية لبريطانيا) أيضاً (...) ولا أرى كيف يمكن أحداً ان يتوقع نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي".

وقبل بدء اللقاء، اعلن ادامس أنه سيلح لدى بلير على سحب القوات البريطانية من الأحياء الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية، ولكن لم تصدر أي اشارة الى استجابة رئيس الوزراء البريطاني هذا الطلب. وجاء في بيان صدر عن ١٠ داونتغ ستريت ان وزيرة ايرلندا الشمالية مو مولام "ستنظر" في المواضيع التي اثارها زعيم "شين فين".

ولقاء امس هو الاول للرجلين منذ توقيع اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، علماً ان "شين فين" هو الحزب الوحيد الذي لم يتخذ بعد موقفاً رسمياً منه وينتظر أن يعلنه في مؤتمر استثنائي في ١٠ أيار. وابدى عدد كبير من اعضائه استياءهم منه لأنه لم يحقق حلمهم بالوحدة مع جمهورية ايرلندا.

وشدد ادامس، الذي يأمل في انضمام حزبه الى الاتفاق الذي سيطرح في استفتاءين عامين في ٢٢ ايار، على ان "هناك الكثير مما ينبغي عمله والكثير من النقاط التي يجب أن يحرز تقدم في شأنها". واضاف: " لا شك في ان تغيرات ستحصل في نظام الشرطة".

وطلب ايضا ضمانات للافراج خلال سنتين عن السجناء الجمهوريين الذين تعتبرهم حركته سجناء سياسيين، وتشكل هذه النقطة موضوع خلاف في الاتفاق.

في المقابل، قال الأمين العام لأخوية أورانج البروتستانتية جون ماك ري انه يريد أيضاً لقاء بلير للبحث في اتفاق السلام وخصوصاً موضوع اطلاق السجناء ومستقبل الشرطة في الاقليم.

الى ذلك، بدأت أمس حملة تأييد لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية يشارك فيها عدد من الجمعيات المحلية، وتحدث في الافتتاح تيري ترايت الكاثوليكي الذي قتلت "قوة المتطوعين الملكيين" البروتستانتية ابنه في كانون الثاني، فقال: "نريد أن نجلب حياة جديدة لشبابنا واطفالنا ولاحفادنا".

(أب، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

طهران : اطلاق بريطاني متهم بالتجسس

طهران – و ص ف، رويترز، إب، أ ش أ – اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس ان المواطن البريطاني الذي اعتقل بتهمة التجسس اطلق وهو موجود الان في بريطانيا. وأكد ان هذا الشخص الذي لم يكشف هويته "اوقف فيما كان يصور فيلما ويلتقط صورا مقدما نفسه على انه صحافي في منطقة محظورة في غرب ايران".

وكانت صحيفة "جمهوري اسلامي" نقلت الاحد عن مصدر في وزارة الاستخبارات الايرانية ان مواطنا بريطانيا يدعى روبرت غافين اوقف "أخيرا" بتهمة "التجسس" في اقليم كردستان الايراني حيث عرف عن نفسه بانه صحافي من هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي". وقالت انه اعترف بتجسسه لحساب الاستخبارات البريطانية.

وتعذر التحقق من صحة الامر من السفارة البريطانية في الجمهورية الاسلامية أو من وزارة الخارجية في لندن.

قبرص تلمح الى الغاء صفقة الصواريخ

أثينا – رويترز – لمحت حكومة قبرص أمس الى انها قد تفكر في الغاء صفقة صواريخ روسية من طراز "س ٣٠٠" اذا بدأت محادثات جادة بين القبارصة اليونانيين والاتراك. وقال وزير الخارجية القبرصي اوانيس كاسوليدس للصحيفة اليونانية "كاثيميريني" ان قبرص ستنظر في الصفقة في ضوء "حوار حقيقي" وانها لن تقدم على أي شيء يعرض المحادثات الجارية للخطر. واضاف انه اذا ادت المحادثات الى اقرار سلام حقيقي، فذلك يعني "اننا لن نكون في حاجة الى انظمة عسكرية ويمكننا ان نتخذ قرارات نهائية وملائمة".

وتزامنت تصريحات كاسوليدس مع جهود جديدة تبذلها الادارة الاميركية لدفع طرفي النزاع في قبرص الى طاولة المفاوضات. ومن المقرر ان يصل المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك الى الجزيرة الجمعة.

في المقابل، نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وكيل وزارة شؤون الملاحة ان أنقرة الغت القوانين التي تحظر استخدام اليخوت وسفن الرحلات التي رست في موانئ في قبرص اليونانية و"تقرر منحها حق الدخول" الى الموانئ التركية.

روبن كوك يحذر ميلوسيفيتش

لوكسمبور – أب، و ص ف، رويترز – حذر أمس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش، من ان الاسرة الدولية لن تسمح له بان يتصرف على هواه. وقال لدى وصوله الى اجتماع مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد في لوكسمبور :"لن يكون من المسموح به ان تتواصل المواجهات الاتنية في أي مكان من اوروبا". لكنه استبعد ان يتم في هذا الاجتماع الدوري للوزراء تعزيز العقوبات على بلغراد التي قررتها الشهر الماضي مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، مشيراً الى انها قد توضع موضع التنفيذ، وهي تشمل حظرا على الاسلحة وتجميداً للاستثمارات وحظراً على اعطاء تأشيرات للوزراء اليوغوسلافيين.

في غضون ذلك، اعلنت القيادة العسكرية الصربية في اقليم كوسوفو ان ثلاثة البان قتلوا وأصيب أربعة آخرون بجروح في اشتباك مع الجيش اليوغوسلافي في غرب كوسوفو ليل الاحد – الاثنين. وعثر في مكان الاشتباك على كمية كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية العائدة الى "الارهابيين الالبان".

قضايا النهار

القطاع العام... عبء على المجتمع!

يطرح قرار مجلس الوزراء الاخير، تمويل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام من زيادة الضرائب غير المباشرة، قضية ليست متداولة، في ظل التوافق بين الحكومة ومعارضة الحكومة (لتمييزها عن معارضة النظام) على عدم المس ببنية القطاع العام، اي بالاحتشاد الكمي الذي يلفته ادارات الدولة، سواء داخل الملاك او في المؤسسات العامة ذات الملاكات الخاصة بها.

القرار الاخير، وهو زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة بنسبة ٢ في المئة، يعني ان على المواطن العادي العامل خارج اجهزة الدولة ان يدفع من جيبه ثمن زيادات الرواتب لقطاع عام غير منتج، متضخم، وغير كفوء، مع كل التحفظ الضروري عن الاستثناءات على هذا التعميم.

بهذا المعنى يتحول القطاع العام اللبناني الى عبء على مداخيل "المجتمع" اللبناني نفسه: ففي ظل تركيبة سياسية – حكومة ومعارضة للحكومة – تحمي تضخم الموظفين الحالي، بات القطاع العام "لوبي" ذا مصالح متناقضة مع المصلحة العامة... لذا كانت عناوين المصلحة العامة المسلم بها هنا تعني:

– الحد من عجز الموازنة، بل الغاؤه او تحويله الى النسب "الصحية"، الحد من الدين العام الخارجي والداخلي، وكلا العجز والدين يهددان مستقبل سعر العملة الوطنية او يضعانها تحت رحمة حالة طوارئ دائمة.

ما هو هذا "اللوبي" الذي باتت وجهة مصالحه، اي زيادة الرواتب، عبئاً على المجتمع وضماناته؟

... انه ١٦٠ الف موظف في الملاك وزهاء ثلاثين الى خمسة وثلاثين الف موظف، لا يمكن المساس بغير الاكفياء منهم، وبالذين لا عمل منتجاً لديهم داخل ادارات الدولة، يفرضون على القطاعات الاخرى المنتجة في المجتمع – وحتى غير المنتجة لان الضرائب غير المباشرة لا تميز بين عامل وعاطل عن العمل – ان تموّلهم اكثر فأكثر من اموالها دون مردود مفيد للاقتصاد، بل بالعكس: مزيد من الغلاء، ومزيد من انهاك ذوي الدخل المحدود في القطاع الخاص، ومزيد من الدين العام ومزيد من العجز على المديين المتوسط والابعد.

... هكذا تبلغ "الشعبوية" القابضة على السلطة السياسية احدى درجاتها المنهكة للمجتمع:

دعمت مصالحها – حكومة ومعارضة – في التعيينات العشوائية وغير العشوائية في القطاع العام – في زمن لم تعد فعالية دور الدولة فيه مرهونة بحجمها الكمي بل بانماط تدخلها النوعي – وحكومة ومعارضة تحميان هذه المصالح عبر منع المساس بهذا الحجم الكمي.

لنقرأ الارقام بطريقة اخرى:

اكثر من مئتي الف موظف في القطاع العام، من المفترض – تقديرياً – انهم يمثلون مع عائلاتهم كتلة اجتماعية هي نحو نصف مليون لبناني، من اصل ثلاثة ملايين ونيف هم مجموع اللبنانيين المقيمين حسب آخر الاحصاءات الجادة. اذن نحو سدس اللبنانيين، يفرض على خمسة اسداس اللبنانيين ان يموّلوا وظائفهم المضمونة، دون قدرة هذه الخمسة اسداس على مواجهة نقص فاعلية السدس باعتبار – وهنا المفارقة الاخرى – ان مهمة السدس هي خدمة الخمسة اسداس... فاذا بالوضع يصبح العكس: على الاكثرية ان تدفع للاقلية دون مردود من الخدمات معادل.

هنا "العقلية الشعبوية" في الحكومة والمعارضة هي التي تمنع بحث هذه المسألة في محتواها الحقيقي.

بالتأكيد، يجب ان لا يُفهم هذا الكلام دعوة لالغاء القطاع العام! سيكون ذلك اكثر من سذاجة. ولكن ما هو هذا القطاع العام الذي يؤدي تواطؤ الحكومة ومعارضتها، اي التركيبة الممسكة بالسلطة السياسية، الى منع اي مساس به رغم كل التسليم بالحاجة الى اعادة النظر في حجمه، بما لا يقل عن عشرة آلاف الى عشرين الف موظف؟ هذا من ناحية الكم، دون سؤال عن النوعية في المؤهلات (مع كل التقدير الكفاءات الموجودة على مستويات مختلفة).

بل يذهب استنزاف المجتمع وابتزازه الى حد ان المعادلة التي تحميها الطبقة السياسية تدفع الى المزيد من الاقتراض الداخلي والخارجي، الذي ليست مهمته، في معظمه، سوى خفض العجز...

بدون مواجهة شجاعة ونزيهة لتضخم القطاع العام كماً ونوعاً، اي في العدد وفي نقص المؤهلات، سيصبح المجتمع اكثر فأكثر اسير حلقة مفرغة من ادارة طبقة سياسية تفقد اجنحتها المتقدمة اكثر فأكثر تميزها لمصلحة الاجنحة المتخلفة، وتجتمع على "شعبوية" اجتماعية واقتصادية تسبب المزيد من الاساءة، وبالتالي المشاشة، للوضع العام... بصفتها احد المصادر الرئيسية للمشاشة.

العقلية الديماغوجية هذه هي التي تختار الحماية التسلطية للقطاع العام باسم الحرص على البعد الاجتماعي، بينما التصور البعيد الامد لا يمكن ان يسلّم به "منطق" توازن اجتماعي يحققه السدس على حساب خمسة اسداس. على المدى الابعد، السدس مهدد مثل الخمسة اسداس.

جهاد الزين

حافظ قبيسي

واكب حافظ قبيسي الادارة اللبنانية حتى النهاية. لكن من سوء حظ هذا الرجل الذي كان احد رموز مرحلة "ذهبية" كانت فيها كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ظاهرة متميزة علمياً قبل الحرب، بادارة عميدها حسن مشرفيه، شهد رغماً عنه تدهورها. فبدل ان تصبح "جزيرة" كلية العلوم ارخبيلاً للجامعة اللبنانية يرفع كل الكليات الاخرى الى مستواها، اذا بالحرب – والتدهور القيمي والثقافي الذي نتج منها – تدخل "العلوم" الى المسار الانحداري نفسه الذي يحوّل الجامعة اللبنانية الآن فضيحة استراتيجية على المستوى التربوي. جامعة، لم نستطع حتى اللحظة ان نعثر على احصاء عن عدد اساتذتها الذين يسجلون اولادهم فيها؟! وليس في الجامعات الخاصة... حيث، يرسل معظمهم على الارجح "فلذات اكبادهم".

كان متفوقاً في مادته، دقيقاً في صياغته لآرائه، ذكياً في فهمه للاشياء، حيث ذهبت به وظائفه ومشاغله، وكان يحترم نفسه فعلاً.

رحمه الله.

ج. ز

مادتا الحوار الاسلامي - المسيحي - العربي:

هجرة المسيحيين وحصار المسلمين!

محمد السماك

في محاولة لرسم الابعاد الحالية للحوار الاسلامي المسيحي تبدو الصورة اشبه ما تكون بشبكة من الكلمات المتقاطعة.

عمودياً، هناك:

اولاً: هجرة المسيحيين العرب التي بلغت مستويات اقلقت القيادات الروحية المسيحية فكان لقاء قبرص في ٢٣ – ٢٤ كانون الثاني الماضي الذي خُصص لبحث هذه القضية، وهو اول لقاء على مستوى القمة الروحية لكنائس الشرق كلها منذ لكثر من ١٤٠٠ عام.

فالهجرة المسيحية ترسم علامة استفهام حول المستقبل المسيحي في الشرق. وتالياً حول طبيعة العلاقات مع مسلمي الشرق.

ان ظاهرة الانحسار التدريجي للحضور المسيحي تشمل معظم دول المنطقة: مصر وسوريا والاردن والعراق والسودان. ولبنان ليس استثناء. الا ان اكثر ما يؤلم ان هذا الانحسار وصل في مهد المسيح القدس وبيت لحم الى مستوى لا سابق له في التاريخ حتى بعد انتهاء حروب الفرنجة (الحروب الصليبية). فقد انخفض عدد المسيحيين في القدس من ٣٠ الفاً عام ١٩٤٨ الى ١٥ الفاً عام ١٩٦٧ (سقوط القدس بيد اسرائيل) فالى ٨ آلاف فقط في الوقت الحاضر.

ان القلق المسيحي على المستقبل يعني قلقاً على صيغة العيش المشترك مع المسلمين. من هنا اهمية اعتبار هذا الامر ركناً من اركان الحوار الاسلامي – المسيحي على الصعيدين اللبناني والعربي.

ثانياً: هناك التطور في طبيعة نظرة الفاتيكان الى اليهود وانعكاسات هذا التطور على العلاقات الفاتيكانية – الاسرائيلية وتالياً على نظرة المسلمين الى الفاتيكان. ان التداخل بين ما هو يهودي وما هو اسرائيلي يجعل من غير اليسير الفصل بين ما هو ديني وما هو سياسي في الموقف الفاتيكاني، الامر الذي يحتاج الى جهد حواري كبير لفك الارتباط بين العلاقات الاسلامية – المسيحية والملابسات المترتبة عن هذا التطور. ولا يتحقق ذلك الا بالحوار.

ثالثاً: هناك مشروع قرار في الكونغرس الاميركي ينص على فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الدولة – او الدول – التي تمارس الاضطهاد الديني خصوصاً ضد المسيحيين.

وفي الاساس ولد المشروع في مؤسسة تدعى "بيت الحرية". وهي مؤسسة صهيونية اميركية يترأسها مايكل هوروفيتز الذي يدّعي ان المسيحيين في الدول الاسلامية ممنوعون من بناء الكنائس وحتى من ممارسة شعائرهم الدينية. وان لخوانهم المسيحيين في الغرب يقصرون في الدفاع عن حقوق "لخوة الايمان". واستناداً الى تقرير نشرته مجلة "جيروزلم ريبورت" في عدد كانون الثاني ١٩٩٧ فان "بيت الحرية" نظم مؤتمراً حضره ممثلون من ٤٠ الف كنيسة في الولايات المتحدة تضامناً مع مسيحيي العالم الاسلامي.

وترافق هذا الامر مع حملة اعلامية منظمة كان من ابرز نجومها مايكل روزنتال في صحيفة "نيويورك تايمس". وبات يؤول مؤلف كتاب "انقراض المسيحيين الشرقيين في ظل الحكم الاسلامي"، ونيناتشا، مؤلفة كتاب "في عرين الاسد"، وستيفن امرسون مؤلف كتاب "الاسلمة واثرها على العلاقات الدولية وحقوق الانسان" وهؤلاء جميعاً هم من اليهود الاميركيين المعروفين بصهيونيتهم المتطرفة.

تلقف كرة هذا التحرك اعضاء يهود في الكونغرس ومن ابرزهم ارلن سبكتر وهو يهودي عن ولاية بنسلفانيا بمساعدة فرانك وولف وهو من الكنيسة المسيحية عن ولاية فرجينيا وقدموا مشروع القرار الذي اقرّ في القراءة الاولى. وعندما يصبح قراراً رسمياً فانه يشرّع لتدخل اميركي مباشر بحجة حماية المسيحيين في الدول الاسلامية (علماً بأن المشروع ينص على حماية الاقليات المسيحية المضطهدة في اي مكان من العالم).

ان اي مبادرة اميركية للدفاع عن المسيحيين في الدول العربية والاسلامية، تنطلق من هذه المعطيات ومن هذه الخلفية تؤسس لحال صدامية اسلامية – مسيحية. ذلك ان هذه المبادرة تعني:

أ– ان هناك اضطهاداً دينياً موجهاً ضد المسيحيين.

ب– اتهام الاسلام بأنه مصدر هذا الاضطهاد وسببه.

ج– طرح الولايات المتحدة – او الغرب – حامياً للمسيحيين في الشرق.

لقد حدث مثل هذا الامر في السابق ودفعنا جميعاً مسلمين ومسيحيين ثمنه غالياً جداً. وتعلّمنا من هذا الثمن ما يكفي من الدروس والعبر. والمهم الآن هو توظيف ذلك في حوار اسلامي – مسيحي يجنبنا الوقوع في التجربة مرة اخرى.

رابعاً: هناك تحرّك كنسي اوروبي يقوم به مؤتمر الكنائس الاوروبية (KEK) ومجلس الاساقفة الاوروبيين (CCEE) ويرفع شعار المعاملة بالمثل (Reciprocity). تعني ترجمة هذا الشعار دعوة الدول العربية والاسلامية الى معاملة الاقليات المسيحية كما تعامل الدول الاوروبية الاقليات الاسلامية المهاجرة اليها.

ان اخطر ما في هذا التحرّك هو اعتبار المسيحيين العرب اقليات. وهم في الواقع جزء من الاكثرية العربية. والتعامل معهم وكأنهم مهاجرون او طارئون. وهم في الواقع اصيلون متجذّرون اصحاب ارض ووطن. وهو ما يحتاج الى حوار اسلامي – مسيحي لتكريسه وتثبيته في بنية الدولة والمجتمع.

اما افقياً فهناك:

اولاً: الشعور الاسلامي المتزايد بالحصار والاستعداء خصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز حاجة الغرب الى اصطناع عدو بديل من الشيوعية يشكل حافزاً للتضامن الغربي. وقد جرت محاولات عدة لفلسفة هذا الامر لعلّ اشهرها دراسة صموئيل هانتنغتون عن صراع الحضارات (Conflict of civilizations). وكتاب الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون عن انتزاع اللحظة (Seize the Moment) وغيرها...

فالاسلام متهم بعدم احترام حقوق الانسان وخصوصاً حقوق المرأة. وهو متهم باللاديموقراطية وبرفض الليبرالية. كما انه متهم بانه السبب الكامن وراء التخلّف الذي يعصف بالعالم الاسلامي من اندونيسيا حتى المغرب.

ثانياً: صعود حركات العنف السياسي في الكثير من الدول الاسلامية، كرد فعل على هذا الشعور الاستعدائي من جهة، وكرد فعل على خيبات الامل من فشل حكومات هذه الدول في مواكبة مسيرة التحديث والعصرنة، وحتى في الاستجابة الى الحد الادنى من مستلزمات الحياة الكريمة للناس.

ان حرص بعض هذه الحركات على ان ترفع صوتها عالياً دفعها الى ارتكاب المنكر من الاعمال. فاستهدفت كما حصل في صعيد مصر مثلاً المسيحيين الاقباط، ثم كل من هو اجنبي (حادث الاقصر) واستهدفت ايضاً وكما هو حاصل في الجزائر المسلمين بهدف الضغط على الدولة وابتزازها. وفي الحالين اساء هذا البعض من هذه الحركات الى الاسلام الذي حاولوا ان يجعلوا من عباءته غطاء لممارسات غير اسلامية، واساءوا الى العلاقات الاسلامية – المسيحية التي تحتاج الآن بسبب ذلك الى حوار يجدّد الثقة المتبادلة ويعيد ترميم جسور التفاهم حول العيش المشترك والمصير الواحد.

ثالثاً: هناك المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف اعادة رسم خريطة المنطقة على اسس طائفية ومذهبية وعنصرية. بحيث يؤدي ذلك الى توفير المقومات الاستراتيجية لامن اسرائيل على المدى البعيد وسلامتها. ان التوظيف الاسرائيلي لسوء العلاقات بين الطوائف والعناصر المتعددة في مجتمعات العالم العربي، يخدم هذا المشروع ويوفر له ما يحتاج اليه من اسس، وهي اسس تخرج جاهزة من مصانع سوء سلوكنا العام الذي يفتقر في كثير من الاحيان الى الحد الادنى من قواعد مراعاة حقوق الجماعات الدينية والاثنية في التعبير عن ذاتها وعن خصوصياتها وحتى عن نرجسياتها بحرية.

وفي عالم تقاربت فيه المسافات وتداخلت فيه الاستقلالات وامتزجت فيه الثقافات لم تعد للممنوعات صدقية، ولا للحواجز اهمية. فالتعددية بكل انواعها وعناصرها، الدينية والمذهبية والثقافية واللغوية والاثنية اصبحت السمة الاعم التي يتسم بها عصرنا والصيغة التي تكون ملامح شخصيتنا وتحدّد موقعنا في عالم الغد.

من خلال تداخل هذه العوامل جميعها العمودية والافقية، تبرز كلمة السر اللبنانية. تحدّد هذه الكلمة امور ثلاثة:

اولاً: اتفاق الطائف ١٩٨٩ وهو اتفاق لم ينفذ بعض اهم ما ورد فيه حتى الآن ويا للاسف.

ثانياً: وثيقة الارشاد الرسولي التي اذاعها البابا يوحنا بولس الثاني (ايار ١٩٩٧) خلال زيارته للبنان. وهي وثيقة لم تظلل روحها كل المؤسسات المعنية بمضمونها سواء منه المؤسسات الرسمية وحتى المؤسسات الاهلية. ولا يزال الارشاد الرسولي ويا للاسف ايضاً صرخة في واد والمجتمع اللبناني في واد آخر.

ثالثاً: النظام السياسي اللبناني لا يزال في سلوكه وفي ادائه دون مستوى الرسالة الانسانية التي يمثلها لبنان في توافقه الوطني وفي عيشه الاسلامي – المسيحي.

ان مثالية هذه الرسالة تتقدّم على اي مكاسب لاي جماعة لبنانية. وهي توفر من المردود المعنوي للجماعات اللبنانية جميعها ما يكفي لسد الثغرات في النظام الديموقراطي التي قد تكون – اي هذه الثغرات – من مستلزمات تثبيت التوافق الوطني وتأهيل العيش المشترك.

***

تلك هي الابعاد الحالية للحوار الاسلامي – المسيحي. وهي ابعاد يتداخل فيها المحلي جداً بالاقليمي والدولي. فالحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان يشكل بطبيعته نقطة الارتكاز المركزية للحوار الاسلامي – المسيحي العربي الذي يشكل بدوره المدخل الى الحوار الاسلامي – المسيحي على المستوى العالمي.

من هنا فان نجاح الحوار والتفاهم والعيش المشترك في لبنان ليس مجرد هدف لبناني وطني، ولكنه غاية انسانية في حد ذاته. ما يجعل من العمل على تحقيق هذا النجاح امانة هي اسمى من ان تتأثر بالتقلبات المزاجية او المتغيرات السياسية.

اعلامي وكاتب

تحضيرات أميركية!

لفتت "صراحة" رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الانتباه، في دعوته امس الاول في غزة الى "ضرورة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عام ١٩٩٩"... خلال لقائه مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

... هذه "الصراحة" تستند طبعا الى مقررات حزب العمل عشية الانتخابات الاسرائيلية والتي قبلت بفكرة قيام دولة فلسطينية علنا للمرة الاولى.

"قضايا النهار" اذ ترصد احتمالات ما يدور تنشر اليوم نص عبد المنعم سعيد ووثيقة هنري سيغمان، وكلاهما يضيء على جوانب من كواليس البحث حول الموضوع وصيغه.

التفكير بما لم يفكر فيه أحد حتى الآن

عبد المنعم سعيد

في الرابع من أيار المقبل سوف تجتمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت الرعاية البريطانية، ربما في محاولة اخيرة لوضع اتفاق المرحلة الانتقالية موضع التطبيق بدءا من تنفيذ مبادرة الوزيرة التي أعلنتها في شهر آب الماضي وضاعت خلال الشهور التسعة الماضية بسبب المماحكات والمخالفات والسياسة الاستيطانية الاسرائيلية. وبعد ذلك بعام واحد وفي ٤ أيار ١٩٩٩ سوف يكون الموعد الذي تم تحديده منذ خمس سنوات للتوصل الى حل نهائي للقضية الفلسطينية وصل فارضا على كل الاطراف الضالعة في القضية اتخاذ مبادرات جديدة ربما تقلب الاوضاع التي تم بناؤها منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام واتفاقات أوسلو التي خرجت من عباءته.

وبغض النظر عما سوف يجري في اجتماعات لندن المقبلة، والاتصالات واللقاءات المحمومة التي سبقتها سواء في المهمة التي يقوم بها دنيس روس المبعوث الاميركي في المنطقة، او الاجتماع الذي سوف يعقده الرئيس حسني مبارك مع نتنياهو في القاهرة، فإن خبرة الشهور السابقة تشهد انه في افضل الاحوال لن يحدث "اختراق" كبير في عملية السلام تضعها على اقدامها مرة أخرى، ولن يزيد الامر عن خطوة محدودة لاعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية – أياً تكن نسبته – لن يلبث ان تتبعها مماحكات ومستوطنات اخرى، اما في اسوأ الاحوال التي هي بالغة السوء في حد ذاتها، فإن هذه الاجتماعات مثلها مثل ما سبقها لن تصل الى شيء، ومن ثم يعود الجميع الى المربع الاول حيث يسود البحث عن مبادرات اخرى او يواجه الجميع جولات جديدة من العنف.

ولكن الأهم من ذلك كله أن كل الاطراف بات عليها التعامل مع العام المتبقي من المرحلة الانتقالية، فما نعلمه أن ما سيتم بعد عام لا بد ان يتم التحضير له من الآن، وحتى هذه اللحظة فإنني لا اعلم ان تفكيرا عربيا جرى حول هذه النقطة، وما نملكه لا يزيد عن الاعلان المتكرر للرئيس عرفات بإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في هذا الموعد، والاعلانات المتكررة المقابلة من الجانب الاسرائيلي بأن اتخاذ هذه الخطوة سوف يعني نتائج وخيمة تقوم بها اسرائيل ضد الجانب الفلسطيني سواء باعادة غزو الاراضي الفلسطينية المحررة مرة اخرى، او بضم الاراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي الكامل – اي المنطقة ج – الى اسرائيل. بمعنى آخر ان كلا الطرفين أعلن عن نيته اتخاذ اجراءات من جانبه لا شك سوف تقودنا الى مرحلة اخرى مختلفة جذريا عن المرحلة الحالية، وهي مرحلة لا نجد – حتى الآن – أحدا معنيا بالتفكير فيها على الاقل في الجانب العربي.

الجانب الاسرائيلي نشط في التفكير في ما سيجري خلال هذا العام الحاسم، فمن ناحية إن السياسة المعتمدة للتحالف الاسرائيلي القائم هو أن تظل المرحلة الانتقالية الى ما لا نهاية، وطالما أن التوقيتات والمواعيد ليست مقدسة من وجهة نظره، وهناك في العالم وخصوصا الولايات المتحدة من لا تقلقه هذه المسألة، فإن موعد ٤ أيار ١٩٩٩ لا يزيد عن كونه موعدا آخر يتم تجاوزه وعبوره بينما المبادرات والمناورات تروح وتجيء، تصعد وتهبط.

وهناك دائما مَن هو على استعداد للقيام بنشاط ما يبقي الساحة مشغولة بانتظار ما تنبئ به الايام سواء في واشنطن او اي عاصمة أوروبية اخرى. ويحدث هذا في الوقت الذي تستمر عملية الاستيطان وخلق الحقائق وتغيير معالم الارض والبشر. من ناحية اخرى فإن هناك افكارا اسرائيلية بدأ بعضها بالفعل بنقل ساحة الاهتمام والتركيز من المسار الفلسطيني الى المسار اللبناني حتى لو اقتضى الامر فتح المسار السوري معه، واذا ما حدث ذلك فإنه يصبح على الفلسطينيين انتظار ما سوف يجري في المسارات الاخرى، وربما في هذه الحالة فإن اسرائيل سوف تطرح بمساندة اميركية صدور اعلان مشترك فلسطيني – اسرائيلي لمد المرحلة الانتقالية لفترة زمنية اخرى قد تكون سنة او بضع سنوات. والحجة التي سوف تطرح في هذه الحالة ان التجربة أثبتت ان تنفيذ مستحقات المرحلة الانتقالية كانت مركبة ومعقدة وتخللتها عمليات للعنف، ومن ثم فإنها سوف تحتاج فترة اخرى لبناء الثقة والتأكد من النيات. الفكرة الاسرائيلية الاخيرة – والتي صرح بها اريل شارون – هي القبول باعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد على ارض المنطقة أ (٤٢.٧ في المئة من الضفة الغربية وتضم اكثر قليلا من نصف مليون فلسطيني) والمنطقة ب (٢٥.١ في المئة من مساحة الضفة وعليها يقيم اكثر قليلا من مليون نسمة)، وبذلك يعلن نهاية الموضوع الفلسطيني بدولة مقطعة الاوصال تقوم على اقل من ثلث الضفة مع قطاع غزة، ولكنها تحتوي على الغالبية الساحقة من الشعب بينما تحصل اسرائيل على كل ما تبقى.

***

هذه الافكار بالطبع لا يوجد عربي واحد على استعداد للقبول بها، ولكن الرفض العربي للافكار الاسرائيلية كما تعلمنا من تجربة الماضي لا يكفي، وبات مطلوبا التفكير في ما لم يفكر فيه أحد حتى الآن، واذا كان الرئيس عرفات سوف يعلن الدولة في هذا التاريخ فإنه سوف يواجه تحديات هائلة استراتيجية وأمنية واقتصادية ووسط حصار اسرائيلي كامل لن يكون بمقدور السلطة الوطنية الفلسطينية التعامل معها وحدها. ولذا فإننا ندعو هنا الى اعمال التفكير سواء في صورة فردية او جماعية التعامل مع موقف سوف يفرض علينا المواجهة معه بعد عام واحد. فهل سننجح هذه المرة في التعامل مع الموقف قبل حدوثه؟ أم أننا سننتظر كالعادة وساعتها يكون لكل حادث حديث؟!

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

وثيقة — شهادة هنري سيغمان أمام مجلس الشيوخ الأميركي:

مبررات دعم أميركي لعرفات عند اعلانه الدولة الفلسطينية

هذا النص الحرفي للشهادة التي أدلى بها هنري سيغمان، المحلل السياسي الاميركي المعروف، وأحد كبار اختصاصيي الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، خلال جلسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، التابعة للجنة العلاقات الخارجية، في مجلس الشيوخ الاميركي، المنعقدة بتاريخ ١١ آذار ١٩٩٨ برئاسة السيناتور سام براونباك (جمهوري عن ولاية كنساس) حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، وشروط تحريكها واحيائها من جانب الولايات المتحدة. وتتضمن الشهادة عشرة اقسام هي الآتية:

١– المقدمة

على رغم الانطباع العام بأن شيئا لم يتغير في علاقات اسرائيل مع جيرانها العرب خلال الخمسين سنة الماضية، منذ قيام الدولة اليهودية. (او لهذه الغاية، منذ نشوء المواجهة العربية – الصهيونية قبل مئة سنة)، فقد حدثت في الواقع تغييرات عدة كبرى ذات ابعاد تاريخية.

فقد شكلت رحلة الرئيس انور السادات الاستثنائية الى القدس عام ١٩٧٧ واتفاقات "كمب ديفيد" التي اعقبتها منعطفا من هذا النوع. ذلك ان تلك الرحلة وضعت حداً لعقود من العداء العربي الرافض لاسرائيل بلا هوادة والذي عبرت عنه لاءات الخرطوم الثلاث: لا اعتراف، لا مفاوضات، لا صلح. اما التغيير الثاني والاهم من حيث نتائجه الاقليمية، فهو اتفاق أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣. وهو الاتفاق الذي اتاحه مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. ذلك ان هذا الاتفاق حمل وعدا ليس فقط بتسوية تاريخية كبرى بين اسرائيل والفلسطينيين، لان هذا الصراع يقع في صلب المواجهة الاوسع بين العرب واسرائيل، بل حمل كذلك وعدا بالتطبيع الحتمي في المنطقة بكاملها.

فاتفاقية أوسلو أدت سريعا الى معاهدة سلام رسمية بين اسرائيل والاردن. وفوق ذلك قام عدد من الدول العربية من المغرب الى الخليج، باقامة علاقات تجارية وديبلوماسية غير مسبوقة مع اسرائيل كان من المتوقع ان تؤدي في صورة بطيئة، ولكن اكيدة الى مصالحة لم تخطر ببال بين الدولة اليهودية والجوار العربي المحيط بها.

لكن ويا للاسف، حدث تغيير آخر اعاد عقارب الساعة الى الوراء مبدداً الآمال والتوقعات الكبرى التي اطلقتها أوسلو بعدما اعتبرت "غير قابلة للرجوع".

وتوافق هذا التغيير مع نظرة اسرائيلية جديدة الى عملية السلام وتنفيذ اتفاقات أوسلو في اعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في شهر أيار ١٩٩٦. ذلك ان نتنياهو وحكومته بقيادة تكتل الليكود، ادخلا على الوضع حساسية سياسية تتناقض تناقضا صارخا مع توجهات حكومة حزب العمل السابقة.

٢

انه من قبيل التبسيط – ومن قبيل الخطأ – القول بأن ما يميز سياسات نتنياهو هو تأكيدها الاشد على الامن. فالفكرة القائلة بأن اسحق رابين كان متساهلا من الناحية الامنية فكرة خاطئة وتشكّل تشهيرا بالرجل وسيرته، اذ ان قلة من الافراد في تاريخ دولة اسرائيل كانوا اكثر حرصا وتمسكا بقضية أمن اسرائيل من اسحق رابين.

لقد فهم رابين، في محصلة الامر، ان الشعب الفلسطيني الشاعر بالمرارة من جراء حرمانه من ابسط الاماني يشكّل خطرا اكبر على الدولة اليهودية من اعادة الاراضي المحتلة لتمكين الفلسطينيين من اقامة وطنهم الخاص عليها. وفهم ايضا ان اعطاء الجانب الاضعف نوعا من الرضا والكرامة ليس دليلا على الضعف او فعل محبة بالغير، او حتى مكافأة على حسن السلوك، انما رأى فيه عنصرا اساسيا في دعامة الامن الاسرائيلي.

والاهم من ذلك، ان رئيس الوزراء رابين فهم ان الخطر الاكبر على أمن اسرائيل يتمثل في اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها او تحاول امتلاكها دول في المنطقة مثل العراق وايران. وان ما هو اكثر حيوية لأمن اسرائيل في المدى البعيد من عدة كيلومترات اضافية من الاراضي، هو اقامة علاقات سلمية مع الجوار المباشر، خصوصا مع الفلسطينيين وسوريا. وما اكد هذه النقطة الازمة الراهنة مع العراق، وهي ازمة كان يمكن ان تشكل خطرا اقل على اسرائيل (وهي ستكون كذلك اذا ما تكررت) لو اقامت اسرائيل علاقات سلمية مع جوارها المباشر.

اما رئيس الوزراء نتنياهو وحكومته، فقد ادخلا تعريفا للأمن مختلفا عن تصور رابين، وهو في رأي كثيرين اكثر محدودية وخطورة، وذلك بالمساواة الضيقة بين الامن والارض. ذلك ان ضيق أفق هذا التعريف الذي تأخذ به هذه الحكومة اليمينية لا تحدده المخاوف الامنية الموضوعية فحسب، بل ايضا الايديولوجيا القومية والدينية التي تنظر الى الارض نظرة مطلقة ومقدسة، وتاليا هي اقل احتراما للمطالب والاماني الوطنية للفلسطينيين. وهي ايضا لا تقيم الوزن ذاته الذي كانت تقيمه الحكومة السابقة لنتائج مثل هذه السياسة على الطبيعة الديموقراطية للثقافة السياسية والمؤسسات الناشئة في الدولة اليهودية.

وفي رأيي الشخصي ان أي فهم لأمن اسرائيل يعتبر ما يحصل عليه الفلسطينيون من الاراضي خسارة صافية لاسرائيل، هو فهم لا يستطيع التعايش مع اتفاقات أوسلو او اي عملية سلمية مقبولة من الفريقين. ولذا كان من المتوقع ان يسعى نتنياهو الى وقف العملية السلمية، انما بطرق واساليب تلقي اللوم على الفلسطينيين. وهذا ما حصل.

***

ان رئيس الوزراء نتنياهو فهم، ربما اكثر من معظم الاسرائيليين، ان صداقة الولايات المتحدة ودعمها هما عنصران حاسمان بالنسبة الى أمن اسرائيل في المدى البعيد. وهذان العنصران، في نهاية المطاف، لهما وزن اكبر من الارض حتى في حسابات نتنياهو. ولهذا يجد من الاهمية بمكان ان يصدق الرأي العام الاميركي والكونغرس ان سبب انهيار أوسلو مرده الى ما يسميه انعدام التبادلية الفلسطينية لا سياسته هو.

فقد وعد نتنياهو "بتخفيف التوقعات الفلسطينية" وفي هذا نجح نجاحا باهرا. وفي الحقيقة، لم يعد الفلسطينيون يعتقدون بأن عملية السلام يمكن ان تؤدي الى دولة فلسطينية قابلة للحياة. وهذا هدف يشكل أهم اماليهم، حتى ولو تقيدوا بمطالب الحكومة الجديدة من حيث التبادلية تقيدا صارما. وهذا التغيير ليس ناتجا عن "فقدان الثقة" كما هو شائع، بل عن التصريحات المتكررة لنتنياهو واعضاء حكومته بأنهم لن يسمحوا اطلاقا بقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. فما يتصورونه في احسن الاحوال، هو امكان نشوء "بانتوستانات" عدة معزولة ومحاطة بوجود عسكري اسرائيلي دائم، بينما تضم اسرائيل معظم الضفة الغربية.

٣

هناك من يدعي ان ياسر عرفات مسؤول على الاقل بقدر مسؤولية نتنياهو عن تدمير وعد أوسلو، إن لم يكن مسؤولا عن ذلك مسؤولية كاملة. ومما لا شك فيه ان عرفات وفلسطينيين آخرين الحقوا ضررا بالغاً بقضيتهم لعجزهم عن متابعة الحرب ضد الارهاب في الاراضي التي يسيطرون عليها، ولجوئهم الى خطاب سياسي ينفّر حتى الاسرائيليين الداعمين للعملية السلمية والمعارضين لسياسات نتنياهو، وبفعل ممارسات الفساد والتسلط التي لطخت قيادة عرفات.

ان هذه المثالب لم تظهر بعد مجيء نتنياهو الى الحكم. فقد ظهرت واضحة جلية ايام حكم اسحق رابين وشمعون بيريس ايضا. بل ان اسوأ التفجيرات الانتحارية حدث في ظل الحكومة العمالية الملتزمة التزاما لا لبس فيه بعملية أوسلو. لكن هذه النقطة بالذات يبدو انها فاتت المدافعين عن سياسات نتنياهو، اذ ان الحكومات العمالية السابقة لأنها كانت ملتزمة بعملية أوسلو التزاما تاما، ومقتنعة بأنها تخدم مصالح اسرائيل الخاصة اولا واخيرا، لم تتخذ من الخروقات والتجاوزات الفلسطينية ذريعة للتنصل من أوسلو والتشكيك بجدواها، او انكار امكان ان تؤدي الى الاستقلال الفلسطيني. لكن تلك الحكومات سعت، بدلا من ذلك، الى تصحيح المسلكية الفلسطينية من اجل ان تسير العملية قدماً وقد فعلوا ذلك بطريقة معقولة، من غير اللجوء الى اساليب مستهجنة من شأنها ان تنفر الفلسطينيين بدلا من تشجيعهم على التقيد بالاتفاقات. وهم نهجوا هذا النهج لادراكهم بأن ذلك مسؤولية لا مفر منها على عاتق الفريق الاقوى بين الفريقين المتعاقدين اذا كان حقا يتوخى النجاح للعملية السلمية. اما رئيس الوزراء نتنياهو، فلم يتخذ ولو مبادرة واحدة لانقاذ عملية أوسلو ودفعها الى الامام سوى الممارسة الفارغة للعلاقات العامة، بل انه بدلا من ذلك استغل افضل جهوده وحيله لاجتناب الموجبات الاسرائيلية بموجب اتفاقية أوسلو، خصوصا تلك المتعلقة باعادة الاراضي المحتلة الى السيطرة الفلسطينية، فالمناطق التي انيط الامن فيها بالفلسطينيين ما زالت حتى اليوم تشكل اقل من ٣ في المئة من الضفة الغربية، بينما احتفظت اسرائيل بالسيطرة الامنية على ٩٧ في المئة من تلك الاراضي.

تتبع حلقة ثانية

(عن النشرة الخاصة "الديبلوماسي" – العدد ٣٢)



الحاوي نتنياهو (عن "الايكونوميست" عدد ٢٥ نيسان ١٩٩٨)

قضايا النهار

الفساد الإداري القائم في أبعاده السياسية والاشتراعية

حسن الزين

اذا كان الفساد الاداري ينجم في الدرجة الاولى عن المتاجرة بحقوق المواطنين، فإن النظام الديموقراطي احتاط لذلك حين حتم أن يكون هدف القانون حماية هذه الحقوق. ما هو موقف القانون اللبناني من هذه الحماية وهذا الهدف؟

يجمع رجال السياسة والقانون في لبنان على أن المواطن اللبناني لا يستطيع الحصول على حقوقه التي كرسها له الدستور من طريق القانون، وأنه من اجل ذلك يضطر للجوء الى السياسيين اصحاب النفوذ من اجل الحصول على حقوقه!

ويجمع علماء القانون على أن هدف القانون في ظل النظام الديموقراطي يتمثل في حماية حقوق المواطن ضد انتهاكات السلطة التنفيذية (الحكومة) (١).

وهكذا فانه في ظل النظام الديموقراطي يصبح لجوء المواطن الى القانون وسيلة الحماية ضد السلطة او (الحكومة) (٢).

ومعنى هذا التناقض بين الواقع اللبناني او الظاهرة اللبنانية، وواقع النظام الديموقراطي يتمثل حكماً في كون نصوص القانون اللبناني تتعارض مع الهدف الذي يفرضه النظام الديموقراطي كأساس للقانون والمتمثل "بحماية حقوق المواطن" واستطرادا يعبر هذا التناقض عن خلل في النظام السياسي القائم في لبنان!

هذا الخلل الذي اصاب النظام منذ قيام الدولة عام ١٩٢٦ ولا يزال، انعكس منذ ذلك التاريخ على الآلية التي كان الحكم يعتمدها ولا يزال في ادارة الحياة السياسية، فانحرف بها عن اهدافها الديموقراطية وادى، في ابرز ما أدى اليه، الى ما نشاهد آثاره في الفساد الاداري القائم او المستمر!

وفي هذا السياق اصبح امر حصول المواطن على حقه من غير طريق القانون موضوع مساومة او استرضاء بينه وبين السلطة او الادارة التي لا توجد حدود لصلاحياتها في هذا المجال، فيلجأ مضطرا الى "شراء" حقه من طريق المال إن كان موسرا او من طريق اصحاب النفوذ من السياسيين، وهذه هي الطريقة الاكثر رواجا. وفي هذه الحال يدفع المواطن الثمن تأييدا سياسيا يستعمله صاحب النفوذ في سبيل تحقيق غاياته السياسية التي تنتهي عادة بالوصول الى سدة النيابة او الحكم. اي أن يصبح ممثلا للشعب (كل الشعب) من طريق الانحياز او الحصول على تأييد جزء منه!

واذا كان في هذا الوصف ما قد يختصر الحياة السياسية في لبنان، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن من يصل عبر هذه الطرق الملتوية وغير الديموقراطية أن يؤدي امانة التمثيل التي تنطلق من مبدأ تساوي جميع المواطنين امام القانون؟ وهل يمكن لمن يفوز من طريق تمييز فريق على غيره في تحقيق حقوق او مصالح خاصة وحمايتها، أن يشترع للمساواة وعدم التمييز كأساس للديموقراطية وهدف للقانون؟

واذا كان هذا الكلام يدور حول واقع سياسي قائم منذ اكثر من نصف قرن او يزيد فما هي الاسباب التي أفرزت مثل هذه النتائج؟

لقد جعل النظام الديموقراطي، كما اسلفنا، من حماية حقوق المواطن هدفا للقانون، فأوجد بذلك من طريق القانون اجراءات حماية الافراد من السلطة او الحكومة من اجل منعها من الاعتداء على تلك الحقوق استنادا الى اعتبار او حقيقة مفادها ان السلطة التنفيذية (الحكومة) تؤلف خطرا على حقوق المواطن(٣) (Le pouvoir éxécutif apparaît comme le plus menaçant).

وهكذا ظهر مبدأ الحد من صلاحيات السلطة التنفيذية من طريق القانون كوسيلة لا بد منها من اجل منعها من الاعتداء على تلك الحقوق. وفي ذلك يقول عالم القانون الفرنسي فيليب أردان "Comme aux Etats - Unis, il s'agit d'affaiblir l'éxécutif" (٤).

لقد اصبح مبدأ الحد من صلاحيات السلطة التنفيذية (الحكومة) يحتل مكانا او عنوانا بارزا في كتب القانون الدستوري بعدما أخذ شكل قاعدة ديموقراطية او دستورية (إن صح التعبير) لا بد منها في النظام البرلماني الديموقراطي(٥).

ولكن مسيرة الحياة السياسية في لبنان اتجهت منذ البداية وحتى بعد قيام ما سمي (نظام الطائف) نحو ما يعاكس او يناقض هذه الحقيقة او القاعدة الديموقراطية لجهة تضخيم صلاحيات السلطة التنفيذية (الحكومة) او توسيعها، بدلا من الحد منها او تقليصها الى ادنى الحدود في كل ما يتصل بحقوق المواطن، فجاءت نصوصنا القانونية لتعطيها من الصلاحيات الاستنسابية ما هو غير معهود في ظل الانظمة الديموقراطية الحديثة او العريقة!

وفي هذا السياق يمكن القول أن القانون اللبناني لا يحد من صلاحيات السلطة التنفيذية (الحكومة)، اي أنه لا يعتمد مبدأ الصلاحيات المقيدة المشار اليه (Competences liees) خلافا لمعطيات النظام الديموقراطي. وهذا الاختلاف يبدو واضحا حتى في الحالات التي يضع فيها القانون اللبناني بعض الشروط التي يبدو ظاهرها ملزما للحكومة كسلطة تنفيذية في مجال حقوق المواطن، اذ انه يسمح باختراقها او حتى بالغائها بطرق مختلفة وكثيرة. هكذا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وفي مجال مبدأ تكافؤ الفرص الذي يؤلف المركزية الاساسية في النظام الديموقراطي، يمكن القول أن هذا المبدأ يتعرض من السلطة التنفيذية في لبنان لتجاوزات تجعل من تطبيقه امرا غير قائم وتجعل من تطبيق مبدأ تساوي المواطنين امام القانون وهماً بعيدا عن الواقع السياسي المعاش!

وهي (اي السلطة) لا تخالف بذلك القانون لانه يسمح بهذه التجاوزات للمبدأ المذكور!

فاذا أخذنا مثلا حق المواطن بالمساواة مع غيره في دخول الوظيفة في القطاع العام، نجد ان القانون اللبناني ينص على اعتماد مبدأ المباراة دون ان يجعله ملزما للسلطة التنفيذية في التعيين بحيث يسمح لهذه السلطة او لأحد اعضائها (غير ما يعطيه من صلاحيات استنسابية يتميز بها القانون اللبناني) باعتماد مبدأ الامتحان بدل المباراة، ويسمح "ايضا بالغاء المباراة بعد اجرائها وكذلك بالنسبة الى الغاء الامتحان ونتائجه اذا لم تكن مرضية". ويحق لرئيس الادارة (الوزير) العدول عن التعيين دون الغاء نتائج المباراة او الامتحان! كما يمكنه عدم الاخذ بهذه النتائج!

ونذكر في هذا المجال لجوء وزير البيئة السابق الى تعيين الاخير من بين الناجحين في مباراة لوظيفة خبير بيئة والامتناع عن تعيين الاول. وعندما واجه اعتراضا على ذلك قال: ان القانون يسمح له بذلك اي يسمح له بانتهاك حق الفائز الاول (بموجب الصلاحيات الاستنسابية التي يتمتع بها الوزير من طريق القانون!).

المهم أن ايا من الفائزين لم يتمكن من مراجعة القضاء للحصول على حقه في التعيين، لأن الوزير لم يخالف القانون فصلاحياته استنسابية وليست مقيدة في هذا المجال!

وهكذا قد يؤدي نجاح مواطن من أخصام الوزير او عدم نجاح آخر من مؤيديه (وقد حصل ذلك كثيرا) الى الغاء المباراة او الامتحان، ومن ثم تكليف المرشح الفاشل (اذا كان موظفا) بالوظيفة الشاغرة من طريق الوكالة! وحتى اذا لم يكن هذا المرشح الفاشل موظفا فانه في الامكان تعيينه كأجير في القطاع العام ومن ثم تكليفه بالوظيفة الشاغرة دون مخالفة القانون! خلافا لكل ما هو قائم في ظل الانظمة الديموقراطية في العالم!

وعلى رغم النص على اعتماد الكفاية في التعيين كمبدأ دستوري يستمر تعيين الاجراء في المرافق العامة استنادا الى نصوص تعفيهم من اي شروط تتعلق بالكفاية (كالمباراة والامتحان) وإن كانت تعطي الحق للوزير باعتماد هاتين الطريقتين اذا شاء. وهكذا أدى تقليص شروط تعيين الاجراء الى ادنى الحدود واعطاء رئيس السلطة الادارية (الوزير او من يكلفه) صلاحيات استنسابية في هذا التعيين، الى ان يصبح عددهم في القطاع العام نحو ١٢٠ الفا في مقابل نحو ٩ آلاف موظف في الملاك!

وبالاضافة الى كل هذه الصلاحيات الاستنسابية المطلقة يأتي نص المادة ١٤ من قانون الموظفين "مرسوم اشتراعي" ليبيح جميع المحرمات حيث يعطي لرؤساء الادارة (الوزراء عادة) الحق بمخالفة القانون بصورة صريحة وواضحة وبتنفيذ الاوامر والاجراءات التي تتخذ في هذا المجال! وربما تفرد القانون اللبناني في العالم كله بهذا النص القانوني الذي يسمح (بمخالفة القانون!)، ويمكن ان نتصور ما ادى اليه هذا النص القائم منذ العام ١٩٥٩ من هدر في المال العام طوال هذه المدة! واذا أضفنا الى ذلك كله نص المادة الثامنة من قانون الموظفين التي تسمح صراحة (بتجاوز حد السلطة) لاحدى اللجان التابعة للسلطة التنفيذية، او التي تؤلف جزءا من هذه السلطة، أمكن الجزم بتناقض الصلاحيات التي تتمتع بها السلطة التنفيذية واعضاؤها في لبنان مع جميع معطيات النظام البرلماني الديموقراطي في هذا المجال!

هذه الصلاحيات الاستنسابية التي تبيح جميع المحرمات امام سلطة الحكومة واعضائها ومن ثم ادارتها، يقابلها، او يضاف اليها إن صح التعبير، في الدستور اللبناني نص المادة ٦٦ التي تمنح اعضاء السلطة التنفيذية (الوزراء) حصانة تلغي صلاحية القضاء او الرقابة القضائية على جميع اعمالهم داخل الحكم حتى تلك التي تقع تحت طائلة المسؤولية الجزائية، وتحيل هذه الاعمال الى الرقابة البرلمانية فحسب! في مخالفة صريحة لمبدأ فصل السلطات الذي يقع في اساس النظام البرلماني!

وهكذا وفي ظل هذا الخلل القائم منذ اكثر من نصف قرن في النظام اللبناني، لم يصدر اي اتهام بالفساد عن اي مؤسسة او سلطة دستورية لاي شخص او ادارة او جهة من اعضاء السلطة التنفيذية على رغم ان هذه المدة كانت حافلة بشكاوى الناس والصحافة وحتى بعض رجال الحكم انفسهم الى درجة استدعت منذ البداية اصدار قانون "من اين لك هذا". وهو القانون الذي لم يطبق حتى اليوم!

أليس في ذلك دليل على أن الخلل المشار اليه انسحب على عمل الرقابتين البرلمانية والقضائية الدستوريتين فعطلهما!

وخلاصة القول ان الصلاحيات الاستنسابية التي تتمتع بها السلطة التنفيذية (الحكومة) واعضاؤها في لبنان (لاسيما في ما يتعلق بحقوق المواطن) تكاد تلغي عمل المؤسسات بالقدر الذي تمنحه لشخص الحاكم من حرية في اتخاذ القرار بحيث تخضع المؤسسة لمشيئة (الشخص) اي الحاكم، ان صح التعبير، بدلا من خضوع هذا الحاكم لاحكام المؤسسة (كما يقضي مبدأ دولة القانون او سيادة القانون). وهذا يعني بلغة القانون أن السلطة التنفيذية لا تجد حدودا لصلاحياتها تلزمها باحترام حقوق المواطنين وحمايتها في شكل كامل ودائم!

يذكرنا هذا الوضع القائم بكلام للمفكر الفرنسي مونتسكيو حيث يقول، "يجب وضع حدود للسلطة الحكومية اذا شئنا حماية حقوق المواطنين ضد الاستبداد، لأن كل من يتمتع بسلطة يميل الى اساءة استعمالها ويستمر بذلك حتى تجد سلطته حدودا"(٦).

ونذكر في السياق نفسه ايضا كلاما ربما كان أشد وضوحا لتوماس برغنتال حيث يقول: "إن القانون الدولي لحقوق الانسان هو القانون الذي يتعاطى حماية الافراد والجماعات ضد انتهاكات الحكومات"(٧).

ومن هذا الكلام الذي يشير الى ما يؤلف ابرز قواعد النظام الديموقراطي البرلماني، نستنتج أنه طالما أن المواطن اللبناني لا يستطيع الحصول على حقوقه من طريق القانون فان لجوء المواطنين او كثيرين منهم الى طرق اخرى سوف يؤدي الى استمرار عمليات الاتجار بهذه الحقوق ومن ثم الى استمرار الفساد الاداري وربما تزايده. وأنه لا حل لهذه الاشكالية بغير ازالة الخلل القائم في النظام من طريق اصدار النصوص القانونية التي تستبدل الصلاحيات الاستنسابية بالصلاحيات المقيدة للعمل الحكومي او الاداري بمبدأ حماية حقوق المواطن او في كل ما يتعلق بهذا المبدأ.

ومن ثم يمكن تفعيل الرقابتين القضائية والبرلمانية. لقد سمحت نصوص القانون لدى العدو الاسرائيلي – وهي منسوخة حرفيا عن القانون الاميركي – بسبب ما تحمل من قيود لصلاحيات اعضاء السلطة التنفيذية سمحت لمسؤول الشرطة بتحويل رئيس مجلس الوزراء الى القضاء الجزائي بتهمة تعيين موظف غير كفوء (مستشار)، فهل يستطيع مرجع او سلطة استعمال مثل هذه التهمة عندنا ضد اي مسؤول؟

إن ذلك غير ممكن في لبنان لأن تعيين الموظف غير الكفوء في اي مركز مهما كبر او صغر يقع ضمن صلاحية الوزير المختص بموجب القانون! حتى أن تنفيذ قراره المخالف للقانون يقع ضمن صلاحياته القانونية! فهل يحتمل منطق الديموقراطية التي تدعي انتماء نظامنا السياسي اليها هذا القدر من التناقضات التي تحملها نصوصنا القانونية منذ اكثر من نصف قرن ولا تزال.

١) راجع كتاب "المؤسسات السياسية والقانون الدستوري"، تأليف موريس دي فرجيه، ص ٤٩ طبعة ثانية، باريس.
٢) المرجع السابق تحت عنوان "حول ايجاد الضمانات لحماية الافراد وضد الاستبداد".
٣) راجع كتاب "المؤسسات السياسية والقانون الدستوري"، تأليف فيليب أردان، ص ٣٧٢ طبعة ثامنة، باريس ١٩٩٣.
٤) المرجع السابق.
٥) كتاب موريس دي فرجيه السالف الذكر، ص ٢٠٩ وما يليها.
٦) راجع كتاب فيليب اردان السالف الذكر، ص ٤٣ وكتاب دي فرجيه ص ٤٩ وما يليها.
٧) راجع كتاب "International Human Rigts" لمؤلفه توماس برغنتال.

دكتور في الحقوق – مختص في القانون الاداري



٢٨ نيسان ١٩٣٨

المجلس الصالح
بعد الحكم الصالح في مصر!!!

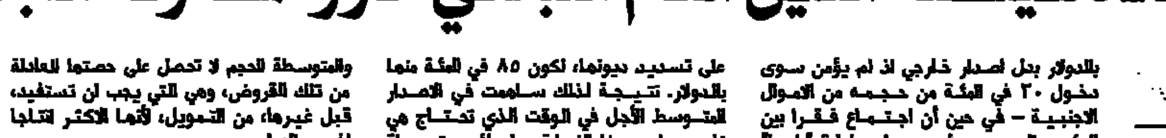
القاهرة ٢٦ – انتهت لجنة الرد على خطاب العرش في مجلس النواب من وضع مشروع الرد وقدمته الى المجلس، ونحن ننشر هنا نصه:

تلقى مجلس النواب بالشكر الجزيل والاغتباط العميم تلك التحية السامية التي حياه بها صاحب الجلالة، وتلك التهنئة الكريمة التي وجهها اليه بما اسفر عنه استفتاء الامة من نتيجة الانتخاب التي دلت على صواب ذلك الاستفتاء ولزومه في حينه، كما دلت على استعداد الامة الدائم لتأييد معنى الحكم الصالح واحترام الحريات العامة.

وان المجلس – وهو يرفع آيات الشكر الصادق الى سدتكم – ليرجو الله ان يوفقه للنهوض بأعباء الواجبات التي ندبته لها البلاد.

ويسر المجلس ان تتوفر جهود حكومة جلالتكم على تعزيز قوة الجيش واستكمال عدته وتزويده جميع الوسائل التي تجعله المعول عليه في دفاع البلاد عن حريتها (...)

ولا شك ان حماية بنية الامة من الآفات التي تتعرض لها واجب يعادل حماية الوطن وسلامة ارضه. ولهذا يرحب المجلس فيما تعده حكومة جلالتكم من اسباب العناية لرفع مستوى الحياة الخاصة والعامة، وتهيئة شروط الصحة للفلاح والعامل، والتقدم بالطبقات الفقيرة في طريق الترفيه والرخاء، والتعاون بين فروع الحكومة على تنفيذ هذه المطالب الضرورية وما يتصل بها من انماء الثروة الوطنية واستحداث اسباب الرزق للعاطلين، وفتح ابواب الفرص للناشئين في ميادين التجارة والصناعة.



إعادة هيكلة الدين العام اللبناني: دور المصارف اللبنانية

حبيب الزغبي

ثلاثة عناصر رئيسة أثرت على موضوع اعادة هيكلية الدين العام الداخلي في لبنان هي: تفاقم الازمة الآسيوية، المناخ السياسي المتأزم في المنطقة، وتراجع التصنيف الائتماني الدولي. أدت هذه العناصر الى استحالة تنفيذ فكرة اقتراض المليار دولار لمدة ثلاثين سنة مع استخدام الزيرو كوبون (Zero coupon) كضمانة – كما طرحت في البداية – ليستعاض عنها باستدانة ٥٠٠ مليون دولار في مرحلة اولى، ما لبثت ان ارتفعت الى المليار دولار بفعل الطلب المتزايد على هذه السندات التي أدارها مصرف "باريبا" الفرنسي.

وما دام قرار الاستدانة من الخارج اتخذ، ينبغي أن تتوافر له شروط اربعة كي يكون نجاحه كاملا وهي: انخفاض ملموس في معدلات الفائدة، ضخ الاموال الاجنبية في السوق اللبنانية، اقتراض طويل الامد، ومعدل فائدة ثابت. وفي حين تمت تلبية الشرط الاول، فان الشروط الثلاثة الاخرى غير الممكن تنفيذها أثارت التساؤلات حول ما اذا كانت عملية التمويل بالدولار تستحق هذه المجازفة.

فعلى صعيد معدل الفائدة كان فعلا متدنيا قياسا الى الفائدة على الليرة، وهو امر سيؤدي الى توفير ٧٥ مليون دولار سنويا، غير ان أجل الاصدار البالغ معدله اربع سنوات ليس طويلا كفاية بالنسبة الى آجال سندات الليرة التي تصل الى حد السنتين.

ووفقاً لما نشرته الصحف فان تجاوز الطلب مبلغ ١،٤ مليار دولار على اصدار طرح بداية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ومستوى الفائدة الجيد نسبيا ورغبة مصارف اجنبية عدة في تأمين المبلغ من الاسواق الخارجية هي عوامل ايجابية أكدت امكان اصدار سندات معدل آجالها ٦ سنوات بفائدة اعلى بقليل لو تم التركيز على استراتيجيا التمويل على مدى اطول بغية إتاحة المزيد من الوقت للدولة كي ترتب شؤونها الداخلية وتحسن نظام الجباية، وتاليا تحسن قدرتها على تسديد هذا الدين. فمع العجز المتوقع ان تبلغ نسبته ٣٧ في المئة عام ١٩٩٨، ونظرا الى الحاجة الكبيرة لاموال اضافية من خارج الموازنة، لا شيء يدل على امكان توافر الاموال اللازمة لتسديد هذا الدين بعد ٣ او ٥ سنوات، ولاسيما ان الودائع العربية التي بلغت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار يستحق سدادها في الوقت نفسه تقريبا. وقد يكون البديل عندما تجديد اصدار "اليوروبوندز"، من دون التأكد مما اذا كانت ظروف السوق ستسمح بذلك، واذا سمحت فبأي ثمن؟

كما ان الاصدار اصبح بأكثره اصدارا داخليا بالدولار بدل اصدار خارجي اذ لم يؤمن سوى دخول ٣٠ في المئة من حجمه من الاموال الاجنبية – في حين أن اجتماع فقرا بين الرئيس الحريري ورئيس مجلس ادارة "باريبا" أكد استعداد الاخير لتأمين ٥٠٠ مليون دولار من الاسواق الخارجية – ما يحرم ميزان المدفوعات من الايجابيات التي كانت متوخاة من هذا الاصدار، لكن هذا "الحرمان" تقابله ايجابية تحاشي خطر الاقتراض الخارجي – وهي ايجابية مهمة – لأن الاقتراض الخارجي ينطوي على مخاطر الحجز على الاموال والموجودات. فهل يستطيع مصرف لبناني اذا ما كان يحمل هذه السندات رفض التمديد لهذا الدين لو طالبت به الدولة؟

ان الاقتراض من المصارف المحلية يترجم دعم المصارف لسياسة الحكومة النقدية التي حققت لتلك المصارف، خلال السنوات الماضية، مكاسب ضخمة وهوامش أرباح كبيرة بمخاطر ضئيلة. كما يترجم اعترافها بأن الاستقرار النقدي عامل اساسي في توظيفاتها الضخمة في سندات الخزينة وفي قدرة زبائنها المديونة على تسديد ديونها، لكون ٨٥ في المئة منها بالدولار. نتيجة لذلك ساهمت في الاصدار المتوسط الأجل في الوقت الذي تحتاج هي نفسها – وهنا الغرابة – لودائع متوسطة الاجل.

بالتأكيد ان المصارف باتت بأمس الحاجة الى ايداعات او اصدارات طويلة الأجل (وليس العكس) لتتمكن من الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في الاقتصاد من خلال التسليف على المديين المتوسط والطويل للقطاعات المنتجة والاسكان. إن التسليف هو المهمة الاساسية التي يجدر بالمصارف الاضطلاع بها وعلى الدولة تشجيعها علما بأن المصارف لا تزال تحتفظ بنحو ١.٥ مليار دولار قابلة للتسليف في حين أنها لا تسلف شيئا يذكر بالليرة في سوق يعاني ما يعانيه من ازمة سيولة وتباطؤ في النمو. أضف الى ذلك ان هذه القروض تتم في صورة غير عادلة باعتبار أن ٢ في المئة من مجموع المقترضين يستفيدون من ٧٦ في المئة من مجمل القروض (أي ما يعادل ٦ مليارات دولار)، وهذا يعني ان الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لا تحصل على حصتها العادلة من تلك القروض، وهي التي يجب ان تستفيد، قبل غيرها، من التمويل، لأنها الاكثر انتاجا لفرص العمل.

ويمكن القول من خلال مشاركة المصارف اللبنانية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار، أنه كان يمكن ترتيب الاصدار بكامله مع المصارف اللبنانية او منح ادارته الى مصرف استثماري لبناني "توفيرا" للعمولة التي ترتبت لمصرف "باريبا"، والاستغناء عن "القدرة التسويقية" لـ "باريبا" واما لا تزال ادارة مصرف مثل "باريبا" مفضلة بسبب قدرتها المميزة على تسهيل اعادة بيع السندات مستقبلا في الاسواق الخارجية وتسهيل عمليات "الكليرينغ" (clearing) والامتياز الذي يوفره اسم المصرف للدولة اللبنانية.

واذا أخذنا مساهمة المصارف اللبنانية في الاصدار رأينا أنها تنطوي على شرط عدم بيع السندات قبل ٦ اشهر وان الفارق بين الفائدة التي تدفعها المصارف على ودائع الدولار والفائدة التي تجنيها من اصدار سندات "باريبا" لا يتجاوز ٠،٧٠ في المئة وان بعض هذه المصارف التي لجأت الى اصدارات "اليوروبوند" لحسابها دفعت فائدة اعلى من الفائدة على سنداتها من اصدار "باريبا"، وان ودائع هذه المصارف قصيرة الأجل في معظمها في حين انها توظف في السندات المتوسطة الأجل، ما ينتج عن ذلك ما يعرف بعدم التناظر (Mis-matching). فالشروط المفروضة، والربح الضئيل والآجال غير المناسبة ستساهم في ابقاء الفائدة الدائنة عالية في المصارف، وهو الامر الذي يحظى حاليا بالنقاش المستمر في محاولة لخفض هذه الفائدة وتاليا تنشيط الاقتصاد.

***

وايا تكن المفاعيل الناتجة عن هذا الاصدار يمكننا التوقف عند خمس نقاط بارزة:

١. قررت الحكومة تحويل استراتيجيتها من جمع المال بواسطة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية الى امتصاص السيولة بالدولار من المصارف المحلية لأجال معدلها اربع سنوات ومن المتوقع ان تستمر في هذا المنحى.

٢. من شأن هذا الاصدار ان يتيح تحاشي "المنافسة على الاموال" (Crowding out) في سوق الليرة اللبنانية، وعكس ما تتوقعه السلطات فمن الصعب ان يؤدي ذلك الى انخفاض في الفوائد على الليرة اللبنانية بسبب الطلب الناشئ عن تمويل عجز ١٩٩٨ وعوامل اخرى تؤثر على مستوى الفائدة كتطور الوضعين المالي والسياسي انما سيسمح هذا الاصدار بتحاشي ارتفاع اسعار الفائدة على العملة اللبنانية. وهذا امر ايجابي بالنسبة الى الخزينة كون معظم استداناتها بالليرة، ولكنه اقل ايجابية بالنسبة الى المستهلك لأن معظم قروضه بالدولار.

٣. لقد وجدت الحكومة في المصارف شريكا تفهم وضعها كما ذكرنا آنفا. ولكن ألن تضطر الحكومة للتعويض على المصارف بطريقة او بأخرى؟ واذا تعثر الامر بعد ٤ او ٥ سنوات وطلبت الدولة من هذه المصارف تمديد آجال هذه السندات هل تستطيع الرفض؟ المهم اذا تمت اصدارات أخرى كهذه مستقبلا ألا يحمل تكاثر هذه الاصدارات بالدولار، اضافة الى سندات الخزينة معه خطر ربط الوضع المالي للمصارف اللبنانية بوضع الدولة المالي.

٤. وما دام استثمار المصارف في اصدار "باريبا" لا يدعم الاقتصاد ولا يعزز ميزان المدفوعات، فإما أن يكون طلب المؤسسات الخارجية ضعيفا وتاليا لا جدوى في مشاركة المصارف اللبنانية بهذه النسبة، او كان من المستحسن ترك هذه الاموال لاصدارات مستقبلية اذا دعت الحاجة.

٥. ان مبلغ المليار دولار بالاضافة الى الودائع السعودية والكويتية وقريبا الاماراتية يوحي بأن السلطات ستنجح في تأمين استمرارية الاستقرار النقدي، اقله حتى الانتخابات الرئاسية.

خبير مالي واقتصادي



هكذا صح الأصل

افغانستان ولعنة الجغرافيا

هل يكفي أن يحمل وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ممثل حركة "طالبان" وممثل المعارضة على ان يتصافحا امام الصحافيين حتى تحل الازمة الافغانية؟

هذه المفاوضات التي تستضيفها اسلام اباد وتتوسط فيها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي فرصة اخرى بعد فرص ضاعت لانهاء عقدين من حرب دمرت بلداً بالكامل وجعلت افغانستان التي كانت يوماً مملكة مزدهرة في وسط آسيا ومحطة أساسية على طريق الحرير، ارضاً جدباء الا من الافيون والمخدرات، ومرتعاً لكل فنون القتال والقتل وانواع التعصب والتزمت.

لكن المصافحة بين ممثل "طالبان" الباشتوني وممثل حزب الوحدة الشيعي او ممثل الجنرال عبد الرشيد دوستم الاوزبكي او ممثل القائد أحمد شاه مسعود الطاجيكي لا تكفي وحدها لانهاء الحرب. فالتناحر القبلي والاتني على اهميته لم يكن في الاصل في اشتعال الحرب بل كانت الخلافات بين القبائل والاتنيات البوابة التي عبرت منها رياح الصراع الدولي والاقليمي الى افغانستان.

عام ١٩٧٩ لم يدخل الجيش الاحمر السوفياتي افغانستان فقط لدعم هذا الطرف او ذاك في لعبة الصراع على السلطة بين النخبة البشتونية الماركسية الحاكمة، بل اغتنم هذا الصراع وأججه ليجد موطئ قدم في افغانستان في وقت كانت الثورة الاسلامية في ايران في اوجها وتهدد الجنوب الاسلامي للاتحاد السوفياتي، دخل الجيش الاحمر في عز الحرب الباردة والتنافس الدولي بين الجبارين على منابع النفط والمناطق الحيوية في العالم. دخل الى افغانستان ليوازن الوجود القوي للولايات المتحدة في باكستان.

انتهى الصراع بين الجبارين لكن هذه الحرب لم تتوقف. لم تتوقف لان افغانستان ظلت واسطة العقد في محور التجاذبات الاقليمية والدولية الجديدة، وصارت اتنياتها احصنة طروادة لهذه الجارة او تلك او للدول الكبرى. فروسيا الخائفة من الامتداد الاسلامي الى حدودها الجنوبية وجدت في الاوزبك ستاراً يحميها. وواشنطن الغاضبة على ايران استخدمت الفصائل السنية السلفية الافغانية خنجراً تلوح به لطهران وتهدد به استقرارها.

وفي المقابل لجأت طهران الى المهزارة الشيعة الافغان لدرء هجمات واشنطن عنها.

اما باكستان التي تتطلع الى دور اقليمي فسعت الى اخضاع افغانستان بالكامل عبر صنيعتها "طالبان" حتى تضمن وصول انابيب النفط من آسيا الوسطى الى شواطئها بدلاً من ان تتجه الى ايران او تركيا. والهند الجارة والعدو اللدود لباكستان لم توفر جهداً في دعم الطاجيك الافغان لقطع الطريق على حلفاء عدوتها.

وهكذا فان المصالحة بين "طالبان" واخصامها لا تكفي وحدها. والحل لن تكون بلجنة علماء تتوسط بين اطراف مازالوا حتى الآن مختلفين على تحديد من هو رجل الدين.

لذا فالحرب باقية ما بقيت هذه الدولة او تلك قادرة على التلاعب بشعوب افغانستان وجعلها ادوات في صراعاتها. فهذه هي مأساة الدول الضعيفة التي اوقعتها الجغرافيا بين دول قوية.

امين قمورية

على هامش ملف القادة الطلابيين:

"نصيحة"!

نشرت "قضايا النهار" في ١١ نيسان ١٩٩٨ آراء لعينة من الناشطين في الحركة الطالبية كان بينهم اليساري والقواتي و"الفوضوي" والاشتراكي والعوني. وقدّم الطالب مروان الزغبي نفسه ممثلاً لـ "التيار الوطني الحر" (العوني) واستهلّ كلامه بحملة على تصرفات الميليشيات و"لوعة" ادارة جامعته عنها. ثم انتقل الى تحديد هدف "نضاله" بـ "خوض معركتي تحرير لبنان من الجيوش الاجنبية وتحرير المجتمع من الفجوات الطائفية والمذهبية". وخلص في نهاية تصريحه الى الاعلان عن علمانيته وان للعماد عون حفظ لكل الناشطين في تياره الاستقلالية الفردية.

في المبدأ يحق لكل مواطن ان يختار الموقف الذي يناسبه ويعتنق العقيدة التي يرى فيها صلاح نفسه ومجتمعه. لكن المشكلة مع مروان الزغبي ومن يقف وراءه انهم يستلهمون التجربة الميليشيوية في ممارساتهم اليومية للعمل الطالبي ان على المستوى الفكري او على المستوى العملي. وأحد تجليات هذا الوضع محاولة اسقاط الصبغة العلمانية قسراً على "التيار الوطني الحر"، والسعي الدؤوب الى ابعاد مفهوم التعددية الثقافية والحضارية عن معترك التيار وساحة حركته. علماً بان انصار العلمانية قلّة في التيار في مواجهة اكثرية ساحقة ترى في التعددية معقلاً يحتضن القيم الليبرالية والديموقراطية كلها والتي تشكل مجتمعة ميزة لبنان وقيمته الفريدة في منطقة الشرق الاوسط الاحادية الهوى والتي ترفض الاعتراف بالآخر وقبوله الا عدواً.

وينحو الزغبي ورفاقه في ذلك منحى الاحزاب القومية الفاشية التي تعمل على طمس كل معالم الاختلاف في الرأي فكل من يرفض العلمانية طائفي حكماً، وكل من لا يؤيد الزواج المدني رجعي ومتخلّف، وكل مؤمن بلبنان الحر السيد المستقل انعزالي متعصب... وتطول السيرة. والزغبي ورفاقه الذين يعتبرون انفسهم علمانيين ينقضون باعلانهم هذا كل ما دعا اليه العماد ميشال عون ويدعو من حرية وديموقراطية وصون لحقوق الانسان، وهذا ما يدفعني للعودة الى دراسة اعدتها احدى الحلقات الفكرية في بيروت عام ١٩٩٤ ووجهتها الى "المؤتمر الوطني الاول" الذي عقد في باريس من العام نفسه بدعوة من العماد ميشال عون. والدراسة مهمة لانها تصوّب الكثير من الامور التي اختلط امرها على الزغبي والذي "يعتمد على المحاضرات لشرح المبادئ والمفاهيم"، كما قال.

واكتفي بعرض مقتضب لبعض ما جاء في الدراسة علّها تعزّز معرفته بأحوال "التيار الوطني الحر"، وتحسم الكثير من اللبس لديه حول هوية التيار.

اعتبر واضعو الدراسة ان "انصار العماد عون يحتشدون حول المبادئ الآتية: الايمان بحق لبنان المقدس في استعادة سيادته واستقلاله، وبحق اللبنانيين في عيش القيم الديموقراطية التي تميزهم عن مجتمعات الشرق الاوسط. ويجتمع العونيون حول حق كل المواطنين اللبنانيين والجماعات التي تشكل الوطن اللبناني في ممارسة قيم الحرية في كل ابعادها(...). اما الدافع الثالث فهو حاجة اللبنانيين الماسة الى قائد يحظى بالصدقية ونظافة الكف ويحترم طموحات اللبنانيين وتطلعاتهم واماniهم، وهذا ما تجده فئات واسعة متجسداً في العماد ميشال عون الذي يحرص على اقامة علاقة مباشرة مع انصاره في اي بقعة من لبنان والعالم، الامر الذي يؤمن التفاعل المستمر بين القاعدة وقائدها ويؤمن التجاوب السريع عند المحطات الصعبة (...)".

واضافت الدراسة "من الاهمية بمكان التركيز على النقطة السابقة نظراً الى توق اللبنانيين الدائم الى مؤسسة سياسية تتعاطى معهم ببساطة وشفافية، وهذا ما يفسر استمرار شعبية العماد عون رغم النكسات الكثيرة التي انزلتها به القوى الداخلية والخارجية المعادية (...) وكلما تشوهت صورة الحكم القائم في بيروت بوقائع الفساد والفوضى والانهيار الاقتصادي كلما ازدادت حاجة اللبنانيين الى منقذ يجدونه في العماد عون(...)". وتنتقل الدراسة الى تشريح شكل "التيار العوني" وتعتبر انه "تجاوز الكثير من المطبّات الخطرة وحالات العداء واستطاع امتصاصها وتطويعها، الامر الذي اكسب كادراته خبرة سياسية وحنكة كانوا يفتقدونها عند انطلاقة التيار(...)".

وفي اتجاهات العونيين الفكرية ترى الدراسة ان التيار العوني (وهنا بيت القصيد) يجمع مدرستين فكريتين تتكوكبان حول العماد عون، الاولى اقلية علمانية تؤمن بكل نظريات القومية اللبنانية وطروحات سعيد عقل ومبادئ فصل الدين عن الدولة ومقولات الستة الآلاف سنة حضارة (...).

اما التيار الثاني وهو الاكثرية فينتمي الى مدرسة التعددية الثقافية ويعتبر لبنان موئلاً للحرية تكبر حدوده وتصغر بقدر مساحة الحرية. (...) وتتفق المدرستان على ان الحرية في لبنان تعود اولاً واخيراً الى الوجود المسيحي الفاعل فيه، واذا تمكّن المسيحيون اللبنانيون من حفظ حرياتهم كافراد وجماعات فستعم قيم الحرية كل لبنان(...)".

وتخلص الى ان "هذه التعددية داخل تيار عون مصدر غنى وقوة له، الامر الذي يعزّز هويته كحركة سياسية ليبرالية التشكل والاهداف وليست احادية (...) ويستطيع انصار العماد عون اختيار المدرسة الفكرية التي تناسبهم بل استنباط اتجاه ثالث لان الجميع متفقون وفي نهاية المطاف على استعادة سيادة لبنان واستقلاله وتحريره من القوات الاجنبية (...)".

طبعاً هذه بعض الافكار التي وردت في الدراسة الصادرة عام ١٩٩٤، والتي تصلح اليوم اكثر من اي وقت مضى للاضاءة على بعض الجوانب من بنية "التيار العوني". واتضح تالياً الطالب مروان الزغبي بالعودة اليها قبل ان ينتطح للادلاء بمواقف نيابة عن "التيار الوطني الحر".

بيار عطاالله

الفرنكوفونية بكلّ مهابتها الأكاديمية واتساعها الجغرافي العالمي في بيروت

الهراوي منح غالي وسام الوشاح الأكبر لمواقفه من لبنان مفتحاً والقيّمين على الأوبلف - أوريف تظاهرة الثقافة والعولمة والخصائص


وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لبطرس بطرس غالي من رئيس الجمهورية.


الدكتور اسعد دياب. ميشال جرفيه. الدكتور بطرس بطرس غالي وبدا ملصق المؤتمر. السيدة تي بن نغوين.




الرئيس الياس الهراوي. الحضور وقوفاً للنشيد. (محمود الطويل)

اكاديميو العالم الفرنكوفوني التقوا بدءاً من الامس ليشاركوا في اكبر تظاهرة ثقافية تشهدها بيروت. وقصر الاونيسكو امتلأ باكثر من ١٢٠٠ استاذ في مهرجان الفرنكوفونية، ٦٠٠ منهم حضروا من مختلف الانحاء من رؤساء وعمداء جامعات ومديري مؤسسات بحثية يمثلون اكثر من ٤٠٠ مؤسسة تعليم عال وابحاث.

الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) دعت اليها الجامعة اللبنانية وافتتحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي الذي منحه رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لمواقفه حين كان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، من لبنان ومن قانا بالذات.

وحضر رئيس الاوبلف – اوريف ميشال جيرفيه والمدير العام للاوبلف ميشال غيو وزراء الثقافة والتربية والتعليم في عدد من الدول الفرنكوفونية ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، والوزيران الياس حنا وعلي حراجلي والنواب مروان حمادة، نبيل البستاني، مروان فارس، والوزراء السابقون غسان تويني ومحمد غزيري وقيصر نصر وسفراء الدول الاعضاء في المنظمة الفرنكوفونية ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف والسفير مارون حيمري ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا وعدد من الاكاديميين والشخصيات السياسية والديبلوماسية.

دياب

الاكاديميون حضروا بعباءاتهم الرسمية ومسرح الاونيسكو زينته اعلام الدول، وبعد النشيد الوطني رحب المدير الاقليمي لمكتب الاوبلف – اوريف في العالم العربي اريك بينو، والقى كلمة الافتتاح رئيس الجامعة اللبنانية المرشح لعضوية الجمعية العمومية للاوبلف الدكتور اسعد دياب فاشار الى ان لبنان كان دائما وبامتياز ارض اللقاءات والحوارات بين الحضارات، وهذا الامر جعله مركز الانتاج والاتصالات الفكرية والحضارية. وانه من غير المبالغ فيه القول ان رسالته القائمة على قيم الحرية والتسامح واحترام الذات الانسانية هي نتيجة انفتاحه على البلدان العربية وعلى المجموعة الدولية.

واوضح ان التعليم العالي والبحوث هما من اول المجالات المعنية بهذا الموضوع، بالنظر الى انهما يترقبان كل تغيير واستخراج فائدته وتطبيقه.

واضاف: "ان الجامعات تواجه مشاكل دقيقة يفرضها الاقتصاد، وسوق العمل وبشكل مباشر اقتصاد السوق، وهذا التحدي ليس تحدي الفاعلية بل قدرة الجامعة على تخطي متطلبات الفاعلية التطبيقية، او ما يسمى سوق العمل، كما ان جامعاتنا مدعوة اليوم الى مهمة اساسية وهي تعزيز البحث كبعد ملازم للحياة الاكاديمية. وتشكل علاقة الجامعة بالاقتصاد والمجتمع تحديا مستمرا. وان من مؤسساتنا الفرنكوفونية مشغولة حاليا، كباقي الجامعات في العالم، بالارتباط بالتغيير الذي يغزو العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وهنا لا بد من التساؤل عما ستؤول اليه الفرنكوفونية في خضم العولمة. الا تشكل الشبكات الفرنكوفونية انواعا من التضامن تسمح بالدخول الى قلب العولمة دون تحجيم او حتى محو الهوية"؟

جرفيه

وتكلم رئيس الاوبلف – اوريف ميشال جرفيه "ان الاوبلف مسرورة جدا باستقبالكم في المؤتمر الثاني عشر لجمعيتها العمومية. ولم نكن يوما مجموعين كاليوم آتين من انحاء مختلفة وهذا دليل على عافية مؤسساتنا وخصوصا من ناحية النمو الذي حققته في السنوات الاخيرة. من اوروبا، الى اميركا الشمالية، من الكاريبي الى المحيط الهندي ومن افريقيا الى العالم العربي الى آسيا، ومن الباسيفيك الى اوروبا الوسطى، منه في مناطق الفرنكوفونية، كل البلاد التي فيها مؤسسات تعليم عال وابحاث".

وتابع: "فلنقلها بكل تواضع ولكن مع فخر حق حققنا اهدافا كبيرة. ولقد ادخلنا في النظام باحثي الشمال والجنوب، وضاعفنا بشكل كبير تبادل الاساتذة والتلاميذ بين الجامعات وخاصة في الاطر الابتدائية للتطور واطلقنا العلم باللغة الفرنسية في بلدان الشرق الاقصى واوروبا الوسطى والشرقية بواسطة اساتذة متخصصين وخلقنا مؤسسات تعليمية تابعة ذات مستوى عالمي، كما شجعنا تبادل المعلومات العلمية باللغة الفرنسية بين جامعات الفرنكوفونية، والآن مشروع الجامعة الفرنكوفونية الحية اصبح في متناول اليد".

غالي

والى الامين العام للمنظمة الفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي قال: "ان الفرنكوفونية تكرم اليوم فرادة هذا البلد الذي يشكل احد المراكز المهمة في العالم العربي، واحدى اهم الركائز الفرنكوفونية في الشرق. وهذه الجمعية العمومية، بغض النظر عن المشاكل والمعالجات، تشكل لي دلالة على الدور الذي يلعبه لبنان في قلب الفرنكوفونية. وايضا ان اجتماع بيروت هو تعبير على مستوى عال، لما يجب ان يكون عليه الحوار الجديد بين العالمين العربي والفرنكوفوني".

وقال: "منذ انتخبت على رأس الفرنكوفونية قلت مرارا ان الصراع من اجل الفرنكوفونية هو اولا صراع من اجل التنوع والتعددية. واكرر هذا اليوم لانه من خلال تقوية اللغة الفرنسية، نريد حماية التعددية اللغوية والحوار بين الثقافات، لذلك قررت، منذ الاشهر الاولى لانتخابي، ان افتح الفرنكوفونية امام المجموعات اللغوية الاخرى".

واوضح غالي: "بعيدا عن عاطفتي واهتمامي بلبنان، اردت ان اكون حاضرا هنا لأشدد على اهمية الدور الذي يلعبه كل عضو في الفرنكوفونية في خضم هذه السياسة المتعددة الافق وهم الوكالة الفرنكوفونية، TV5، وعمداء الفرنكوفونية، وجامعة سنغور الاسكندرية، وطبعا الاوبلف والذين حولهم نحن اليوم".

وتابع: "في الفرنكوفونية الحكومات لا يمكنها القيام بكل شيء، من المهم في ظل الصراعات القائمة ان تكون كل قطاعات المؤسسة المدنية موجودة، وان تكون المنظمات غير الحكومية فعالة، وان يكون القطاع الخاص محفزا. وعلينا خلق قواعد للعمل تجمع في شكل قوي بين حركات حكومية وغير حكومية. مع الاوبلف جعلت الفرنكوفونية عملا رائدا، ويمكننا ان نحيي هذا الابتكار في تاريخ المنظمات العالمية. ولقد تم ذلك بفضل حكمة الدول التي اقرت هذا النظام عام ١٩٨٩، واصبح عنصرا مباشرا للفرنكوفونية. واعرف انكم في صراع التجديد في المجتمع الحالي، واطلقت منذ بضعة اسابيع الجامعة الفرنكوفونية الحية والتي علينا بناء فضاء اجتماعي جامعي يستعمل الانظمة الحديثة للاعلام.

وفي هذا الاطار تظهر لي تسميتكم لهذه الجمعية "الفرنكوفونية والعولمة" وهذه العولمة ليس علينا ان نخشاها بل علينا التعاطي معها كمجال للتضامن والتعاضد لا لنفي الضعفاء والمحرومين، ويجب علينا بناء هذه العولمة على اساس الرحمة واحترام الخصائص. هذه هي الرسالة التي تحملها الفرنكوفونية في داخلها، ومن هنا عظمة عالمنا الجامعي، ومن هنا ايضا عظمة الرسالة التي يمثلها لبنان".

نغوين

والقت تي بن نغوين نائبة رئيس الجمهورية الفيتنامية كلمة مما فيها: "ان فيتنام ولبنان لهما قواسم مشتركة من حيث حب السلام والمعاناة من جراء الحروب الاهلية وعمليات اعادة الاعمار الوطنية. كما ان المؤتمر السابع الذي عقد في تشرين الثاني الماضي في هانوي، لعب منعطفا مهما في حياة المجموعة الفرنكوفونية".

اضافت: "انعقد مؤتمر الفرنكوفونية للمرة الاولى في بلد آسيوي، فتحنا بذلك مرحلة جديدة في عملية التدعيم والتنمية للمجموعة، انما يجب القول ايضا ان المؤتمر السابع للفرنكوفونية اكد بطريقة واضحة جوهر الفرنكوفونية وهي "الاتحاد في التنوع"، وسمح لنا بتدعيم تضامننا وتعاوننا في مختلف المجالات. وهذا الجوهر يسمح للمجموعة بالتقدم دائما واستمرارا.

وفي هذا الاطار، لقي شعار المؤتمر الرئيسي "دعم التضامن والتعاون الفرنكوفوني من اجل السلام والنمو الاقتصادي والاجتماعي" وشعاره الثانوي "تقويم الموارد البشرية: ناشطون ومستفيدون من النمو"، دعما موحدا من المؤتمرين".

الهراوي

والقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة: "نحن نعتز بانعقاد المؤتمر العام الثاني عشر لجمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا بالفرنسية هنا في بيروت، فلبنان هو عضو فاعل ومميز في المنظمة الفرنكوفونية.

ووجودكم بيننا اليوم هو شهادة وفاء للبنان ودعم لمسيرة البناء والنهوض التي نشأها برغم الاعباء الموروثة من المحنة المفروضة والمفروضة التي دارت على ارضنا طوال سبعة عشر عاما وبرغم الاوزار التي خلفها الاحتلال منذ عشرين عاما. ومن علامات هذا الوفاء وهذا التقدير للبنان هو قراركم ان تنعقد هنا في السنة ٢٠٠١ القمة التاسعة للفرنكوفونية والتي ستكون قمتكم الاولى في الالف الثالث. ولحرص هنا على ان نتوه بأهمية مثل هذه المؤتمرات التي تيسر سبل التبادل بين مختلف الثقافات وتعزز روابط التعاون، وسبل التكامل بين مختلف الخصوصيات".

واضاف: "الكلام على جوانب كثيرة عن جمعيتكم يشبه الكلام على العديد من خصائص لبنان، فجمعيتكم ونحن من اجل اقامة التعاون بين البلدان الاعضاء ومن اجل احترام تعدد الثقافات الوطنية، وانتم ونحن نتطلع الى مواجهة التحديات المعاصرة وفي مقدمتها تحديات العولمة المتسارعة.

بعدما حققت المنظمة الفرنكوفونية خطوة مهمة في اتجاه البناء المؤسس بخلق منصب الامين العام، فاننا نرى ان العلاقات التي تجمع بين الاعضاء على مختلف الصعد ستشكل قدوة للاحتذاء، نموذجا لما يجب ان تكون عليه الروابط بين الدول اعني روابط التعاضد والتكامل وليس روابط السيطرة والتسلط.

امام جمعيتكم التي باتت تضم اكثر من اربع مئة عضو من مختلف ارجاء العالم الفرنكوفوني ومن بينهم اكثر من ثلاثين جامعة ومؤسسة للابحاث من العالم العربي، امامكم جميعا نقول: نحن ايها الفرنكوفونيون ان نطقنا بالفرنسية او بالعربية او بأية لغة اخرى فما نقوله هو واحد".

الى غالي

وفي ختام كلمته توجه الرئيس الهراوي الى الامين العام للمنظمة الدكتور غالي بالكلمة الآتية:

"ايها الصديق العزيز،

اليوم انت امين عام للمنظمة الفرنكوفونية وامس كنت امينا عاما لمنظمة الامم المتحدة. لا اجد اعز من هذا اللقاء وانت بيننا لأعبر عن وفاء لبنان لك، اذ بين المصلحة الشخصية ولو على حساب المسؤولية، وصالح اعلى منظمة دولية كما يجب ان تكون، اخترت الانتصار للمبادئ التي قامت من اجلها الامم المتحدة.

رفضت التضحية بالضحية وحملت ضمير الدماء البريئة، حملت صراخ الاطفال والنساء وكل الذين وثقوا بالامم المتحدة وقالوا كي لا يسقط العالم في قبضة الجلادين. بقيت امينا لمسؤولياتك بمقدار ايمانك بالسلام العالمي.

فتقديرا لمواقفك امنحك باسم لبنان وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر".

ثم قلده الوسام.

رسائل الحكومات

وتلت جلسة الافتتاح رسائل الحكومات الفرنكوفونية وتحدث ناصيف حتي باسم جامعة الدول العربية قائلا: استعاد بلد الارز دوره وساهمت الثقافة العربية في الحضارة العالمية وتم توقيع اتفاق تعاون في ٢٦ نيسان بين جامعة الدول العربية والامانة العامة للفرنكوفونية، واصبح التعاون اليوم ضرورة استراتيجية.

وتحدث الامين العام للفرنكوفونية في السنغال مادو ماني عن الجالية اللبنانية في السنغال التي اندمجت دون ان تتنكر لجذورها ودعا الى حماية التنوع اللغوي خصوصا في العلوم. وقال المدير المساعد لمكتب الوزير المنتدب لبرامج التعاون الفرنكوفونية في الجمهورية الفرنسية كريستيان كولان انه لفخر لاجتماع عرفته الفرنكوفونية في تاريخها وان الفرنكوفونية تسعى الى الاستمرار في الزمان والى التوازن في التمثيل الجغرافي وان التنمية الجامعية تتم مقاربتها اليوم بوسائل تعاقدية.

وحيا عضو مجلس الشيوخ في كندا بيار دي باني لبنان السرمدي وحضوره الفاعل في مؤسسات الفرنكوفونية.

ودعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي والعلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا وليم انسيون الى حماية الحريات الجامعية وتقريب الفرنكوفونية من اهتمامات الناس اليومية وتنمية شبكات التواصل.

ميشال سير

ومحاضرة الافتتاح القاها المفكر ميشال سير ومما قاله: يقتضي مواجهة البطالة والتهميش والفقر والامية. المجتمع بكامله يتحول ويتأسس على نمط المدرسة نتيجة تقنيات الاتصال الجديدة، اننا نسبح في عالم معرفي بينما كانت المعرفة في السابق مركزة في اماكن محددة ومكتبات. وان الانسان تحرر من عبودية الذاكرة. لا شك اننا نفقد شيئا من ذاكرتنا بفعل الحاسوب، وكذلك قدرتنا في الحساب بفعل الحاسبات الآلية، لكنه يقتضي اجراء جردة للخسارة والمنافع. حين وقف الانسان على رجليه فقد ولا شك بعض المميزات في فمه ويديه ولكنه اكتسب قدرات اخرى، ابرزها في التعبير والابتسام والنظرة الى البعيد. تتحول بذلك الخسارات الى منافع، اصبحت المعرفة اليوم شيئية وذات موضعة. واصبحت المعرفة في كل مكان. هل نعتمد منطق الشاشة التي لها قمم ومواقع او منطق الجبل الذي له قمة ومهاوية؟ تتحول التربية اليوم الى سوق حرة محررة من جمود الماضي. المركز هو في كل مكان والذاكرة لا حدود لها. اصبحنا معا والتأهيل لا حدود له. خلف انقاض الماضي، كما يظهره ملصق الجمعية العامة، يلوح المستقبل".

وكان غداء في ضيافة وزير الثقافة والتعليم العالي ووزعت جائزة الفاسي وتابع الاكاديميون بحث مواضيع على جدول اعمال الجمعية العمومية كالمصادقة على النظام الداخلي وتشكيل مكتب الجمعية العامة ولجنة الانتخاب وعرض تقرير اعمال مجلس الادارة والبحث في قضايا ادارية وتنظيمية ومالية.

وكان عشاء في ضيافة رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو في معهد الهندسة العالي.

معرض الابداع الفرنكوفوني

يهدف المعرض الاول للابداع العلمي الى تقويم الابداع في المجال العلمي الفرنكوفوني واطلاق ديناميكية جديدة للتعاون بين المؤسسات الاعضاء بمشاركة الهيئات الجامعية والمهنية وهذا المعرض الذي ينظم للمرة الاولى هو مجال تواصل للمعرفة وللممارسات وللتبادل والتعاون بين المنتجين والناشرين والمختبرات الرسمية والخاصة ومخططي المضامين المعلوماتية. والى التعريف بمجالات استعمال التقنيات الحديثة وما توفرها من امكانات، يسمح للجامعات ولمعاهد التعليم العالي وخاصة لمؤسسات الجنوب بالتعريف بابحاثها وانتاجها العلمي.

وجاء في كتيب عنه انه مجال التقاء مميز للاجابة عن تحديات العولمة وفي سبيل التعارف والمشاركة واكتشاف الحلول وبناء اطر التعاون وتشارك فيه نحو ٦٠ جامعة فرنكوفونية من العالم على مساحة ٥٠٠ متر مربع منها مؤسسات تعليم عال ومؤسسات بحثية وناشرون جامعيون وناشرو برامج معلوماتية وبحثية ومصممو مواقع انترنت ومختبرات عامة وخاصة ومؤسسات مهنية على علاقة بالجامعات.

تعود المبادرة الى الاوبلف – اوريف ويتولى تنظيم المعرض مجلة "الطالب" ويدير نشاطاته ميشال لوكوز. وبين النشاطات عرض وشروحات حول المواضيع: اعلام وتواصل، صحة، بيئة، تربية وتأهيل، بحث علمي.

واليوم تتابع الجمعية العمومية اعمالها الادارية وتختتل اللقاء زيارة الى بيبلوس وحفلة موسيقية وعشاء في جامعة الروح القدس – الكسليك. ويفتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤتمر "العولمة والفرنكوفونية: المنتدى الثالث لسنة ٢٠٠٠" الساعة ٩،٣٠ صباح الاربعاء ٢٩ نيسان.

ر.م

عبر الاقمار

مع انعقاد الجمعية العمومية الثانية عشرة لاتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية – الاوبلف في بيروت، تقدم جامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة بواتييه الفرنسية من قصر الاونيسكو في بيروت ومن المركز الوطني للتعليم عن بعد في بواتييه، ندوة مباشرة عبر الاقمار الصناعية حول "التعاون بين الجامعتين" و"الرجوع الى المجلس الدستوري في فرنسا وفي لبنان"، الساعة ١٠،٤٥ بتوقيت بيروت قبل ظهر الاربعاء ٢٨ نيسان.

يشارك في هذه الندوة من بيروت: رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك المدبر العام الاب انطوان خليفة، عميد كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية في جامعة بواتييه البروفسور كريستيان شين، رئيس الجامعة اللبنانية سابقا والاستاذ المحاضر في حقوق جامعة الكسليك الدكتور ادمون نعيم، رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة والاستاذ في حقوق جامعة الكسليك الدكتور سليم سليمان، ويشارك في الندوة من فرنسا رئيس جامعة بواتييه الان ترانوا، المدير العام للمركز الوطني الفرنسي للتعليم من بعد الرئيس ميشال مورو، العميد السابق واستاذ كلية الحقوق في جامعة بواتييه البروفسور دومينيك برياء استاذ كلية الحقوق في جامعة باريس الثانية البروفسور بيار افريل.

يدير الندوة الدكتور ملرون يزبك والاستاذ جيرار روسيه وتخرجها السيدة زينا صوفان وجان لويس دلانجلو.

الأمين العام: الاستعمار الثقافي أرحّب به الدول العربية والفرنكوفونية كلتاهما في حاجة معاً

"اذا كان الاستعمار هو الاستعمار الثقافي فانا ارحب بهذا الاستعمار". هذا ما قاله الامين العام للمنظمة الفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي في حديث الى "النهار". واعتبر ان التعددية هي جزء من التراث الانساني ويجب العمل للدفاع عنها والفرنكوفونية مصدر انفتاح لاستيعاب الحضارات الاخرى.

● كيف تقيم التعددية الثقافية على عتبة الالف الثالث في العالم العربي؟

– التعددية هي جزء من التراث الانساني ويجب ان نعمل للدفاع عنها. اذا اجتمعت الدول للدفاع عن بعض الحيوانات كي لا تنقرض فمن باب اولى ان نهتم بالتعددية الثقافية ويجب الا ننسى ما قاله الكاتب الكبير بول فاليري: الحضارات كالامم قد تموت وعندنا مثل حي الحضارة الفرعونية المصرية ماتت لولا شامبليون الذي ترجم وفتح ابواب هذه الحضارة، وكانت هذه الحضارة ميتة. اذن الحضارات قد تموت واللغات قد تموت وتاليا يجب ان نعمل للدفاع عن اللغات عن الحضارات عن الثقافات، تلك التعددية هي التراث الانساني يضاف الى ذلك فكرة اخرى اساسية تلك التعددية تصلح كأرضية للتعددية السياسية وتصلح كأرضية للديموقراطية الدولية.

● كيف ترى الفرنكوفونية بأبعادها السياسية؟

– على الفرنكوفونية ان تنادي بالتعددية ويجب ان يكون من اهدافها التعاون مع المنظمات الدولية الاخرى، ان كانت جامعة الدول العربية او المنظمة التي تجمع الدول الناطقة بالبرتغالية ومنظمة الكومنولث او منظمات دولية مختلفة لانه من خلال هذا الترابط تستطيع ان تدافع عن التعددية الثقافية، ومن ذلك اهمية التعاون بين المنظمة الدولية الفرنكوفونية والمنظمات الدولية الاخرى. عقدت اجتماعا في باريس في ٢٠ آذار الماضي ووجهت الدعوة الى ممثلي المنظمات الدولية وحضره ممثلون لـ ١٥ منظمة دولية وكان الغرض من هذا المؤتمر تأكيد المنظمة الدولية الفرنكوفونية كعضو جديد في اسرة المنظمات الدولية اولا ثم تأكيد رغبة الفرنكوفونية في ان تتعاون مع المنظمات الدولية الاخرى.

● التقاء الفرنكوفونية الثقافية مع الفرنكوفونية السياسية كيف يمكن ان يؤدي الى تضامن اقتصادي.

– بما ان الدول تنتمي الى مجموعة وتشترك في الرغبة ان تعمل معا داخل هذه المجموعة وبما انها تجعل من العمل المشترك هدفا لاعضاء المجموعة يجب ان نضيف الى البعد الثقافي والبعد السياسي بعدا اقتصاديا ونبحث عن وسائل نستطيع بموجبها ان نضمن التعاون الاقتصادي بين هذه الدول ومن اجل ذلك سينعقد مؤتمر في مونتي كارلو في ١٤ و١٨ شباط ١٩٩٩ للبحث في موضوع التعاون الاقتصادي على مستوى وزراء الاقتصاد.

● هل التضامن الاقتصادي ممكن مع الدول الفرنكوفونية غير المتساوية من حيث غناها الاقتصادي؟

– طبعا لذلك اشرت اكثر من مرة الى فرنكوفونية الجنوب وهي الدول النامية في العالم العربي في افريقيا وفي اسيا وفرنكوفونية الشمال وهي الدول الفنية الصناعية المتقدمة في فرنسا وسويسرا وبلجيكا وكندا وبالعكس وهناك فرنكوفونية الجنوب والشمال سيساعد هذا على تنشيط التعاون بين الشمال والجنوب.

● ماذا تشكل الفرنكوفونية للعالم العربي؟

– الفرنكوفونية مصدر انفتاح للعالم العربي على العالم الخارجي ويجب ان نشجع اي انفتاح لان من خلال الانفتاح نستطيع استيعاب الحضارات الاخرى، وان ندافع عن حقوقنا في المجتمع الدولي تستطيع ان نشترك في ظاهرة العولمة الجديدة.

● الا تعتبر الفرنكوفونية شكلا جديدا من اشكال الاستعمار؟

– كلا. هناك ٥٠ دولة تشترك في هذه المنظمة ولكل دولة صوت واحد والقرارات تؤخذ بالاجماع واذا كان الاستعمار هو الاستعمار الثقافي فانا ارحب بهذا الاستعمار ان كان استعمار ثقافة انكليزية او ثقافة فرنسية او ثقافة برتغالية انا اؤمن بالانفتاح الثقافي. كلما اتقن الانسان لغات اضافية انفتح على آفاق جديدة.

● هل تعتبر الفرنكوفونية في مواجهة الانكلوفونية؟

– لا شك ان اللغة الانكليزية اصبحت لغة دولية ولا نستطيع ان نقارن بين اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية، اللغة الفرنسية لغة محدودة محلية كانت دولية واصبحت اقليمية اما اللغة الانكليزية فأصبحت دولية.

● أليس هذا سببا كافيا للفرنكوفونية لتكثيف نشاطاتها وتوسعها وانتشارها في العالم؟

– كلا. لان الفرنكوفونية لو ارادت ان تدخل في مواجهة مع الانكلوفونية فانها مواجهة خاسرة، لان لا مقارنة بين قوة اللغة الانكليزية وقوة اللغة الفرنسية.

● على أي صعيد؟

– ليس على صعيد قيمة اللغة بل على الصعيد الدولي وعلى صعيد الانتشار.

● ألا ترى ان الفرنكوفونية من خلال هذه النشاطات تعيد انتشارها بشكل آخر؟

– الفرنكوفونية اصبحت تتعاطى أمورا سياسية واقتصادية وثقافية الى جانب الاهتمام باللغة الفرنسية. هناك اهتمام بالتضامن السياسي، ودولة كرومانيا والبلقيا وبلغاريا انضمت وماسيدونيا ستنضم والفيتنام من هذه الدول انضمت ليس دفاعا عن الثقافة الفرنسية بقدر ما انضمت لاسباب محض سياسية.

● الا يبعد هذا الفرنكوفونية عن دورها الذي ينطلق بلغة مشتركة او ثقافة ثانية مشتركة؟

– الى جانب هذا الهدف هناك اهداف اخرى ثقافية واقتصادية.

● هل تعتبر تعيينك الامين العام للمنظمة الدولية الفرنكوفونية شكلا من اشكال الصراع الفرنكوفوني الانكلوفوني؟

– كلا بدليل او خطوة قمت فيها بالتعاون مع الكومنولث البريطاني. وذلك عن طريق ارسال بعثة مشتركة بين الكومنولث والفرنكوفونية للاشراف على الانتخابات التي تمت في دول جزر سيشيل وهذا دليل ان لا مواجهة بين الفرنكوفونية والانكلوفونية بل هناك تعاون وثيق وهناك دول كثيرة تجتمع كعضو في المنظمتين. كندا عضو في الكومنولث وفي الفرنكوفونية والكاميرون وسيشيل.

● كيف سيكون الحوار الجديد بين العالم العربي والعالم الفرنكوفوني؟

– الاتفاق الذي تم الاسبوع الماضي في القاهرة بين جامعة الدول العربية والمنظمة الفرنكوفونية وضع الاسس لهذا التعاون، وآمل ان يزداد هذا التعاون لأن العالم العربي في حاجة الى المجموعة الفرنكوفونية وهي في حاجة الى العالم العربي. وهناك سبع دول عربية اعضاء في الفرنكوفونية وهي في جامعة الدول العربية وهي لبنان ومصر وتونس والمغرب وموريتانيا والجمهورية الاسلامية لجزر القمر وجيبوتي. ونحن ندعو الى تعزيز التعايش السلمي بين الثقافتين والتعاون فيما بينهما.

الدكتور بطرس بطرس غالي متحدثاً الى "النهار". (ر.م)

حاورته: رلى معوض

غالي وجرفيه وغيو شرحوا الوضع الفرنكوفوني

شمال وجنوب ولغة غير موحدة بل جامعة مفتوحة لجميع الطلاب

عقد مساء امس الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس منظمة اوبلف – اوريف ميشال جرفيه والمدير العام للمنظمة ميشال غيو مؤتمرا صحافيا في الاونيسكو في حضور مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والمنسق الاعلامي للمؤتمر الدكتور انطوان مسرة.

استهل غالي المؤتمر بكلمة قال فيها: "لهذا اللقاء اهمية خاصة و معنى خاص، لعقده في بيروت، هذه العاصمة الجديدة المتجددة المنفتحة على كل الثقافات العالمية، ووجدت في اسفاري التي شملت انحاء العالم كافة وجودا اقتصاديا وثقافيا لبنانيا في كل هذه الانحاء ولهذا ستكون القمة الفرنكوفونية المقبلة في بيروت".

وقال السيد جرفيه: نشكر الدعم الكبير الذي ابداه السيد رئيس الجمهورية اللبنانية والوزراء الحضور، ونشكر بعمق الاستقبال الحار من السيد الرئيس والجامعات اللبنانية والحضور، واعتبر ان اللقاءات على صعيد الجمعية العمومية او اللقاءات المواكبة ستكون لها نتائج مرضية ومفيدة على الصعد الفرنكوفونية كافة. وعن اللغات قال: نرفض اللغة الموحدة التي قد تؤدي الى فقر ثقافي على المستوى العالمي والتبادل الثقافي.

وشكر السيد غيو كل الشهادات التي قدمت صباحا في احتفال الافتتاح وما بعده وقال: "نؤكد انها المرة الاولى التي يجتمع فيها هذا الحشد من رؤساء الجامعات الفرنكوفونية من كل القارات في العالم، واعتقد ان البرامج التي وضعت لها نفع كبير، و نحن نعبر عن امتناننا لهذا الامر، لاننا نتقاسم المسؤولية ونتبادل المعلومات والآراء". وقال عندما نفكر في المستقبل والشباب لا مجال للتردد والحل هو في الالتزام والرواية المستقبلية. وفتح مجال الاسئلة والاجوبة فقال غالي: "نعمل على توقيع اتفاق بين الجامعة العربية والمنظومة الفرنكوفونية بسبب القرب الجغرافي والفكري والثقافي، ومن المفيد ترسيخ الحوار بين هاتين المجموعتين العربية والفرنكوفونية من اجل تطور المنطقة العربية وللخير العام".

اضاف غالي ردا على سؤال حول تطبيق القرار ٤٢٥: "ان منظمة الامم المتحدة تعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ ويجب ان نتجنب كثرة الوسطاء لئلا يختلف هؤلاء ويتعرقل تنفيذ القرار، ويجب ايضا عدم تهميش هذا القرار المهم جدا واتخاذ التدابير للحفاظ على الوحدة والسيادة لدولة عضو في الامم المتحدة مثل لبنان الذي اسهم في تأسيس الامم المتحدة وتأسيس الفرنكوفونية".

وتابع غالي: "للفرنكوفونية امتدادات ووظائف ومهمات تقوم بها، ويمكنها التحرك في اتجاه الدفاع عن اي هدف تربوي او ثقافي او بيئي او امني معين لتجنب النزاعات وان ما يهم هو الارادة السياسية التي يمكنها من خلال انضوائها تحت لواء مجمعة كالفرنكوفونية ان تكون فعالة في اتخاذ القرارات وتنفيذها".

وردا على سؤال حول ما تفعله الفرنكوفونية من اجل مواجهة امتداد اللغات الاخرى غير الفرنسية قال: "لن نتخذ اي اجراء ضد امتداد اي لغة كالانكليزية مثلا، لكن الجهود تنصب للابقاء على التنوع الثقافي الذي يشمل كل اللغات ان كانت الفرنسية او البرتغالية او الاسبانية او غيرها. فالفرنكوفونية ليست في مواجهة اي لغة ولكننا حاضرون لتقديم اي خدمة لمن يطلبها لان ما يهمنا هو التنوع اللغوي والثقافي وما يقدمه من غنى للانسانية. ونتمنى الوصول الى وقت يصل فيه الفرد الى تنوع لغوي كما هي الحال لدى الشعب اللبناني مثلا.

وعن سعيه لتسهيل حصول الطلاب على تأشيرات دخول الى الدول الفرنكوفونية قال: "طلبت من جميع الدول الفرنسية وغيرها تسهيل حصول الطلاب على تأشيرات الدخول من اجل التعليم في جامعتها، وتشجيع التعاون ليس فقط بين دول الشمال والجنوب بل بين الجنوب في ما بينه ايضا.

وعن التعاون الاقتصادي لاستهلاك المنتجات من الدول الفرنكوفونية قال: "في هانوي كان اجتماع وزراء الاقتصاد الفرنكوفون، وعلينا قرع ابواب الدول للحصول على الاموال ومضاعفة الجهود للحصول على المساعدات والمساهمات المتعددة الجوانب فعلت ذلك طوال فترة وجودي في الامانة العامة للامم المتحدة.

وعن الثقل السياسي للفرنكوفونية وامكانات تدخلها سياسيا قال: ان الفرنكوفونية هي من المنظمات التي تتوجه الى المؤسسات الانسانية وليس الى الدول فقط من هنا تعاوننا مع الجمعيات والجامعات غير الحكومية والمؤسسات المالية والجمعيات المدنية. وان الفرنكوفونية لم تتخذ قرارات سياسية منذ اشهر، وننتظر من الدول ان تطلب ذلك كأن تطلب مثلا مراقبة الانتخابات او اصلاح النظام العدلي، او حماية حقوق الانسان، ويمكن للامين العام ان يلفت احدى الدول بطريقة سرية جدا الى احدى مشاكلها وان تطلب هذه الدولة من المجموعة الفرنكوفونية التدخل، ويجب دائما تجنب العمل المزدوج، فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدولة، الا في الحالات الشديدة الخطورة.

وشرح السيدان جرفيه وغيو موضوع الجامعة المعلوماتية وامكانات الاستفادة من خدماتها العلمية بواسطة الكومبيوتر ولها عنوان على شبكة الانترنت وهي جامعة مفتوحة وقال: "نأمل توسيعها تقنيا ومعلوماتيا لتشمل جميع الطلاب الراغبين في الافادة منها وان الدروس فيما تبدأ في ايلول المقبل.

علوم الاعلام في عصر التقنيات الجديدة

"الاعداد في علوم الاعلام في عصر التقنيات الجديدة" حلقة دراسية للجمعية العالمية لمعاهد علوم الاعلام مع كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية عقدت امس في الادارة المركزية للجامعة بمشاركة اكاديميين لبنانيين وفرنسيين ومن جنسيات مختلفة.

في افتتاح الحلقة تكلمت الدكتورة مود اسطفان من كلية الاعلام للجامعة اللبنانية عن الرغبة في تبادل الخبرات مع جامعات الشمال المتقدمة تكنولوجيا وعن هدف لدى جامعات لبنان لتجديد معلوماتها وتقنياتها. وتحدثت عن تقدم في التجربة اللبنانية وعن امل في المزيد للحاق بركب الجامعات الغربية.

بريغو

والقت رئيسة الجمعية العالمية لمعاهد علوم الاعلام مارتين بريغو كلمة عن التقدم والثورة في مجال اعداد الاعلاميين وعن احتلال التقنيات الحديثة مكانة اكبر في عملية الاعداد والتأهيل. وعبرت عن سرورها بالخطوات المتقدمة التي حققتها معاهد الجنوب في مجال ادخال الوسائل العصرية بعد الحلقات الدراسية والدورات التي عقدت منذ ثلاث سنوات وهدفت الى تمتين التعاون وتبادل الخبرات بين الشمال والجنوب.

النادري

ورحب عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري بالمشاركين من جامعات ومعاهد من العالم واشار الى اسئلة تراود الاساتذة استمرارا في مجال اعداد طلابهم من الاعلاميين. واشار الى التقدم في علم المكتبات والتوثيق والى بروز دور جديد للمعلومات. فالمكتبة لم تبق المكان المكدس بالاوراق والملفات بل اصبحت المكان الاسهل للحصول على المعلومات الوافرة وبجهد اقل. وان التقنيات الحديثة هي التي وفرت تلك السهولة وبدلت مفهوم الدور. واشار الى ان هذا التقدم يساعد في عملية البحث لدى الاساتذة والطلاب والقيام بدراسات.

واعتبر ان الاعلام في اساس كل العلوم والاعمال وهو مصدر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. الى ضرورة ايجاد توازن بين المعلومات المتناقلة ولامكان تكوين رأي شخصي عوض الخضوع لافكار جاهزة وهذا هو الهدف من الاعداد.

ثم عقدت جلسة اولى رأسها [illegible] مارتين مدير مكتب الاوبلف في مونتريال وشارك فيها الدكتور [illegible] فونديين عن برنامج لاعداد المختصين بالاعلام التوثيقي على عتبة السنة ٢٠٠٠ ومحتوياته، والدكتورة [illegible] عيسى من كلية الاعلام عن ابرز الحاجات في اعداد مسؤولي المكتبات في الجامعات اللبنانية.

ومن استراحة الى جلسة [illegible] بعنوان "طرق التدريب والتقنيات الجديدة" رأسها الاستاذ في [illegible] بوردو رولان دوكاس وشاركت فيها يولا بوليتي من جامعة بيار فيتيش الفرنسية عن "موقع الانترنت في تعليم الاعلام" واليزابيل فيلالك واوليفيه ديبون من جامعة جان مولان في ليون عن نقل المعلومات والمعارف المرئية في سياق من التحصيل التعليمي. وتتابع الحلقة بجلسة صباحية اليوم وتلتئم الجمعية العالمية في جمعيتها العمومية.

أدب • فكر • فن

ريم الجندي في "غاليري مرايا": بساطة ترفض الانضباط في الأشكال الصارمة



ريم الجندي – قفا الجدار، ٧٠×٥٠، مواد مختلطة، ١٩٩٧.

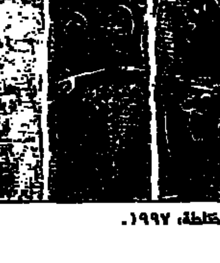


البلغ والبالغ، ٦٩×٤٩، مواد مختلطة، ١٩٩٦.



من قريب بتطرف، ٦٥×٦٢، مواد مختلطة، ١٩٩٧.





حادث سيارة، ٤٩×٣٢، مواد مختلطة، ١٩٩٧.

مع بدء حركة اليد وهي خام، بور، وحشية، وتقول بمفردات فجة الاخبار المخطوفة من الزوايا الحميمة، وهي كأنها معبأة بالغرائز وتبدو مستنفرة ضد التلذذ البصرية حين ركيزته اناقة وزخرفة، وتحمل ايقاعها عدوانية قصوى تمارسها اولاً على صورتها وليس عمل ليس صورتها، مع بدء حركة اليد، يد تخرمش وتخربط وتخلخل وتتصرف في استمرار كأنها على خلاف لا عودة عنه مع التقاليد المهنية للمحترف التقليدي، يد وقحة جريئة متطرفة كأنها تحكي بلسان عار صوراً ململمة من ذاكرة خشنة شرسة قاسية. مع بدء حركة اليد الآن، يد ريم الجندي هنا، كأن صدماً عنيفاً بين الرغبة في صوغ بنية متينة لصورة تحرض العين والأمر في متناول كل متخرج ذكي من معهد فني على مستوى، والانزلاق بانفعال متفلت الى شيء كالكتابة، الى جو كالفوضى، الى اشكال كالتصاوير، الى الوان كأنها على مسودة، الى صورة يصعب محاصرتها باطار، الى نص يمتنع رغم وضوحه عن الاختصار لنمو عريض ينساب في ملامحه مفخخاً اياه بميول ينعقد فيها اللبس على البراءة.

عنف بصري

تسعة وعشرون عملاً من مواد مختلطة وعلى كرتون وتحت زجاج للاحتفال اذاً الجو كأنه طقوسي، بهذه البراءة المتمثلة بجسد كأنه مصمود بعريه الفرجة. وعنف بصري يرافق هذا العري أن كان عري وجه او عري امرأة او رجل.

فالعري هو الممنوع والوجه عريه كذلك، ففي وجود هذا العري من الوضوح والحضور والنقاوة ما يجعل منه اما تحدياً لعرف واما ضحية لتقاليد. وتدفع ريم الجندي بالملامح الى اقصى واقعيتها، وللواقعية هنا المعنى التعبيري الأكول الذي يلغم الشبه بالاصل بالتفاصيل المضخمة. وانما كذلك بكمية من التخطيطات السريعة لاشكال كالاقنعة. او لملامح شبه كاريكاتورية مخطوفة خطفاً من وجوه مختزلة لتبدو كالاقنعة. وكأنها بفعلتها هذه ترفع ريم الجندي من حرارة العري لا لدغدغة غرائز فوارة وانما لجر المتفرج وفي كل متفرج بصاص خبيث، الى حيث يشعر بنفسه في الموضع الغلط. وللتصوير هنا معنى الموقف الذي يخوض مواجهة وهو أمر اضفناه في النص التشكيلي عندنا. وكأن ريم الجندي حين تضع في مواجهة صدامية شرسة جسداً عارياً وهذه الكمية من العيون تتوسط وجوماً من دون ملامح، فهي لا تعترض فقط على حالة تعرضها كل امرأة في مجتمعاتنا ولكنها تتمم واقعاً تحياه نساء في اماكن عديدة من العالم.

بساطة ملغومة

والاعمال برغم هذا الانفعال الخام في التفاصيل، تدل الى انحياز علناً الى التأليف البسيط. وكأنها ترفض الانضباط في الاشكال الصارمة مع ان لبنيتها ايقاعاً هندسياً واضحاً. وهذه البساطة ملغومة باضطرابات تضع دائماً توازن العناصر في خطر الكسر. وجلي ان ميول ريم الجندي تشدّها كيفما تحركت على سطح نصها الى الاستسلام بلذة الى غليان يلتئم على نار في بواطننا. وبركان فوّار ريم الجندي. وكتلة حواس لا تهدأ سوى ان هي اخترقت جدار الطرب البصري. وايقاعها متطرف اذ هو يتغذى باستمرار من حالة معقودة بحدة على شغف يشتغل دائماً. وابيض واسود يتنازعانها كأنها الركيزة الوجودية لثنائية تحدد طبيعة الصدام في نص ريم الجندي. ثنائية تستمد توازنها من تفاعل حاد بين الاشكال يضاف اليه صدام تعبيري بين الألوان. الى انحيازها كذلك الى شبه فوضى تنعكس ملامحها في صوغ غير متقن عمداً للعناصر ومفرداتها، والنص بطبيعته اعتراضي تستعين ريم الجندي بلغة تعلن حذرها من الصناعة التشكيلية التقليدية. وكأنها لا تريد ان تصور بحسب العرف، فتعمل على رمي الاشكال والوانها بعصبية فطرية تترك الانطباع لدى من ينظر الى القشرة اللونية للاعمال في معرضها انه واقف على حقل بور من الرسوم والالوان، على نص بين المسودة ورؤوس الاقلام، وسريع مختصر كتخطيط اولي وبدائي مشحون بالجرأة ومعقود على التطرف في حياكته، وكأنه البدء والاصل والقوس والسهم.

نزيه خاطر

حتى ١٦ ايار ١٩٩٨.
في "غاليري مرايا"، بولفار سامي الصلح، محلة معهد الفنون، الجامعة اللبنانية.
كل يوم ما عدا الاحد من العاشرة صباحاً الى السابعة مساءً.
ت – ٠١/٣٩٠٥٥٥

غناء | في الذكرى المئوية الاولى لولادة برشت

ايفا ماير تغني من قصائده العاطفية والساخرة

كانوا ثلاثة على "مسرح غوتيه الثقافي"، يحتفلون بمئوية ولادة برتولد برشت الشاعر والدراماتورجي الالماني.

ايفا ماير السيدة الجميلة ذات الصوت المسكوب في ثورة برشت وشعره الوجودي لم تغن كفنانة جذابة بطلتها وصوتها فحسب، بل ايضاً كمنتمية الى فكر برشت ومتأثرة بمسرحه الملتزم امراض العالم الحديث، بمراراته وخيباته.

من نبع واقعيته اختارت قصائد عاطفية، ناقدة، متهكمة، ثائرة، تغلب عليها النفحة الأليغورية تلك التي تترك تأثيرها جمرة في وجدان المتلقي فتلهبه وتحرضه.

اسلوبها الوجودي في الغناء تارة والسرد المنغم تارة اخرى تعاطف مع شطارة الشاب دانيال غريموود في مواكبة الكلمة وقولها على البيانو. كان هو وهي ينهلان من شريان واحد، ايحاءات تعبر عن الخيبة والألم والمنفى من دون التلذذ به. كلاهما من نفس واحد وسلوك واحد عبرا عن روحية برشت الدراماتورجية، في جعل الواقع جلياً واضحاً، اي سرده وانشاده من دون الذوبان فيه.

الى الثنائي انضم الشاب اللبناني ايلي شلهوب الذي سبق أن قدم في نطاق مئوية برشت مسرحية بعنوان "هاملت يرشد برشت، زواج معتبر". بين اغنية واخرى يعيد الى مسامعنا القصيدة المغناة بالالمانية قراءتها بالانكليزية.

ايفا ماير المقيمة حالياً في لندن هي محترفة تمثيل وغناء قبل ان تتعمق في فكر برشت وتجد ما يناسب طاقات صوتها الصافية، العالية، اللينة في المقطوعات التي اختارها كورت فيل وهانز ايسلر من شعره ومسرحياته ولحناها بوقعها الدرامي.

واقفة ام جالسة، واحياناً تستند الى البيانو، فاتنة المظهر والالقاء، تغني الكلمات كأنها تصرخ في وجه الظلم، تتمجلها كأنها تلقن درساً في الانسانية.

"حين اتى الشتاء كان الناس في حاجة الى ثياب
حين استبد البرد كانت الثياب اصبحت باهظة
ما معنى القطن
وهل اعلم ما هو القطن
وكيف اعلم ما يجب ان اعلمه
فلا اعرف من القطن
سوى ثمنه".

القصائد التي اختارتها ايفا ماير من نضال برشت البروليتاري، تقترب من الحزن ولا تلامسه حتى تبقى الصورة العبثية مسيطرة في سعي برشت الى التعالي وتخطي الدنيويات المبتذلة.

كورت فيل وهانز ايسلر لبيا بموسيقاهما الكثافة الدرامية المتغلغلة في شعر برشت. ولعل كورت فيل انساب في عمق اكبر في ما اراد برشت تبيانه في الطبقات الفقيرة، المذلولة، القذرة، ولاسيما عندما تعاون معه في تلحين اوبراه "الاربعة قروش" تلك التي استوحاها برشت من "اوبرا الفقير" لباغر. وها هي ايفا ماير تختار منها اغنية "بربارة"، وتنشدها بصفاء الصوت، وتموجاته الشاعرية مركّزة على المرأة الأليغورية، الرموزية في فكر برشت، المنحوتة في قصائده بهيكلية المدن والارض.

ايفا ماير: صوت مسكوب في ثورة برشت



... وايقاع البيانو.

امرأة اخرى

امرأة اخرى وضع لها فيل موسيقاه لترشح من اسمها مدينة ماهاغني "جيني" كما "بربارة" تمثلت بصوت ماير الواقف على مقربة من الحنين من دون ملامسته.

من اوبرا "الاربعة قروش" غنت ثلاث مرات، وموسيقى غريموود التعبيرية لا تخفي من صوت ماير الهجاء اللاذع والنقد العنيف.

في بالاد "عبودية الجنس" قرأ ايلي شلهوب ما غنته ماير بالالمانية:

"اجل، في امكانه رؤية نقود يوضاس في كفه
فيفهم ان رحم امرأة، مقبرته
ما هم كيف لعنها – الغريب
قبل هبوط الليل كان يضاجعها"

بين الغيوم السوداء تصدح نهايات سعيدة في اغنية "بلباو" تغنيها ماير كنشيد النصر، لا تدوم اذ تقرع في حنجرتها وتحت اصابع العازف اغنية برلين المأتمية.

الاغنيات الاخيرة من القسم الثاني، لهانز ايسلر، من التهكم والسخرية استمزج فكاهة نغمية تقفز على ملامس البيانو خفيفة كتمويدات الامهات لاطفالهن.

مي منسى

كتاب

صلاح ستيتية في "حمّى الايقونة...": هندسةٌ متقنة

الكتاب: Fièvre et Guérison de l'Icone
حمّى الايقونة وشفاؤها.
المؤلف: صلاح ستيتية.
الناشر: اليونسكو Imprimerie Nationale.

بعد قراءتي "حمّى الايقونة وشفاؤها" لصلاح ستيتية في ترجمة عربية، اعود واقرأ المجموعة ذاتها، لكن في طبعة انيقة ومختصرة بالفرنسية مع مقدمة طويلة للشاعر الفرنسي ايف بونفوا. وما يثير القارئ هنا هو تنقله بين لغتين غريبتين عن بعضهما بعضاً ومقارنته المفردات في هذه اللغة وتلك كي لا يبقى في ذهنه سوى رنين الالفاظ المتجاورة، رنين يرافقه صدى المضمون، اي المعنى المرصوص حسب هندسة متقنة، مغلقة، مروضة.

لقول مروضة فصلاح ستيتية يتعامل مع الكلمة كأنها تتقدم نحوه بكل شراستها وعصبيتها، بكل بدائيتها وغريزتها، اي بكل طاقتها الهدامة – المخيفة. اذن تأتي الكلمة اليه، او هو يجدها، برية متفلتة من كل قيد فيعمل على ضبطها، على حصرها ضمن حدود رؤيته هو، ضمن اطار نظرته الى اللغة، النظرة المركّبة، داخل تخوم عالمه الذي ترتسم من خلاله علاقته الصارمة بالكتابة، من هذا المنظار نستطيع ربما ان نتكلم على صوغ صلاح ستيتية المادة الشعرية، اي من حيث تبدأ الكلمة بتشذيب فضاءاتها الاولى، او الفطرية لتدخل قالب الهندسة المبنية على مغاليق يصعب فكّها، لتدخل قلب العالم الكتابي القائم على رموز تتجاوز في معظم الاحيان ذاتها، لأنها المفاتيح وعكسها، لأنها الغموض المنطوي على الغموض. وهكذا يقع القارئ على صعو ؛ المعنى لأنه اصلاً وقع على صعوبة اللغة، هذا المعجن الذي يختمر فيه اسلوب ينعكس نحو جدران الداخل وليس الى مسافات الخارج، اي انه ينكمش بدل ان ينفلش (ولو ان الحركتين في النهاية تلتقيان في لانهائية المعنى). لذلك يجد القارئ نفسه امام ممرات ضيقة جداً يتعذر سيره بين الكلمات التي غالباً ما تتقطع بدلاً من ان تتواصل لتبني في ما بينها متاريس صلبة للفصل بين روابط قد تكون بالثة، متاريس يستحيل خرقها ولو بعد قراءات عديدة. انها الكتابة الذهنية الصافية، الكتابة الآتية من العقل لأن العقل بالنسبة الى صلاح ستيتية هو منجم الكلام الذهب، نقاء الكلام، زرقته، بياضه، هو منبع الصورة الازلية:

تلك التي فُقدت
واعيد فقدها لحاجتها الى ان تفقدني
مثل نجمة جسد ونجمة لهيب
في عريها بالذلّ
والتي احرقتها يدها المديدة يد الندى
البرق مثل غصن
جعل تخاريمه، تخاريم الصاعقة
تقع على البيت حيث ولدت.

صباح زوين

الغلاف.

الفلسفة والتأويل

الكتاب: الفلسفة والتأويل
المؤلفة: نبيهة قارة
الناشر: "دار الطليعة"، بيروت ١٩٩٨

"الفلسفة والتأويل" لنبيهة قارة (دار الطليعة) دراسة اكاديمية، من حيث البنية والمنهجية، ومن حيث هي – اي الدراسة – مكتفية لا تتجاوز الحدود الاكاديمية. فالباحثة تقوم بالتلخيص والشرح هادفة الى اعطاء مادة قاموسية. اذ لا تزال المكتبة الفلسفية العربية، ولاسيما الاكاديمية، تعاني فجوات عديدة، منها "التأويل".

فلفظة "التأويل" في الفلسفة العربية الاسلامية موجودة واصطلاحية، اي انها "ممفهمة" وتراثها متعدد متنوع، وخامتها المعجمية غنية. واللافت هو عدم مقاربة الباحثة هذه الاشكالات التي شهدت حوارات متعددة، عربياً، رغم انها تتناول هذا الموضوع الاشكالي من خلال الصورة التي رسمها افلاطون للمؤول، والتي يبرز من خلالها نظرته الى "الهرمينيا" المتعارضة مع "اللوغوس" الديالكتيكي وصرامته. ومن افلاطون وارسطو تقفز، متجاوزة الفلسفة العربية الاسلامية، الى "المراحل المهمة في تاريخ العقل التأويلي والاحراجات التي طبعت هذا التاريخ"، اي منذ قرنين. فتدرس نظريات هوسرل، هيدغر، نابير، شلايرماخر، ويلتي، غدامر، ريكور. وكذلك تعرض لحصة ماركس ونيتشه وفرويد، ممثلي "مدرسة الارتياب"، حسب عبارة بول ريكور. وتنظر في كل من الفلسفة التأملية والفينومينولوجيا، كتيارين يحملان ضمنياً خيارات ساعدت على اقتحامها من طرف الهرمينوطيقا. ثم تقارب – الدراسة – مسألة "الهرمينوطيقا والابستمولوجيا"، التي هي بحدود ذاتها اشكال يعود الى تعدد وجهات النظر والمجالات التي تطرح مسألة علاقاتهما المتبادلة، اذ ان لفظة هرمينوطيقا يتعلق استعمالها بمستويات عديدة: ميتودولوجي، ابستمولوجي، وفلسفي. اما الابستمولوجيا فتنظر التفكير المتعلق بالممارسة العلمية كممارسة معرفية خاصة من حيث انه يطرح جملة من المسائل، بينما مسألة علمية الخطاب، ومن هذه المسألة تنتقل المقاربة الى اشكال الفهم والتفسير، التعارض والتقارب. فالهرمينوطيقا تتحدد مهمتها في الفهم والتأويل، في حين ما يطالب به التفسير هو ازالة كثافة الواقعة التي، عندما نعتبرها من حيث تفردها، لا تمثل غير ظهور خالص في الحقل العام للتجربة" (صفحة ٦٤).

مسألة المعنى

ويمر البحث الى مسألة المعنى والتأويل في مجال التحليل النفسي كعلم انساني يؤكد اهمية الرجوع الى البعد المزدوج للشعور والمرض بالنسبة الى كل محاولة انتربولوجية. فيتبين للباحثة، من خلال "الخطاب التحليلي كنموذج ان الفلسفة التأويلية ليست منحصرة في برج عاجي بوصفها نظرية في التأويل، محددة قواعد عامة، من شأنها ان تجد تطبيقاً في حقول مختلفة تمارس فن التأويل، بل انها تنشط وتجدد نشاطها في مجالات اخرى، كذلك تعمل على الاستفادة منها". وهنا، كما في الدراسة كلها، يبدو مصدر الباحثة الفلسفي الاول والاساس هو بول ريكور، وخصوصاً في كتابيه "صراع التأويلات" و"من النص الى الفعل"، من دون ان تعدم اعتمادها على مراجع اخرى، لها حاجة تكميشية منهجية، بينما مرجع عربي واحد هو "المعجم الفلسفي" لجميل صليبا.

وما تخلص اليه في مسألة التحليل النفسي، استناداً الى بول ريكور، هو ان الهرمينوطيقا "تتولى مهمة ادراج نتائج ومسلمات كل العلوم التي تحاول تفكيك علامات الانسان وتأويلها في صميم مشروعها".

قد يكون الفصل الثالث من الكتاب "الممارسة التأويلية" الحيز الوحيد والضيق الذي يتضمن اجتهاداً وسعياً الى الدخول عبر ابواب جديدة، والى مجالات اضافية: الاعلام، الذي تعتبره الباحثة افقاً فكرياً تفضي اليه الممارسة التأويلية. فتعرض لتجربة المخيال في مجال الاعلام من خلال حوار بين الفكر التأويلي والفكر ما بعد الحديث، بخصوص حضارة الصورة، بحيث ترى المؤلفة ان هذا النوع من التأمل اضحى مهمة عاجلة بالنسبة الى الفلسفة التأويلية، ويجب ان نتعلم كيف نقرأ الصور التي تطغى على حياتنا اليومية.

وفي الفعل ذاته مدخل آخر جديد: الفعل (البراكسيس)، اي الممارسة الانسانية الواقعية والتقاؤها "اتيكا" التحرر المطابقة للمسار الذي ينزع الى الحرية انطلاقاً من العبودية. فالباحثة ترى ان العلاقة ما بين القول والفعل مثابة نص قابل للتأويل، وان البحث عن معنى الفعل هو من خلال المجهود المبذول لتحقيق الحرية.

والجديد ايضاً هو خلال معالجة الباحثة اشكال قديم جديد الا وهو التحول التأويلي لفلسفة الدين، حين تعتبر النظر في الدين رهاناً فلسفياً يحدد موقفاً تجاه الظاهرة الدينية، وحين تعتبر الظاهرة الدينية واقعة من وقائع الشعور، ويجب ابراز صيرورتها والكشف عن معقوليتها الفلسفية البحتة.

حسان الزين

الغلاف.

ملف | من الشّعر الروسيّ الجديد

القمرُ شَنَقَ نفسه في مكان ما من السَّماء

سيرغي آغالتسوف من مواليد ١٩٥٤ – منطقة ريازان – انهى معهد ريازان التربوي. عمل مدرساً في الشرق الاقصى. يعيش في موسكو. نشر اشعاره في مجلات "العالم الجديد" و"المعاصر" و"موسكو". له كتب عديدة. عضو اتحاد الكتاب.

من شعره:

الرصيف مغروز في العتمة
والقمر
شنق نفسه في مكان ما
في السماء
رياح سود
الرطوبة تتناثر،
وكل ما يُرى
حزين
مهدود
مكدود
متجهم التقاسيم.
وفي البعيد المعتم
كلاب تنبح نباحاً موقعاً
تطرد الاحزان
من الخواء الصحراوي

والغيوم
تزحف على رأسي.

وأنا، اتسكع على الرصيف،
لا أحد
الرياح السود قلبت كل شيء
وانا،
انتظر كصفارة
ليالي ايار المنسوجة من نقاء.

واغنيتي لا تصلح لشيء
وانا على الرصيف اهني
اهني مثل حديقة
تودع ازهارها.

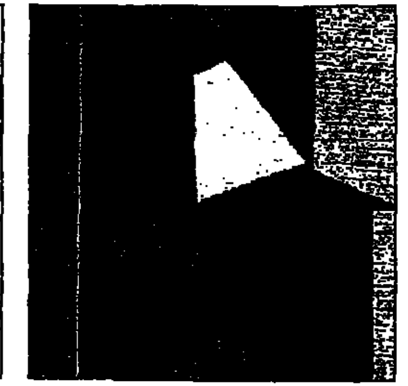
على الصقيع
وبالصقيع
غمرتي جسدي العاري
باللهاث
حتى عاد قلبي الى نبضه.
آه!
كم من الاعوام مرت
ضعفت ذكورتي
لكنها
ستعود
عندما تهطل عليّ
ارتعاشات قبلتك الشبقة
الآن،
لا قبلة ترتعش
اذن
لا ذكورة تغني.
(١٩٩٦)

من زمن

هل انتِ معي منذ زمن؟
الآن، انا مظلم من الداخل
انا جامد
وثمل،
ضجرت من ارضي
لأن قلبي ارمقته الجروح
لا اعرف شيئاً.
مع من انتِ؟
اين تتواجدين؟
الريح تغني،

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو
(عن مجلة "موسكو")

تحية فرنسية الى مورتنسن الدانماركي



"شمال – شرق" (١٩٥٦)، (من مجموعة دونيز رينيه).

"تحية الى ميريان" (١٩٦٠)، (من مجموعة دونيز رينيه).

فرنسا تكرم الفنانين الشماليين واحداً تلو الآخر، فبعد معرض اعمال هامرشوي في متحف الكي دورسي، ورؤى الشمال وبيار كيركبي في متحف الفن الحديث لمدينة باريس، جاء الآن دور ريشار مورتنسن (١٩١٠ – ١٩٩٣) الذي يقام له معرض استعادي في صالتين تابعتين لـ"غاليري دونيز رينيه" (*). وسيتم عرض ٤٥ لوحة وحوالى ٢٠ رسمة من الحبر والغواش لهذا الفنان الذي يعتبر باريسياً اكثر من بقية الفنانين الاسكندينافيين.

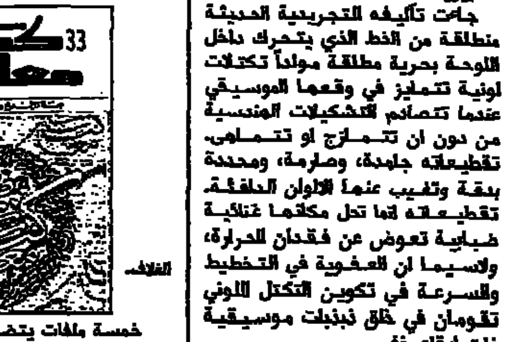
ومورتنسن المولود في كوبنهاغن (١٩١٠)، قصد باريس عام ١٩٤٧، بعدما مرّ في برلين والبوهاوس، ومكث فيها حتى ١٩٦٤. بدأ بعرض اعماله في غاليري دونيز رينيه التي كانت تحتضن مجموعة من الفنانين البارزين. صادق بولياكوف وفازاريللي وجاكوبسن. وشعر بأن باريس تفجر فيه امكانات فنية جديدة وتساعده على بلورة اسلوبه بعدما كان اختبر التعبيرية.

جاءت تآليفه التجريبية الحديثة منطلقة من الخط الذي يتحرك داخل اللوحة بحرية مطلقة مولداً تكتلات لونية تتمايز في وقعها الموسيقي عندما تتصادم التشكيلات الهندسية من دون ان تتمازج او تتماهى. تقطيعاته جامدة، وصارمة، ومحددة بدقة وتغيب عنها الألوان الحلقية. تقطيعاته انما تحل مكانها غنائية ضبابية تعوض عن فقدان الحرارة، ولاسيما ان العفوية في التخطيط والسرعة في تكوين التكتل اللوني تقومان في خلق ذبذبات موسيقية ذات ايقاع خفي.

ل. غ.

غاليري دونيز رينيه (بولفار سان جرمان) وفي الصباس ماري (شارع شابو) حتى ٣٠ حزيران.

ملفات



الغلاف.

خمسة ملفات يتضمنها العدد الاخير من مجلة "كتابات معاصرة": ١– الباراسايكولوجيا صراع العلم والظواهر الخفية"، يشارك فيه: جمال نصار حسين، لؤي فتوحي، بوبكري فراجي ومحمد احمد المسعودي. ٢– "ايديولوجيا السواد – البياض (الجسدي: سلسلة الرموز الثقافية)"، كتب مقالاته: ابرهيم محمود، بومدين بوزيد، علي آيت اوشان، غليفورد غيرتس. ٣– "سلطة النص – القراءة" كتب فيه: محمد الخضراوي، ميشال دوسيرتو، رضا الابيض، خالد حسين. ٤– "علم الموت (رواية الجثة، ايروتيك حاذر)" مقالاته لعبد الرحمن مزيان، حمو بوشخار وبوشوشة بن جمعة. ٥– "الموروث قواعد السوق ام الديموقراطية" يشارك فيه: علي سالم، فوزي ادهم وبرهان زريق.

اضافة الى ملف القصة القصيرة، ويحتوي على خمس قصص: "الوسطى" لسفيان بن عون، "الديكو" لكاظم الجماسي، "التائه" للصبحي بن منصور، "انكسارات في مرايا" لهيفاء شحادة، "دفاعاً عن الحلم" لعلاء الدين كوكش. وقصائد وكتابات.

رحيل الفنان التونسي محمد بن علي

توفي عن عمر يناهز السادسة والستين الفنان التونسي محمد بن علي وهو من ابرز "رواد المسرح والتلفزيون".

ويعتبر محمد بن علي من طليعة المسرحيين الذين ساهموا في انتاج الاعمال الدرامية التلفزيونية منذ انطلاق التلفزيون التونسي عام ١٩٦٦.

شارك محمد بن علي في العديد من الاعمال التلفزيونية في دول المغرب والمشرق العربيين، اضافة الى مشاركات مميزة في السينما التونسية.

مجلات

الفرنكوفونية والعلاقات الدولية

بعد "مختارات من شعر صلاح جاهين" اعداد مصطفى عبادة، تنشر مجلة "ادب ونقد" في عددها الاخير، مجموعة من النصوص الادبية (قصائد وقصص) لعدد من الشعراء والكتاب الشباب اذ ترى انها نصوص "تبشر "بابداع" حقيقي وواعد بمبدعين من الطراز الرفيع. وهم: هاني احمد فضل، صبحي شحاتة، ثريا السيد علي، عادل عبد الوهاب محمد، جمال محمد السيد، خالد سالم، صابر احمد علي، محمود عبد الله عبد الجواد وعماد ابو زيد.

ويتضمن العدد: "الفرنكوفونية، هل تشكل اداة للعلاقات الدولية" للمهدي المنجرة، "عبد الرحيم منيف: قامع ومقموع وبينهما نفط" لطلعت الشايب، "المحنة" لادوار الخراط، "الشعر لغة وخطاب" لصلاح الدين يونس، "القهوة" لمحمود الزهري، "الحداثة واشكالية العولمة" ندوة ادارها هاني نسيرة، "كرسي الاستاذ صلاح ومشاريع استعادة الذاكرة" تعليق هاني عياد، "نقد الرواية" لصلاح السروي، "غاروني في مصر" لمجدي حسنين، "قاموس المصطلح النقدي" لكاميليا صبحي.

الغلاف.

الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

"دراسات" سلسلة جديدة باشر "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق" باصدارها، وجاء عنوان العدد الاول: "الاحتلال الاسرائيلي في لبنان: الاقتطاع ومسألة الانسحاب" يعرض فيها عدنان السيد حسين مسار الاقتطاع منذ اخذ بعض الاقطاعيين اللبنانيين ببيع للمستوطنين اليهود اراضي واسعة في سهل الخيام والمطلة والمنارة، منذ ١٨٩٢، مروراً بما رافق قيام دولة لبنان الكبير من تعديل للحدود الدولية بين لبنان وفلسطين، ولاسيما بعد سنتين من خلال اتفاق "بوليه – بنوكامب" في تاريخ ١٩٢٢/٢/٢ التي كرست اتفاقاً فرنسياً – بريطانيا قضى بالحاق سبع قرى لبنانية بالانتداب البريطاني، الذي اعطاها بدوره المستوطنين اليهود. ويستمر الاقتطاع داخل "الشريط الحدودي".

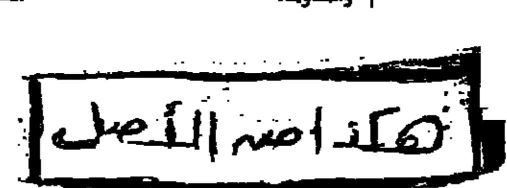
وفي الفصل الثاني يتناول السيد حسين مسألة الانسحاب وتجميد تنفيذ القرار ٤٢٥ بين التطمينات الاميركية والمقاومة.

الى ملحقين: نص اتفاق الهدنة الموقع بين الجمهورية اللبنانية ودولة اسرائيل في ١٩٤٩/٣/٢٣ في رأس الناقورة، ونص قرارات مجلس الأمن حول لبنان، وخرائط للشريط الحدودي المحتل.

الاصدار الثاني حول: "التسوية وقضايا الحل النهائي" لمجاد كيالي، يحتوي على اسئلة جديدة لاسرائيل، اذ يرى كيالي ان عملية التسوية قد عززت التناقضات الاسرائيلية، ووضعتها امام ضرورة الاجابة عن التساؤلات المطروحة، ولاسيما ان عوامل، على الجبهة الاسرائيلية، تدفع اسرائيل في تجاه التعاطي مع عملية التسوية، وهي: ١– مرور ما يقارب نصف قرن على وجود اسرائيل؛ ٢– وصول قطاعات واسعة من اسرائيل الى اقتناعات مفادها ان اسرائيل وصلت الى سقفها السياسي – الجغرافي؛ ٣– تغيير التركيبة السكانية؛ ٤– ارتفاع نسبة الشباب بين السكان وفي صفوف الاحزاب الاسرائيلية؛ ٥– تغيير الاولويات.

الدراسة من ثلاثة فصول: الارض، الصراع على القدس (في قرار التقسيم والمشاريع والمقترحات الاسرائيلية)، وقضية اللاجئين الفلسطينيين بين المقاربات الاسرائيلية والمواقف الفلسطينية.

الغلاف.



خرج الى روحنا بالغذاء

بين لبنان الطوائف ولبنان غريغوار حداد يكمن الحد بين الخطأ والصواب، بين ازدراء الانسان واحترامه.

كأننا مساء أول من أمس كنا ننظر في بلورة سحرية وليس إلى شاشة التلفزيون (في حلقة "حوار العمر" مع الزميلة جيزيل خوري على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال)، كأنه خرج الى روحنا بالغذاء الذي افتقدناه منذ وقت طويل، بل الذي لم نذق طعمه أبداً.

ليس غريغوار حداد، مما شاهدناه بالأمس ومن القليل الذي جهدنا للوصول اليه قبل أن نراه، شذوذاً عن القاعدة أو حالة استثنائية. أنه القاعدة المثلى والحالة الطبيعية التي ينبغي أن يكون عليها كل من أوتي بعض علمه.

وهنا البون الشاسع.

كيف يمكن البعض من مدعي التقرّب من الله، أو المثقفين مدعي الرسوخ في شتى العلوم، أن لا يكونوا انسانيين مثله؟ أن يكونوا تجاراً طائفيين فقط؟ أن يكونوا زائفين الى هذا الحد؟

دعونا منهم، ودعنا نقترب منك ولنفتح كوة النور لتنير بعض ظلامنا.

هذا دينك الذي نريده أن يسود، دين احترام قيمة الانسان على أي شرعة ولد، دين سلطة الروح والرقي فوق متاهات الغرائز والمصالح الوضيعة.

إعلم أيها الاخ المتنور، أيها السلمي بتواضعك وسعة علمك، إعلم أن هذا الوطن يكفيه مجداً انتماؤك اليه، وأن لأفكارك فيه انتصاراً أكبر من أحزاب وتيارات مجتمعة، وقليل على أفكارك أن يكون وطن فقط حدودها.

إننا لا يكفينا منك كل ما فعلت، بل نطمح إلى المزيد منك ونطمع بفتاواك الدنيوية حتى يتيقن جيل الشباب أن بعض رجال الدين – إن لم تكن وحدك – لديهم ما يجذب الانسان إلى الله، ويعلمون أنهم قبل كل شيء بشر عاديون لا سلطة لهم على أحد إلا بخير أفعالهم وحسن أفكارهم.

من أجل كل ذلك، لن نقبل أن تظل بعيداً.

فراس الأمين

الكتاب العربي الثاني في داريا
جنبلاط: اطلبوا لننمي الفكر التقدمي



جنبلاط وحنا وترو في المعرض.

اقليم الخروب – "النهار":

في رعاية وحضور لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط افتتح في داريا – اقليم الخروب "معرض الكتاب العربي الثاني" الذي تنظمه رابطة العمل الانمائي في مركز بصبوص التجاري في داريا.

حضر الافتتاح الى الوزير جنبلاط وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنائب علاء الدين ترو ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد وقائمقام الشوف ثابت عيدو وحشد من الشخصيات والمهتمين.

استهل الحفل رئيس الرابطة المهندس محمد بصبوص بكلمة على "ان الكتاب عصارة الفكر المدونة من علوم وادب وتاريخ ومعارف وفنون".

وقال جنبلاط في كلمته: "ان الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال الوطني والوزراء خاصة الزميل الياس حنا وقائمقام الشوف عيدو على استعداد لتقديم الدعم الكامل للرابطة سياسيا وماليا وثقافيا، فاطلبوا منا ونحن على استعداد كي ننمي هذا الفكر التقدمي التطلعي العربي بعيدا عن التزمت الديني".

بعد ذلك قص الوزير جنبلاط والوزير حنا والنائب ترو شريط المعرض وجالوا فيه بين اصناف من ٢٢ دارا للنشر. وهو يفتح حتى السادس من ايار المقبل. وفي برنامجه توقيع الآتي:

– كتاب "السوق الشرق الاوسطية" للدكتور منير ملكي الجمعة المقبل، الساعة ٤,٠٠ عصرا.

– كتاب "قراءات ورؤى في النقد والادب عند العرب" للدكتور خالد يوسف الساعة ٤,٠٠ عصر السبت المقبل.

– كتاب "صورة الغرب في الرواية العربية" للدكتور سالم المعوش الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد المقبل.

كشاف لبنان والمنظمة الكشفية العربية
ندوتان لتنمية القيادات والتطوير

في اطار التعاون والتنسيق المشترك بين اتحاد كشاف لبنان والامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية في مصر، انعقدت على مدى ثلاثة ايام ندوتان لتنمية القيادات وتطوير المراحل الكشفية على ارض المدينة الكشفية لجمعية الكشاف التقدمي في عين زحلتا – الشوف. ورعى كلتيهما رئيس الاتحاد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، في حضور الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي، وادارة المفوض العام للاتحاد امين ميقاتي، الى ثلاثين قائدا وقائدة يمثلون خمس عشرة جمعية كشفية لبنانية هي: العربي، السرياني، المسلم، الاتحادي، المقاصد، التقدمي، الرسالة، الماروني، الجراح، الوطني اللبناني، العاملي، التربية الوطنية، المشاريع، الهومنتمن واللبناني.

وتم تعيين لجنة لادارة الندوة ضمت الى جانب ميقاتي كلا من المفوض العربي وفيق حطب منسقا عاماً، المفتش العام المحامي مصطفى عبد الرسول مسؤولا عن تنمية المراحل وعضو المجلس الاعلى يوسف خداج مسؤولا عن تنمية القيادات.

واختير عدد من اعضاء المفوضية العامة للاتحاد اعضاء ومساعدين للاشراف على الندوة وهم نائب المفوض العام جوزف خوري، المفوض الاداري حسين خليفة، مفوض التدريب روبير خوري، مفوض الكشاف حسني قبيسي ومدير المدينة الكشفية خالد محمود.

ومع اكتمال وصول الوفود اقيم احتفال رمزي في باحة المدينة الكشفية، حيث رفعت الاعلام اللبنانية واعلام الاتحاد والمنظمة العربية على النشيد الوطني، وتكلم كل من ميقاتي، فرغلي، عبد الرسول وحطب واعلن عن الشروع في اعمال الندوة، وتقسيم المشاركين الى قسمين، الاول خاص بتنمية القيادات ضم حلقات اشرف عليها مدير تنمية القيادات الكشفية في المنظمة رفعت السباعي، والثاني خاص بتنمية المراحل في اشراف مدير تنمية المراحل الكشفية في المنظمة طارق فايد، وكل قسم في مكان خاص به الى روزنامة عن الاهداف والموضوعات التي حددت.

وفي اليوم الثالث والاخير قام رئيس الاتحاد المحافظ يموت بجولة بين اقسام الندوة ومديرها المفوض العام ميقاتي وعضو المجلس الاعلى كمال فخر وعددا من المشرفين واطلع على اجواء الدراسات الجارية ميدانيا واشرف على العديد من الحلقات التي كانت تقام واعطى بعض التوجيهات الكشفية. وابدى ارتياحه.

وامس اقيم احتفال ختامي حضره عدد من قادة الحركة الكشفية في لبنان، وتحدث فيه كل من المفوض العام ميقاتي معاهدا تنفيذ سياسة الاتحاد من خلال البرنامج العام المتضمن التدريب والتنمية والانشطة الاجتماعية والوطنية، شاكرا الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية لمساهمتها في الاشراف على الندوة ولجمعية الكشاف التقدمي استضافتها.

وتحدث مدير تنمية القيادات للمنظمة رفعت السباعي ناقلا اعتذار الامين العام فوزي فرغلي عن عدم حضور الاختتام لظروف طارئة اضطرته للمغادرة الى القاهرة، ومهنئا الاتحاد اللبناني وجمعياته الـ٢٢ برئاسة يموت لهم داعيا الجميع الى الاستفادة من موقعه الرسمي وحبه للعمل الكشفي بما يعود بالنفع على الحركة الكشفية العربية.

وقدم السباعي ميدالية تذكارية الى يموت مع الاحتفال بمرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية ووسام الامانة العامة تقديرا ووفاء له وللحركة الكشفية اللبنانية.

والقى المحافظ يموت كلمة الى كلمة للمشاركين القاها قائد التدريب في جمعية الكشاف المسلم في لبنان عبد البديع سنو.

محمد العاصي

قانا في القصائد والفيلم
آخر عرض من سلسلة

الشوف – "النهار":

في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة قانا، احيا مجلس انماء قضاء الشوف والحركة الثقافية في لبنان مهرجان الشعر الثاني، في قاعة مجمع الشوف السياحي في بعقلين، رعته السيدة نورا جنبلاط وحضرته الى عدد من الشخصيات الدينية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

النشيد الوطني، فتقديم لنايل ابو شقرا ثم توالى على الكلام: محمد شومان، مالك عابد، انور سلمان، هدى ميقاتي، الياس لحود، عبد الكريم شتيني وطارق ناصر الدين.

وعرض فيلم وثائقي عن قانا من اخراج سايد كعدو.

سألت المخرج كعدو فقال: "هذا آخر عرض في مناسبة ذكرى قانا تتويجاً لعروض استمرت شهراً في المدارس والجامعات والاندية والجمعيات، بين ٥٠ و٦٠ مرة كما عرض في المركز الثقافي في دمشق".

● وكيف يتم التنظيم؟

مع المدارس والجامعات والاتحادات الطلاب.

● وهل جرى تنسيق مع الوزارات ومؤسسات الدولة؟

– انجز الفيلم منذ سنة ونصف السنة، وكل مؤسسات الدولة لا تهتم ما عدا وزارة الثقافة والتعليم العالي. وكنا نأمل ان تساهم معنا وزارات المغتربين والخارجية والاعلام محلياً وفي الخارج، ولم تفعل.

وعن نشاطاته، انا في صدد تحضير فيلم عن العراق وحصاره وتجويع اطفاله ومأساتهم.

شعراء في الربيع يرسلونها
قصائد في كل باب





الشاعر فيكتور انطون يلقي قصيدته وبدا الشعراء انطوان دافر (من اليمين)، انطوان عقل، بطرس ضو، سليم ابي عبد الله، عصام حداد، نعيم يزبك، زياد ابي فارس. (رلى معوض)

ربيع الشعر في جبيل ازهر وكان له مهرجان اول احياه الملتقى الثقافي في جبيل مع مجلس الامل في ثانوية جبيل الرسمية. وحضر عدد من ابناء الكلمة توافدوا من كل الانحاء ومنهم العقيد ميشال منسى ممثلاً قائد الجيش وشخصيات فكرية وادبية.

وجاء مهرجان الربيع الشعري الاول تكريماً لنخبة من الشعراء الجبيليين هم: الزميل سليم ابي عبدالله، انطوان عقل، بطرس ضو، زياد ابي فارس، الدكتور عصام حداد، نعيم يزبك وفكتور انطون الملقب بالشاعر النسر. وضيفا الشرف الدكتور علي شلق ورياض المعلوف.

النشيد الوطني افتتاحاً، الى دقيقة صمت على ارواح شهداء قانا ومجموعة من الدكاترة والمفكرين والشعراء والمربين الراحلين: ميشال عاصي، حافظ قبيسي، حسيب عبد الساتر، ميشال فرح، ميشال طراد وفكتور المعلوف. ورحب رئيس لجنة الامل في الثانوية الدكتور طوني ضو بالحضور. وقال العريف الاديب انطوان داغر ان الغاية من هذا المهرجان "لفتة اعتبار واكبار الى الشعر وهو الفن الجميل الاشد التصاقاً بوجدان الامة وهو الذي تقوم عليه – كما العلم والتكنولوجيا – النهضات الكبرى في المجتمعات العظيمة.

وكان اول الشعراء المحتفى بهم الشاعر انطوان ابي عقل الذي وجه تحية شعرية الى رئيس الملتقى الثقافي في قصيدة بعنوان "وليمة الشعر"، وفيها لن يكرّم الشعراء لانهم الفجر الذي تنبثق منه الكرامة.

وظهرت الثنائية في قصيدة الشاعر بطرس ضو: "بالحب نبنيه" بين الربيع وربيع لبنان، فرفض الانانية والطائفية والمذهبية.

وكان للشاعر زياد ابي فارس امنيتان، امنية للوطن وامنية للحب، يدعو عبرهما الى بناء الحضارة الحقيقية، حضارة المحبة وكرامة الانسان.

ووجه الشاعر سليم ابي عبدالله تحية حب الى لبنان والى قانا، في مواجهة العدوان والاقدار:

قانا أتنسى؟ ولا تنفك ماثلة
يا صرخة في ضمير الحق موجعة
والذئب بالطبع غدار ومفترس
لا، لن نكون كما يبغي العدى حملاً
فإن نمت في سبيل الحق مأثرة
ترابها بدم الاحرار يختضب
للبغي ما طال يوم ثم ينقلب
فكيف ان ابصر الحملان لا يثب
سلاحنا العزم بعدالله والغضب

وليس فينا اذا حُمّ الردى تخب.
... وثورة الشعب ان أحرجته اندلعت
ناراً ولا النار حتى اصطكّت الركب

واذا لم يميز الشعر عن مشاعر الشعب وقضاياه فهو شعر فانٍ،
وكلّ فنّ له من ذاته كفنّ
إن لم يكن لتراث الشعب ينتسب

والفكرة نفسها اطلقها الشاعر الدكتور عصام حداد اذا حدّد دور الشاعر في رفع أمته وفي إزالة الأوهام عن شعبه.

وأمسح من عواديه، حكايا الغول والجن
وأسفح كل أوهامي، وأسقي الكون من دني

ونادى الشاعر فكتور انطون، في عفوية ظاهرة، بضرورة الثورة على الظلم والطغيان. وبثلاثياته اطلق حكما وعبرا خبرها في الحياة. وكانت القصائد الاخيرة في مهرجان التكريم لنعيم يزبك، فحثّ في قصيدته "التسامح" على المحبّة ونبذ الطائفية والعنصرية.

تلا كلمات الشعراء المحتفى بهم قصائد للشاعرين الضيفين: الدكتور علي شلق ورياض المعلوف.

وصور الشاعر علي شلق، في قصيدتين، احداهما بالفصحى والأخرى بالعامية، بفقات أنوار الربيع لا "فاح النسيم وغرد النور"، وتوقّد الغرام في الجانحين ونمت ازرار الورد على الثغور والصدور.

وأما الشاعر رياض المعلوف فامتنع حضوره لوعكة صحية ألمت به، فناب عنه نجله الشاعر عيسى المعلوف. ثم تليت قصيدته، "على شاطئ جبيل" التي يصف فيها المياه والرمال والمستحمات وارتعاشات الفؤاد ويختمها بوصف القلعة الاثرية والمدينة:

وجبيل عاصمة الكتاب عريقة
وعلى العواصم وزّعت أقلامها

وختاماً للمهرجان تحدث الشاعر جورج طربيه، رئيس الملتقى الثقافي في جبيل عن الشعر وثوابت مهمة أبرزها:

التواصل لا الانقطاع في مسألة الشعر. فالحداثة والأصالة لا تنطلقان من فراغ وانما من التراث. ونذكّر هنا بقول لجلال الدين الرومي.

أهمية اللغة الخاصة التي تميّز الشعر، تلك اللغة التي لها مفرداتها المفاتيح ورموزها السرية والتي نجدها في المنثور المصفى كما في المنظوم المقفى. وهي اللغة الثالثة، اللغة الخاصة، اللغة التي في قلب اللغة.

مركز معروف سعد: الضوء والظل



مصطفى سعد وزوجته نوال (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

افتتح النائب مصطفى سعد في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا معرضا للفن التشكيلي بعنوان "الضوء والظل" شارك فيه ثلاثون فنانا من طلاب الدورات المتقدمة في المركز الثقافي الروسي، باكثر من مئة وخمسين لوحة بالاساليب المتنوعة.

٣ توائم أناثاً بعد انتظار
ومهى وحسين يناشدان المساعدة

زحلة – "النهار":

رزقت مهى الديراني وزوجها حسين، من بلدة قصرنبا في قضاء بعلبك، ثلاثة توائم اناثا، بعد ١٤ عاما من الحياة الزوجية حرما خلالها نعمة الابوة والامومة ولم يفقدا الامل "بقدرة الله وفعل الطب".

الرضيعات بصحة جيدة وزنهن بين كيلوغرام ونصف وكيلوغرامين، ويخضعن للمراقبة في حاضنات في مستشفى رياق حيث تنتظر والدتهن ان تتعافى من العملية القيصرية لتحملهن معها الى المنزل وسيضج من الآن باصوات الاطفال التي طالما سمعت بكاءهم في احلامها.

سعادة الوالدين والامل كبيرة، ولم تسم البنات بعد ستكون لهن "اسماء بتحرز بعد كل هذا الانتظار" كما قالت خالتهن. مهى وحسين الممتنان لهذه النعمة لا يخفيان قلقهما من المستقبل، فتربية ولد ولو واحدا في ايامنا هذه "تقطع الظهر" فكيف مع ثلاثة والوالد يعمل مزارعا. وهما يناشدان الدولة والهيئات الاهلية مساعدتهما ولو بثمن الحليب، والولادة تمت على نفقة وزارة الصحة.

تركية وحلو: الكولسترول والسيدا
وتكون الوقاية أو يكون الخطر

البترون – "النهار":

"الكولسترول مرض العصر"، محاضرة للدكتور فادي تركية في ثانوية البترون، بدعوة من لجنة الاهل شرح خلالها "اسباب المرض، وطرق الوقاية منه والمعالجة".

اوضح الدكتور تركية ان الكولسترول مادة هرمونية دهنية موجودة في خلايا الجسم واوعية الدم، وهو يصنع في الكبد وينتشر في الجسم، خاصة في شرايين القلب، فيؤدي الى حوادث الذبحة والجلطة والموت الفجائي وهو اكثر الامراض انتشارا، واشدها خطرا على صحة الانسان وحياته، واشار الى ان من اسباب تصلب شرايين القلب عوامل عدة ابرزها الوراثة، التدخين، ارتفاع الضغط، السكري، البدانة، عدم الرياضة، ونصح الجميع بضرورة فحص الكولسترول لمعرفة هل هم في حاجة الى حمية او دواء والى فحوصات مستقبلية. وختم محددا الخضار والفواكه والنشويات والحبوب والاسماك اغذية قليلة الدهون ثم الدهنيات والحليب ولحوم الاعضاء واللحوم المحضرة والمقالي مواد غذائية كثيرة الدهون ناصحا بالتخفيف منها.

حلو والسيدا

كذلك استضافت ثانوية البترون الرسمية رئيسة دائرة التثقيف الصحي في الصليب الاحمر اللبناني الآنسة رين حلو في محاضرة عن السيدا استهلتها بتعريف حامل الفيروس، وهو انسان قد يبدو في صحة جيدة، لكنه حامل الفيروس وقد لا يعرف ذلك الا بعد سنوات عدة متوسطها سبع. اما المريض المصاب فهو الذي وصل الى آخر مرحلة بانخفاض قدرة الجهاز المناعي على المواجهة وركزت على اهمية الوقاية والتصرف المسؤول من الفرد المصاب ووقاية الغير. وقالت: ان الهدف الاساسي من مثل هذه اللقاءات التي انبثقت من البرنامج الوطني للوقاية من السيدا التوعية لعدم وجود علاج شاف ولقاح واق للفيروس.

ثم عرضت لماهية المرض والاعراض والاصابات وحملات التوعية في المحافظات اللبنانية وتحدثت عن اول حالة وصلت الى لبنان عام ١٩٨٤ واكتشفت في اميركا عام ١٩٨١ وتوقعت ان يكون الانتشار بين ٣٠ و٤٠ مليونا من حملة الفيروس نهاية السنة ٢٠٠٠ في العالم ٩٠ في المئة منهم من البلدان النامية و٩ من اصل عشرة منهم لا يعرفون انهم يحملون هذا الفيروس. وقالت ان في لبنان حاليا ٤٦٥ حالة ٩٣ منها في وضع متقدم، اي مرضى في المستشفيات واعمارهم بين الـ٢٥ والـ٤٥ سنة، ومعدل العمر الوسطي هو ٣٠ سنة والنساء التقطن العدوى بنسبة ٩٩ في المئة منهن عبر ازواجهن الذين كانوا في الخارج محددة ان ١٠٠ اصابة نسائية في لبنان هي من اصل الحالات الاخرى، وان ١٧ طفلا ولدوا حاملين الفيروس، و٧٠ في المئة من المصابين هم من المهاجرين الى افريقيا واوروبا واميركا.

مركز بيروت للاخصاب



من اليمين الدكاترة غراني، كرم، شيرامي، عفيف، غاريوس، عازوري والبروفسور سارو.

ضمن تبادل الخبرات على الصعيد الطبي والتنسيق، استضاف مركز بيروت للاخصاب الذي انشأه قبل اربع سنوات الاطباء ايلي كرم وجوزف عازوري وناجي غاريوس وناجي عفيف في مستشفى كرم في بيروت، الاطباء الفرنسيين المتعاونين البروفسور جيلبير سارو وفيليب غراني وكلير شيرامي من المعهد التعاوني مونسوري في المستشفى الجامعي في باريس وبحثوا في توطيد العلاقات العلمية بين المركزين تأكيدا وانتماء لمركز بيروت للاخصاب الى الجمعية الوطنية الفرنسية لاعمال المساعدات الطبية للانجاب (FIVNAT) وتثبيت عضويته في المجموعة الاوروبية للاخصاب في فرنسا (GEFF).

ومركز بيروت للاخصاب في مستشفى كرم هو الوحيد خارج فرنسا تدرج نتائجه في الاحصاءات الفرنسية.

السياحة والفنادق تنطلق اليوم

تبدأ كلية السياحة والفنادق في الجامعة اللبنانية، صباح اليوم، ودعا عميدها الدكتور علي فاعور جميع الطلاب المسجلين الى الحضور والالتحاق، في المبنى الخاص، مستديرة الطيونة، اول شارع سامي الصلح، بناية كلوت.

والطلاب عددهم ١٠٥ في ثلاثة اقسام: السياحة والسفر، ادارة الفنادق، الارشاد السياحي.

اللغة الاسبانية

زار سفير اسبانيا في لبنان ماريانو غارسيا مونتيور مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة – الفنار، في اطار جولته بين المدارس والمعاهد اللبنانية لدعم اللغة الاسبانية فيها واستقبله مديرا المؤسسة منير عفيش ومارون خليفة والتقى طلاب المؤسسة واعجب بالمامهم باللغة الاسبانية ثم القى كلمة تناول فيها الخطوات لنشر الثقافة الاسبانية على صعيد شامل في لبنان وقدم الى مكتبة المؤسسة مجموعة من الكتب باللغة الاسبانية.

واقيم حفل كوكتيل تكريما للسفير.

وفد طلاب في قانا

زار وفد طلابي من الجامعات والمدارس اللبنانية امس مقابر الشهداء في قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على الضرائح وضم حوالي الفي طالب، تحدث باسمه الطالب يوسف جابر بان الكلمات لا تكفي لتوجز تاريخ المدينة التي وطئ ارضها السيد المسيح.

وطلب رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح الذي كان في استقبال الوفد من الطلاب ان يقرأوا جيدا في كتاب مجزرة قانا ليعوا الحضارة الصهيونية المبنية على سفك الدماء وارتكاب المجازر.

واضاف: "ان اسرائيل قتلت في قانا الاطفال والشيوخ ونفت المسلم والمسيحي، اللبناني والعراقي. انه الدم العربي الذي ينتصب شلالا على تلال الجنوب حتى لا يبقى بيننا وبين اسرائيل الا لغة المقاومة".

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فؤاد شهاب المصلح

خمسة وعشرون عاما مرت على رحيل الرئيس اللواء الامير فؤاد شهاب عن هذه الفانية.

ومع تصرم ربع القرن على هذا الحدث، تقام حفلات المشاركة في احياء ذكراه هي فرصة للتنويه بما حققه الرئيس شهاب من اعمال ومشاريع في ضوء شخصيته الفذة واستعداداته الجمة.

فالرئيس فؤاد شهاب، الى جانب انه عسكري، انساني عميق، تأبى نفسه الشذوذ وتتقزز من الاجحاف، في كونه ظلما وفي ممارسته. وتتألم من التخلف الاجتماعي ومن التفاوت الطبقي المدمر.

فالرئيس شهاب ليس عسكريا بقدر ما هو مصلح شعبي، يهمه، قبل كل شيء، ان تؤدي الدولة واجبا نحو الشعب، وان يعكف المسؤولون عنها على الاضطلاع بالرسالة اللبنانية الخالدة، رسالة الضمير والعقل والمحبة والحرية، رسالة السلام والديموقراطية.

من اجل ذلك عمل فؤاد شهاب، مستعينا بخبرته ووطنيته واخلاصه وصدق طويته، الى ان توطدت الوحدة الوطنية في ظله، وتأمنت العدالة الاجتماعية، وتثبت الاستقرار والازدهار عن طريق البناء والعمران والايجابية التي وفرت السعادة والطمأنينة والهناء والبحبوحة للشعب اللبناني، مقيما ومغتربا.

اتذن كانا في عون الرئيس شهاب لانجاز مهمته بعد ربه وايمانه، الشعب والجيش، فمضى في سبيله، مزيلا رواسب العقد والمركبات والذكريات الاليمة، معليا البنيان، معتزا بتأييد جنده له في مهمته الرسولية، وبثقة شعبه في شخصه لاكمال عملية التحرير.

فاضل سعيد عقل

جمعية أصدقاء عند الحاجة للصمّ
عبيد: أغلقنا المصنع الأكبر للأعاقة

افتتح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورشة عمل نظمتها "جمعية اصدقاء عند الحاجة للصم" حول دمج الصم في الهيكلية والمناهج التربوية الجديدة في منتجع الميرامار – القلمون، وحضر عارف ضو ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومسؤول الاعاقة السمعية في مركز وزارة الشؤون في الشمال الدكتور وليد صوالحي وعقيلة النائب احمد كرامي ومسؤول عدد من الهيئات الشمالية وممثلون للصليب الاحمر في الشمال.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني قدمته مجموعة من الاطفال الصم، ثم القت سمر خشمان كلمة عن اعمال الورشة ورئيس جمعية اصدقاء عند الحاجة مصطفى يحيى كلمة تناول فيها المناهج التربوية الجديدة معتبراً ان الكتب بدأت تتحول الى كتب راقية وهي بدورها احدى اهم الوسائل لاستعادة لبنان مركزه الثقافي الطليعي بين الامم".

والقى رئيس مصلحة شؤون المعوقين في وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو كلمة على تخطي الوزارة في مفهومها لقضية الاعاقة والمعوقين النظرة السائدة "نظرة الشفقة والرعاية للمعوقين" والى احداثها نقلة نوعية في عملها بالانتقال من مفهوم الرعاية والخدمة الى مفهوم الحقوق والدمج الاجتماعي، وامل ضو ان تلجأ الورشة الى وضع التساؤلات المطروحة موضع الدراسة وان تأتي التوصيات مرضية ولو بالحد الادنى وتكون الخطوة الاولى للوصول الى فتح ملفات فئات الاعاقات.

عبيد

واستهل الوزير جان عبيد كلمة عن جهود الجمعية وعلماء، وتناول مفهوم الايمان والمحبة وقال: "اذا كان رأس الحكمة مخافة الله فرأس الايمان المحبة، واذا كانت ذرة من الايمان تستطيع ان تبدل من حال الى حال فكيف بمعين لا ينضب من المحبة".

واضاف: "ان المناهج التي وضعناها قصد منها تحقيق تكوين شخصية المتعلم وليس تلقينه وفيه تكوين شخصية هذا الذي يعاني الصعوبة وليس اعطاءه شهادة يعلقها على الجدار. ليست الشهادات هي المفتاح لتذليل الصعوبات في الحياة، هي ما يعمق ويستنهض في النفوس من قدرات على العطاء وعلى الصمود، وهي ستكون الباب لمواجهة الصعوبات والشدة وتجاوز التجارب.

لا مفر من ان يتحول لبنان كله الى ورشة المشاركة في حمل هذه المناهج. اغلقنا المصنع الاكبر للاعاقة وهو مصنع الفتن والحروب والتقاتل في لبنان وبقي مصنع الاقدار، اما المصنع الاكبر للاعاقة فهو الفتن والاقتتال والشرذمة والتقسيم التي عملت على ذلك قدرات اللبنانيين وعلى الحاق جزء كبير من الاعاقات والاصابات بقدراتهم. واقول بعدما طويت كما نرجو ونأمل، الحرب وبدأنا بتجربة السلام انها من البقايا ومن تداعيات الاقدار وجزء منها من مراحل تلك الحرب التي طويناها. وبالمشاركة وبالمحبة وبالايمان الذي ينقل الجبال اعتقد اننا نستطيع ان نذلل جانباً كبيراً من صعوباتها ولن نحولها الى مناسبة احرازاً وتحقيقاً للتحدي الكبير الذي يليق بنا وبوطننا".

توأمة سلمى صايغ وجان راسين
مدرستان وشد روابط لبنانية فرنسية

تمّت في تكميلية سلمى صايغ الرسمية في الاشرفية، توأمة مدرسة جان راسين في مدينة ليون الفرنسية، وتكميلية سلمى صايغ، في حضور المساعد الاول لرئيس بلدية ليون ريمون بار، كريستيان فيليب، رئيس البلدية المساعد في المنطقة السادسة اندريه ماريشال، مدير مكتب الاونيف اريك بينو، المدير العام للتربية نقولا الجمال، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، المفتشة ندى سردوك ممثلة المفتش العام التربوي، مديرة التكميلية السيدة سهام متى الاشقر.

النشيدان الفرنسي واللبناني افتتاحا، ثم رحبت السيدة الاشقر بالحضور قائلة انها "صدفة جميلة ان تتم التوأمة بين مدرسة لبنانية تحمل اسم كاتبة لبنانية مشهورة: سلمى صايغ، ومدرسة في ليون تحمل ايضا اسم كاتب فرنسي مشهور جان راسين" وشكرت من ساهموا في هذه الخطوة، وقدمت الى فيليب هدية تذكارية من الفضة.

ثم القى فيليب كلمة عن سروره لاستقباله في هذه المدرسة وقال: "ان مدرسة ليون تعلق اهمية كبرى على التبادل مع بيروت ومنها التبادل في المجال التربوي".

واضاف: "تم منذ يومين توقيع اتفاق شراكة بين رئيس بلدية ليون ريمون بار ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري وهذا الاتفاق سيسمح لنا بتبادل الخبرات في مجالات عديدة. والمجال التربوي يجب ان يلحظ في هذه الاتفاقات، اننا مقتنعون باهمية تطوير التعاون لما فيه خير المستقبل".

والى الجمال قائلا ان زيارة بار لبنان بدأت تؤتي ثمارها منذ الآن مستشهدا بقول للوزير ميشال اده: "اذا كان اللبنانيون اختاروا الفرنسية لغة ثانية والانكليزية لغة اقتصادية عالمية فذلك يدل على ان الفرنكوفونية هي امم خيار لمجتمع حر وديموقراطي".

المهرجان السنوي لليتيم والمعاق
هنا الطفولة كانت مزدهرة

رعت السيدة نازك الحريري المهرجان السنوي للطفل اللبناني "الطفل اليتيم والمعاق" الذي نظمه المجلس الاعلى للطفولة والهيئة الوطنية للطفل اللبناني في المدرسة المركزية في جونية. وحضرت المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس المدرسة الاب جوزف قمر وسيلفانا منصور اليون وصباحات طه الصابونجي ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتورة نور سلمان ورئيسة لجنة الطفل اليتيم والمعاق رجاء كنعان ورئيسة جمعية خريجي الفنون الانجيلية في صيدا منى شقيق الحريري ومديرة التنمية الفكرية في دار الايتام الاسلامية شمس بدر الدين وامين سر الهيئة الوطنية في الجنوب نزار الرواسي ومسؤولون ورؤساء للجمعيات الاهلية والمؤسسات الاجتماعية وحوالى ٢٠٠٠ طفل من المناطق اللبنانية المختلفة.

النشيد الوطني وتعريف لجيزيل زرد ابو جودة، ثم القت رئيسة لجنة الطفل اليتيم والمعاق رجاء كنعان كلمة تحدثت فيها عن الهيئات الاهلية والاجتماعية التي نذرت نفسها وطاقاتها للخدمة العامة والسهر على مستقبل الاجيال.

وقالت: "ان الواقع الأليم الذي يلف هؤلاء الاطفال بالقهر والجوع والفقر والمرض تلاشى مع تباشير صدور اول اعلان لحقوق الطفل الذي كان مولد حضارة جديدة في عالم من العدالة والتضامن والسلام(...)".

وتخللت الاحتفال عروض فولكلورية ولوحات فنية من شعر ورقص قدمها اطفال من جمعيات وهيئات.

وفي نهاية المهرجان قدمت السيدة الحريري مدليا الى جميع الاطفال.

البلمند: اليوم العالمي للقراءة



تلامذة وحضور في عيد القراءة. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

ايمانا منها بأهمية دور المطالعة في تنشئة الاولاد وتثقيفهم، اقامت دائرة "علم المكتبات" في جامعة البلمند ومن ضمن نشاطاتها احتفالا بالعيد العشري لتأسيس الجامعة نشاطا ثقافيا في اليوم العالمي للقراءة. واستضافت الدكتورة جولندا ابو النصر، استاذة علم نفس الاطفال في الجامعة اللبنانية الاميركية ومؤسسة الجمعية العالمية لكتب الاطفال – فرع لبنان وعضو عامل في المجلس الدولي لكتب الاطفال (IBBY) والآنسة حياة ابو فاضل بعض من اشعارها مع الموسيقى، وشارك في النشاط ٢٤ مدرسة من منطقة الشمال وصولا الى جبيل.

المركز التوثيقي الشمالي مفتوح للجميع
غايته المعالم الطرابلسية بالتعاون المتعدد



معالم أثرية على شاشة الكومبيوتر.



حيث توضع مقتطفات من كتابات الرحالة. (اسبر ملحم)



ادخال الخرائط.

طرابلس – "النهار":

"مركز توثيق طرابلس القديمة" الذي افتتح حديثا في المركز الثقافي البلدي، هو الاول من نوعه في لبنان وفريد في المنطقة، ابصر النور بجهود قامت بها بلدية طرابلس، ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث وبلديات اوروبية تتعاون في مجالات عدة.

يحوي المركز حاليا نواة مهمة لعمل منجز عن ٤٤ معلما اثريا في طرابلس القديمة بأدق التفاصيل وفنون العمارة والخرائط والمخططات ونبذة تاريخية، الى دراسة كيفية الترميم وتحديد المبالغ المتوقعة لكل معلم. والدراسات بناء على اتفاق بين بلدية طرابلس ومعهد الفنون الفرع الثالث من جهة والبنك الدولي، كما هناك اتفاق بين البلدية والمعهد يعمل بموجبه طلاب الفنون في دراساتهم على المدينة القديمة. وفي المركز مقتطفات لما كتبه الرحالة عن طرابلس وكذلك المؤرخون يساعد الباحثين كثيرا في ابحاثهم حول المدينة وفيه تجهيزات مكتبية حديثة، كومبيوتر (٣)، سكانر، آلات لسحب الخرائط وادراجها في الكومبيوتر وآلات استنساخ وتصوير وآلات عرض متنوعة ومفروشات ومكاتب ساهمت في تمويل قسم منها المجموعة التي كانت تعمل لشبكة "موريهاب" الاوروبية ضمن اعادة تأهيل المدن القديمة في المتوسط، وكان التبرع بكلفة جهودها لسنوات من اجل شراء مستلزمات والاكبر منها من البنك الدولي من اموال مخصصة كانت اصلا للدراسات.

وحول الهدف من هذا المركز تقول الدكتورة راوية مجذوب بركة: "ان الهدف الابرز هو تجميع الوثائق عن المدينة القديمة لتسهيل عمل الباحثين في الدراسات العليا. ولهذا نتابع السعي لجمع كل الخرائط الموضوعة عن المنطقة ومنشآتها والدراسات حولها والمخططات البلدية الى الصور والوثائق والمخطوطات وكل ما كتب عن اثار طرابلس حديثا وقديما".

و"جامعة تولوز في فرنسا اتفقت مع معهد الفنون وبلدية طرابلس لدراسات حول المدينة، وسيكون المركز في تصرف فريق العمل الطلابي الفرنسي – اللبناني لخطة البدء".

كما ان بلدية ليون بدأت اتصالات ببلدية طرابلس للمساعدة في المركز، وهناك عدد من طلاب الدكتوراه في معهد الفنون يستفيدون منه لاطروحاتهم والشرط الوحيد تزويده نسخا عن الاطروحات حول معالم المدينة القديمة".

واشارت: "الى ان المركز سيكون مفتوحا للجميع فور تأمين موظفين اكفياء من قبل البلدية يهتمون بالاجهزة والمحتويات والمكتبة، لأنه ممنوع اخراج اي شيء".

وخلصت: "بعد الافتتاح مباشرة لمسنا اهمية المركز التي كانت في الاساس وراء سعينا لقيامة فالاقبال كثيف، خاصة طلاب الدراسات العليا وسيكون المساعد الاكبر للترميم والدراسات العليا في الموضوع، في مجال الدراسات المتخصصة في الجامعة اللبنانية، معهد الفنون الفرع الثالث".

طوني جبرايل فرنجية

كرّمه متخرجو جامعة بيروت شمالاً
أبو عيانه: وطنكم كبير حضارياً



الرئيس كرامي ووفد الجامعة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

كرمت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال رئيس الجامعة الدكتور فتحي ابو عيانة في حفل غداء اقيم في مطعم ابو النواس في طرابلس في حضور الرئيس امين الحافظ والوزراء جان عبيد وعمر مسقاوي وفوزي حبيش والنواب احمد كرامي وبطرس حرب وفريد مكاري واحمد فتفت واسطفان الدويهي وخالد ضاهر وجبران طوق وعبد الرحمن عبد الرحمن وجهاد الصمد ووجيه البعريني ونقولا غصن ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والنقيب عدنان الجسر وسفير جمهورية مصر العربية عادل الخضري ومحافظ الشمال خليل المندي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد يكن ونقيب المحامين جورج طوق وشخصيات شمالية.

والقى المحتفى به ابو عيانة كلمة: "ان ما تتمتع به جامعة بيروت العربية ما كان ليتحقق لولا هذا التعاون الرائع الذي وجدته الجامعة من المسؤولين في لبنان، ومن كبار رجال الدولة في هذا الوطن الذي نقول انه صغير المساحة جغرافيا لكنه كبير حضاريا على مدى العالم العربي بأكمله. فظل لبنان منارة العلم والثقافة وتظل العلاقة بين مصر ولبنان هي النموذج والقدوة التي يحتذى بها الجميع والتي لو تحققت بين الدول العربية لأصبح العالم العربي اليوم اكبر قوة سياسية وحضارية في العالم".

وكان رئيس الجامعة مع وفد من اعضاء الجامعة في بيروت والشمال زار كلا من الرئيس عمر كرامي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي.

فائزون في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية



طعمه والفائزون في صورة تذكارية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

كرمت المدرسة الوطنية الارثوذكسية طلابها الفائزين في سباق الاستقلال الذي نظم على مستوى مدارس الشمال في طرابلس وفي المباريات الرياضية في كرة القدم بين فرق المدارس الارثوذكسية في الشمال وفاز فريق المدرسة ببطولة هذه الدورة. كذلك وكانت مباريات في رياضة القفز العالي بين طلاب المدرسة.

والقى المدير نضال طعمة كلمة هنأ فيها الطلاب الفائزين مبديا استعداد المدرسة الكلي لدعم النشاطات والمساهمة في دفع الطلاب الرياضيين.

تم وزعت الكؤوس والميداليات في حضور اساتذة الرياضة ومسؤولي الاقسام التربوية.

مركز بيروت للاخصاب

ضمن تبادل الخبرات على الصعيد الطبي والتنسيق، استضاف مركز بيروت للاخصاب الذي انشأه قبل اربع سنوات الاطباء ايلي كرم وجوزف علزوري وناجي غلريوس وناجي عفيف في مستشفى كرم في بيروت، الاطباء الفرنسيين المتعاونين البروفسور جيلبير سارو وفيليب فراني وكلير شيرلمي من المعهد التعاوني مونسوري في المستشفى الجامعي في باريس وبحثوا في توطيد العلاقات العلمية بين المركزين تأكيدا وانتماء لمركز بيروت للاخصاب الى الجمعية الوطنية الفرنسية لاعمال المساعدات الطبية للانجاب (FIVNAT) وتثبيت عضويته في المجموعة الاوروبية للاخصاب في فرنسا (GEFF).

ومركز بيروت للاخصاب في مستشفى كرم هو الوحيد خارج فرنسا تدرج نتائجه في الاحصاءات الفرنسية.

تعاون اهلي ضد الشلل

طرابلس – "النهار":

شاركت اللجنة الصحية التابعة لجمعية الصراط للخدمات الاهلية في المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال، مع مستوصف جمعية النهضة الاجتماعية، في مناطق قضاء المنية – الضنية.

وشملت حملة التلقيح حوالى ٢٠٠ طفل في منطقة المنية وضواحيها، حيث توزعت سيدات وشابات من الجمعية على خمس فرق عمل تولت كل واحدة منها عدداً من المناطق والاحياء.

واوضحت رئيسة الجمعية السيدة وفاء قاسم كباره ان الحملة شهدت تجاوباً كبيراً من الاهالي، وتعاوناً كبيراً ولافتاً من مستوصف جمعية النهضة، شجع على عقد لقاءات تشاور، تم الاتفاق خلالها على فتح ابواب التعاون المتبادل، واقامة النشاطات المشتركة التي تحقق مصالح الاهالي.

الوفد البرلماني البلجيكي مع أوكسيليا

في اطار العمل لترجمة اهداف الوفد البرلماني البلجيكي من زيارته للبنان، وبدعوة من مؤسسة اوكسيليا – لبنان، زار الوفد بلدة دير الاحمر حيث اقام له وفد اوكسيليا – لبنان برئاسة الدكتور ايلي شويفاتي، واعضاء مجلس امناء أوكسيليا – لدير الاحمر برئاسة منصور رحمه، استقبالا تكريمياً.

اطلع الوفد الذي يجري لقاءات رسمية وجولات ميدانية استطلاعية، على حاجات دير الأحمر والوضع الاجتماعي فيها من خلال شهادات عفوية استمع اليها المسؤولون البلجيكيون من الأهالي الذين عكسوا الصورة الحقيقية لمعاناتهم المستمرة منذ عشرات السنين في منطقتهم النائية. وأبرز محطات الوفد مركز اوكسيليا الطبي الذي هو مثابة مستشفى تعاضدي نهاري. واشار الدكتور شويفاتي الى ان المركز تأسس العام ١٩٩٦ لتأمين الخدمات الطبية الطارئة لأهالي هذه المنطقة المنسية في مختلف المجالات كطب الاسنان ومعاينة أمراض القلب وأعراض التوليد وسواها وأن اقامة المركز تهدف ايضاً الى تنمية روح الالتزام وتوثيق التعاون بين اللبنانيين من اجل مجتمع فاعل ومستقر.

ودون الوفد البلجيكي ملاحظات الاهالي ومعلومات المسؤولين في اوكسيليا استناداً الى دراسات اجتماعية ميدانية، وابدى الرغبة في المساعدة اللازمة واعداً بها لدى عودته الى بلاده. وتم الاتفاق على استحداث مكتب اوكسيليا – بروكسيل.

زوجة الفقيد شفيقة نسيب خلف
اولاده الاب الارشمندريت توما (عصام البيطار) وكمال البيطار وعائلته ورياض البيطار وعائلته ونصيف البيطار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
اليأس رشيد البيطار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزله في عاليه الحي الغربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة فؤاد الزين
زوجة حسين عبدالله
والداها محمد وزاهر
اشقاؤها علي والشيخ ابرهيم وحسن وعباس الزين.
تقبل التعازي الرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء في "بيت عيناثا الاجتماعي" آخر حي الابيض ملك السيد شريف نور الدين.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة اول ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل عبدالله والزين وبسلم وعموم اهالي عيناثا وشحور وبافليه.

آل عز الدين وعبد النور
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
جولييت عبد النور
ارملة المرحوم حسان امين عز الدين
اولادها نظام ووسيم وبلسم عز الدين
صهراها توفيق سلطان وايلي فرح.
تقبل التعازي في الثلث اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل ولدها وسيم عز الدين في طرابلس طريق الميناء بناية كبارة الطابق الاول من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة شارع السكر امين المقدم بناية البرج قرب مطعم ابو النواس، ويوم الاحد ٣ ايار في منزل صهرها توفيق سلطان في بيروت الرملة البيضاء منطقة سبينس بناية شقير الرقم ٣ من الساعة العاشرة حتى الاولى ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد دنيا ابرهيم الديك
اولاده نجيب وجورج وعائلته وريتا ارملة المرحوم ناجي زيدان واولادها ورلى.
شقيقاه جورج وعائلته وجورجيت وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جوزف نجيب ابو سليمان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت قرب الشرطة العسكرية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الزين
عدنان قاسم وعائلته
وعموم اهالي كفردان – بعلبك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
مروان محمد الزين
والده محمد محمود الزين
اشقاؤه بسام ويوسف وفادي ومحمود
صهراه عدنان وغسان الزين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل الفقيد في بلدته كفردان.

زوج الفقيدة الياس خليل متى سلامه
ولدها روبير وعائلته
ابنتها عايدة زوجة شارل طعمه طعمه وعائلتها
شقيقها ولسن بشارة عقيقي وعائلته
شقيقتها ادما ارملة المرحوم منصور سلامه واولادها
والسمرا ارملة المرحوم شبلي زغيب واولادها
واميلي ارملة المرحوم نظير بيشاني واولادها
وجولييت زوجة والفن شبخت وعائلتها
وايلين زوجة سيمون حصبانيان وعائلتها
اسلافها جوزف وجورج ومتى وعائلاتهم
بنات حميها الاخت كريستيان (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وجوليت وتريز ولولو ونبيهة وعائلاتهن
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فدوى بشارة عقيقي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في ضبيه طريق انطلياس القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات في ٢٥ نيسان المأسوف على شبابه
رمزي جوزف فضول
زوجته جوسلين نقولا مجدلاني
اولاده جويل وكريستيل والياس
شقيقاه الزميل ميشال جوزف فضول وعائلته
وشوقي جوزف فضول وعائلته (في المهجر)
شقيقته بانتش فضول زوجة جوزف بشارة قهوجي وعائلتها
آل فضول وانسباؤهم
آل تابت وانسباؤهم
عائلات بعبدات
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في بعبدات حي العين.

اولاد الفقيدة جورج كرم وعائلته
وغلاديس زوجة ادواردو ريحان وعائلتها (في المهجر)
والمرحوم رجا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى امين كرم
ارملة المرحوم الدكتور توفيق كرم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزلها في الاشرفية شارع فرن الحايك ملك مصابني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبدالله خليل فاضل
(ابو حسن)
اولاده حسن ومحمد والمهندس عادل ومحمود وموسى والحاج يوسف والمهندس علي، اصهاره حسين الرقا وعلي حرب ويوسف قران.
وقد ووري في جدة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ نيسان في منزل ولده الحاج يوسف فاضل في بئر حسن ملك حيدر هاشم بناية الرمال الطابق الاول من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
وتصادف الجمعة اول ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل فاضل وعياد وجميع اهالي بلدة دبعال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شريف الشيخ سليمان مروة
زوجته زهرة سعيد حلاوي
شقيقاه المرحوم الدكتور رضا والصيدلي محمود مروة
ابنته منى زوجة سامي مروة.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزل الفقيد في صيدا – الهلالية خلف مركز صيدا الثقافي بناية محمد الكلش.
الآسفون آل مروة وحلاوي وبدرا.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته المأسوف عليه
مزيد سعيد بومجاهد
(ابو زهير)
اولاده المرحوم زهير وغسان والشهيد بهيج وعماد واكرم وحسام وفادي
بناته ابتهاج زوجة رستم نعيم ووفاء زوجة وليد بومجاهد وسناء
اخوته المرحوم حليم والشهيد نسيم ومفيد وعبد الكريم وابرهيم
ابناء عمه المرحوم خطار وضاهر والمرحوم يوسف والشهيد فرحان وفوزي وفهمي ومنير
عديله نديم امين بومجاهد.
يصلى على جثمانه في بلدته بتاتر الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بتاتر ويوم الجمعة اول ايار في مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

جمعية الراهبات الانطونيات
عائلة المرحوم حنا طانيوس شلهوب
تنعيان علي رجاء القيامة
الاخت برناديت شلهوب
يحتفل بالقداس والصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار ضومط في رومية – المتن.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في دير الرئاسة العامة في رومية – المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
متري الياس شكور
اولاد الفقيد عائلة المرحوم ايلي شكور وادوار شكور وعائلته والمهندس غسان شكور وعائلته
ابنتاه منى زوجة انطوان سليم صادر وعائلتها
وسلمية زوجة انطوان نجيب زوين وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق ثم يوارى في مدافن مار مخايل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في الاشرفية السيوفي ملك بارودي شارع الغزالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يوسف رعد
زوجة ميشال جرجس شعنين
اولادها شربل وصلاح وصوالنج زوجة بشير ابي حبيب وفلومينا زوجة شحادة رعد وسلمية زوجة جوزف رعد وشقيقها حليم وعائلاتهم
وعموم عائلات شعنين ورعد وماضي وابي حبيب وازرق وفاخوري وراضي وواكيم وابرهيم وعبد المسيح وزخور ونعمه وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كنيسة مار سلسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في بيت مري الطريق الشرقية قرب اوتيل البستان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الشيخ عبد الامير صادق
المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب سابقاً
نجل العلامة الشيخ محمد تقي صادق
زوجته نجلا شمس
اولاده علي وهدى وهلا ولبنى
اشقاؤه المرحوم الشيخ جعفر والمرحوم هادي والشيخ مهدي والمهندس صادق
صهراه سعد عبد العزيز الزين ومحمد غازي ناصر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه الشيخ مهدي في النبطية للرجال، وفي منزل صهره المرحوم محمد نجيب صادق للنساء.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة المحررين في لبنان
اولاده صلاح والبروفسور فلاح وعائلته (في المهجر) والمهندس نجاح وعائلته (في المهجر) وخليل وعائلته وصباح وعائلته وكلود
شقيقته مريم ارملة المرحوم توفيق غصن وعائلتها
اولاد اشقائه بولس موسى مارون وعائلته وبربارة مارون زوجة ريمون سلوان ووديع مارون مارون وعائلته
وانسباؤهم ينعون
الصحافي الاستاذ بشارة خليل مارون
مؤسس جريدة الرواد
زوجته المرحومة اوجيني يوسف شديد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كنيسة مار سلسين في بيت مري.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه والجمعة اول ايار في منزل الفقيد في عين سعاده.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة جمان محمد البردقاني
ارملة المرحوم محمد علي الميقاتي
والدة وفيق والمرحوم الحاج ابرهيم
شقيقة الحاج مصطفى والمرحوم الحاج علي البردقاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان للنساء في منزل صهرها امين عارف الميقاتي في المصيطبة شارع الضناوي بناية الداعوق قرب فرن الحطب الطابق السادس، وللرجال في منزل ولدها وفيق ميقاتي شارع مار الياس بناية كرامي الطابق الرابع.

زوجته اولغا بطرس شديد
ولداه المهندس الياس ومارسلينو
بناته ريتا وغلوريا وعائلاتهما وغيلدا ووفاء
اشقاؤه الشاعر انيس شديد الفغالي وطانيوس وابرهيم وجورج وعائلاتهم
شقيقاته ماري وجورجيت والمرحومة انطوانيت وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المربي سعيد منصور شديد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كنيسة القديسة تقلا في شامات – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي المكبوسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

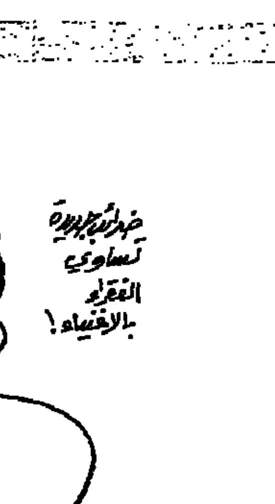
عائلة عبدالله وعموم اهالي سرعين الفوقا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المربي
الاستاذ محمود دعاس عبدالله
وافته المنية عصر امس الاثنين ٢٧ نيسان ويصلى على جثمانه الساعة الثالثة عصر اليوم الثلثاء ٢٨ منه في النادي الحسيني في سرعين الفوقا ثم يوارى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في سرعين الفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

تصادف الجمعة اول ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة الحاجة
فاطمة الحاج عبد الغني فواز
شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز
شقيقاتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجاة ورجاء ونملة فواز.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش للرجال الساعة العاشرة صباحاً والنساء الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل فواز واهالي جويا.

شكر على تعزية

فريدة حسني الحلبي ارملة المرحوم
حسني مصطفى الحلبي
واولادها رمزي ومنى وريما وافراد العائلة كافة يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.





في ضوء النهار

قصور اسرائيلية... على كلام الهراوي!

حديث الرئيس الياس الهراوي الى "النهار" الذي نقلته الوكالات العالمية، قرأته اسرائيل على طريقة: "لا الله...".

وما بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي اول من امس، شكل اضافة الى ما نشرته صحيفة "هتسوفيه"، نوعا من بناء "القصور الاسرائيلية" على اساس الكلام الذي ورد في الحديث المذكور، ولكن نتيجة قراءة منقوصة او لنقل "قراءة مشروطة"، تماما مثل الاشتراطات التي أدخلت على قبول القرار ٤٢٥.

ومن الواضح ان الرسائل الاسرائيلية التي سلمت الى المبعوث الاوروبي موراتينوس لينقلها الى دمشق وبيروت بنيت على "استخلاصات اسرائيلية" او بالاحرى على "تخطيط استباقي" يريد ان يجعل من كلام الرئيس اللبناني اعلانا لقبول "الترتيبات الامنية" عبر الامم المتحدة وكوفي انان.

ان الامر هنا يقع في الاستنتاج او كما قلنا في القراءة على طريقة: "لا الله..."، ذلك ان الرئيس قال بالحرف: "... ان الامر لا يتعلق بنا بل بالامين العام للأمم المتحدة. ماذا سيطلب مني؟ هو الذي يطلب وليس اسرائيل. سيقول: انا سأبدأ بتسليمك الارض والمفروض ان يكون لديك الفان او ثلاثة الاف عسكري نحن حتى اليوم لم نترك الجنوب..."

واذا كانت القراءة الاسرائيلية لهذا الكلام وجدت ما تزعم انه استعداد للبحث مع أنان في الترتيبات الامنية، فلانها تجاهلت عن عمد قول الرئيس: "انا لن ارضى بأي شكل بتغيير حرف واحد من هذا القرار (...) وانا صاحب حكم قابل للتنفيذ اذا وضعته في دائرة الاجراء العالمية (...) ولا سر في البلد وأؤكد لكم انه مهما عرض خارج ما هو مقرر فلن أمشي فيه".

بالتأكيد في ظل استكمال قراءة التصريح بما فيه هذه العبارات، يستقيم المعنى فيصبح الكلام: "لا إله إلا الله"، لكن القراءة الاسرائيلية تأتي منقوصة ليس بسبب "الأمية"، بل بسبب الحرص على استغلال كل حرف وكل فاصلة لتثبيت الصورة الخادعة التي تقول: "اننا نريد الانسحاب من جنوب لبنان لكن اللبنانيين يرفضون ذلك"، وفي هذا الاطار كان الهراوي واضحا في حديثه الى "النهار" عندما قال ان الشروط التي ترافقت مع القبول الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، انما هي بدافع المراهنة على ان "يرفض لبنان اقتراحهم فعندئذ تتحسن الصورة الاسرائيلية في الخارج، ويكون لبنان هو الخاسر".

وتوحي تعليقات القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان تل ابيب تريد ان تبني على حديث الرئيس ما يساعدها في تلك العملية التصاعدية المدروسة: اثارة ضباب حسن النيات المزعومة على جبهة القرار ٤٢٥ لحجب الصورة السوداء التي يرسمها مسار اوسلو.

وسيكون في وسع بنيامين نتنياهو ان يتأكد مرة جديدة في محادثاته مع الرئيس حسني مبارك اليوم، ان المراهنة على جعل الترجمة الاسرائيلية المشروطة للقرار ٤٢٥ مدخلا الى تفكيك المسارين اللبناني والسوري والاحتفاظ بهضبة الجولان، مناورة مفضوحة ولن تمر، ولن في وسع الاسرائيليين ان يطبقوا القرار ٤٢٥ من دون تحريف ولن ينعمهم أحد.

راجح الخوري

لمسات أخيرة على المصحف الضخم كما أنجزه الخطاطون العراقيون

بغداد – أ ش أ – وضعت جمعية الخطاطين العراقيين اللمسات الاخيرة لمصحف نادر كتب بخط اليد.

وقالت صحيفة "نبض الشباب" العراقية الاسبوعية امس ان هذا المصحف المكتوب بحبر ناصع ورائحة طيبة وزخرفة جميلة سيكون أروع ما انجز في العراق ولم يكن له مثيل منذ نهاية الدولة العباسية حتى اليوم.

وأشارت الصحيفة الى ان المصحف الكريم الذي يقع في ثلاثين جزءاً وهو عملاق الحجم تصل ابعاد الصفحة الواحدة الى ٥٠ و٧٠ سنتيمتراً وعند فتحه يكون قياسه ١٠٠ الى ٧٠ سنتيمتراً وسيتم تجليده بجلد الغزال وتذهيبه وزخرفته بطريقة عصرية غير مطروقة. وأوضحت الصحيفة ان الالوان في المصحف الكريم هي الازرق والشذري والوردي ورسمت حروفه بخط النسخ والثلث والرسم الكتابي عن سند مضبوط يرده الرواة الى الامام علي بن أبي طالب.

وأن الايات الكريمة كتبت بحبر خاص له مميزات كثيرة منها أن لونه لا يتغير ورائحته طيبة وسهل الكتابة وسواده ناصع.

وذكرت أن المصحف انجز في نصف المدة المقررة وهي عامان، وكسر حاجز الخوف والتهيب من كتابة المصحف الشريف بأيدي الخطاطين منذ زمن الدولة العثمانية.

قالت "موافقة" بعد نهاية الماراتون

لندن – رويترز – عرض عداء شارك في ماراتون لندن قبل امس الاحد على محبوبته الزواج قبل بدء السباق الا انها اشترطت مشاركته في الماراتون قبل الموافقة.

وقال جون اندرسون (٦١ عاماً) لصحيفة لندن تايمز الاثنين "مررت بوقت صعب لمدة اربع ساعات لاني كنت افكر في رد كيم".

وقالت كيم ويلكي التي تصغره بعشرين عاماً "شعرت بتوتر ولم اعلم ماذا افعل" ولكنها مرت من حرس الامن عند خط النهاية واجابته في اذنه بالكلمة التي كان متشوقاً لسماعها: "موافقة".

الكارثة البيئية في جنوب أسبانيا تتفاقم كلما مرّ الوقت



مشهد جوي لنهر غواديمار في جنوب اسبانيا. (أ ب تيليفوتو)

حذر مهتمون بشؤون البيئة أمس الاثنين من ان تلوث مياه احد الانهار بمواد سامة في جنوب اسبانيا سبب كارثة بيئية تتفاقم مع مرور الوقت واقتراب المياه الملوثة والطين من البحر.

وقالت جماعة السلام الاخضر ان المياه الملوثة والتي تم تحويل مجراها بعيدا عن محمية طبيعية مهمة تقتل كل شيء في طريقها بينما تتدفق في انهار وقنوات صناعية الى خليج قادش.

وقالت وزيرة شؤون البيئة ايزابيل توشينو ان متنزه دونانا وهو من اكبر المحميات الطبيعية في اوروبا اصبح بعيدا عن الخطر الا انها وصفت التلف البيئي للمنطقة بانه "كارثة".

وانتقدت جماعات مدافعة عن البيئة بشدة رد فعل الحكومة الاسبانية تجاه حادث التلوث وشككت في تصريحات وزيرة البيئة بان الوضع في المتنزه تحت السيطرة.

وكانت المشكلة وقعت يوم السبت عندما فاضت سوائل كيميائية من خزان ضخم في احد المناجم التابعة لشركة بوليدن الاسوجية الكندية وتدفقت تبعاً لذلك خمسة ملايين متر مكعب من المواد السامة في نهر غواديمار المجاور والذي يمر عبر المتنزه الذي اعلنته الامم المتحدة موقعا للتراث العالمي.

وخلف هذا التلوث الكثير من التلف على ضفتي النهر لمسافة ٣٠ كيلومترا. واتلف محاصيل الآف الافدنة وقتل الطيور والاسماك والحيوانات البحرية الاخرى.

ووردت انباء عن اصابات طفيفة تمثلت في معظمها في حروق لبعض الاشخاص بينما كانوا يحاولون انقاذ بعض الحيوانات والمواشي.

ويوم الاحد اقيمت حواجز امام مياه النهر لحماية المحمية الطبيعية وتم تحويل مجرى النهر الملوث بمواد مثل الزنك والرصاص والكادميوم وفلزات اخرى اوصله عبر قنوات بنهر الوادي الكبير ومن ثم الى البحر عبر خليج قادش.

وقالت الحكومة انها اوقفت حصول اي تلوث في المحمية الا ان مهتمين بالبيئة يقولون ان مناطق مستنقعات مجاورة تستخدم مناطق تغذية لبعض انواع الطيور النادرة تعرضت لتلوث كبير.

وتقول السلطات الاسبانية ان نهر الوادي الكبير يمكنه التخلص من المواد السامة ومن ثم يقل الخطر الا ان جماعات لشؤون البيئة تقول ان السلطات اخطأت الحسابات وحذرت من خسائر كبيرة في صناعة الصيد. وذكر احد الصيادين: "انهم مهتمون بانقاذ البط اكثر من انقاذ الناس".

واتهمت جماعة السلام الاخضر الحكومة بعدم القيام بما يكفي وارسلت سفينتها الى المنطقة للتحقيق.

مات سيستالنيك
(رويترز)

اعدام مشعوذ قتل ٤٢ امرأة

جاكرتا – وص ف – حكم بالاعدام امس الاثنين في شمال اندونيسيا على مشعوذ قتل ٤٢ امرأة لمضاعفة قدراته السحرية.

وتلي نص الحكم امام قرابة مئة شخص احتشدوا في قاعة محكمة لوبوكباكام وهي بلدة صغيرة قرب ميدان عاصمة مقاطعة سومطرة الشمالية.

والمشعوذ احمد سراجي المعروف باسم داتوك والذي اعتقل قبل عام تقريباً اثر وشاية، اعترف بقتل ٤٢ امرأة.

واعلن انه تصرف بناء على نصائح تلقاها اثناء النوم من والده المتوفي وتعده بانه يستطيع الحصول على قدرات خارقة بشرط ان يقتل ٧٠ امرأة ويشرب لعابهن.

وداتوك المعروف بانه يشفي المرضى وبقدرته على معرفة الغيب كان يختار ضحاياه عامة من النساء اللواتي يعشن وحدهن ومن المومسات – من الاشخاص الذين يأتون لاستشارته. وكان يؤكد لهن قدرته على مساعدتهن بشرط ان يدفنهن حتى العنق. وما ان يتم له ذلك حتى يعمد الى خنقهن.

عثر على الجثث الـ٤٢ في حقل للموز. وتنفيذ عقوبة الاعدام في اندونيسيا يتم باطلاق النار على المحكومين.

مركبة الفضاء الاوروبية "سوهو" اكتشفت أعاصير شمسية عملاقة

باريس – قالت وكالة الفضاء الاوروبية امس الاثنين ان مركبة الفضاء التابعة لها المعروفة باسم "سوهو" اكتشفت اعاصير شمسية عملاقة في حجم الارض تقريباً تسير بسرعة نصف مليون كيلومتر في الساعة.

واضافت الوكالة الاوروبية ان سوهو الذي يرصد الشمس من مسافة ١.٥ مليون كيلومتر في الفضاء اكتشف اكثر من عشرة اعاصير تسير عبر سطح الشمس، ويقع معظمها قرب قطبي الشمس الشمالي والجنوبي، خلال عامين في اطار مهمة المركبة.

وقالت في بيان لها ان الظاهرة الجديدة ربما تساعد العلماء في اضافة معلومات جديدة عن اثر الرياح الشمسية التي تضر بيئة الارض وتسبب الشفق القطبي والعواصف المغناطيسية وتعرض الاقمار الصناعية ومحطات الطاقة للخطر.

ونقلت عن العالم البريطاني ديفيد بليك من مختبر رذرفورد ابليتون قوله "نرى الغاز الساخن في الاعاصير التي تنطلق من الشمس وتستجمع سرعتها وهذه الاحداث العجيبة في الغلاف الجوي للشمس لا بد ان لها اثاراً واسعة النطاق". وكانت المركبة "سوهو" التي تحمل ١٢ من معدات رصد الشمس التي قدمها علماء اميركيون واوروبيون اطلقت الى الفضاء في الثاني من كانون الاول عام ١٩٩٥ بصاروخ اطلقته ادارة ابحاث الطيران والفضاء الاميركية، ناسا.

وبدأت المركبة مهمتها العلمية في نيسان عام ١٩٩٦ وقررت الوكالة الاوربية و"ناسا" تمديد مهمتها الى عام ٢٠٠٣.

وقالت الوكالة الاوروبية ان العواصف الشمسية خلال ذروة البقعة الشمسية ما بين ١٩٨٩ و١٩٩١ سببت اضطرابات في امدادات الطاقة في كندا والسويد، وعطلت بعض الحاسبات ودمرت واتلفت اقماراً اصطناعية.

(رويترز)

تجارب علمية في المكوك "كولومبيا"

واشنطن – وص ف – استؤنفت التجارب العلمية على متن المكوك كولومبيا بعد المشكلات التقنية التي حصلت وكادت تحمل المسؤولين عن المهمة على اتخاذ قرار العودة الى الارض قبل الوقت المحدد.

واجرى الفريق العلمي من ريك لينيهان ودايف وليامز وجاي بوكاي وجيم باولسيك تجارب ترمي الى تحليل تأقلم الجهاز العصبي وسط انعدام الجاذبية كما ذكرت وكالة الفضاء الاميركية في بيان.

وكان طاقم المكوك كولومبيا من سبعة اشخاص تخوف يوم الجمعة من الاضطرار الى العودة المبكرة الى الارض بسبب خلل في نظام تنقية الهواء. وهذا الخلل اصلح يوم السبت.

وانطلق المكوك الفضائي الاميركي في ١٧ نيسان الجاري من كاب كانافيرال في فلوريدا في مهمة تستغرق اسبوعين مخصصة لدراسة الجهاز العصبي. ومن المقرر ان يعود في الثالث من ايار المقبل الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال.

"انتصار جزئي" لدى اليابان لـ"نساء الترفيه" الكوريات

طوكيو – و ص ف – امرت محكمة يابانية الاثنين، في اول حكم من نوعه منذ انتهاء الحرب، حكومة طوكيو بدفع تعويضات لثلاث كوريات جنوبيات جندهن الجيش الياباني خلال الحرب لممارسة الدعارة في خدمة الجنود اليابانيين وعرفن باسم "نساء الترفيه".

طلبت محكمة ياماغوشي في غرب اليابان من الحكومة ان تدفع تعويضا يبلغ ٣٠٠ ألف ين (٢٢٨٠ دولارا) لكل من النسوة الثلاث.

وتقدمت عشر كوريات جنوبيات بطلب تعويضات تبلغ ٥٦٤ مليوناً من الين وباعتذارات رسمية من الحكومة اليابانية.

ورغم كون هذه التعويضات متواضعة فان الحكم يعتبر تاريخيا لانه اول منذ نهاية الحرب يؤكد دور الجيش الياباني في تجنيد تلك النسوة بالقوة.

واعتبر القاضي كيديكي شيكاشيتا ان "الحكومة اهملت مسؤوليتها حيال نساء الترفيه".

الا ان المحكمة ردت طلب الشاكيات لاعتذارات رسمية. وقال القاضي "ان اليابان غير ملزمة تقديم اعتذارات رسمية".

وخارج المحكمة وما ان صدر الحكم، رفع احد الناشطين يافطة: "الانتصار الجزئي".

ورفضت المحكمة طلبات التعويض التي قدمتها سبع كوريات جنوبيات انه تم تجنيدهن بالقوة للعمل في مصانع الحكومة اليابانية خلال الحرب وفيما مصانع الاسلحة دون ان يتلقين اي اجر.

يشار الى ان ٢٠٠ الف اسيوية ولاسيما كوريات وصينيات، تم تجنيدهن بالقوة لممارسة الدعارة بين الجنود اليابانيين.

وفي العام ١٩٩٦ انشأت الحكومة اليابانية صندوقا خاصا للتعويض الا انها رفضت دوما التعويضات المباشرة معتبرة ان كل النزاعات زالت اثر التوقيع على معاهدة بين اليابان وكوريا عام ١٩٦٥.

الا ان ٢٠٠ امرأة نجت بعضهن وتم التعرف عليهن في الفيليبين وفي كوريا الجنوبية وبلدان اخرى في المنطقة، قبلن التعويض البالغ مليوني ين (١٥ الفاً من الدولار) والذي اقترحه صندوق التعويضات الخاص. وتطالب النسوة الحكومة اليابانية بتقديم اعتذارات علنية ورسمية اضافة الى تعويضات مباشرة.

وكانت اليابان اجتاحت ومن ثم احتلت كوريا الجنوبية من عام ١٩١٠ حتى ١٩٤٥.

مصممو أزياء هنود يعون الحافز الذاتي للصناعة

حفز اقتصاد باهت واتهامات بتقليد ساذج للموضات العالمية مصممي الازياء الهنود على ان هذه الصناعة أكثر بكثير من مجرد التبختر على الممرات.

ولهذا السبب ولد في بداية الشهر الجاري اتحاد مصممي الموضة في الهند ليمثل تجارة الازياء في مختلف المجالات ويقاوم المحاكاة ويتعاون مع أصحاب المصانع ويحث الحكومة الاتحادية على وضع سياسة تخدم هذه الصناعة الوليدة.

قال نارندرا كومار أحمد الرئيس السابق لتحرير الطبعة الهندية لمجلة "ال" للموضة: "انه تحول جذري. واذا ارادت الموضة الهندية ان تسير الى الامام فيجب ان تهدف الى التخلي عن التصميمات الفردية وتتحول الى مشروع تجاري".

وان هذه الخطوة تشير الى مواكبة الموضة الهندية العصر بعد اصلاحات اقتصادية بدأت عام ١٩٩١ حفزت الشباب على التحمس لانتاجات تحمل اسماء عالمية مثل بيار كاردان والاكوست وبنيتون.

لا تزال صناعة تصميم الازياء في الهند مجرد قلامة صغيرة حيث تسمح لمكافآت ٣٠٠٠ شخص فقط من مجموع أكثر من ٩٣٠ مليوناً بدفع اجر يراوح بين ٥٠ ألف روبية للحصول على مبتكرات خاصة بهم.

قال سيبستيان زكريا مؤسس الاتحاد ان نحو ١٥٠٠ مصمم ازياء في الهند يلبون حاجة السوق اضافة الى معاهد فنية تقذف بنحو ٢٠٠ خريج سنوياً تقريباً.

ويقدر حجم صناعة الموضة في الهند بنحو ٤٠٠ مليون روبية سنوياً.

ومن الاتهامات الى صناعة الموضة الهندية التقليد الأعمى للمبتكرات الاميركية والاوروبية والتركيز على الابهار وتجاهل سوق ضخمة للملابس الجاهزة.

وتقول مجلة "أوت لوك" انه بسبب "التقليد والسطحية باتت صناعة الموضة في الهند بالونا مملوءا بالهواء الساخن خلقته وسائل أعلام جاهلة وشخصيات اجتماعية تسعى للابهار".

هندية بعباءة للمصمم الهندي بوبي غروفر في عرض اثير في بومباي. (رويترز تيليفوتو)

كلارنس فرنانديز
(رويترز)

مباريات كأس العالم كارثة للأزواج؟

هل تتأهب للشعور بالغيرة او المعاناة من التجاهل او مجرد الشعور بالغيظ من شريك حياتك؟

انت على الارجح "النصف الثاني" لاحد مشجعي كرة القدم المتعصبين الذين يستعدون لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا هذه السنة.

قالت متحدثة باسم جمعية ريليت الخيرية للاستشارات الزوجية في بريطانيا ان الجمعية ستقدم النصيحة للازواج خلال مباريات كأس العالم وستصدر كتيبات توضح كيفية تفاديهم المشاحنات في ايام المباريات.

واضافت جوليا كول، وهي واحدة من المستشارين بالجمعية: "لا نستطيع ان نقول ان المشاحنات ستحدث بالتأكيد ولكن الرياضة من العناصر التي تسبب خلافات كبيرة في المنزل".

وقالت الجمعية أن احد طرفي العلاقة الزوجية قد يشعر بالغيرة من ولع شريك الحياة بكرة القدم وقد يتساءل لماذا لا يحظى بمثل هذه الدرجة من العاطفة؟ واضافت ان الخلافات تبدأ ايضا عندما يحتكر احد الزوجين التلفزيون ويحدد اي المباريات لا يمكن "الاستغناء عن مشاهدتها" وايها اقل اهمية.

واوضحت كول ان "مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة سواء كان لمتابعة المسلسلات التلفزيونية او مباريات كرة القدم امر يحدده عادة جميع افراد الاسرة" مضيفة ان اكثر اوقات العمل ازدحاما بالجمعية كانت اثناء دورة الالعاب الاولمبية ونهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦.

وحذرت من الخليط القاتل الذي يمزج الرياضة بالتلفزيون والافراط في الشرب اذ انه قد يسبب كارثة على العلاقات الزوجية ويؤدي الى العنف.

وتقدم الجمعية نصيحة لجذب اهتمام شريك الحياة الذي تتعلق عيناه بشاشة التلفزيون تتمثل في الانتظار حتى تنتهي المباراة اذ ان "الوقوف امام جهاز التلفزيون سيؤدي الى مشاحنة وليس خطة بناءة للتعامل مع المشكلة".

(رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥١٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٦٣٧٢٢١٢٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الناشر: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٩٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٢٤٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠٠١/٥٦١٦٢٢ • الصرفند بناية فارس – تلفون: ٠٧/٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠٢/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb